الأنساب

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م

(الجزء الرابع)

حقق نصوصه وعلق عليه

الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

١٤٠٠ هـ
١٩٨٠ م

(الجزء الرابع)

من

الأنساب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء

باب الحاء مع الألف

الحَابِسِيّ : بفتح الحاء المهملة وبعدها الألف ثم الباء الموحدة المكسورة وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى حابِس وهو اسم لجد أبي جعفر محمد بن أحمد بن يونس بن حابس بن عمران بن حابس ابن مهدي بن أنس الجرجاني الواعظ الحابسي من أهل جرجان ، وكان مقطوع الرجلين من علة أصابته ، يروى عن أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وغيرهما ، رحل إلى مكة ومات بها في حدود سنة نيف وأربعمائة .

* * *

الحَاتِمِيّ : بفتح الحاء المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، هذه النسبة إلى جد المنتسب ، والمشهور بهذه النسبة (أبو ـ [1]) الحسن أحمد ابن محمد [2] بن عبدوس بن حاتم الحاتمي الفقيه ، كان من علماء أصحابنا

(١) سقط من م و س .

(٢) في مطبوعة اللباب وإحدى مخطوطتيه « أبو الحسن محمد بن أحمد » خطأ .

الشافعيين وسمع (الحديث ـ [١]) الكثير بخراسان / والعراق والحجاز ، ودرس الفقه بمكة ، وتخرج به جماعة ، سمع أبا العباس الأصم وغيره ، وتوفي يوم الجمعة وقت الخطبة لست مضين من شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وكان ابن تسع وأربعين سنة ، قال الحاكم أبو عبد الله وكان من علماء المسلمين ، أديب فقيه كاتب (حاسب ـ [٢]) أصولي . أخبرنا زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان الصابوني إجازة سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد الحاتمي الفقيه يقول سمعت أبا زيد (الفقيه ـ [٢]) يقول رأيت رسول الله ﷺ وأنا بمكة في المنام كأنه يقول لجبرئيل عليه السلام يا روح الله اصحبه إلى وطنه * وأبو حاتم أحمد بن محمد بن حاتم الفقيه الحاتمي المزكي من أهل الطابران قصبة طوس ، كان فقيهاً فاضلاً مناظراً ، سمع الحديث بنيسابور من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار ، وبمكة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد (بن ـ [١]) الأعرابي ، وبطوس من أبي الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري ، وبقرميسين من إبراهيم بن شيبان وطبقتهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله وذكره في التاريخ فقال : أبو حاتم الفقيه المزكي الحاتمي بقية المشايخ بطوس ونواحيها ومن أحسن الناس رعاية [٣] لأهل العلم والسر [٤] بها ، كتب معنا بنيسابور من سنة خمس وثلاثين ، ثم خرج إلى العراق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وأتانا بالطابران سنة ثلاث وأربعين ، وعقد له المجلس للنظر والتدريس ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة * وأبو علي محمد بن الحسن بن المظفر اللغوي المعروف بالحاتمي ، من أهل بغداد ، كان أديباً لغوياً أخبارياً

(١-١) ليس في ك .
(٢-٢) من ك .
(٣) هكذا في اللباب وهو الصواب ، ووقع في ك « ريحانه » وفي م « عاريه » .
(٤) في اللباب « والستر » وهو الظاهر .

فاضلاً ، روى عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد وغيره أخباراً أملاها في مجالس الأدب ، روى عنه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . والقاضي أبو المؤيد ميمون ابن أبي العلاء أحمد بن الحسن بن عدي بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمي النسفي (نسب — [1]) إلى جده الأعلى ، كان قاضي نسف مدة مديدة ، سمع جده أبا علي الحسن بن عدي الحاتمي ، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي ، ولد (في — [1]) سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وتوفي بنسف ليلة الجمعة التاسع عشر من رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [2] .

* * *

الحَاجِب : بفتح الحاء المهملة وبعدها الجيم وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة من كان [3] يحجب ، والمشهور به أبو الوفاء محمد بن بديع بن عبد الله الحاجب من أهل أصبهان ، كان حسن الخلق والوجه ، صاحب ضياع ، كثير السماع ، واسع الرواية ، سمع جماعة مثل أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله التاجر وأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، روى لي عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال بأصبهان وأبو سعد أحمد بن محمد الحافظ بمكة ، وكانت ولادته الحاجب في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة ، ومات في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة ، وإنما قيل له الحاجب لأن أباه أبا النجم بديع بن عبدالله بن عبد الغفار كان حاجب أبي الحسين العلوي ختن الصاحب إسماعيل بن عباد ، وأبو النجم هذا رحل إلى بغداد والري وسمع بهما الحديث ، وتوفي في السابع عشر من جمادى الآخرة

---

(١) من ك .

(٢) في اللباب « قلت فاته أبو الفضل محمد بن محمد الحاتمي الجويني ، سمع علي بن عبد الله النصيبي وغيره ، روى عنه أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري » .

(٣) في النسخ « وكان » كذا .

سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة * وأبو الحسن علي بن محمد بن العلاف الحاجب ، كان حاجب الخليفة ، وكان والده أبو طاهر من المحدثين ، وأبو الحسن عمّر وأسن حتّى صارت الرحلة إليه ، وكان يسكن دار الخليفة ببغداد ، سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقري — وكان آخر من روى عنه — وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ وجماعة سواهما [1] ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن نصر الجهني بالموصل وأبو معشر رزق الله ابن محمد بن عبد الملك البلدي بفوشنج ، وأبو الكرم المبارك ابن مسعود العسال بمكة ، وأبو السعادات المبارك بن الحسين الواسطي بفم الصلح ، وأبو المظفر [2] عبد الله بن طاهر بن فارس التاجر ببلخ ، وجماعة كثيرة سوى هؤلاء وكانت ولادته سنة أربع وأربعمائة (إن شاء الله — [3]) ، وتوفي في سنة خمس وخمسين ببغداد * ومحمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي يعرف بالحاجب ، حدث عن عبد الصمد بن حسان ، وروى عنه عبد الباقي ابن قانع القاضي * وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة بن محمد بن علي الحاجب ، كان والده من حجاب الخليفة وهو أيضاً كذلك ، وكان شيخاً أميناً سديد السيرة ، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وأبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وغيرهما ، سمعت منه أحاديث في دهليز داره بدار الخليفة ، وكانت ولادته في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة * وأبو العباس عبد الله بن محمد بن أبي علي الحاجب من أهل بغداد ، كان أبوه حاجب العباس بن محمد الهاشمي ، وحدث عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وإسحاق بن بشر [4] الكاهلي ، روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي

---

(١) في ك « سواهم » كذا .

(٢) في م و س « ابو المطهر » .

(٣) من ك .

(٤) في ك « بكير » خطأ .

أحاديث مستقيمة * وأبو الحسين عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود الحاجب من أهل بغداد المعروف بابن حاجب النعمان ، كان أحد الكتاب الحذاق بصنعة الكتاب وأمور الدواوين . وله كتب مصنفة في الهزل ، ومات في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

* * *

الحَاجِبِيّ : بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم بعدها ياء موحدة ، هذه النسبة إلى الجد واسمه حاجب فمنهم [1] صخر بن محمد بن حاجب الحاجبي من أهل مرو ، يروى عن الليث بن سعد ومالك بن أنس وغيرهما المنكرات وما لا يرويه الثقات والحمل فيها عليه ، روى عنه المراوزة منهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود السعدي ، قال أبو حاتم بن حبان : لا يحل الرواية عنه * وأبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب بن نعمان الدهقان الكشاني الحاجبي من أهل الكشانية،منسوب إلى جده راوية[2] الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري عن أبي عبد الله الفربري ، سمعه مع أبيه بفربر سنة ست عشرة وثلاثمائة وفي الوقت الذي رواه لم يكن بقي أحد في الدنيا يروى الصحيح عن الفربري ، / وهو شيخ ثقة صالح مشهور من أهل الكشانية ، رحل الناس إليه وسمعوا منه مثل أبي العباس المستغفري وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وأبي عبد الله الحسين بن محمد الخلال البغدادي ، وسمع الحاجبي أيضاً أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي وأبا حسان مهيب بن سليم وغيرهما ، وتوفي بالكشانية بعد ما رجع من بخارا بعد يوم أو يومين في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة * وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد

---

(١) زيد في ك « أبو » ويقع مثل هذا كثيراً يريد المؤلف أن يذكر الكنية فلا يعرفها فيكتب « ابو » ويدع بعدها بياضاً فقد يحذفها من بعده ، وقد يثبتها بعض النساخ ويغفل البياض .
(٢) في ك « برواية » كذا .

ابن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي الحاجبي وهو الحاجب (؟) الذي يضرب به المثل في قوس حاجب أنه رهن قوسه عند كسرى على كذا ألف من الجمال فأخذ منه كسرى الرهن تجربة فعاد بعد مدة وأحضر الجمال واسترد القوس المرهونة . وأبو الحسن هذا مصري يلقب فروجة ، قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين ، روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم ومحمد بن عمر الجعابي ومحمد بن المظفر وغيرهم ، وكان ثقة حافظاً * وأبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب الحاجبي النيسابوري وكان يلقب بحمدان ، سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبا الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي وأحمد بن منصور زاج وعبد الله ابن مخلد ، روى عنه أبو علي الحسين بن علي وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظان ، ومات في شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة * وأبو الفضل موسى بن علي بن قداح الخياط الحاجبي من أهل بغداد يعرف بابن حاجبك ، وكانت أمه أو أم أبيه ، كان شيخاً صالحاً خياطاً بين الدربين ببغداد ، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن البسري وأبا مسلم عبد الرحمن بن عمر السمناني وأبا الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري وغيرهم ، كتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد على دكانه * والقاضي الرئيس الخطيب أبو الفتح ميمون بن طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني الحاجبي من أهل الكشانية ، حدث عن أبيه أبي أحمد ، روى عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني ، مات بسمرقند سنة ثمانين وأربعمائة ودفن بجاكرديزه [1] .

* * *

(١) في اللباب « قلت فاته الحاجبي ، وهو نسبة إلى حاجب بن غفار ، منهم عزة بنت حُميل ابن وقاص بن حفص بن إياس بن عبد العزي بن حاجب ، صاحبة كثير ، وفيها يقول في شعره : الحاجبية .... » .
(٥٨٠ — الحاجي) قبل ياء النسب جيم يؤخذ من السياق أنها مخففة ، رسمه القبس وقال « في كندة حاج ، هو مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس =

الحَارِثِيّ : هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بني حارثة من الخزرج ، منهم من بني الحارثة بن الحارث . ومنهم إلى بني الحارث (بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحارث –[1]) بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد (بن زيد –[2]) بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومنهم [3] أبو عبد الله رافع بن خديج بن

= ابن ثور – كندة – ، كذا لابن الكلبي ، وقال : منهم شهاب بن قيس بن الحارث بن المخنف بن حاج الشاعر ؛ قال ابن دريد : الحاج ضرب من الشجر له شوك ، الواحدة حاجة ، والحاجة خرز يعلق في الأذن ، والحاج جمع حاجة من الاحتياج . منهم عبد الكريم ابن موسى البخاري ، روى له أبو علي الصدفي (بسنده) عن أنس ... » وفي جمهرة ابن حزم ص ٤٠٣–٤٠٤ « وقاضي الأندلس لهشام بن عبد الملك بن يحيى بن يزيد بن شريح ابن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة بن جديل بن حرملة بن تميم بن المخصب (في الطبعة الثانية عن نسخة : المخصف . والظاهر أنه هو الذي وقع في القبس : المخنف) بن مالك ابن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن السكون ؛ ومن ولده كان الخازن إبراهيم بن محمد بن أحمد المعروف بالتجيبي ، وكانوا ينتمون تجيبيين ، وإنما كانوا سكونيين فقط وإنما تجيب بنو عمهم » فهذان من ذرية مالك الذي لقبه حاج على ما في القبس ، فأما عبد الكريم ابن موسى البخاري فأخشى أن يكون : الحاجى بتشديد الجيم .

(٥٨١ – الحاجي) بتشديد الجيم ، ذكره ابن نقطة مع الحاخي بمعجمتين واقتصر على قوله « وأما الحاجي فكثير » وفي المشتبه « وأما الحاجي فواضح » قال في التوضيح « هو بجيم مشددة ... » والأعاجم يطلقون على من حج (حاجي) بتشديد الجيم ومنهم من يخففها ومنهم من يقول (حجي) باسقاط الألف مع تشديد الجيم وقد سموا بذلك كما تراه في الدرر الكامنة وغيرها . وفي غاية النهاية رقم ١٤٠٢ « سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طاهر ابن بكران أبو علي الحاجي الأصبهاني مقرىء عالم صالح .... قرأ عليه..... سنه اثنتين وثلاثين وخمسمائة » .

(٥٨٢ – الحادي) رسمه ابن نقطة مع الجاري المنسوب إلى الجار وظاهر ذلك أنه مثله مشدد الياء وقد سقت عبارته وما استدرك عليه في التعلق على الإكمال ٢/٢٥٧ – ٢٥٨ .

(١) من ك ولم يذكر في اللباب وذكر في أنساب ابن طاهر والأولى سقوطه فان المعروف أن النسبة إلى الحارث بن كعب .

(٢) من اللباب وغيره .

(٣) يعني الأولين فتدبر .

رافع ابن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي من بني حارثة بن الحارث ابن الخزرج ، ويقال إنه يكني بأبي خديج ، مات بالمدينة سنة ثلاث وسبعين ، وقد قيل سنة أربع وسبعين * وعبد الرحمن بن بجيد الحارثي الأنصاري أحد بني حارثة من أهل المدينة ، يروى عن جدته أم بجيد وكانت من المبايعات ، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي * وأبو المنذر ذوّاد بن عُلْبة [1] الحارثي ، يروى عن ليث ومطر [2] ، روى عنه الفضل بن موسى ، منكر الحديث جداً يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف — هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي * وأبو أمامة إياس [3] بن ثعلبة الحارثي ، له صحبة ، من بني حارثة ابن الحارث [4] * ومطرف بن طريف الحارثي من بني الحارث بن كعب ، يروى عن الشعبي وابن أبي السفر ، روى عنه الثوري وابن عيينة وابن فضيل وغيرهم * ويحي بن حبيب [5] الحارثي [5] يروى عن خالد بن الحارث الهُجَيْمِي ، روى عنه مسلم بن الحجاج [6] *

---

(١) في النسخ « داود بن علية » خطأ .

(٢) كذا وفي الإكال ٣٣٧/٣ « مطرف بن طريف » وراجع كتاب بن أبي حاتم ج ١ ق ٢ ٢٠٤٦ والظاهر أن ذوادا من بني الحارث بن كعب .

(٣) في ك « وأبو أسامة بن إياس » خطأ .

(٤) إنما هو حليف لهم وهو بلوي النسب .

(٥) في ك « خبيب » وفي اللباب « عربي » وهو يحيى بن حبيب بن عربي من رجال التهذيب .

(٦) وفي القبس في ذكر بني الحارث بن كعب ما لفظه « ومنهم أبو كعب ذو الإداوة ، ذكر معمر بن راشد في كتاب الجامع له عنه : خرجت في طلب إبل لي فتزودت لبنا في إداوة ثم قلت في نفسي ما أنصفت أين الوضوء ؟ فهرقت اللبن وملأتها ماء قلت هذا وضوء وشراب ، فكنت إذا أردت الوضوء صببت منها ماء ، وإذا أردت الشرب صببت لبنا فمكثت كذلك ثلاثا . فقالت له أسماء النجرانية : أحليبا أم حقينا ؟ فقال : إنك لبطالة ، كان يعصم من الجوع ويروى من الظمأ . فحدثت به نفرا من قومي منهم علي بن الحارث سيد قنان (؟) فقال : ما أظن ما تقول كذلك ؛ فقلت : الله أعلم ؛ فلما أصبحت وجدته فقال : ما نمت الليلة إلا أتاني آت فقال : أنت المكذب بأنعم الله تعالى . قيل إنه من الصحابة — قاله ابن شق الليل الطليطلي » .

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن حفص بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الحارثي ، سمع أباه حفصاً وسليمان (بن — [1]) محمد بن محمود الأنصاري ، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي * وأما حارثة بطن من مراد منهم عبد الرحمن بن روح بن صلاح المرادي الحارثي ، روى عن أبيه ، هكذا نسبه علي بن فُدَّيد ، وقال أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه : وقد قيل إن (روح — [2]) بن صلاح من الموصل ناقلة إلى مصر وأما دارهم فبمصر في مراد في الحارثيين — والله أعلم * ويحيى بن زياد (ابن عبيد الله — [3]) بن عبد الله — وكان يقال له عبد الحجر — ابن عبد المران بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو الحارثي ، وكانت عمته ريطة بنت عبيد الله زوجة محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فولدت له السفاح ، فيحيى ابن زياد ابن خال أبي العباس السفاح ، وهو من أهل الكوفة وكان شاعراً أديباً ماجنا ، نسب إلى الزندقة [4] وكان صديق إياس بن مطيع [5] وحماد عجرد ووالبة بن الحباب وغيرهم من ظرفاء الكوفيين ، وله في السفاح مدائح وفي المهدي [6] أيضاً ، وقدم بغداد فأقام بها مدة ثم خرج عنها * ولما سأل بقطين ابن علي [7] إبراهيم الإمام ودخل عليه الحبس : على من تحيل الحق الذي لي عليك ؟ فقال : إلى عبد الله ، ، فقال : كلنا عبيد الله ، فقال : إلى ابن الحارثية ؛ فعرف أنه يريد أبا العباس لأن أمه كانت

---

(١) سقط من ك .
(٢) ليس في ك .
(٣) من ك .
(٤) في س و م « الزيدية » خطأ .
(٥) كذا وهو مقلوب ، الصواب « مطيع بن إياس » .
(٦) في ك « المهبي » كذا .
(٧) زيد في ك « بن » خطأ ، والصواب مع هذا يقطين بن موسى ، وكان له ابن يقال له علي بن يقطين فتأمل .

حارثية . وبشر بن وُذَيْح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله الشاعر الحارثي كان يلقب حثاثاً بقوله :

ومشهـــد أبطـــال شهـــدت كأنمـــا
أحثهمُ بالمُشـــرفيّ المهنـــد [1] . [2]

* * *

---

(١) راجع الإكمال ١٤٧/٢ .
(٢) يتحصل مما مر أن (الحارثي) تكون نسبة إلى حارثة بن الحارث بن الخزرج في الأنصار ، وإلى الحارث بن كعب وهم بلحارث ، وإلى حارثة بطن من مراد ، وإلى الحارث بن تيم الله (بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل) . وذكر ابن طاهر الثلاثة الاولى قال أبو موسى « الرابع زيادة الحارثي من حارثة ابن سعد ينشد له :

ونحن بنو ماء السماء فلا نرى   لأنفسنا من دون مملكة قصراً

وأخشى أن يكون هذا من حارثة الأنصار لأنهم بنو ماء السماء » ويأتي حارثة بن سعد في زيادة اللباب وذكر أبو موسى جماعة من بلحارث بن كعب ثم قال « الخامس منسوب إلى الجد وهو أبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الحارثي السرخسي ، أخبرني عنه ابن عمة والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المديني عن الليث بن الحسن وغيره » وفي اللباب « فاته النسبة إلى حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة منهم الحليس ... بن علقمة سيد الأحابيش ، وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية : هذا من قوم يعظمون البدن . وفاته النسبة إلى الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر ابن زهران بطن من الأزد منهم ذو ..... (بياض ، وهو ذو الدجاج الحارثي ، ذكر في رسم – الدجاج – من الإكمال وفي مؤتلف الآمدي ص ١١٥) الشاعر وغيره . وفاته النسبة إلى الحارث بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ينسب إليه كثير منهم حملة (في المطبوعة : حلة) بن جوية بن عبد الله بن نضلة بن هلال بن عامر بن عمرو بن دهمان ابن الحارث بن غنم ، كان على بيت المال لعلي عليه الرضوان . جوية بضم الجيم وفتح الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان . (يستدرك في تعليق الإكمال ١٧١/٢) وفاته النسب إلى الحارث الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ينسب إليه جمع منهم زهر بن حوية (في المطبوعة : جوية) بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم بن جشم بن الحارث التميمي الحارثي شهد القادسية ، وله في قتال الفرس آثار عظيمة . حوية بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وقيل غير ذلك . (راجع الإكمال ١٧١/٢) . وفاته النسبة=

الحَازِمِيّ : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى حازم اسم رجل والمشهور بالنسبة إليه أبو نصر أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن حازم المؤذن البخاري الحازمي ، قدم بغداد وحدث بها عن

إلى الحارث بن الخزرج بن حارثة ، منهم جماعة ، أحدهم عبد الله بن رواحة بن عمرو ابن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة . وفاته النسبة إلى الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين - بطن من كندة - ينسب إليه جماعة ، منهم يزيد بن كيس (في المطبوعة : كبس ، وفي المخطوطتين والقبس بدون نقط . وفي أسد الغابة : قيس ، وراجع الإصابة) بن هانيء بن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي الكندي الحارثي له صحبة . وفاته النسبة إلى الحارث الولادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع - بطن من كندة، منهم محمد المقنع ابن عميرة بن أبي شمر بن فرغان بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحارث - وغيره ، وكان مقنعاً أبداً . ومنهم طالب الحق واسمه عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود بن عبد الله الخارجي صاحب يوم قديد . وفاته الحارثي نسبة إلى حارثة ابن سعد بن مالك بن النخع ، منهم إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي الحارثي الفقيه من أهل الكوفة . وفاته النسبة إلى حارثة بن جناب بن هبل - بطن من كلب بن وبرة ، منهم بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي ابن زهير بن حارثة ابن جناب جد يزيد بن معاوية لأمه . ومنهم سفيان بن الأبرد بن أبي أمامة بن قابوس بن سفيان بن ثعلبة بن حارثة بن جناب سيد كلب في زمانه . وفاته النسبة إلى الحارث بن سعد هذيم بن زيد أخي عذرة بن سعد ، منهم هدبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حية بن الأسحم بن عامر بن ثعلبة الحارثي الشاعر قاتل زيادة ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان ابن الحارث بن سعد هذيم فقتل هدبة به قصاصا أيام معاوية وله حديث. وفاته النسبة إلى الجد وهو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل أبو محمد الكلاباذي الفقيه البخاري الحارثي ، روى عن أبي الموجه ويحيى بن ساسويه المروزيين ، له عجائب وغرائب وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي الحارثي الأصبهاني ، روى عن أبي الشيخ الحافظ وغيره » .

(٥٨٣ - الحارمي) رسم في المشتبه وتراه في التعليق على الإكمال ٢٣٥/٣ .

(٥٨٤ - الحاري) رسمه القبس وغيره ولم يسموا أحدا وهي نسبة إلى الحيرة على غير قياس لكن لم ينص عليها إلا في غير الناس فقال سيف حاري وكذا الرجل والنمط والإثمد - وانظر رسم (الحيري) .

إسحاق بن أحمد بن خالد [1] الأزدي وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وعبد الرحمن بن محمد بن جرير البخاري والهيثم بن كليب ومحمد ابن يوسف (الأصم — [2]) وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله الغنجار والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ومحمد بن طلحة النعالي وغيرهما ، قال أبو بكر الخطيب : وكان صدوقاً ، وكانت ولادته تقديراً في سنة تسع وثمانين ومائتين ، ومات في المحرم من سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال : أبو نصر الحازمي المؤذن ، كان أحد مشايخ / بخارا ونديم الوزير أبي علي البلعمي وصاحب سره سألناه ببخارا أن يحدث فلم يفعل ، ثم قدم علينا بنيسابور حاجاً في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة فحدث وكتبوا بانتخابي عليه من الأصول ، وتوفي في الطريق وذلك في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة [3] .

* * *

الحَاسِب : بفتح الحاء وكسر السين المهملة وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة ، هذه اللفظة لمن يعرف الحساب ، والمشهور بهذه النسبة أبو علي الحسن بن محمد الحاسب [4] من أهل سمرقند وكان من حُسّاب الأمير نصر ابن أحمد بن أسد بن سامان أخي أحمد في الديوان، يروى عن أبي إسحاق الطالقاني ، روى عنه عبد بن رميح البكري السعدي * وأبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضرير ، سمع علي بن الجعد ومحمد بن بكار بن الريان وأبا عمران الوركاني والحكم بن موسى ، روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي وأبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، وكان ثقة ، مات في جمادى

---

(١) كذا في ك ، وفي س و م واللباب « خلاد » وفي تاريخ بغداد ج ٤ رقم ٢٢٧٠ والإكمال ٢٣٥/٣ « خلف » .

(٢) ليس في ك .

(٣) والحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي ، راجع التعليق على الإكمال ٢٨٣/٢ .

(٤) في النسخ « الحاسبي » كذا .

الآخرة سنة تسع وسبعين ومائتين * وأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الحاسب المعروف بابن أبي شريك ، من أهل بغداد ، كان أقوم أهل عصره بالهندسة والحساب وحل الأشكال المشكلة فيها ، وكان فيه بعض الشيء على ما عرف ، سمع أبا الحسن عبد الودود بن عبد المتكبر بن المهتدي بالله الهاشمي ، روى لي عنه ابنه ، وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ببغداد * وأما ابنه أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي الحاسبي (؟) شيخ (من — [1]) أهل بغداد ، كان على التركات وأخذ أموال الناس وأكله بالباطل (شيخ — [2]) غيره أعجب إلي ، سمع أباه وأبا الحسين أحمد ابن محمد (بن أحمد — [3]) بن النقور وغيره ، وظني أنه آخر من حدث عن ابن النقور ببغداد ، فان نصر بن الحسين البرمكي كان يعيش بهمذان ، وكان يروى عن أبي الحسين بن النقور ، سمعت منه ستة مجالس من أمالي عيسى بن علي الوزير بروايته عن ابن النقور عنه ، وتوفي في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ببغداد ، وولادته فيما أظن كانت في سنة ست وستين وأربعمائة سنة الغرق * وأبو سعد محمد بن عبد الله بن حمشاذ الحاسب من أهل نيسابور ، كان عارفاً بالحساب رحل إلى العراق والحجاز وبلاد ما وراء النهر ، سمع بنيسابور أبا الطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي ، وببغداد أبا علي إسماعيل بن محمد الصفار ، وبمكة أبا سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي ، وبهراة الباشاني ، وببلخ أبا طهير [4] الكبير ، وبسمرقند أبا جعفر الجمال البغدادي ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : أبو سعد الحاسب وهو ابن خالي [5] وكان أبوه من أعيان المشايخ والتجار بنيسابور ، طلب أبو سعد معنا الحديث في صباه من سنة

---

(١) ليس في ك . (٢) ليس في ك .

(٣) من ك .

(٤) كذا في ك ، وفي م « أبا طهر » أو « أبا ظهر » .

(٥) في س و م « خالتي » .

ثلاثين وثلاثمائة إلى سنة سبع وأربعين ، ثم أقام ببلخ وسمرقند وذكر بعد ذلك بالحساب ، سمع بنيسابور ورحل معي إلى أبي النضر ودخل بغداد قبلي ، وحدث ، وتوفي غداة يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الآخر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أخوه أبو منصور ودفن بجنب أبيه بباب معمر » وأبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس وثابت بن موسى ويحيى بن الحماني وغيرهم ، روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو محمد بن ماسي وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي ، وكان ثقة جليل القدر صدوقاً ، ومات لأربع بقين من صفر سنة ثماني وتسعين ومائتين [1] .

* * *

الحاضِري : بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة بعد الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الجد وهو أبو بشر محمد بن أحمد ابن حاضر الطوسي (الحاضري من أهل طوس — [2]) ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال : أبو بشر الحاضري ، وكان قد لقي الشيوخ بخراسان والعراق وصحب الناس ، ووصف بحسن العشرة ، سمع بخراسان أبا الحسن (ابن — [3]) زهير ، وبالعراق أبا محمد بن صاعد وأقرانهما [4] .

* * *

---

(١) (الحاسمي) رسمه في التبصير واقتصر على قوله « ظاهر » .
(٥٨٥ — الحاشر) في الإكمال ٢٩٣/٢ « أما الحاشر بحاء مهملة وشين معجمة بثلاث فمن أسماء النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم الحاشر — كذلك روى عنه صلى‌الله‌عليه‌وسلم . وأحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحاشر يعرف بابن عبدون ..... » .

(٢) من ك .

(٣) سقط من س و م .

(٤) (٥٨٦ — الحاطبي) استدركه اللباب وقال « وهو (أبو الحارث وقيل) أبو بكر عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب (بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن=

الحافظ : بفتح الحاء وكسر الفاء وفي آخرها الظاء المعجمة ، هذا لقب جماعة من أئمة الحديث لحفظهم ومعرفته والذب عنه وفيهم شهرة ؛ سمعت شيخي وأستاذي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان يقول مذاكرة: سمعنا [1] جزءاً بأصبهان من شيخ مع أبي زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق فسمعت أنا في الجزء وكتبت لأبي زكريا : الشيخ الإمام الحافظ فلان ، فلما تفرقنا رآني أبو عبد الله الدقاق فقال لي : يا فلان أما تستحي وكيف تستجير أن تكتب ليحيى بن منده : الحافظ ، وأيش يحفظ هو من الحديث؟ فقلت يا شيخ محمد إن ظننت أن الحافظ لا يكتب إلا لمن يحفظ [2] جميع حديث رسول الله ﷺ ، فينبغي أن لا يكتب هذا لأحد ، وإن كان يكتب هذا اللقب لمن يحفظ البعض دون البعض فأنا وأنت ويحيى والكل فيه سواء، فسكت ولم يقل شيئاً » وجماعة سوى هؤلاء يقال لكل واحد منهم : الحافظ ، فان ببغداد لمن يحفظ الثياب في الحمامات يقال له : الحافظ ، واشتهر بهذا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي

= وهب بن حذافة بن جمح) الحاطبي الجمحي المديني ، روى عن سهيل ابن أبي صالح وغيره ، روى عنه وكيع وغيره . وهي أيضاً نسبة إلى حاطبة ابن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل – بطن من تيم الله – منهم نفر من الفرسان . وفي عجل بنو حاطبة ابن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل لا أعلم نسب إليهم أحد من الرواة » وذكر في القبس الأول ومنه الزيادة وقال « وفي لخم حاطب بن أبي بلتعة ، من ولده سعيد بن سيد الشرقي الإشبيلي عن أبي محمد الباجي وعنه أبو عمر بن عبد البر » قال المعلمي لسعيد هذا ترجمة في الجذوة رقم ٤٧٢ وفيها « سعيد بن سيد أبو عثمان الحاطبي الشرقي الإشبيلي منسوب إلى شرف إشبيلية وهو من ولد حاطب بن أبي بلتعة » وفي جمهرة ابن حزم ص ٢٩٦ ذكر حاطبة بن تيم الله ولم يذكر ولده ، وفيها ص ٢٩٤ ذكر عجل بن لجيم قال « منهم ثعلبة بن حنظلة بن سيار بن حيي بن حاطبة بن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم صاحب القبة يوم ذي قار ، وأخواه عبد الأسود ويزيد ، سادوا كلهم ، والحكم بن عتيبة بن النهاس واسم النهاس عبدل بن حنظلة .... بن حيي بن حاطبة فقيه أهل الكوفة .... » راجع الإكمال رسم (سيار) و (عتيبة) .

(١) في س و م « سمعت ».

(٢) في س و م « يكتب » .

الحافظ كان شيخاً يحفظ الثياب في حمام بالكرخ وكان ابو نصر اليونارتي الأصبهاني إذا روى عنه كان يقول في روايته عنه الحافظ وأبو عبد الله هذا كان شيخاً صالحاً ، ولا يعرف شيئاً مّا من الحديث ، غير أنه سمع الحديث من أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وأبي سعد أحمد ابن محمد بن أحمد الماليني وأبي الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي وأبي القاسم الحسن بن الحسن (بن علي) بن المنذر القاضي وأبي سهل محمود بن عمر العكبري وغيرهم ، روى لنا عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن [1] الباغبان المقري وأبو محمد سفيان بن إبراهيم بن منده الصوفي بأصبهان ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد (ابن محمد بن — [2]) عبد القاهر الطوسي بالموصل ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي بمكة ، وأبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الخرقي ببغداد ، وأبو جعفر حنبل بن علي السجزي بهراة ، وأبو الغنائم إسماعيل بن محمد بن القاسم الموسوي بمرو ، وجماعة كثيرة سواهم قريباً من أربعين نفساً : وتوفي في صفر / سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة جامع المنصور *

وذكرت من حفاظ الحديث واحداً عرف به . وهو أبو علي الحافظ النيسابوري واسمه الحسين بن علي بن يزيد (بن داود ابن يزيد — [3]) الحافظ واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة ، سمع بنيسابور جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وبهراة أبا علي الحسين بن إدريس الأنصاري ، وبنسا الحسن بن سفيان ، وبمرو عبد الله بن محمود السعدي ، وبجرجان عمران بن موسى ، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ، وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجية ، وبالكوفة محمد بن جعفر القتات ، وبالبصرة أبا خليفة القاضي ، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان الحافظ ، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري ، وبتستر أحمد بن يحيى بن زهير ، وبأصبهان أبا عبد الله محمد بن نصر ، وبالموصل أبا يعلي أحمد بن علي بن المثنى ، وبمكة المفضل ابن محمد الجندي ، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصا ، وبمصر

(١) زيد في س و م « بن » .
(٢) من ك .
(٣) من ك .

أبا عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي ، وبغزة الحسن بن الفرج الغزي صاحب ابن بكير [1] ، وجماعة يطول ذكرهم من هذه الطبقة ؛ أكثر عنه الحفاظ مثل أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني وأبي عبد الله محمد بن عبد الله البيع وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني وغيرهم ؛ وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال : أبو علي الحافظ النيسابوري ذكره بالشرق كذكره بالغرب ، مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف ، وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين في البلد سمع بغزة الموطأ من الحسن بن الفرج عن يحيي ابن بكير ؛ وذكر ابتداء أمره فقال : كنت أختلف إلى الصاغة وفي جوارنا فقيه من الكرامية (يعرف — [2]) بالولي فكنت أختلف إليه بالغدوات وآخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه ، فقال لي أبو الحسن الشافعي : يا أبا علي لا تضيع أيامك ، ما تصنع بالاختلاف إلى الولي ؟ وبنيسابور من العلماء والأئمة عدة ؛ فقلت له : إلى من أختلف ؟ قال : إلى إبراهيم ابن أبي طالب ؛ فأول ما اختلفت في طلب العلم إلى إبراهيم بن أبي طالب سنة أربع وتسعين ومائتين ، فلما رأيت شمائله وسمته وحسن مذاكرته للحديث حلا في قلبي فكنت أختلف إليه وأكتب عنه الأمالي فحدث يوماً عن محمد بن يحيي عن إسماعيل بن أبي أويس ، فقال لي بعض أصحابنا : لم لا تخرج إلى هراة فان بها شيخاً [3] ثقة يحدث عن إسماعيل بن أبي أويس ؛ فوقع ذلك في قلبي فخرجت إلى هراة وذاك في سنة خمس وتسعين ؛ ثم قال : وانصرفت من هراة وقد مات إبراهيم بن أبي طالب فسمعت في تلك الأيام كتاب الموطأ من علي بن الحسين الصفار عن يحيى بن يحيى. وقال أبو علي كنا بغزة على باب الحسن بن الفرج ونحن نسمع منه الموطأ عن يحيى بن

---

(١) في ك « ابن أبي بكير » وفي تذكرة الحفاظ ص ٩٠٣ « يحيى بن بكير » ويأتي ما يوافقه .
(٢) سقط من ك .
(٣) في ك « شيخ » .

بكير ومعنا جماعة من الغرباء من أهل مصر ، فقلت لهم أكثر الموطأ عندنا من رواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك ، فاستحسنوا ذلك فقالوا لي : هل عندك منه نسخة حتى نسمعها منك ؟ وقد كان أبو علي خرج من هراة إلى مرو الروذ وكتب عن يوسف بن موسى المرورروذي وانحدر منها إلى مرو ومنها إلى جرجان فجود عن عمران بن موسى ، ثم انصرف من هناك إلى الحسن بن سفيان فسمع مسانيد ابن المبارك ومنتخب المسند ومسند أبي بكر بن أبي شيبة ، وانصرف إلى نيسابور . وقال : لما انصرفت إلى نيسابور سمعت مسند إسحاق بن راهويه من عبد الله بن شيرويه ثم تأهبت للخروج إلى العراق والشام والحجاز ، قال واستأذنت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة فقال : توحشنا مفارقتك يابا علي وقد رحلت وأدركت الأسانيد العالية وتقدمت في حفظ الحديث ولنا فيك فائدة وأنس فلو أقمت ؛ فما زلت به حتى أذن فخرجت إلى الري وبها علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني وكان من أحفظ مشايخنا وأثبتهم وأكثرهم فائدة فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني [1] وغيره من مشايخ الري ما لم أكن أهتدي أنا إليه . ثم قال دخلت بغداد وجعفر الفريابي حي وقد أمسك عن الحديث ودخلت عليه غير مرة والكتب بين يديه وكنا ننظر إليه حسرة ومات وأنا ببغداد سنة أربع وثلاثمائة وصليت على جنازته . ثم يقول أبو علي وا أسفي على حديث سليمان التيمي عن أبي قلابة عن أنس ! وكان يقول : وفيما ذكر الفريابي . ثم قال : ولما فاتني ما فات من الفريابي تركت بغداد وخرجت إلى الأنبار وكتبت حديث بهاول بن إسحاق (وأحاديث ابن أبي — [2]) أويس وسعيد ابن منصور وغيرهما ، ثم انصرفت إلى بغداد وأقبلت على السماع من ابن ناجية وقاسم والصوفي ، ولزمت أبا خليفة —

---

(١) في ك « الهمداني » خطأ .

(٢) سقط من ك .

يعني بالبصرة – حتى سمعت حديثه عن آخره (إلا الأخبار – [1]) وما لم أجد السبيل إلى سماعه ، وحضرت أبا خليفة وهو يهدد وكيلاً له ويقول : والله لأضحكن الحيطان من دمك ؛ ثم قال في آخر كلامه أتعود يا لكع ؟ فقال الوكيل : لا أصلحك الله ، (قال بل أنت لا أصلحك الله – [1]) ولا بارك فيك ، قم عني . قال الحاكم أبو عبد الله وسألت أبا علي عن الحسن ابن الفرج الغزي وسماعهم الموطأ منه ، فقال : ما كان إلا صدوقاً ، قلت إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل ؟ فقال : ما رأينا إلا الخير قرأ علينا الموطأ من أصل كتابه في القراطيس . ثم قال : انصرف أبو علي من مصر إلى بيت المقدس وحج حجة أخرى ، ثم انصرف إلى بيت المقدس ، وانصرف على طريق الشام إلى بغداد وهو باقعة في الحفظ ولا يطيق مذاكرته أحد ، ثم انصرف إلى خراسان ووصل إلى وطنه ولا يفي لمذاكرته أحد من حفاظنا ، ثم إن أبا علي أقام بنيسابور إلى سنة عشر وثلاثمائة يصنف ويجمع الشيوخ والأبواب وجودها ثم حملها إلى بغداد سنة عشر ومعه أبو عمرو الصغير فأقام ببغداد وليس بها أحفظ منه إلا أن يكون أبوبكر بن الجعابي فان أبا علي يقول ما رأيت من البغداديين أحفظ منه ، ثم خرج إلى مكة ومعه أبو عمرو فحج وخرج إلى الرملة وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة حي ، ثم انصرف إلى دمشق وقد لحق أحمد بن عمير / من الغرباء ما لحق وأحمد ابن عمير إمام أهل الحديث ورئيس الشام – وذكر قصة طويلة ؛ ثم جاء إلى حران وانتخب على أبي عروبة الانتخاب المنسوب إليه ، وانصرف إلى بغداد وأقام بها حتى نقل ما استفاد إلى مصنفاته في تلك الرحلة وذاكر الحفاظ بها ، وانصرف من العراق ولم يرحل بعدها إلا إلى سرخس وطوس ونسا . وذكر أبو علي الحافظ قال أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت الله الله تحتال لي في حديث سهل بن عثمان

(١–١) من ك .

العسكري عن عبادة عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الله [1] بن الفضل عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي حديث افتتاح الصلاة، فقال يا أبا علي قد حلف الشيخ [2] أنه لا يحدث بهذا الحديث وأنت بالأهواز ؛ فشق عليّ ذلك وأصلحت أسبابي للخروج ودخلت عليه وودعته وشيعني جماعة من أصحابنا ، ثم انصرفت واختفيت في موضع إلى يوم المجلس وحضرته متنكراً من حيث لم يعلم بي أحد فخرج وأملي الحديث من أصل كتابه وكتبته وأملي غير حديث مما كان قد امتنع عليّ فيها ، ثم بلغني بعد ذلك أن[3] عبدان قال لبعض أصحابه: فوّتنا أبا علي النيسابوري تلك الأحاديث، وقيل له يابا محمد إنه كان في المجلس وقد سمع الأحاديث(كلها-[4]) فتعجب من ذلك وكان أبو علي يقول كان [5] عبدان يفي بحفظ مائة ألف حديث . ثم قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ :وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة فان مولده كان سنة سبع وسبعين، ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ بقية عمره وتوفي عشية (يوم - [4]) الأربعاء ودفن عشية (يوم - [4]) الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وغسله أبو عمرو بن مطر ، وصلى عليه أبو بكر بن المؤمل ، ودفن في مقبرة باب معمر * وأما أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة بن سياوش بن فروخ الحافظ الأصبهاني ، من أهل أصبهان ، كان حافظاً مكثراً من الحديث ، وكان يفيد ببغداد وأصيب بكتبه [6] أيام فتنة البصرة ، وحفظ من حديثه القليل في المذاكرة ، وبقي في بغداد وبالبصرة يفيد الناس ،

(١) في ك « عبيد الله » وأراه خطأ .
(٢) يعني عبدان والد أبي بكر .
(٣) زيد في س و م « ابن » خطأ كما يعلم مما يأتي فان أبا محمد كنية عبدان .
(٤) ليس في ك .
(٥) زيد في س و م « ابن » خطأ - راجع تذكرة الحفاظ ص ٦٨٩ .
(٦) مثلة في أخبار أصبهان ١٨٤/١ وغيره وتحرفت الكلمتان في س و م .

روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وإسماعيل ابن أحمد بن أسيد ومحمد بن يحيي وغيرهم، وتوفي ببغداد سنة إحدى وسبعين ومائتين وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة [1] بن حمزة بن يسار ابن عبد الرحمن بن حفص الحافظ ، — وحفص أخو أبي مسلم صاحب الدولة — أحد الأئمة في الحفظ ، وكان من المتقنين الضابطين ، حدث عن أبي شعيب الحراني وأحمد بن يحيى الحلواني ويوسف القاضي ومطين وغيرهم ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، ومات في شهر رمضان لتسع خلون منه من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بأصبهان .

* * *

الحَافي : بفتح الحاء المهملة والفاء ، اشتهر بهذا أبو نصر بشر ابن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي المعروف بالحافي، من أهل مرو، نزل بغداد، قال أبو الفضل الفلكي الحافظ : لقب بشر بن الحارث بالحافي لأنه جاء إلى حذاء يطلب منه شسعاً — وكان قد انقطع أحد نعيله — فقال صاحب الشسع : ما أكثر مؤنتكم على الناس ! فطرح النعل من يده وقال برجله هكذا ورمي بالأخرى ، وآلى أن لا يلبس نعلاً وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل وأنواع الفضل وحسن الطريقة واستقامة المذهب وعزوف النفس وإسقاط الفضول ، سمع إبراهيم بن سعد الزهري وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله والمعافي بن عمران الموصلي وفضيل بن عياض ويحيي بن اليمان وعبد الله بن المبارك وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس وعبد الله بن داود الحربي وأبا معاوية الضرير وزيد ابن أبي الزرقاء . وكان كثير الحديث إلا أنه لم ينصب للرواية ، وكان يكرهها .

---

(١) هكذا في أخبار أصبهان ١٩٩/١ وتقييد ابن نقطة وتذكرة الحفاظ رقم ٨٧٣ والشذرات ١٢/٣ ، ووقع في نسخ الأنساب « عمار » .

ودفن كتبه لأجل ذلك ، وكل ما سمع منه فانما هو على سبيل المذاكرة ، روى عنه نعيم بن الهيصم وابنه محمد بن نعيم ومحمد بن هارون البغدادي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وإبراهيم بن هاشم بن مشكان ونصر ابن منصور البزاز ومحمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن المثني السمسار وسري السقطي وإبراهيم بن هانيء النيسابوري وعمر بن موسى الجلاء وغيرهم ، وحكي الحسن المسوحي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول أتيت باب المعافى ابن عمران فدققت الباب فقيل : من ؟ فقلت : بشر الحافي. فقالت لي بنته من داخل الدار : لو اشتريت نعلاً بدانقين ذهب عنك اسم الحافي . وقال بشر ابن الحارث يقول لقيني يحيى بن سعيد القطان ببغداد فقال : معك ألواح ؟ فقلت : نعم ، قال ناولني قال فناولته وكتب لي عشرة أحاديث وقرأها علي ، فلما مضي محوته قال فقيل له لم ذاك ؟ قال لم أكن أراه يفعل بغيري هذا . ولما مات بشر بن الحارث قال أحمد بن حنبل : (مات) رحمه الله وما له نظير في هذه الأمة إلا عامر بن عبد قيس ، فان عامراً مات ولم يترك شيئاً ، وهذا قد مات ولم يترك شيئاً . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين قبل المعتصم بستة أيام ، وأخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يحصل في القبر إلا في الليل وكان نهاراً صائفاً والنهار فيه طول ولم يستقر في القبر إلى العتمة ورئي في النوم فقيل (له — [1]) : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي و (غفر — [2]) لكل من تبع جنازتي ؛ فقيل له : ففيم العمل ؟ قال : أفتقد الكسرة [3] .

* * *

---

(١) ليس في ك .

(٢) من ك .

(٣) (٥٨٧ — الحاكم) اشتهر به جماعة فمن الحفاظ الحاكم الكبير وهو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، راجع تذكرة الحفاظ رقم ٩١٤ . والحاكم ابن البيع وهوأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بنحمدويه بن نعيم الضبي=

الحَامِدِيّ : بفتح الحاء المهملة والميم المكسورة بعد الألف وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى حامد وهو اسم لجد المنتسب إليه، واشتهر بهذه النسبة أبو الحسن نصر بن أحمد بن (أحمد بن ـ [1]) محمد بن جعفر ابن محمد بن حامد الحامدي النسفي ابن اخت أبي الهيثم محمد بن جعفر بن إسماعيل الفقيه النسفي ، أرتحل إلى مرو وتفقه بها وكتب الحديث عن أهلها وسمع بها أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي ، وبسرخس أبا علي زاهر ابن أحمد الإمام، وكان شاباً فقيهاً ورعاً زاهداً ديّناً [2] فاضلاً ، مات بمرو في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة ودفن بجنب أبي عمرو الكماني [3] . [4]

* * *

= الطهماني النيسابوري – راجع تذكرة الحفاظ رقم ٩٦٢ . ومن الفقهاء الحاكم الشهيد وهو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي الحنفي– انظر الجواهر المضية ١١٢/٢.
ومن الخلفاء الحاكم العبيدي يأتي ذكره ،في الرسم الآتي ، ولقب به أول الخلفاء العباسيين بمصر وهو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن المسترشد . وحفيده أحمد بن سليمان – راجع أعلام الزركلي .
(٥٨٨ – الحاكمي) استدركه اللباب وقال « هذه النسبة إلى الحاكم بأمر الله أبي علي المنصور بن أبي المنصور نزار بن معد الخليفة العلوي صاحب مصر ، نسب إليه طائفة قالوا برجعته لأنه ركب ليلا ومعه ركابيان فأعادهما ومضى إلى حلوان عند مصر فلم يعرف له خبر فركب خواصه في طلبه فرأوا ثيابه عند شرقي حلوان ورأوا حماره بسرجه ولجامه وقد جرحت يداه ولم يعلموا ما وراء ذلك فذهبت طائفة إلى أنه قد غاب وسيعود يملك الأرض فهم الحاكية ، وكانت خلافته خمساً وعشرين سنة وأياماً ، وعدم سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، وكان كثير التخليط في ولايته وراجع رسم (الحاكمي) في معجم المؤلفين .

(١) من ك .

(٢) في س و م « أديبا » كذا .

(٣) كذا في ك ، وفي س وم « الكساني » ومن قرى مرو كسان ينسب إليها (الكمساني) كما يأتي في موضعه والله أعلم .

(٤) راجع الإكمال بتعليقه ٧٣/٣ – ٧٤ .

الحَامِض : بفتح الحاء المهملة وكسر الميم / بعد الألف وفي آخرها الضاد المعجمة ، هذا الأسم لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوي المعروف بالحامض ، كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين أخذ عن أبي العباس ثعلب ، وهو مقدم من أصحابه ومن خلفه بعد موته وجلس مجلسه ، وصنف كتباً منها غريب الحديث ، وخلق الإنسان ، والوحوش ، والنبات ؛ روى عنه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد وأبو جعفر الأصبهاني المعروف ببزرويه [1] وكان ديناً صالحاً . وذكره أبو الحسن محمد بن جعفر (بن — [2]) النجار الكوفي فقال : أبو موسى الحامض كان أوحد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر ، حكى لي أبو علي النقار [3] قال : دخل الكوفة أبو موسى وسمعت منه كتاب الأدغام عن ثعلب عن سلمة عن الفراء . قال أبو علي فقلت له أراك تلخص الجواب تلخيصاً ليس في الكتب ؛ قال : هذا ثمرة صحبة ثعلب أربعين سنة . وقال غيره مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة .

* * *

الحَامِضِيّ : بفتح الحاء المهملة وكسر الميم بعد الألف وفي آخرها الضاد المعجمة ، هذه اللفظة لقب أبي الهيثم عبد الله بن محمد بن إسحاق ابن يزيد بن نصر بن مهران المروزي الحامضي المعروف بحامض رأسه [4] مروزي الأصل سكن بغداد ، سمع الحسن بن أبي الربيع الجرجاني وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار وسعدان بن نصر ريوسف بن (عمر القواس ويحيى بن — [5])

---

(١) اسمه أحمد بن يعقوب بن يوسف ، راجع الإكمال ٢٥٨/١ .
(٢) من ك .
(٣) اسمه الحسن بن داود .
(٤) هكذا في تاريخ بغداد ج ١٠ رقم ٥٢٥٣ ، والنزهة ومطبوعة اللباب وأجود مخطوطتيه والقبس ، ووقع في نسخ الأنساب « رايته » وفي إحدى مخطوطتي اللباب « بن أمية » .
(٥) من تاريخ بغداد وقد سقطت من بعض نسخه أيضاً .

محمد بن صاعد وخلف بن محمد الواسطي كردوس وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأبا عوف البزوري ، حدث عن جحدر بن الحارث بحديث واحد وقال لم أكتب عنه غيره ، روى عنه علي بن عبد العزيز بن مردك وأبو عمر ابن حيويه الخزاز وأبو بكر الأبهري الفقيه وأبو الحسن الدارقطني والمعافى ابن زكريا الجريري وأحمد بن الفرج بن الحجاج ، ومات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة (١) .

* * *

(١) (٥٨٩ – الحامي) رسمه ابن نقطة ومن بعده وفي التوضيح « هو منقوص » يعني أنه بكسر الميم مخففة تليها ياء خفيفة بوزن القاضي ونحوه قال ابن نقطة « فهو أنجب بن أحمد ابن مكارم الحامي المعروف بابن السردان ، حدث عن أبي الحسن بن صرما » .

(٥٩٠ – الحامي) بكسر الميم مخففة وياء النسبة نسبة إلى حام بن نوح وفي كتب اللغة يقال « غلام حامي وعبد حامي » وفي الإكمال ٥٢٤/٢ « فقال ابن حبيب في المفوف في بني حام : وسلمى أحد جبلى طيىء بنت جام (في نسخة : حام) بن جمي من بني عمليق ابن جام .... » .

(٥٩١ – الحامي) بكسر الميم مشددة تليها ياء النسبة في أعلام الزركلي ٢٦٠/٧« محمد بن محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الحامي العبدري صاحب الرحلة المعروفة باسمه أصله من بلنسية ونسبته إلى بني عبد الدار ، كان من سكان الحامة وهي قرية فيها مياه معدنية حارة في الطريق بين بسكره وتوزر في المغرب توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ ... » وذكر مصـــادره .

(٥٩٢ – الحاني) قال منصور « باب الخاني والحاني وكلاهما آخره نون قبل الياء ، أما الأول ... وأما الثاني بحاء مهملة فهو أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن محمد بن إبراهيم الحاني العطار المعروف بابن رفيقة الشاعر ، ذكره صاحبنا أبو البركات الشعار .. في شعراء الزمان وقال : هو منسوب إلى حنية (؟) بلدة من حدود ديار بكر ، وذكر شيئاً من شعره » وفي معجم البلدان « حاني بالنون بوزن قاضي وغازي اسم مدينة معروفة بديار بكر .... وينسب إليها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الحنوي – هكذا ينسب إليها .... وذكر آخر ، وقد ذكرهما ابن نقطة في رسم (الحنوي) راجع التعليق على الإكمال ٥٣/٣ . وقال ياقوت أيضاً « حيني – بالكسر والنون مكسورة أيضاً بلد في ديار بكر .... ويقال له حاني أيضاً وقد ذكر » .

(٥٩٣ – الحائري) قاله منصور « وأما... (الحائري) بالحاء المهملة وقبل الراء =

الحائِك : بفتح الحاء المهملة بعدها الألف والياء المكسورة آخر الحروف وفي آخرها الكاف ، هذه اللفظة معروفة من الحياكة ، اشتهر بهذا الاسم من القدماء أبو حمزة مجمع بن سمعان الحائك قال ابن أبي حاتم مجمع التيمي (هو ابن سمعان أبو حمزة ، كوفي ، روى عن ماهان الزاهد ، روى عنه أبو حيان التيمي — [1]) وسفيان الثوري ، قال يحيى بن معين : مجمع التيمي ثقة .

* * *

— مثناة تحت فذكره (يعني ابن نقطة ولم أجده في كتابه) قلت والأديب أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري — والحائر موضع بمشهد علي — روى عنه عبد الغني بن المشرف الخالصي شيئاً من الأناشيد وقال : مولده سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة » وفي المشتبه باضافة من التوضيح « (أبو منصور) نصر الله بن محمد (بن الحسين بن الحسن) الكوفي الحائري (ويعرف بابن مدلك) . وعبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني الحائري من مشيخة الفرضي ... سمع أبا الحسن (محمد بن محمد) بن غبرة ومات سنة ٦١٩ » وفي التوضيح أن قوله « سمع الخ » من صفة الأول نصر الله قال « ولم يسمع منه الفرضي بل ذكره في كتابه الأنساب وقال سمع بالكوفة من ... ابن غبرة وأحمد بن يحيى بن ناقة وببغداد من ابن البطي .... سمع منه أبو بكر بن نقطة الحافظ بالكوفة وقال .... ؛ ولفظ ابن نقطة : شيخ حسن قليل الكلام فيما لا يعنيه وبلغنا أنه توفي في أواخر شعبان سنة تسع عشرة وستمائة بالكوفة . انتهى . وسمع منه أبو عبد الله بن الدبيثي وذكره في التاريخ بوفاته في السنة المذكورة ، وذكر مولده في سنة تسع وعشرين وخمسمائة » .

(٥٩٤ — الحائط) قال ابن نقطة « باب الحافظ والحائط — أما الأول .... وأما الثاني بعد الألف ياء معجمة من تحتها باثنتين وطاء مهملة فهو أبو الحسن علي بن أبي الفضل بن علي الصوفي المعروف بالحائط حدث عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ، حدث عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في معجم شيوخه ، نقلته من خطه بدمشق » .

(١) سقط من ك .

باب الحاء والباء

الحَبّاني : [1] بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حبان وهو (اسم — [2]) والد واسع بن حبان بن منقذ ، وهو حباني من التابعين ، عن أبي عمر وجابر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن زيد بن عاصم، روى عنه ابن أخيه محمد بن يحيى ابن حبان وابنه حبان، قال يحيى بن معين : واسع ويحيى وسعد [3] بنو حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك * وابن أخيه محمد بن يحيى بن جبان بن منقذ هو حباني يروى عن ابن عمر وأنس بن مالك رضي الله عنهما وعبد الله بن محيريز وغيرهم ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن عمر ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق بن يسار وغيرهم ؛ وقد ينسب هذه النسبة إلى حبانة وهي بنت السُّمَيط بن كليب بن سلحب الأكبر ، ذكر ذلك ابن حبيب عن ابن الكلبي في نسب حضرموت .

* * *

الحَبَابيّ : بفتح الحاء المهملة والألف بين الباءين المنقوطتين بواحدة ، هذه

---

(١) كذا تقدم هذا الرسم هنا وحقه أن يتأخر بعد عدة رسوم كما سيأتي .

(٢) ليس في ك .

(٣) مثله في رسم (حبان) من الإكمال وغيره ، ووقع في س و م « سعيد » كذا .

النسبة إلى حباب، وهو اسم جد أبي بكر أحمد بن إبراهيم ابن حباب الخوارزمي الحبابي ، يروى عن (أبي عبد الله بن أبيّ القاضي ، روى عنه أبو بكر أحمد ابن محمد البرقاني الحافظ * وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم — [1]) بن مروان بن حباب بن تميم [2] البزاز المعروف بابن حبابة ، المتوثي [3] محدث بغداد ، أحد الموصوفين بالصدق والديانة والأمانة ، وجاز أن يقال له الحبابي أيضاً لأن اسم جده الأعلى حبابة ولكن لم يقل أحد في نسبه هذا، وذكرته حتى لو نسبه واحداً بهذه النسبة عرف ، ولم أسمع في كتاب يعرف ، وكان قد روى أحاديث علي بن الجعد عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وسمع أيضاً أبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وأبا محمد يحي [4] بن محمد بن صاعد وطبقتهما ، روى عنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري وأبو الحسن العتيقي وعبد العزيز الأزجي وحمزة بن محمد بن طاهر الحافظ ، ومخلد (جد — [5]) جده بصري سكن بغداد؛ وكان ثقة مأموناً، وكانت ولادته في أول سنة تسع وتسعين ومائتين ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وصلى عليه أبو حامد الإسفراييني * وابنه أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن حبابة الحبابي متوثي الأصل ، سكن دار كعب ببغداد ، وحدث عن أبيه وعن أبي محمد ماسي البزاز قال أبو بكر الخطيب سمعته يذكر أن عنده عن أبي بحر ابن كوثر البربهاري ؛ قال : ورأيت في أصل أبي محمد بن ماسي سماع أبي الحسن بن حبابة مع أبيه بالخط العتيق ، ونظرت في بعض أصول أبيه

---

(١) سقط من س و م .

(٢) في س و م « مقيم » خطأ وتقديم (حباب) على (تميم) هو الذي في تاريخ بغداد في ترجمة عبيد الله وترجمة ابنه ، ووقع في الإكمال ٢/١٤٠ « .... مروان بن تميم بن حباب » وعقبه « وحباب هو حبابة ، قال لي ابن الآبنوسي إن ابن حبابة أملى عليه نسبه هكذا » .

(٣) في النسخ « المتوفى » خطأ .

(٤) في ك « وأبا يحيى محمد بن يحيى » خطأ .

(٥) من ك .

أبي القاسم بن حبابة فرأيته قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طري، ورأيت أيضاً أصلاً لأبيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلي وجه الكتاب « سماع لعبيد الله ابن محمد بن حبابة » وقد ألحق ابنه بخط طري « ولابنه محمد » . قال وسألته عن مولده فقال: في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة؛ ومات في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ودفن بمقبرة جامع المدينة عند أبيه . قلت وزرت قبريهما * وحفيده أبو منصور أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن محمد بن إسحاق بن حبابة المتوثي الحبابي، حدث عن جده أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في التاريخ وقال: كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً، ومات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة * وفيما ذكر ابن الكلبي في نسب الحارث بن ثعلبة قال إنما سمي الحارث بن ثعلبة بن ناشرة بن الأبيض بن كنانة بن مسلية بن عامر: ابن حبابة، لأن حبابة أم جد ثعلبة وصبح ابني ناشرة؛ وهي حبابة بنت الأعمى [1] بن منبه بن كنانة بن مسلية، بها يعرفون . ولهم يقول عبد الله بن عبد المدان:

/ وبنو حبابة ضاربــون خيامهــم
بقضيب تعرف (؟) حولهــم أنعام .

* * *

الحبّار: بفتح الحاء (المهملة – [2]) والباء (المعجمة المنقوطة بواحدة – [3]) وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الحبر وعمله، وهو السواد الذي يكتب به، والمشهور بها محمد بن جامع الحبار يروى عن عبد العزيز بن عبد الصمـــد، وهو يروى عنه العباس بن عزيز القطـــان

---

(١) مثله في الإكمال ٢/٢٧٣ وراجعه فان عبارته أوضح .
(٢) من ك .
(٣) من ك وكلمة (المعجمة) مقحمة .

قال البصيري : حديثه في حديث عبد الله بن محمد الحارثي * وشيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد (ابن أحمد — [1]) بن السلال الحبار شيخ مسن يبيع الحبر والأقلام [2] عند باب النوبي ببغداد، سمع أبا الحسين بن المهتدي بالله وأبا الغنائم بن المأمون وأبا علي بن وشاح وأبا جعفر بن المسلمة وأبا الحسين بن النقور وجماعة من هذه الطبقة ، كان يتشيع ، وكنا نقرأ عليه بدكانه وكنا نقول له أبو عبد الله الحبري ، كانت ولادته سنة (سبع — [3]) وأربعين وأربعمائة (وتوفي — [4]) (سنة إحدى وأربعين وخمسمائة — [5]) [6] .

* * *

الحَبَّاسي : بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة بعدهما الألف وفي آخرها السين (المهملة — [7]) هذه النسبة إلى حباسة وهو قائد الجيش

---

(١) من س و م واللباب .

(٢) في ك « والقلم » .

(٣) من المنتظم ١٠/١٢٣ وموضعها في الأصول بياض .

(٤) من ك .

(٥) هكذا يعلم من المنتظم ، وموضعها في الأصول بياض .

(٦) (٥٩٥ – الحباس) في الدرر الكامنة ج ١ رقم ٨٠٤ « أحمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الحباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ سمع من أبي عبد الله بن النعمان وتعانى الأدب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم ... ومن نظمه :

إن قل سمعي إن لي فهماً توفر منه سهم
يدنى إلي مقاصدي ويروقك الرمح الأصم

.... وله قصيدة رائية في وصف الموز لا نظير لها .... ساق القصيدة وفيها تحريف كثير وقال « مات في صفر سنة ٧٤٢ » في النسخة ٦٤٢ . وفي غاية النهاية في فصل الأنساب من الحاء المهملة « الحباس : محمد بن عبد السلام » ثم ذكره رقم ٣١٣٣ « محمد بن عبد السلام أبو عبد الله القيسي التونسي يعرف بالحباس الكتبي إمام مقرىء كان شيخ الإقراء بتونس ... توفي سنة بضع وثلاثين وستمائة » .

(٧) ليس في ك .

الذي وافى من الغرب بعد سنة ثلاثمائة في أيام المقتدر بالله ، جاء في عدد يقال إنهم كانوا يزيدون على المائة ألف ، يطلب مصر فخرج إليه مؤنس الخادم من بغداد (ومعه — [1]) الجيش فوافي إلى الفسطاط بعد أن انهزم حباسة وقتل أكثر أصحابه فعل ذلك بهم المصريون مع ابن طولون [2] ، ويقال لكل واحد ممن كان في جيشه حباسي نسبة إلى قائد الجيش [2] ، وقيل إن بنان الحمال لما أخرجه ابن طولون [2] بسبب الأمر بالمعروف وسيّره إلى صوب الغرب ووكل به جماعة فأخرج من مصر وبلغ الإسكندرية فلما نزلوا في المركب ركدت الرياح أياماً في موسمها فعجب الناس وكرهوا ذلك فقال بنان الحمال إن الله تعالى أمر ملك الريح أن لا يسير مركباً السنة إلى المغرب ، فأقاموا أياماً ثم اتفق أن حباسة أقبل مع المراكب ففزع الناس فرجع بنان إلى مصر وقال : أيها الناس ! أخرجتموني وحدي وجئتكم بمائة ألف ولكن أبشروا فان الله تعالى يدفعهم وكان (ذلك — [3]) كما قال .

* * *

الحُباشي : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة بعدهما الألف وفي آخرها الشين (المعجمة — [4]) ، هذه النسبة إلى حباشة وهو جد أبي (مريم — [4]) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس [4] بن هلال الأسدي الحباشي من قراء التابعين وزهادهم ، روى عن عمر وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهم روى عنه عاصم بن أبي النجود الكوفي ، وقيل إن زر ابن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان :

---

(١) سقط من س و م .
(٢) كذا وراجع الإكمال بتعليقه ١٩٢/٢ .
(٣) من تاريخ البخاري وغيره وموضعه في الأصول بياض .
(٤) مثله في الإكمال ١٩٢/٢ ، ووقع في س و م « أويس » .

إذا الرجال ولدت أولادها
وبليت من كبر أجسادها
وجعلت أسقامها تعتادها
تلك زروع قد دنا حصادها

فبكي عبد الملك بن مروان (١) .

* * *

الحَبّال : بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى الحبل وفتله وبيعه ، واشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم القاضي بكر بن عبد الله بن محمد الحَبّال الرازي ، قدم نيسابور وحدث بالمناكير ، كان أبوه أبو بكر ورد نيسابور رسولاً إلى الأمير إسماعيل ابن أحمد ومعه علي بن موسى القمي ، وأحاديث أبي بكر مستقيمة ، فأما ابنه بكر فقد زاد على نفسه وأبيه * وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الحبال من أهل أصبهان ، روى عن أبي عبد الله محمد بن أيوب الرازي ، قال أبو بكر ابن مردويه : وقد رأيته ولم أسمع منه (٢) .

* * *

---

(١) (٥٩٦ – الحباك) أحمد بن سعيد المكناسي المعروف بالحباك فقيه صوفي شاعر توفي بفاس سنة ٨٧٠ وقيل بعدها » راجع معجم المؤلفين ١/٢٣٤ .

(٢) راجع لبقية الحبالين الإكمال بتعليقه ٢/٣٧٨ – ٣٧٩ .

(٣٩٧ – الحبالي) في معجم البلدان « حبال بالكسر كأنه جمع حبل من قرى وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام ، منها يوسف بن إبراهيم بن مرزوق بن حمدان أبو يعقوب الصهيبي الحبالي ، رحل إلى مرو وتفقه بها وسمع أبا منصور محمد بن علي بن محمد المروزي ، وكان متقشفاً ، قال الحافظ أبو القاسم : وسمعت منه ، وكان شافعياً ، بلغني أنه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه .... في سنة ٥٣٠ في ربيع الأول » .

(الحباني) بالفتح تقدم في الأنساب رقم ١٠٥٦ وهذا موضعه .

الحِبّاني : بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حِبّان وهو جد المنتسب إليه ، منهم أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد [1] بن مرة [2] ابن هدية [3] التميمي البستي الحباني ، كان إماماً فاضلاً مكثراً من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالماً بالمتون والأسانيد ، أخرج من معاني الحديث ما عجز عنه غيره ، ومن تأمل تصانيفه وطالعها علم أن الرجل كان بحراً في العلوم ، سافر ما بين الإسكندرية والشاش تلمذ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وسمع الحديث ببست من إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي وبمرو أبا عبدالرحمن عبدالله ابن محمود السعدي ، وبالسغد أبا حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري ، وبالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وبحرّان أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي ، وبالرقة الحسين بن عبدالله القطان ، وبدمشق أبا الحسن أحمد

---

(١) بعد هذا في الإكمال ٢/٣١٦ « بن سعيد بن شهيد » ثم قال « وهو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد بن هدية بن مرة .... » هكذا وقع فيه في الموضعين (شهيد) بنقط الشين ، وهكذا هو في نسخه المخطوطة ، وفي معجم البلدان (بست) كما في الإكمال أولا ، ثم قال « كذا نسبه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار ، ووافقه غيره إلى معبد ، ثم قال : ابن هدبة (كذا) بن مرة بن سعد ......» وفي رسم (هدية) من استدراك ابن نقطة « محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد (كذا بسين غير منقوطة) بن هدية بن مرة بن سعد .....» ومثله في تذكرة الحفاظ رقم ٨٧٩ ، وفي المشتبه بعد ذكر (شهيد) بفتح الشين المعجمة ، و(شهيد) بضمها ما لفظه « وبمهملة مفتوحة سهيد في نسب أبي حاتم بن حبان الحافظ » وأخره التوضيح والتبصير ، وزاد التوضيح فساق النسب كما في التذكرة . وفي الإكمال (باب شهيد وشهيد) بفتح المعجمة وبضمها ولم يتعرض لسهيد بالمهملة ، وقضية ذلك أن الذين قبله لم يتعرضوا له ولم يستدركه ابن نقطة وإنما وقع في كتابه نسب ابن حبان في رسم (هدية) ووقع في النسخة « سهيد » بلا نقط كما مر ، وذكر منصور (باب شهيد وشهيد) بفتح المعجمة وبضمها ولم يتعرض لسهيد بالمهملة فالله أعلم .

(٢) كذا وليس قوله « بن مرة » هنا في شيء من المراجع ، وانظر ما يأتي .

(٣) زاد في الإكمال وغيره « بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » .

ابن عمير بن جوصا الدمشقي[1] ، وببيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ، وبمصر أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وبمكة المفضل ابن محمد الجندي ، وطبقتهم ، روى عنه الحفاظ أبو عبد الله الحاكم البيع وأبو عبد الله ابن منده الأصبهاني وأبو عبد الله الغنجار البخاري وجماعة سواهم ، وتوفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببست * وأما محمد ابن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الحباني ، قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : هو منسوب إلى سكة حبان أظنه نيسابورياً * وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم الجنبي ، هو حباني نسبه إلى جده من أهل مصر ، يروى عن أبيه إبراهيم وحرملة ابن يحيى وحسين (بن —[2]) الفضل بن أبي حديدة ، قال الدارقطني : ثقة حدثنا عنه جماعة من المصريين * وإسماعيل ابن حبان بن واقد الواسطي (هو حباني يروى عن زكريا بن عدى وغيره ، قال الدارقطني : حدثنا عنه ابن مبشر[3] والواسطيون * وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي —[4]) من أهل واسط ، كان أحد أئمة الحديث ، سمع يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبا معاوية محمد بن خازم ووكيع بن الجراح وغيرهم ، حدث عنه أبو موسى محمد بن المثنى ، قال الدارقطني : حدثنا عنه ابن صاعد وابن أبي داود وابن مبشر وغير واحد من شيوخنا ، جمع المسند وحديث الأعمش وكان ثقة ثبتا . وقال إبراهيم الأصبهاني — يعني ابن أورمة — يقول : ما ما كتبناه عن أبي موسى وبندار أعدناه عن أحمد بن سنان ، وما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نعده عن غيره[5] .

---

(١) في ك « الثقفي » كذا .
(٢) سقط من ك .
(٣) في ك « ميسر » خطأ ، هو علي بن عبد الله بن مبشر كما في تذكرة الحفاظ رقم ٥٣٨ وغيرها .
(٤) سقط من م .
(٥) راجع التعليق على الإكمال ٣/٧١ .

الحُبّاني : بضم الحاء المهملة والباء المفتوحة المشددة آخر الحروف / وفي آخرها النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى حبان ، ومحمد بن حبان بن بكر بن عمرو البصري ، هو حباني نسبة إلى أبيه ، من أهل البصرة ، سكن بغداد في المخرم ، يحدث عن أمية بن بسطام ومحمد بن المنهال وحسن بن قزعة وغيرهم ، توفي بعد الثلاثمائة بيسير .

* * *

الحَبْتَري : بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوق والراء في آخرها . هذه النسبة إلى حبتر وهي بطن من كعب [1] ثم من خزاعة ، والمشهور بها عائذ بن أبي ضب الكعبي ثم الحبتري ، يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه أبو رشدين القاسم ابن عمير .[2]

* * *

الحَبْتي : بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة الساكنة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى حبتة ، وهي بنت مالك من بني عمرو بن عوف[3] ، والمنتسب إليها خنيس بن سعد أخو النعمان بن سعد ؛ روى عنه ابن أخيه أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق ، وخنيس هذا جد أبي يوسف القاضي وهو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن (خنيس ابن ـ [4]) سعد ،

---

(١) في س و م « حبتر » خطأ .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٢/٢٥٥ .

(٣) هكذا في غير موضع من الإكمال وغيره ، ووقع في س و م واللباب « بنت مالك بن عمرو ابن عوف » فان كان المراد عمرو بن عوف جد البطن المعروف من الأنصار فهو قديم فيكون النسب منقطعاً ، وإن كان عمرو بن عوف آخر فالله أعلم . وعن ك « بنت مالك ابن بني عمرو بن عوف » وليس فيه إلا تحريف كلمة « من » ولعله من القارىء .

(٤) سقط من س و م .

وقيل إنه خنيس بن سعد بن حبتة ، وحبتة أمه [١] ، فهم حبتيون ، ويقال إن خنيس بن سعد [٢] هذا صاحب شار سوج [٣] خنيس بالكوفة ، وسأذكره في القاف في القاضي [٤] .

* * *

الحُبراني : بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة والراء المهملة والنون (بعد الألف — [٥]) ، هذه النسبة إلى حبران ، هو حبران بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ، من اليمن، والمشهور بها أبو سعيد بن بُسر الحبراني السكسكي ، عداده في أهل الشام ، وهو الذي يقال له عبد الله بن أبي إياس ، يروى عن عبد الله بن بُسر ، روى عنه أبو عبيدة الحداد ومحمد بن حمران ، كأنه سكن البصرة * وأبو راشد الحبراني اسمه أخضر ، رأى أصحاب رسول الله ﷺ ، عداده في أهل الشام ، روى عنه أهلها [٦] .

---

(١) هذا هو المعروف حبتة أم سعد والد خنيس ، ولم أر في ذلك خلافاً انما الخلاف في اسم والد سعد ، راجع الإكمال ٣/١٢١ .

(٢) زيد في ك « وقيل انه خنيس بن سعد بن حبتة » خطأ .

(٣) في ك « شاريتزوج » وفي س و م « سارشيوخ » وفي الإكمال ١/١٩٩ وغيره « شهارسوج » وفي القبس « جهار سوج » وفي معجم البلدان ذكر (جهار سوج الهيثم) ببغداد ، و (شهار سوج بجلة) بالبصرة ، وفاته هذه ، وبالفارسية (جهار) بمعنى أربع أو أربعة ، والحرف الأول يعرب تارة جيماً وتارة شيناً ، والهاء كالمختلسة في نطق العجم فقد يجوز أن تحذف في التعريب و (سوج) بالفارسية جهة فمعنى جهارسوج : أربع جهات .

(٤) (٥٩٨ — الحبتّي) في التوضيح بعد الرسم السابق (الحبتّي) ما لفظه « وبفتح الموحدة وتشديد المثناة فوق الحبتّي أحد قراء الحديث بجامع دمشق قبل الفتنة وبلغني أنه الآن حي بمصر .... سنة ٨٢٣ » راجع تعليق الإكمال ٢/٢١٧ .

(٥٩٩ — الحبحابي) في القبس « الحبحابي — في الأزد الحبحاب والد شعيب بن الحبحاب المعولي البصري . ومعول في الأزد عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير أبي شعيب (بن الحبحاب الحبحابي) ....» وهو من رجال التهذيب وفيه هذه النسبة .

(٦) من ك .

(٧) راجع التعليق على الإكمال ٢/٢٤٩ — ٢٥٠ .

الحِبْري : بكسر الحاء المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحبر الذي يكتب به وبيعه وعمله ، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن إسماعيل ابن .... [1] عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ، قال ابن ماكولا : كان يسكن باب الشام ويبيع الحبر ، روى عنه محمد بن جعفر القتات والصوفي الكبير ومحمد بن محمد بن سليمان ، مقل حدثني عنه ابن سبنك والأزجي ، * وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن (أحمد بن ــ [2]) السلال الوراق ، شيخ مسن من أهل الكرخ ، كان يبيع الحبر عند باب النوبي ببغداد ، وكنت أكتب عنه وأقول : أنا أبو عبد الله الحبري ، روى لنا عن ابن المهتدي بالله وابن سياوش وابن المسلمة وابن النقور وابن وشاح وجماعة من هذه الطبقة ، وقد ذكرته في ترجمة الحبار * وأبو الحسن [3] محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عتبة بن فرقد السلمي ، ويعرف بالحبري ــ هكذا رأيت في تاريخ بغداد ، ولا أدري هي بكسر الباء أو ساكنها [4] ، وقال الخطيب المصنف : سألت عبد العزيز بن علي عن هذا الشيخ فقال : بغدادي ثقة كان يبيع الحبر بباب الشام ، حدث عن محمد ابن جعفر القتات وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، روى عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ومحمد بن إسماعيل ابن عمر بن سبنك البجلي [5] .

* * *

(١) بياض وسيأتي قريباً ذكر هذا الرجل أيضاً وسياق نسبه تاماً .

(٢) من ك .

(٣) هو المذكور أولا .

(٤) بل بسكونها جزماً كما جزم به أولا ونص عليه ابن ماكولا ويأتي « كان يبيع الحبر » والحبر الذي يكتب به ساكن الباء اتفاقاً فلا وجه للشك .

(٥) راجع التعليق على الإكمال ٣/ ٤١ – ٤٢ .

الحِبَرِي : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى ثياب يقال لها الحبرة ، والمشهور بهذا الانتساب سيف بن أسلم الكوفي الحبري ، حدث عن الأعمش ويزيد بن طهمان ، روى عنه محمد بن حميد الرازي وعلي بن هاشم بن مرزوق ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : هو صالح الحديث * والحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي ، يروى عن إسماعيل بن أبان وأبي حفص الأعشى وحسن بن حسين العرني وغيرهم ، روى عنه أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي وعلي بن عبد الله (بن ـ (٢)) مبشر الواسطي * وأبو بكر محمد ابن عثمان بن أحمد (بن ـ محمد) بن سمويه (٣) المقرىء البصري الحبري ، وهو أصبهاني الأصل سكن بغداد ، وحدث بها عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسفاطي البصري وعلي بن أحمد بن علي بن راشد الدينوري ، وكان سماعه صحيحاً ـ هكذا ذكره الخطيب وقال : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وولد في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة (٤) .

* * *

(١) سقط من ك .

(٢) من ك ومثله في تاريخ بغداد ج ٣ رقم ٩٩٦ .

(٣) مثله في تاريخ بغداد ووقع في ك « ميمونة » كذا .

(٤) (٦٠٠ - الحبشاني) في المشتبه بعد (الجيشاني ، والخيشاني) ما لفظه « وبمهملة وموحدة (الحبشاني) أبو يعلى محمد بن علي بن جعفر بن جبشان الحبشاني الفقيه الداودي واسطي يروى عن ابن السقاء » وكنت ذكرت هذا الرسم في التعليق على الإكمال ١٩٢/٢ وذكرت أن فيه أوهاماً وعدت بيبانها في رسم (حبشان) وذكر حبشان في الإكمال ٣٨٦/٢ ونسيت وعدي فلم أف به وبقي هناك خطأ وسأستوفي البحث هنا واستدرك ذلك في نسختك من الإكمال :
أولا شكلت الحاء والباء من كلمتي الحبشاني وحبشان بالفتح في المشتبه مطبوعة ليدن ، ونص على ما يوافق ذلك في التبصير ، وبضم فسكون في مطبوعة مصر ونص على ما يوافقه في التوضيح . ومع هذا فقد ذكر هذا الرجل في المشتبه في رسم (حبشان) وشكل =

الحَبْشِي : بفتح الحاء (المهملة -[1]) والباء (المعجمة -[1]) وكسر الشين المعجمة ، وهذه النسبة إلى الحبشة وهي بلاد معروفة ملكها النجاشي الذي أسلم بالنبي ﷺ ، هاجر أصحابه إليه حتّى هاجر النبي ﷺ إلى المدينة فالتحقوا هم من الحبشة (إلى المدينة -[1]) ، سميت الحبشة بحبشة (بن حام -[1]) ، وقيل الزنج والحبشة والنوبة وزعاوة[2] وفران هم ولد زعيا ابن كوش بن حام . ومنها بلال الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ * وأبو

= هناك في النسختين بفتح الحاء والباء وبذلك ضبط في التوضيح والتبصير .
ثانياً وقع في النسختين والتوضيح والتبصير « أبو يعلى » كما رأيت وفي المشتبه والتوضيح والتبصير في رسم (حبشان) (« أبو علي » .
ثالثاً وقع سياق النسب كما رأيت في المشتبه والتوضيح والتبصير ، وكذا وقع في رسم (حبشان) إلا أن صاحب التوضيح نبه هناك على أن بين جعفر وحبشان أبوين لم يذكرا « بن القاسم بن الحسن » .
هذا وفي زيادات المستغفري ما لفظه « وأما حبشان بالحاء المهملة المفتوحة والباء معجمة بواحدة فهو في نسب أبـي علي محمد بن علي بن جعفر بن القاسم بن الحسن بن حبشان الفقيه الداودي الواسطي ، كان معنا بسرخس عند زاهر بن أحمد ، روى عن ابن السقاء الواسطي وعلي بن أحمد بن راشد الدينوري وعبد الغفار ابن عبد الله (كذا) الحضيني وجماعة ، وفي الإكمال ٣٨٦/٢ « أما حبشان بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة والشين المعجمة فهو أبو علي محمد بن علي بن جعفر بن القاسم بن الحسن بن حبشان الفقيه الداودي الواسطي روى عن ابن السقاء وعلي بن أحمد بن راشد الدينوري وعبد الغفار بن عبد الله (كذا) الحصيني (كذا) ، ورحل في طلب الحديث وسمع زاهر بن أحمد وغيره» .
والحاصل أن الصواب فتح الحاء والباء ، والصواب في الكنية « أبو علي » وسياق النسب قد عرفته ، بقي أن ما وقع في الزيادات والإكمال في والد عبد الغفار « عبد الله » خطأ تتابعت عليه النسخ ، وكذا ما وقع في الإكمال « الحصيني » خطأ ، وفي الإكمال ٣٨/٣ « وأما الحضيني مثل الذي قبله إلا أنه بضاد معجمة فهو أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله ابن السري الحضيني ، واسطي ... » وسيأتي في الأنساب في رسمه والله المستعان .

(١) من ك .

(٢) كذا في النسخ باهمال العين وانظر مـا يأتي في رسم (الزنجي) ورسم (النوبي) وذكره صاحب القاموس في (زغ و) بالغين المعجمة وهو في مراجع أخرى كذلك وأوله مضموم وقيل مفتوح .

سلام ممطور الحبشي ، قال عبد الغني بن سعيد ينسب إلى الحبش [1] يعني أبا سلام ممطور . وقال أبو بكر بن أبي داود : ليس من الحبشة ولكنهم [2] طائفة من خثعم كان منهم رجل يقال له أبو فلان[3] وكان خثعمياً فجعل عمر أصحاب النجاشي في الذين لم يقتلوا وحضروا أحدا كلهم في خثعم نسب [4] بلال * وأما أبو عقيل هلال بن (بلال -[5]) الحبشي من أهل بيروت قال مهنأ بن يحيى الدمشقي سألت يحيى بن معين عن هلال بن بلال ، فقال : هو شامي يقال له الحبشي . وقال مهنأ وقلت لأحمد بن حنبل ويحيى بن معين لم قيل له الحبشي ؟ قالا : قبيلة . أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ببغداد أنا أبو الغنائم محمد بن علي الدقاق المقرىء أنا أبو الحسين محمد / بن الحسين القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سلمة بن شبيب عن أحمد بن حنبل ثنا عبد الصمد عن حرب بن شداد قال قال يحيى بن أبي كثير : اسم أبي سلام ممطور الحبشي – قبيل من اليمن ؛ وقال المفضل بن غسان قال يحيى بن معين زيد بن سلام ابن ابي سلام وأبو

---

(١) في س و م « نسب إلى بلاد الحبشة » وفي مؤتلف النسبة لعبد الغني ص ٢٧ بعد ذكر بلال « منسوب إلى بلاد الحبشة وكذلك أيمن ... وأبو سلام الحبشي ممطور الأسود » .

(٢) في الأنساب المتفقة لا بن طاهر ص ٣٦ « ولكنه من » .

(٣) لعله يريد أبا رويحة الخثعمي .

(٤) في كتاب ابن طاهر « لنسب » ولعل الصواب « بسبب » وفي ترجمة أبي رويحة من الإصابة « من طريق محمد بن إسحاق قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فكان بلال مولى أبي بكر .... وأبو رويحة ... أخوين ، فلما دون عمر الديوان بالشام قال لبلال إلى من يجعل ديوانك ؟ قال : مع أبي رويحة لا أفارقه أبداً ... فضمه إليه وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال فهم مع خثعم بالشام إلى اليوم » قال المعلمي في هذا ان من كان بالشام من الحبشة جعل ديوانهم مع ديوان خثعم فخثعم أصل وهم تبع لهم وهذا يسوغ في العرف أن يذكر الواحد في اولئك الحبشين بقولك « الخثعمي » كما يوصف مولى قريش بالقرشي فأما العكس فلا وجه له فالمعتمد أن أبا سلام من الحبشة وإذ كان بالشام فقد كان ديوانه مع خثعم لما مر فيسوغ أن يقال له : الخثعمي لذلك والله أعلم .

(٥) سقط من ك .

سلام ممطور الحبشي حي من حمير . قال وأبو زكريا سهل ابن هاشم بن بلال الحبشي قال يحيى بن معين فيما حكاه عنه المفضل : حي من الاحياء ، نسب ، كان واسطياً ، وكان ينزل الشام وقد سمع هشيم وشعبة من أبيه هاشم من بلال * وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحبشي الكاتب البغدادي المعروف بابن حبش ، أنباري الأصل كان ببغداد وعبد الله جده يسمى حبش ، حدث عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، روى عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي ، وكان أبوه ابن خالة أبي الحسن بن الفرات الوزير ، وكتب بخطه عن جعفر الفريابي ، وكانت ولادته في سنة أربع وثمانين ومائتين * (وأبو عبد الله قيس بن سعد المكي الحبشي المولى أم علقمة ، يروى عن عطاء ومجاهد ، روى عنه حماد بن سلمة وسيف بن سليمان ، مات سنة ١١٧ وقد قيل سنة ١١٩ — [١]) .

* * *

الحُبْشي : بضم الحاء المهملة وإسكان الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة قيل لأبي سلام ممطور الحبشي السابق ذكره قال بعضهم هو بفتح الحاء والباء قال يحيى بن معين أبو سلام الحبشي بضم الحاء وسكون الباء [٢] ، وهكذا قيده بعض الحفاظ وهو أبو محمد الأصيلي في كتاب الصحيح للبخاري، وهو منسوب إلى الحَبَش أيضاً لأنه يقال في اللغة حَبَش وحُبش كما يقال عَجَم وعُجْم وعَرَب وعُرْب فصح الحَبَشي والحُبْشي [٣] . وفي الأسماء حُبشي بن جنادة السلولي ، يكني أبا الجنوب روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو إسحاق السبيعي وابنه عبد الرحمن * ومن

---

(١) سقط من ك .

(٢) ينظر سند هذا عن ابن معين .

(٣) في اللباب « وعلى الحقيقة فلا تؤخذ هذه الأشياء بالقياس وإنما تؤخذ نقلا ولو أخذت قياساً لاضطرب الكلام وتعذرت الفائدة » .

ولده حسين [1] بن مخارق بن ورقاء بن عبد الرحمن بن حبشي * وحبشي [2] ابن عمرو بن الربيع بن طارق يروى عن أبيه ، قال الدارقطني حدّثنا عنه ، عداده في المصريين * والحبشي موضع بطريق مكة قيل توفى عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بالحبشي فنقل إلى موضع آخر فزارته اخته عائشة رضي الله عنها فقالت والله ولو حضرتك لدفنتك حيث مت ، ولو شهدتك [3] ما زرتك .

* * *

الحَبَطي: بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم ، وهو الحارث ابن عمرو ابن تميم بن مرة ، والحارث هو الحبط بكسر الباء وولده [4] يقال لهم [5] الحبطات ، والمنتسب إليها أبو (أمية — [6]) أيوب بن خوط الحبطي من أهل البصرة ، يروى المناكير عن المشاهير ، كأنه مما علمت يداه ، تركه ابن المبارك ، وهو الذي روى عن قتادة * وعباد بن شبيب [7] الحبطي هو الذي يقال له عبّاد بن ثبيت [8] من أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أنس ، روى عنه عبد الله بن بكر السهمي ، منكر الحديث جداً على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد من المناكير * وأبو رجاء محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر ، يروى عن شعبة بن الحجاج ما ليس في حديثه ، روى عنه عثمان بن سعيد الأحول ، ممن يروى عن الثقات ما ليس من حديث

---

(١) كذا والذي في الإكمال ٢/٣٨٤ « حصين » .
(٢) الصواب في هذا أنه بفتح أوله وثانيه — راجع الإكمال وتعليقه ٢/٣٨٥ .
(٣) في ك « شهدت » .
(٤) في ك « ووالده » وفي س و م « وبوالده » كذا .
(٥) في النسخ « له » كذا .
(٦) سقط من س و م .
(٧) كذا في ك ووقع في س و م « بنت » والذي في الميزان واللسان « شيبة » .
(٨) هكذا في الميزان واللسان ، ووقع في النسخ « بنت » مع الاختلاف في النقط .

الأثبات ، روى عنه عثمان بن سعيد الكندي * وأبو عبد الله أحمد بن شبيب ابن سعيد الحبطي البصري، أصله من المدينة ، روى عنه ابنه شبيب والبخاري وأبو محمد شيبان بن أبي شيبة واسمه فروخ الأبُلّيّ الحبطي مولاهم ، روى عنه مسلم بن الحجاج (الكثير —) * وزكريا بن حكيم الحبطي من الأتباع من أهل الكوفة ، حدث عن الحسن البصري وعامر الشعبي وأبي غالب حزوّر صاحب أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه وأبي رجاء العطاردي وميمون[٢] أبي حمزة ، روى عنه الحسن بن سوار البغوي وعنبسة بن عبد الواحد القرشي وبشر بن الوليد الكندي ومحمد بن بكار بن الريان الهاشمي ، وهو كوفي تكلموا فيه ، قال يحيى بن معين : هو ليس بثقة . وقال علي بن المديني : هو هالك . ثم قال : ما كتبت عنه شيئاً . وقال النسائي : هو كوفي ليس بثقة * والمفضل [٣] بن عبيد الله [٤] الحبطي اليربوعي ، وقيل : المفضل بن عبد الله الحبطي اليربوعي ، من أهل البصرة ، حدث عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن مسلم وعمر بن عامر ، روى عنه أبو معمر القطيعي ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وكان شيخاً صدوقاً ، سكن بغداد وحدث بها ؛ قال أبو حاتم الرازي : مفضل الحبطي شيخ بصرى محله الصدق سكن بغداد . [٥]

* * *

---

(١) ليس ، في ك .

(٢) زيد في النسخ « بن » خطأ .

(٣) في النسخ « الفضل » والترجمة في تاريخ البخاري ج ٤ ق ١ رقم ١٧٨١ ، وكتاب ابن أبي حاتم ج ٤ ق ١ رقم ١٤٦٧ ، وتاريخ بغداد ج ١٣ رقم ٧١٠٧ والميزان والتهذيب كلها في حرف الميم فيمن اسمه المفضل ولم يذكر أحد منهم خلافاً انما الخلاف في اسم أبيه كما يأتي .

(٤) في س و م « عبد الله » وثم خلاف فالذي في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم « عبد الله » وفي تاريخ بغداد « عبيد الله » وأشار في التهذيب إلى الخلاف .

(٥) (٦٠١ — الحبلروذي) راجع معجم المؤلفين ١٠٢/٤ وروضات الجنات ص ٢٥٤ .

الحُبُلي : بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة ، قال أبـو علي البغدادي في كتاب البارع [1] : فلان الحبلي منسوب إلى حيّ من اليمن من الأ... يقال لهم بنو الحبلي . وذكر سيبويه النحوي الحُبَلي بفتح الباء وقال : منسوب إلى بني الحُبلي [2] . قلت والمشهور بالنسبة هي الأولى [3] ، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد الحبلي[4] من تابعي أهل مصر يروى عن عبدالله

---

(١) ... في ك وهو الصواب ويأتي مثله عن الروض الأنف ، ووقع في س و م والباب في ...سخه ...ثلاث « التاريخ » وفي القبس « تاريخه » .

(٢) في الروض الأنف ١/٢٨٣ — ٢٨٤ عند ذكر بني الحبل من الأنصار ما لفظه « والنسب إليه حبلي بضم الحاء والباء – قاله سيبويه على غير قياس ، وتوهم بعض من ألف في العربية أن سيبويه قال فيه حبلي – بفتح الباء ، لما ذكره مع جذمي في النسب إلى جذيمة ، ولم يذكره سيبويه معه لأنه على وزنه ، ولكن لأنه شاذ مثله في القياس ، والذي ذكرناه عن سيبويه من تقييده بالضم ذكره أبو علي القالي في البارع ، وقال هكذا تقيد في النسخ الصحيحة من سيبويه » قال المعلمي ذكره سيبويه في كتابه في باب النسب في سياق أشياء جاءت على خلاف القياس قال « وفي السهل : سهلي ، وفي الدهر : دهري ، وفي حي من بني عدي يقال لهم بنو عبيدة : عبدى – فضموا العين وفتحوا الباء فقالوا عبدي ، وحدثنا من نثق به أن بعضهم يقول في بني جذيمة : جذمى ، فيضم الجيم ويجريه مجرى عبدى ، وقالوا في بني الحبل من الأنصار : حبلى ، وقالوا في صنعاء : صنعاني ....» فسياق العبارة لا ينص على حركة الباء ، فالقالي يقول انها مضمومة وإنها مقيدة كذلك في النسخ الصحيحة من كتاب سيبويه ، ويقول غيره إنها مفتوحة فالله أعلم ، وعضد السهيلي الضم بأمر هو واهٍ فيه كما يأتي ، هذا والحبل جد بني الحبل هو سالم الآتي في الرسم الآتي .

(٣) إن كان مدار الشهرة على نسبة أبي عبد الرحمن فسيأتي ما فيها .

(٤) أبو عبد الرحمن ليس من بني الحبل الأنصاريين ، وإنما هو من المعافر ، ولم ينصوا على الاسم الذي نسب إليه ، ولكن جماعة يبنون على أنه منسوب إلى بني الحبل كما يوهمه صنيع المؤلف ، وقع فيه السهيلي فانه قال عقب ما مر عنه « وحسبك من هذا أن جميع المحدثين يقولون : أبو عبد الرحمن الحبلي – بضمتين لا يختلفون في ذلك » وبهامش أجود مخطوطتي اللباب حاشية « قال إسماعيل بن الفضل : منسوب إلى بني الحبلى قبيلة من قبائل اليمن وضمت الباء لموافقة الحاء ؛ قال الحافظ وأبو موسى : أصحابنا يقولون له : الحبلي – بضم الباء وأهل النحو يفتحونها » وفي التوضيح « والموحدة مضمومة أيضاً وتسكن وقال ابن الجوزي : وأهل اللغة يفتحونها » قال المعلمي : الثابت أن الحبلي بضم فـكون هو قياس النسبة إلى الحبل المقصور ، ان الحبلي بضم أوله ثانيه هي نسبة أبي عبد الرحمن والظاهر –

ابن عمرو بن العاص وأبي عبد الله الصناجي وعقبة بن عامر، روى عنه شرحبيل بن شريك وعقبة بن مسلم وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبــو هانيء الخولاني ويقال إن أبا عبد الرحمن دخل الأندلس حديثه مخرج في صحيح مسلم.

* * *

الحُبْلي : بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة وإمالة الام [1] ، هذه اللفظة لقب سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج بن حارثة قال ابن الكلبي إنما سمي الحبلي لعظم بطنه [2] . [3]

* * *

= أنها إلى جد له اسمه (حبل) بضم أوله وثانيه وهذا اسم معروف في أهل اليمن راجع الإكمال ٢/٤٩ – ٥٠ وقد نص أهل العربية على أن ما كان على وزن فعل بضم الفاء والعين يجوز فيه إسكان العين فأما النسبة الخارجة عن القياس في بني الحبلى من الأنصار فمختلف فيها كما سمعت والخطب هين فانه لم يشتهر بها أحد . وفي اللباب بعد سياقه عبارة المؤلف « هو يدل على أن أبا عبد الرحمن الحبلى من بني الحبلى من الأنصار ، وليس كذلك ، وإنما هو منسوب إلى بطن من المعافر ، وهم أيضاً من اليمن ، وأما بنو الحبلى من الأنصار فينسب إليهم عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم (الملقب) الحبلى ، وأم أبي سلول الخزاعية بها يعرفون وهو المعروف بابن سلول رأس المنافقين ، وغيره ، وانظر ما يأتي على الرسم الآتي .

(١) في الإكمال « ولامه مفتوحة » والمعنى واحد إنما ينص على الإمالة للدلالة على أن بعد اللام ألفاً مقصورة ولذلك نظائر في الإكمال ، أما في نفس الأمر فالإمالة جائزة ولا واجبة .

(٢) في اللباب « لا شك أنه ظن أن سالم بن غنم بن عوف هو غير الذي تقدم في الترجمة قبلها ولعله اشتبه عليه حيث رأى في تلك الأولى أن الحبلى منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار ورأى ههنا أنه لقب سالم فظن هذا سالماً غير الأول ، وليس كذلك وإنما الحبلى لقب سالم وهو من الأنصار والأنصار من اليمن ولولا أنه ظن أنهما اثنان لما ترجم عليهما ترجمتين والله أعلم » قال المعلمي الحاصل أن سالماً هذا لقبه الحبلى مقصور ، ويقال لذريته بنو الحبلى ثم ينسب إليه كما تقدم ، فبنو الحبلى وجدهم الحبلى وهو سالم هم من الأنصار والأنصار في النسب من اليمن ، وعلى كل حال فليس منهم أبو عبد الرحمن المعافري بل هو من المعافر كما مر والمعافر من اليمن .

(٣) (٦٠٢ – الحبلى) بضم فسكون هي النسبة القياسية إلى الحبلى كما مر ، وإذا كان أبو=

الحُبُلاني[1] : بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بنقطة وفي آخرها نون ، هذه نسبة إلى ...... [2] والمشهور بها أبو حَلْبَس يونس بن ميسرة بن حلبس الحلاني من أهل الشام وقيل إنه يكنى بأبي عبيد [3] أيضاً ، يروى عن أم الدرداء ، روى عنه الأوزاعي وأهل الشام ، قتل سنة ثنتين وثلاثين ومائة قبل دخول عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس دمشق ، وكان قد عمي قبل ذلك [4] . [5]

* * *

= عبد الرحمن الحبلي منسوباً إلى جد اسم (حبل) بضم أوليه ، فقد يجوز تخفيفه باسكان الباء كما مر .

(٦٠٣ – الحبلي) هي عند أكثر أهل العربية نسبة غير قياسية إلى بني الحبلى من الأنصار ، وقد مر ما في ذلك .

(٦٠٤ – الحبلي) بفتح فسكون نسبة إلى حبلة قرية بالقرب من عسقلان نسب إليها جماعة تجدهم في التعليق على الإكمال ٣/٢٣٠ – ٢٣١ .

(الحبوبي) يأتي .

(١) هذا الرسم بتمامه وهم كما يأتي .

(٢) بياض .

(٣) مثله في التهذيب ووقع في س و م « عبد » وفي اللباب في نسخة الثلاث « عبد الله » .

(٤) في اللباب « هكذا ذكر أبو سعد ... وهو تصحيف وإنما هو جبلاني بالجيم ، وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن حمير ، إليه ينسب الجبلانيون ، هكذا ذكر نسبه الأمير أبو نصر (في الإكمال ٢/١٧٦ والعجب أن أبا سعد أكثر تعويله في كتابه على كتاب أبي نصر ، وهذا نص كلام أبي نصر وهكذا ذكره أيضاً أبو سعد في الجيم فلا أدري كيف ذكره في الحاء » .

(٥) (٦٠٥ – الحبوبي) بضم الحاء والموحدة فواو ساكنة فموحدة أخرى فياء النسبة ، رسمه ابن نقطة وضبطه ثم قال « فهو أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحبوبي الثعلبي الدمشقي... و (ابن أخيه) أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله .... المعروف بابن الحبوبي ....؛ وابنه أبو العباس أحمد بن أبي يعلى ... » راجع لتفصيل كلامه وما استدركه عليه التعليق على الإكمال ٣/٥٤ .

الحَبِيْبي : بفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الباءين المكسورتين المعجمة [1] بواحدة ، هذه النسبة إلى الجد واسمه [2] حبيب ، والمشهور بها أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب/ ابن حماد بن يحيى بن حماد المروزي الحبيبي [3] ، حدث بمرو وبخارا عن جماعة من المراوزة ، مثل عبد العزيز بن حاتم ومحمد بن الفضل البخاري وغيرهما ، روى عنه الحفاظ أبو عبد الله بن منده الأصبهاني وأبو عبد الله البيع الحاكم وأبو عبد الله غنجار البخاري وأبو علي الذهلي وغيرهم ، ذكر أبو كامل البصيري في كتاب المضافات : سمعت بعض مشيختي يقول لما قدم أبو أحمد الحبيبي بخارا وادعى سماعه من سهل بن المتوكل ببخارا أنكر عليه أهلها وقالو : كيف لقيته ؟ وما علامته ؟ فقال : علامته إنه (كان [4]) إذا وضع كفه على جبهته يغطي ساعده جميع وجهه من شدة عرضه ؛ وصدقوه حينئذ . قال غنجار دخل الحبيبي بخارا في المحرم سنة خمس وثلاثمائة وخرج من بخارا إلى مرو في ربيع آخر سنة إحدى وخمسين ، ومات بمرو يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة * وعمه أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن حماد الحبيبي ، يروى عن محمد بن إبراهيم أبي حمزة المروزي ، حدث عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حمويه الهروي ، قال الدارقطني : وأما الحبيبي فهو عبد الرحمن [5] بن محمد الحبيبي المروزي . وعلي بن محمد الحبيبي ابن عمه [6] يحدثان بنسخ وأحاديث مناكير * ومحمد بن سليمان بن أحمد بن

---

(١) إلى كل منهما ، وفي س و م « المعجمتين » .
(٢) في س و م « واسم » .
(٣) في س و م « الحسنى » خطأ وهكذا وقع فيهما في عدة مواضع مما يأتي وهو من المقطوع بأنه خطأ فلا داعي لالتزام التنبيه عليه حيث وقع .
(٤) ليس في ك .
(٥) ترك هنا « بن عبد الله » وراجع التعليق على الإكمال ٩٦/٣ .
(٦) الصواب « ابن أخيه » راجع التعليق على الإكمال .

حبيب (بن الوليد بن عمر بن حبيب — [1]) ابن عبد الملك (بن عمر بن الوليد بن عبد الملك — [2]) ابن مروان الحبيبي من أهل الأندلس ، يروى عن أهل بلده ، مات بها سنة ثمان أو تسع وعشرين وثلاثمائة في المحرم .[3]

* * *

الحُبَيْبي : بضم الحاء المهملة والياء الساكنة بين الباءين الموحدتين ، هذه النسبة إلى حُبيب وهو بطن من بني عامر بن لؤي وهو حبيب بن جذيمة ب... اك بن حسل بن عامر بن لؤي، مخفف ، من ولده عبد الله ابن سعد ابن أبي سرح بن الحارث بن حُبيب هو حبيي ، وذكره حسان بن ثابت الأنصاري في شعره فثقّله لضرورة الشعر فقال :

---

(١) سقط من س و م ، راجع الجذوة رقم ٥٩ والإكمال ٣/٩٦ .

(٢) سقط من ك .

(٣) في اللباب : « قلت فاته أبو سلامة الحبيبي من ولد حبيب السلمي — وحبيب والد أبي عبد الرحمن السلمي — يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبيد بن علي حديثه عند الكوفيين (يأتي ما فيه) . وفاته النسبة إلى درب حبيب من دروب بغداد ، ينتسب إليه هبة الله بن محمد بن الحسن (هكذا في نسخ اللباب والقبس ، ووقع في التوضيح وعنه في التعليق على الإكمال ٣/٩٧ : الحسين) بن أحمد أبو القاسم بن أبي غالب الحبيبي ، روى عن أبي عبد الله النعالي وأبي الحسن بن العلاف وغيرهما ، روى عنه أبو سعد السمعاني إجازة . وفاته الحبيبي نسب إلى حبيب جد أبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر الحبيبي ، روى عن علي بن مهدي الطبري وأبي سعيد محمد بن نافع ، روى عنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر وغيره ، وكثيراً ما يقول : أخبرني أبو القاسم الحبيبي » قال المعلمي أما أبو سلامة فذكره في هذا الرسم ابن الفرضي ، راجع التعليق على الإكمال ٣/٩٧ ، وعن ابن مندة في الكنى قال « أبو سلامة الحبيبي من ولد حبيب بن مسلمة حدث عن أبيه » كذا راجع التعليق على الإكمال ٣/٩٧ ، وفي التوضيح أن في كتاب عباس الدوري أن رجلا قال بحضرة يحيى بن معين : أبو سلامة الحبيبي — بضم ففتح فسكون — فقال ابن معين : لا أعرف الحبيبي . وفي أسد الغابة أنه قد قيل فيه : الحنيْي . وقد جاء في تسميته : خداش ، أو خراش ، بن سلامة ، وغير ذلك — راجع باب خداش وباب أبو سلامة من الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة والتهذيب ، وما قاله صاحب اللباب فيه أنه من والد حبيب والد أبي عبد الرحمن السلمي نقل في أسد الغابة تخطئته والله أعلم .

من معشر لا يغدرون بذمـــة   للحارث بن حبيب بن شحام

وشحام هو جذيمة بن مالك – قال ذلك كله ابن الكلبي ؛ وقال ابن حبيب هو حبيب بن جذيمة ، مشدد .[1]

* * *

الحَبِيرْي : بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحبير ، وبنو الحبير بنو عمرو بن مالك ، وإنما قيل لهم بنو الحبير لأنه حبر له[2] بردان ، كان يجدد في كل سنة بردين ، وبنو عمرو بن مالك هو ابن عبد الله بن تميم بن أسامة ابن مالك بن بكر بن حبيب ، (منهم .... –[3])[4].

* * *

الحُبَّيْنِي : بضم الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى سكة معروفة بمرو ، يقال لها سكة حبين على لسان العوام وهي سكة حبّان بن جبلة فجعلها الناس حُبّين . وأبو منصور عبد الله بن الحسن بن أبي سهل الحبيني من أهل مرو حدث عن أبي أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق الشيرنخشري وغيره ، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكر عنه حديثاً واحداً في معجم شيوخه .

* * *

(١) (٦٠٦ – الحبيبي) بضم ففتح فكسر بتشديد – ذكره صاحب التوضيح أخذاً مما في الإكمال في رسم (حبيب) ٢٩٨/٢ فراجعه .

(٢) في ك « حبره » وفي س و م « جده » وراجع التعليق على الإكمال ٢١/٢ .

(٣) من ك .

(٤) (٦٠٧ – الحبيري) بضم ففتح فسكون ذكره منصور وقال « الإمام محمد (بن يحيى) ابن المظفر بن الحبير الحبيري الشافعي ... » راجع التعليق على الإكمال ٢٥٥/٢ و ٢٢ .
(٦٠٨ – الحبيثي) كالذي قبله لكن بدل الراء شين معجمة ، رسمه الذهبي في المشتبه وتجد كلامه مع الاستدراك عليه في التعليق على الإكمال ٢٥٧/٣ – ٢٥٨ .

باب الحاء والتاء [1]

الحُتْري : بضم الحاء المهملة وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها فهو أبو عبد الله الحتري ، روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير — قاله الأمير ابن ماكولا . [2]

* * *

---

(١) (٦٠٩ — الحتاوي) رسمه ابن نقطة وقال « بفتح الحاء المهملة والتاء المشددة المعجمة من فوقها باثنتين وبعد الألف واو ، هو عمرو بن خليف أبو صالح الحتاوي ، حدث عن رواد ابن الجراح وزيد بن أسلم وغيرهما ، حدث عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ومحمد ابن عمر بن عبد العزيز العسقلاني ، ذكره ابن عدي في الضعفاء ، وحتاوة ، قرية من قرى عسقلان » ورسمه القبس وذكر هذا الرجل وقال « روى له الماليني ....» وهو في الإكمال ١٨٣/٣ في رسم (خليف) ولم يذكر النسبة وقال « حدث عن رواد (وقع في المطبوع : دواد ، خطام بن الجراح وآدم بن أبي إياس ... » .

(٢) (٦١٠ — الحتشي) بفتح المهملة وكسر الفوقية تليها شين معجمة فياء النسبة ذكره الذهبي في المشتبه وقال «نسبة إلى حتش موضع بسمرقند» قال صاحب التوضيح «هو سكة حائط ايشى من سكك سمرقند خفف فقيل : جتش » قال الذهبي « منه أحمد بن محمد بن عبد الجليل الحتشي عن علي بن عثمان الخراط وعنه السمعاني » راجع التعليق على الإكمال ٢٤٢/٣ .

(٦١١ — الحتفي) رسمه القبس وشكل فيه بضم ففتح وقال « في جشم بن معاوية : الحتف بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية ، يقال لهم الملقات ، رهط دريد بن الصمة — قاله أبو علي الهجري ، وأذكر دريدي الصمة في العلقاتي ان شاء الله تعالى »=

....

= ولم يذكره في (الملقاني) بل في (العلقي) قال « وفي جشم بن معاوية علقة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية منهم دريد بن الصمة تقدم ذكره في الحتفي ، وفي الجشمي ، وهنا قال هو دريد بن معاوية » قال المعلمي هو دريد بن الصمة – لقب واسمه معاوية – ابن بكر بن علقة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقد ذكر ابن حبيب في كتابه « علقة بن جداعة » هذا وتحرف الاسمان في جمهرة ابن حزم وغيرها ، فأما الحتف فكأنه لقب لعلقة والله أعلم ولفظ ابن حبيب.. «وفي قيس علقة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » ومما اشتهر لدريد قوله :

وما أنا إلا من غزية أن غـوت غويت وأن ترشد غزية أرشد

فما وقع في محبر ابن حبيب ص ٢٩٩ « دريد بن الصمة ، واسم الصمة : معاوية بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوازن » فيه ما فيه .

(٦١٢ – الحتي) في معجم البلدان « الحت بالضم ثم التشديد موضع بعمان ينسب إليه الحت من كندة وليس بأم لهم ولا أب ، .... وقال الحازمي : الحت محلة من محال البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل من اليمن نزلوها ؛ قلت أراهم من كندة المقدم ذكرهم » قال المعلمي : أثبت هذا رجاء أن أجد من ينسب هكذا ولم أجد إلى الآن .

باب الحاء والثاء المثلثة

(٦١٣ – الحثيثي) بمهملة ومثلثتين مصغراً في الدرر الكامنة ٤٨٦/٣ « محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الحثيثي ... القاضي جمال الدين أبو عبد الله الريمي الفقيه الشافعي ، ولد سنة عشر وسبعمائة وتفقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من الفقيه إبراهيم بن عمر العلوي وشرح التنبيه في نحو من عشرين مجلداً ... واشتهر ذكره وبعد صيته وكانت وفاته سنة ٧٩١ بزبيد » وفي الحاشية عن انباء الغمر سنة ٧٩٢ ، وفيها ذكر في الشذرات ٣٢٥/٦ ، وضبط (الحثيثي) كما مر ، ولعله عن انباء الغمر وسمعت بعض شيوخنا في اليمن يحكون عمن قبلهم أن الريمي لما ألف شرحه المذكور قال : أردت أن تنسج العناكب على كتب الرافعي والنووي ، قالوا فنسجت على كتبه وبقيت كتبهما بغاية الشهرة .

باب الحاء والجيم

الحَجّاجي : بفتح الحاء المهملة والألف بين الجيمين أولهما مفتوحة مشددة ، هذه النسبة إلى الحجاج ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب ، واسم قرية ، فأما المنتسب إلى الجد فهو محمد بن إسماعيل (بن الحجاج ـ [1]) النيسابوري الحجاجي ، وهو عم أبي الحسين [2] ، سمع إسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما ، روى عنه صالح بن محمد وأبو أحمد الأحنف وابن اخيه [3] * وأما ابن أخيه [4] أبو الحسين محمد بن محمد ابن يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج بن الجراح الحجاجي حافظ نيسابور في عصره ومن كان يضرب به المثل في الحفظ والإتقان ، رحل إلى الحجاز والعراق والشام والجزيرة وأدرك الشيوخ ، قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد المقرىء ،وسمع الحديث من أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج وأبي العباس الماسرجسي ومحمد بن المسيب الأرغياني

---

(١) سقط من س و م .

(٢) مثله في الأنساب المتفقة ص ٣٧ ويأتي ما فيه .

(٣) يأتي ما فيه .

(٤) في الأنساب المتفقة « ابن أخته » وأخت محمد إسماعيل عمة محمد بن يعقوب بن إسماعيل ، لكن قضية سياق النسبين أن محمد بن إسماعيل عم أبي أبي الحسين وأبو الحسين بن ابن أخي محمد بن إسماعيل ، فاما أن يكون وقع سقط قديم وإما أن يكون توسعاً في العبارة .

ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن جعفر الدملي[1] وعلي بن أحمد بن سليمان وأحمد بن عمير بن جوصا وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني وأبا[2] عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني وطبقتهم ، صنف العلل والشيوخ والأبواب ، وكان فهمه يزيد على حفظه ، حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو عبد الله الحاكم (وأبو عبد الرحمن السلمي ، وغيرهم ، وأثنى عليه الحاكم أبو عبد الله -[3]) في الثقة والإتقان والحفظ ، توفي بنيسابور في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة * وأبو سعيد إسماعيل بن محمد بن أحمد الحجاجي الفقيه على مذهب أبي حنيفة رحمه الله ، كان حسن الطريقة ، ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وقال : لا أعلمني رأيت حنفيا أحسن طريقة منه ، حدثنا عن القاضي أبي بكر الحيري وأبي سعيد الصيرفي وأبي القاسم السراج وغيرهم ، سألته عن هذه النسبة فقال : نحن من أهل قرية بيهق[4] يقال لها حجاج . قلت ولعله توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة * وأبو محمد عبد الله بن جعفر ابن خاقان بن غالب الحجاجي المروزي من ولد حجاج بن علاط السلمي ، محدث عصره ، سمع بخراسان إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ، وبالجبال عمار بن الحسن ومحمد بن حميد ، وبالعراق أبا كريب وأحمد بن منيع ، روى عنه (أبو -[5] العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي وأبو حفص عمر ابن علي الجوهري ، وحدث بنيسابور وقت قدومه حاجا سنة ثمان وثمانين

---

(١) كذا في ك ، ووقع في س و م « الدملي » وفي ترجمة الحجاجي من تاريخ بغداد ج ٣ رقم ١٢٨٤ « وبمكة من محمد بن جعفر الديبلي » ولم أجد محمد بن جعفر الديبلي إنما الديبلي الذي كان بمكة في تلك الطبقة أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي فالله أعلم .

(٢) كذا في الأصول كلها .

(٣) سقط من ك .

(٤) كذا ومثله في الأنساب المتفقة ص ٣٨ والظاهر « بيبهق » وفي معجم البلدان « حجاج ... من قرى بيهق » .

(٥) سقط من س و م .

ومائتين فانتقى عليه أبو بكر بن علي الرازي (الحافظ — [1]) ، ومات في صفر سنة ست وتسعين ومائتين . [2]

* * *

---

(١) من ك .

(٢) (٦١٤ — الحجاجي) في التبصير « وبضم أوله أبو محمد عبد الله بن عيسى بن علاق عرف بابن الحجاج — بضم الحاء ، ونسب إلى جده هذا فقيل : الحجاجي ؛ نقلت ذلك من خط مغلطاي وقد تقدم لنا ذكره في الأسماء » قال المعلمي : الذي قدمه في الأسماء هذا لفظه « حجاج كثير ، وبضم أوله عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق يعرف بابن الحجاج سمع البوصيري سمع منه جماعة من شيوخ شيوخنا ، وضبطه الدمياطي وقال : مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة . وابن عم أبيه عبد الحق بن عبد الله بن علاق ، سمع البوصيري أيضاً ، روى عنه الدمياطي أيضاً ، وقال مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة » وفي رسم (حجاج) بالضم من التوضيح ما لفظه « وعبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق بن خلف بن طلائع الأنصاري ابن الحجاج المصري ، كنيته أبو عيسى مسند مكثر مات بمصر سنة اثنتين وسبعين وستمائة .... ومحمود بن محمود بن حجاج السمرقندي سمع من أبي الحسن علي بن العطار » وذكر آخرين لقب كل منهم (حجاج) .

(٦١٥ — الحجار) بفتح الحاء وتشديد الجيم وبعد الألف راء في الدرر الكامنة ج ١ رقم ٤٠٤ « أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار أبو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك ... فمات ... سنة ٧٣٠ » ، قال المعلمي هذا الرجل معمر عاش مائة سنة وبضع سنين سمع في صغره صحيح البخاري من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي البغدادي وكتب اسمه فيمن حضر السماع وسمع غير ذلك ، ثم اشتغل بأمور الدنيا فلما بلغ عمره خمسين سنة وزيادة عثر المحدثون على اسمه في السماعات فلزموه إلى أن مات سمع عليه الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وغيرهم وتكلم بعضهم في سماعه للصحيح باحتمال أن الاسم الموجود في السماعات اسم أخ له أكبر منه بأنه فاته شيء من الصحيح لم يسمعه فرد الحفاظ ذلك ، ولابن ناصر الدين صاحب التوضيح رسالة سماها « الانتصار لسماع الحجار » هي في مجموعة بمكتبة الحرم المكي غالبه رسائل لابن ناصر الدين وغالبه بخط تلميذه عمر بن محمد بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥ وعليه خط المؤلف ابن ناصر الدين في هذه الرسالة وغيرها وعلى هذه الرسالة حاشية بخط الحافظ ابن حجر ، وفي الرسالة « وكان أحمد هذا في أول أمره خياطاً ثم خدم بقلعة دمشق هو وأخوته حجارين في سنة أربع وأربعين وستمائة ثم قرروا أحمد المذكور مقدم الحجارين فبقي خمساً وخمسين=

الحِجارِي : بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها الراء بعد الألف هذه النسبة إلى بيع الحجارة ، والمشهور بهذه النسبة محمد بن أحمد بن محمد/ ابن إسحاق الحجاري، يروى عن إسماعيل بن محمد المزني ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة الكوفيين وعبد الله بن محمد بن ناجيه وأحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلي، روى عنه محمد بن إسحاق القطيعي وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني أخبرنا محمد بن أحمد الصائغ إجازة شفاها أنبأنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني ثنا على بن عمر الحافظ حدثني محمد بن أحمد بن إسحــاق الحجاري أخبرني إسماعيل بن محمد الكوفي ثنا إسماعيل بن أبان ثنا صباح المزنى عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال أراد النبي ﷺ أن يتبرز فقال أبغني ثلاثة أحجار – وذكر الحديث . قال الخطيب سألت البرقاني عن الحجاري فقال : بيّع الحجارة * قلت وجماعة بالأندلس يقال لهم الحجاري ونسبتهم إلى بلاد بالأندلس في ثغورها يقال لها وادي الحجارة ، فالمشهور منها سعيد [1] بن مسعدة الحجاري ، من أهل وادي الحجارة من الأندلس محدث مات سنة ثمان وثمانين ومائتين – قاله ابن يونس* وابنه أحمد بن سعيد بن مسعدة الحجاري ، محدث أيضاً ، مات بالأندلس في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة * وحفص بن عمر الحجاري أندلسي * (محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري – [2]) رحل وسمع جماعة منهم القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي لقيته [3] بالمصيصة سنة أربع وتسعين ومائتين ، روى عنه خالد بن سعد [4] الأندلسي *

= سنة مقدمهم وجعل له من المعلوم على ذلك في كل شهر خمسة وأربعين درهماً وكان يحمل السيف ويقف في الخدمة ثم انقطع عن الخدمة وفرضوا له على بيت المال ثلاثين درهماً في كل شهر ثم حصل له بعد ذلك دنيا ...» .

(١) في ك « سعد » خطأ .

(٢) سقط من ك .

(٣) وفي الإكمال ٩٣/٣ « لقيه » وهو الصواب وقد يصح ما في النسخ على معنى : قال لقيته .

(٤) في س و م « سعيد » خطأ .

ومحمد بن عزرة حجاري أندلسي من وادي الحجارة ، سمع محمد بن وضاح وغيره ، ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ـ قاله ابن يونس * وإسماعيل ابن أحمد الحجاري أندلسي من أهل العلوم والحديث ، وذكر عبد الله بن سبعون انه لقيه بالقيروان قاله ابن ماكولا [1] .

* * *

الحجازي : هذة النسبة إلى الحجاز وهي مكة وما يتعلق بها إلى المدينة يقال لها الحجاز ، والمشهور بهذه النسبة أبو عتبة أحمد بن الفرج ابن سليمان الكندي [2] الحجازي من أهل حمص ، يروى عن بقية بن الوليد ومحمد ابن حمير وضمرة [3] بن ربيعة ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ومحمد بن حرب الأبرش وغيرهم ، روى عنه أبو العباس الأصم ومحمد بن أبراهيم الخالدي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ومحمد ابن جرير الطبري وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد والحسين المحاملي ، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أنه كتب عنه ، وقال : محلّه عندنا الصدق . وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ : أبو عتبه قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسنو [4] الرأي فيه ، لكن أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه ، ورأيت أبا الحسن أحمد بن عمير يضعف [5] أمره ، ومات بحمص في سنة إحدى وسبعين ومائتين * ومن التابعين مسلم بن مرة بن عمرو ابن عبد الله الجمحي القرشي الحجازي ، يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والثوري ومالك ابن أنس وابن عيينة * ونافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يعرف بالحجازي من التابعين

---

(١) راجع الإكمال والتعليق عليه ٣/٩٣ ـ ٩٤ .

(٢) مثله في كتاب ابن أبي حاتم وتاريخ بغداد ج ٤ رقم ٢١٦٨ ووقع في س و م « الحمصي » .

(٣) في ك « حمزة » خطأ .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد ووقع في ك « حسن » وفي س و م « حسن » .

(٥) مثله في تاريخ بغداد ووقع في س و م « يضطرب في » .

أيضاً ، يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما روى عنه يعلى بن عطاء وغطيف ابن أبي سفيان الثقفي . وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ القرشي الحجازي ، يروى عن عمر وعلي رضي الله عنهما ، روى عنه الزهري ، وهو الذي يروى عن السائب بن يزيد وأبي سلمة . وأيوب بن خالد بن صفوان الحجازي الأنصاري ، يروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، روى عنه سعد ابن سعيد وعمر مولى عفرة ، ومن قال : أيوب بن صفوان فقد نسبه إلى جده . وعيسى بن سليمان الحجازي ، حدث عن عبد الله بن جعفر السعدي المدني وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، روى عنه الفضل بن محمد العطار الأنطاكي . وأحمد بن الفرج بن عتبة الحمصي [1] يعرف بالحجازي ، حدث عن بقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وسليمان بن عثمان الفوزي وغيرهم ، روى عنه يحيى بن صاعد وأبو العباس الأصم والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهم . وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الحجازي ، حدث بمصر عن عمارة بن وثيمة ، روى عنه الحسين بن جعفر العتري الرازي وأبو المنيع قرواش بن المقلد الحجازي أمير العرب والمقدم فيما بينهم ، ولشعره ملاحة البداوة ورشاقة الحضارة ، ومن جملة أشعاره ما ذكره أبو الحسن علي بن أبي الطيب الباخرزي في كتاب دمية القصر : أنشدني ابو الفضل يحيى بن نصر السعدي البغدادي أنشدني قرواش بن المقلد الحجازي لنفسه :

لله در النائبـــات فانهـــا   صدأ اللئام وصيقــل الأحرار
ما كنت الا زبرة فطبعنـــي   سيفا وأطلق صرفهن غراري.[2]

---

(١) قد تقدم أول الرسم .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٣/٩٢ .

(٦١٦ – الحجال) في صلة ابن بشكوال رقم ٨٨ « أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري القناطري المعروف بابن الحجال من أهل قادس يكنى أبا عمر سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق .... وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ـ » .

الحَجّام : بفتح الحاء المهملة والجيم المشددة ، هذه اللفظة للذي يحجم ويحسن صنعة الحجم ، وأبو طيبة الحجام الذي حجم النبي ﷺ * وأبو أسامة زيد الحجام ، يروي عن عكرمة ، عداده في أهل الكوفة ، روى عنه أهلها * ودينار الحجام مولى جرير رضي الله عنه ، حجم زيد بن أرقم رضي الله عنه ، روى عنه يونس بن عبد الله (١) الجرمي (٢) * ودينار الحجام ، حجم أنس بن مالك رضي الله عنه ، روى عنه النضر بن شميل ، قال أبو حاتم بن حبان : أحسبه أبا طالب الحجام الذي روى عنه قتادة * وسيما الحجام كنيته أبو سعد (٣) من أهل سمرقند ، هو حجام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي إمام أهل ما وراء النهر ، سمع منه الحديث ، روى عنه محمد بن إسحاق الكرابيسي وقال أبو سعد سيما الحجام قال لي عبد الله بن عبد الرحمن : من كانت له المعاملة مع الناس لا بد له من مداراة الناس * قلت ووقع إليّ في المسلسلات حديث يروي جماعة من الحجاميين بعضهم عن بعض فلو لم ينقطع التسلسل كنت أذكره باسناده ها هنا . (٤)

* * *

الحَجَبِيّ : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء / المنقوطة، هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم وهم جماعة من بني عبد الدار وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها ، والنسبة إليها حجبي ، والمشهور منهم محمد بن عبد الرحمن

---

(١) هكذا في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم ووقع في نسخ الأنساب « عبيد الله » .
(٢) في س و م و ع « الجوى » خطأ .
(٣) في س و م « أبو سعيد » .
(٤) (٦١٧ – الحجاوي) وقعت هذه النسبة لبعض الشاميين ولم يتبين أمرها منهم « أحمد بن علي الحجاوي المقرىء » ذكره ابن ناصر الدين في رسالته التي تقدم ذكرها في رسم (الحجار) وأنه كان زوج فاطمة بنت أبي العباس الحجار وله منها أولاد : أبو بكر وسليمان وخليل وخديجة ، ومنهم الفقيه الجليل موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى الحجاوي المقدسي الصالحي الحنبلي مؤلف الإقناع وغيره توفي سنة ٩٦٨ – راجع الشذرات ٣٢٧/٨ ومعجم المؤلفين .

ابن طلحة الحجبي من بني عبد الدار ، يروى عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة ، روى عنه أبو عاصم النبيل * وشيبة بن عثمان الحجبي ، ذكرته في الشين * وعياض بن عبد الرحمن الحجبي ، يروى عن ابن أبي مليكة ، روى عنه عبد الله ابن جعفر المديني * وأبو زرارة أحمد بن عبد الملك الحجبي حجبة بيت الله تعالى ، سمع يونس بن عبد الأعلى وعبد الله بن هاشم الطوسي روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء * وإبراهيم بن محمد بن ثابت ابن شرحبيل الحجبي من بني عبد الدار ثم من قصيّ ، روى عن أبيه وعمرو ابن أبي عمرو وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، روى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري وعبد الله بن وهب وسعيد بن عبد الجبار ومحمد بن سنان العوقي ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وقال ابن ابي حاتم سألت أبي عنه فقال : صدوق .[1]

* * *

الحُجَرِي : بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة في ما أظن إلى الحجر وهي جمع حجرة وهي الدار الصغيرة [1] ، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم المظفر بن عبد الله بن بكر بن مقاتل الحجري يروى عن عبد الله بن المعتز بالله شيئاً من شعره ، سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرىء بواسط .[2]

* * *

---

(١) (٦١٨ — الحجراوي) في معجم البلدان « حجرى بالكسر ثم السكون والراء وألف مقصورة من قرى دمشق ينسب إليها غير واحد ، منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع ابن عمرو الطائي الحجراوي ، حدث عن أبيه عن جده ، روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد . وعمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد ابن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطائي الحجراوي ، روى عن عم أبيه السلم بن يحيى ، روى عنه تمام بن محمد الرازي ، قال حدثنا املاء في محرم سنة ٣٥٠ بقرية حجرى ، وزعم أن له ١٢٠ سنة » .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٣/٠٩ .

الحَجَري : بفتح الحاء المهملة والجيم وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى الحجر الذي معناه الحجارة ، والمشهور بها جماعة من أهل فوشنج (منهم .... * — [1]) وأبو سعد محمد بن علي (بن محمد — [2]) الحجري المقرىء يعرف بسنك انداز [3] كان حسن الصوت فاضلاً ، سمع ببغداد أبا الخير المبارك بن الحسين الغسال المقرىء وقرأ عليه القرآن ، سمعت منه أمالي أبي محمد الخلال بروايته عن الغسال ، وتوفي بمرو بعد سنة ثلاثين وخمسمائة * وأبو المكارم المبارك بن أحمد (بن محمد ابن — [4]) الناعور الحجري من أهل بغداد عرف بابن الحجر ، فنسب إليه ، كان شيخاً صالحاً وضيء الوجه حسن السيرة ، وهو من أهل القرآن قرأ على أبي الخير المبارك بن الحسين الغسال وسمع الحديث من أبي محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وغيرهما ، قرأت عليه كتاب التاريخ لأبي موسى محمد بن المثنى الزمن البصري بروايته عن ثابت بن بندار عن أبي القاسم الأزهري عن أبي عمر بن حيويه عن إبراهيم بن الخنازيري عنه ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ودفن من يومه بمقبرة باب حرب .

* * *

الحَجْري : بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء ، إلى ثلاث قبائل اسم كل واحدة حجر ، أحدها حجر حمير منهم [5] مختار

---

(١) من ك ، وفي التوضيح « أبو سعد نصر بن علي بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي الحجري من أهل سويقة فوشنج ، حدث عن أبي القاسم أحمد بن محمد العاصمي وغيره ، توفي بفوشنج آخر يوم من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة — ذكره أبو سعد بن السمعاني » .

(٢) ليس في س و م .

(٣) هكذا في ك و س ويظهر أنه الصواب لأن معنى (سنك انداز) بالفارسية يناسب معنى (الحجري) واضطربت بقية النسخ ونسخ اللباب في الكلمتين .

(٤) ليس في س و م .

(٥) في م و ع « منها » .

الحجري ، يروى عن عبد الرحمن بن شماسة ، روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي * ومعاوية بن نهيك الحجري ، يروى عن عقبة بن عامر ، روى عنه (عثمان بن — [1]) نعيم الرعيني فهما [2] من حجر حمير * والأخرى حجر رُعين [3] منها سعيد بن أبي سعيد الحجري حجر رُعين ، روى عنه أيوب ابن بجيد وعبد الله بن هبيرة السباي * وإسماعيل بن سفيان الرعيني ثم الحجري الأعمى رُعين ، وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، روى عنه ضمام بن إسماعيل حكاية * والثالث حجر الأزد ، منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه ، عداده في حجر الأزد ، قاله أبو سعيد بن يونس ، وكان ثقة نبيلاً ثقة فقيهاً عاقلاً لم يخلُف مثله ، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة [4] سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة * وأبو زرعة وهب الله [5] بن راشد المؤذن الحجري المصري من حجر رعين ، يروى عن يونس [6] بن يزيد الأيلي وحيوة بن شريح وغيرهما ، روى عنه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام والربيع بن سليمان وغيرهما * وقال أحمد بن الحباب عيدان هو جيشان بن حجر بن ذي رُعين [7] * وعباس بن جليد الحجري من حجر رُعين ، يروى

---

(١) من ك .

(٢) في ك « فيما » وفي بقية النسخ « فيهما » .

(٣) في اللباب « قوله إن حجر حمير غير حجر رعين خطأ فان رعينا بطن من حمير فحجر رعين هو حجر حمير ، وسياق نسبه يدل على ذلك وهو ذو رعين واسمه يريم بن يزيد (كذا في نسخ اللباب والقبس والصواب : زيد) بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ؛ وإنما هما حجران حجر رعين وحجر الأزد لا غير » .

(٤) في م و ع « ذي الحجة » .

(٥) سقطت كلمة الجلالة من ك .

(٦) في س « نون » وفي م و ع « ثور » خطأ .

(٧) راجع التعليق على الإكمال ٢/٣٨٦ — ٣٨٧ .

عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء رضي الله عنهم ، روى عنه أبو هانيء حميد بن هانيء * وأبو قرة محمد بن حميد بن هشام الحجري الرعيني ، روى عنه عبد الغنّي بن سعيد المصري * وهشام بن أبي خليفة محمد بن قرة بن محمد بن حميد الحجري المصري ، روى عنه أسامة بن إساف (١) * وقيس بن أبي يزيد الحجري العارض كان على عرض الجيوش بمصر * وأما من حجر الأزد فأبو عثمان سعيد ابن بشر بن مروان الأزدي الحجري ثم العامري روى عن مهدي بن جعفر وقطرب ، روى عنه أبو جعفر الطحاوي * وعلي بن سعيد بن بشر بن مروان ابن عبد العزيز الحجري ابنه ، سمع من أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدث عنه ابنه أبو بشر * (وابنه أبو بشر – (٢)) سعيد (سمع أبا بشر محمد بن أحمد – (٢)) الدولابي ، ولأبي بشر مصنفات في الفرائض والحديث ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . (٣)

* * *

الحُجْرِي : بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحُجر وهو اسم لموضع باليمن (٤) وإياه عني فيما أظن جحدر لص أراد الحجاج أن يقتله وقال :

إذا جاوزتما سعفات حجر
وأودية اليمامة فاندباني
وقولا جحدر أمسي رهيناً
محاذر وقع مصقول يماني

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ٨٣/٣ .
(٢) من الإكمال ٨٥/٣ .
(٣) راجع الإكمال ٨٥/٣ .
(٤) من هنا إلى آخر البيتين لم يتعرض له اللباب ولا معجم البلدان ، وهو وهم فان التي عناها جحدر هي (حجر) بفتح فسكون وهي أكبر قرى اليمامة بنجد وليست باليمن .

منها أحمد بن علي الهذلي الحجري شاعر ؛ قرأت بخط هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي : أنشدني أحمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن :

ذكـــرت والدمــع يوم البين ينسجـــم
ولوعـــة [(١)] الوجـــد في الأحشاء تضطرم
مقالـــة المتنبي عنـــد مـــا زهقـــت
نفسي وعبرتهـــا تفيض وهـــي دم
يـــا مـــن يعـــز علينـــا أن نفارقهـــم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم [(٢)] .

* * *

---

(١) في ك « وعبرة » ومثله في اللباب ومعجم البلدان ، وهو كما ترى .

(٢) في اللباب « فاته الحجري نسبة إلى حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بطن من كندة ، منهم شريح بن المكدد بن مرة بن سلمة بن مرة بن حجر ، وسمى المكدد لقوله :

سلوني فكـــدوني فـــاني لبـــاذل ... لكم ما حوت كفاي في العسر واليسر

واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان ، وكان جواداً . وفاته النسبة إلى حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، وهو ابن عم الذي قبله ، ينسب إليه كثير ، منهم عمرو بن أبي قرة سلمة بن معاوية بن وهب بن حجر بن وهب بن ربيعة ، ولي قضاء الكوفة أيام الحجاج ، وقال الكلبي : ولي قضاء الكوفة أربعة من كندة : حجر بن القشعم الأرقمي ، وشريح بن الحارث الرائشي ، وعمرو بن أبي قرة الحجري ، والحسين ابن الحسن الحجري أيضاً أيام خالد القسري . وفاته النسبة إلى حجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ، منهم : مخوس ومشرح وجمد وأبضعة بنو معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد ، وهم الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا يوم النجير مرتدين . ومعنى القرد الكثير العطاء ، ومعنى الولادة أنه كثير الولد » .

وذكر في القبس حجر بن وهب بن ربيعة الخ وقال « منهم جبلة بن أبي كرب بن قيس ابن حجر ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء » ذكره الطبري وابن الكلبي . وقال ومنهم الأجلح وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية ابن حسان الفقيه ، وخالفه غيره وقال : الأجلح بن عبد الله بن حجية بن عدي أبو حجية =

الحِجّي : بكسر الحاء المهملة وكسر الجيم المشددة ، هذه النسبة إلى الحج ، وكما يقال في سائر البلاد الحاجّ يقال في خوارزم الحجي ، والمشهور بهذه النسبة جماعة من أهل خوارزم ، منهم أبو عاصم المظفر بن أحمد بن محمد ابن عراق الحجي الكاثي ، كان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة جميل الأمر راعياً للحقوق ، سمع ببغداد أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني ، سمعت منه أحاديث بخوارزم ، وكانت ولادته في شوال سنة ست وتسعين وأربعمائة (1) .

* * *

= الكندي ....، وفي لخم حجر بن جزيلة بن لخم ، منهم عبد الملك بن عمير بن سويد أبو عمر . كناه شريك . قاله البخاري ....

(٦١٩ - الحجري) ذكره التبصير عقب (الحجري) بفتح فسكون فقال « وبكسر أوله وهب الله بن راشد الحجري ، مصري معروف » وقد ذكره المشتبه وشكله بكسر فسكون لكنه قال « وهب بن راشد الحجري مصري » واعترضه التوضيح في الاسم ووقع فيه تخليط - راجع التعليق على الإكمال ٣/٨٨ - ٨٩ وعلى كل حال فالصواب في الاسم وهب الله ابن راشد والصواب أنه حجري - بفتح فسكون ، وقد مر في الأنساب في رسمه ، وكذلك ذكره الإكمال ٢/٣٨٧ .

(٦٢٠ - الحجوري) استدركه اللباب وقال « بفتح الحاء وضم الجيم وبعد الواو راء ، هذه النسبة إلى حجور بن سلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان ينسب إليه كثير ، منهم يزيد بن سعيد أبو عثمان الهمداني الحجوري ، روى عن أبيه ، روى عنه الوليد بن مسلم » .

(1) (٦٢١ - الحجي) قال منصور « باب الحجي والحجبي - أما الأول بضم الحاء المهملة وتشديد الجيم فهو أبو الخير أياز بن عبد (الله) الحجي الموصلي حدث بها عن أبي الفضل (في رسم أياز : أبو المفضل) عبد الله بن أحمد الطوبني (كذا وفي رسم أياز : الطوسي) الخطيب ، تقدم ذكره » يعني في رسم (أياز) . وثم اختلاف قد أشرت إليه . وقد نقلت ما في رسم أياز في التعليق على الإكمال ١/١٧ .

باب الحاء والدال

الحَدّاء : بفتح الحاء والدال المشددة المهملتين وفي آخرها الألف الممدودة ، قال ابن حبيب : الحداء بن ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفي. وقال ابن دريد : عامر بن ربيعة بن تيم الله بن أسامة بن مالك ابن بكر بن تغلب هو الحداء ، كان أحسن خلق الله صوتاً فأصابه سعال فتغير صوته فقال :

أصبح صوت عامر صشيّاً أبكم لا يكلّم المطيّا

وكان حداء قراقرياً ، فسمي الحداء .

* * *

الحَدّاد : بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أولاهما مشددة ، هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله ، وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الأسم لأن واحداً من آبائهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن أحمد (ابن ــ محمد [1]) بن جعفر الكناني الفقيه الحداد الشافعي قاضي مصر ، كان أحد الفقهاء المشهورين وهو صاحب الفروع ، وكان يقال عجائب الدنيا ثلاث : غضب (الجلاد ــ [2])

---

(١) من ك . (٢) من ن و م .

ونظافة السماد والرد على ابن الحداد . ولي القضاء بمصر مدة ، وحدث عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * والحسن بن يعقوب بن يوسف الصوفي المعروف بالحداد من أهل نيسابور ، سمع إبراهيم بن علي الذهلي والحسن بن سفيان (وعمران بن موسى — [1]) وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وغيرهم ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في التاريخ فقال : الحسن الصوفي الحداد الورع الزاهد صاحب الخانقاه والدار مجمع الزهاد والصوفية ، حدث عن إبراهيم ابن أبي طالب بشيء من مصنفاته ، وكتب عنه ، توفي في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهو في سن النبي ﷺ ابن ثلاث وستين سنة ، وشهدت جنازته بالحيرة ، ودفن بقرب المشايخ الستة * وأبو حفص الحداد الصوفي النيسابوري ، قيل إن اسمه عمرو بن مسلم ، وقيل عمرو بن سلمة وقيل عمرو بن سلم ، قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : اسمه عمرو ابن مسلم ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي : الأصح أنه عمرو بن سلمة ، والله أعلم ، كان من أفراد خراسان علماً وورعاً وحالة وطريقة ، وأظن إنما قيل له الحداد لأن رجلاً من أتباعه قال له يوماً رجل من أصحابه : كان من مضي لهم الآيات الظاهرة ، وليس لك من ذلك شي ؛ فقال له تعال ، فجاء به إلى سوق الحدادين إلى كور محمي عظيم فيه حديدة (عظيمة — [2]) فأدخل يده فأخذها فبردت في يده فقال (له — [3]) يجزيك [4] ؟ (قال — [1]) فأعظم ذلك وأكبره ، ثم مضى . وكان أبو حفص أعجمي اللسان فلما دخل بغداد قعد معهم يكلمهم بالعربية ، وكان يقول : الكرم طرح الدنيا لمن يحتاج إليها ، والإقبال على الله لا حتياجك إليه . وحكي إن أبا حفص لما قدم

---

(١) من س و م .

(٢) من ك .

(٣) من ك .

(٤) في ك « تحريك » وفي غيرها « يحرقك » والتصحيح من تاريخ بغداد ج ١٢ رقم ٦٦٧١ .

بغداد نزل على الجنيد فحكى أبو عمرو بن علوان سمعت الجنيد يقول: أقام عندي أبو حفص سنةً مع ثمانية أنفس فكنت كل يوم أقدم لهم طعاماً جديداً وطيباً جديداً — وذكر أشياء من الثياب وغيره فلما أراد أن يمر كسوته وكسوت جميع أصحابه ، فلما أراد أن يفارقني قال لو جئت إلى نيسابور علمناك الفتوة والسخاء ، قال ثم قال : هذا الذي عملت كان فيه تكلف ، اذا جاءك الفقراء فكن معهم بلا تكلف ، حتى إن جعت جاعوا وإن شبعت شبعوا ، حتى يكون مقامهم وخروجهم من عندك شيئاً واحداً . وسئل أبو حفص عن الفتوة وقت خروجه من بغداد ، فقال : الفتوة تؤخذ استعمالاً ومعاملة لانطقاً . فعجبوا من كلامه ، ومات سنة خمس وستين ومائتين ، وقيل سنة سبع وستين ، وقيل سنة سبعين ومائتين ، بنيسابور ، وزرت قبره غير مرة * ومن القدماء أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد يروى عن سعيد ابن المسيب وزيد بن وهب وسعيد بن جبير وغيرهم، روى عنه الحكم والثوري وابنه عمرو بن ثابت * وأحمد بن السندي بن الحسن الحداد ، يروى عن الحسن بن علويه كتاب المبتدأ ، وعن الفريابي ومحمد بن العباس المؤدب وغيرهم * وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرىء ، يروى عن أحمد بن حنبل وخلف البزار ومحرز بن عون وعاصم بن علي وغيرهم ، وقرأ علي خلف بن هشام القرآن .

* * *

الحَدّادي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الأولى وكسر الثانية المهملتين ، هذه النسبة إلى صنعة الحدادة [1] وإلى قرية بقومس ، أما النسبة إلى عمل الحديد فجماعة كثيرة ، منهم الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين ابن محمد بن موسى بن مهران الحدادي المروزي ، كان يتولى الحكومة عن القضاة بمرو وبخارا ، وكان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الـرأي . سمع

---

(١) في ك « الحديد » .

محمد بن علي بن إبراهيم الحافظ وإسحاق بن إبراهيم التاجر وعبد الله بن محمود السعدي وحماد بن أحمد السلمي وغيرهم ، روى عنه جماعة آخرهم أبو غانم [١] أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فقال : أبو الفضل (القاضي — [٢]) المعروف بالحدادي شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث والتصوف والقضاء في عصره (وتوفي في المحرم أو صفر من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة أنه توفي وهو ابن مائة وسبع وستين — [٣]) * وأما المنسوب إلى قرية حدادة ، وهي قرية من قرى قومس ، على جادة الري وتقرن / باري [٤] يقال إنما [٥] أرى [٦] وحدادة ، والمشهور بالنسبة إليها محمد بن زياد القومسي الحدادي ، حدث عن أحمد بن منيع البغوي ، روى عنه الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي * وأما أبو عبد الله طاهر بن محمد ابن (أحمد بن — [٣]) نصر بن الحسين بن شهيد المطوعي الصوفي البخاري المعروف بالحدادي الواعظ صاحب التصانيف في الزهد والتذكير منها كتاب عيون المجالس وسرور الدارس ، من أهل بخارا ، وكان بعض أجداده يعمل في الحديد ، سكن قرية بزده من أعمال نخشب ، حدث عن أبي صالح خلف بن محمد الخيام وأبي بكر أحمد بن سعد الزاهد وأبي حفص أحمد ابن أحيد الختن وأبي نصر أحمد بن سهل وأبي عمرو محمد بن محمد بن صابر فمن دونهم ، روى عنه أبو العباس المستغفري ، قال : سمع مني وسمعت منه ، ومات

---

(١) مثله في اللباب وغيره وهكذا يأتي في رسم (الكراعي) ووقع هنا في س و م و ع « أبو حاتم » كذا .

(٢) ليس في ك .

(٣) من ك ، وفي الجواهر المضيئة ج ٢ رقم ١٦١ « ... سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، لعله أنه عمر مائة وسبع سنين » .

(٤) كذا .

(٥) في س و م و ع « لهما » .

(٦) سقط من م و ع .

بيزده ، ودفن يوم السبت لسبع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ست وأربعمائة * ومحمد بن خلف الحدادي المقرىء يعرف بالحدادي يروى عن أبي أسامة وعبيد الله بن موسى وحسين الأشقر وغيرهما [١] روى عنه الدارقطني (روى عنه — [٢]) جماعة من شيوخنا [٣] . [٤]

* * *

الحُدَادي : بضم الحاء والألف بين الدالين المهملتين مخففة ، هذه النسبة إلى حُداد وهو اسم بطون من قبائل ، قال ابن حبيب : في كنانة ابن خزيمة حداد بن مالك بن كنانة [٥] ؛ وفي طيىء حداد بن نصر بن سعد ابن نبهان ؛ وفي الأزد حداد بن معن بن مالك بن فهم ؛ وفي عبد القيس حداد بن ظالم بن عجل بن ذحل بن عمرو بن وديعة بن لكيز [٦] .

* * *

الحِدَادي : بكسر الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين مخففة ، هذه النسبة إلى حداد وهو بطن من محارب ، قال ابن حبيب : في محارب ابن خصفة بن قيس عيلان حداد بن بذاذة [٧] بن ذهل بن طريف بن خلف بن

---

(١) كذا والعبارة الآتية غير مستقيمة وانتظر .

(٢) من ك و س ، وبدلها في م و ع « و » .

(٣) مات محمد بن خلف هذا سنة ٢٦١ كما في تاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما وذلك قبل مولد الدارقطني بخمس وأربعين سنة وقبل مولد المؤلف بخمس وأربعين ومائتي سنة فالعبارة غير مستقيمة كما مر فلعل صحتها : « قال الدارقطني : روى عنه جماعة من شيوخنا » .

(٤) راجع الإكمال وتعليقه ٢/٢٦٨ — ٢٧٠ .

(٥) تنسب إليه الحدادية أم قيس بن الحدادية الشاعر واسم أبيه عمرو ، وهو من خزاعة — مأخوذ من القبس .

(٦) بن أفصى — بالفاء وبالصاد المهملة — بن عبد القيس من ذريته زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس (أو المحرش) بن صبرة بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد ، ولزيد أخوان — راجع التعليق على الإكمال ٢/٢٧٠ .

(٧) في م وع « بلادة » وفي الإيناس «بذاوة» وفي كتاب ابن حبيب والإكمال والتبصير =

محارب ؛ وحداد أيضاً بطن من حضرموت ، وهو حداد بن سلخب الأكبر ابن الحارث بن سلمة بن [1] حضرموت ، ذكره ابن حبيب عن هشام بن الكلبي من حضرموت [2] .

* * *

الحَدّاني : بفتح الحاء والدال المشددة المهملتين (بعدهما الألف وفي آخرها النون — [3]) ، هذه النسبة إلى حدان وهو بطن من تميم وهو حدان ابن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، منهم أوس ابن مغراء الشاعر الحداني — قاله الدارقطني . [4]

* * *

الحُدّاني : بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى حُدان وهم (من) الأزد وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر [5] ابن الأزد ، والمشهور بها أبو فراس عبد الله بن غالب الحداني ، من أهل البصرة ، يروى عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه قتادة ومالك بن دينار ، وكان من عباد أهل البصرة ، بايع ابن الأشعث وقاتل معه حتى قتل في الجماجم سنة ثلاث

— « بداوة » وهو أولى بالصواب ومن الغريب أن هذا الاسم سقط من اللباب في نسخه الثلاث وكذلك في القبس عنه فوقع فيها « حداد بن ذهل .. » مع أنه نسب العبارة إلى ابن حبيب .

(١) وفي الإكمال « من » وانتظر .

(٢) كذا ولعل قوله « من حضرموت » كانت حاشية ولفظ الإكمال « وحداد بن سلخب الأكبر ابن الحارث بن سلمة من حضرموت — ذكره ابن حبيب أيضاً عن هشام .

(٣) من ك .

(٤) ومثله ويقال بالضم كالآتي النسبة إلى ذي حدان في همدان — راجع التعليق على الإكمال ٥/٣ .

(٥) سقط من هنا عدة أسماء — راجع التعليق على الإكمال ٦٢/٢ .

وثمانين ، وكانوا يجدون من قبره ريح المسك * وقيس بن رباح الحداني [١] ، يروى عن ملكية بنت هانيء بن أبي صفرة ، روى عنه ابنه نوح بن قيس الطاحي * وأبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحداني ، من أهل البصرة ، قال أبو حاتم بن حبان : هو من بني لجي [٢] بن مالك بن فهر [٣] الأزدي ، وكان نازلاً بجنب حدان فنسب إليها ، يروى عن معاوية بن قرة والبصريين ، روى عنه مسلم [٤] وأهل البصرة ، مات سنة سبع وستين ومائة ؛ قال أبو علي الغساني : القاسم بن الفضل الحداني عن أبي نضرة ، روى له مسلم وحده ، حدث عنه شيبان بن فروخ الأبُلّي ، وقال البخاري : هو من بني الحارث بن مالك [٥] ، كان ينزل حدان * وعقبة بن صهبان الحداني الأزدي من التابعين ، سمع عبد الله بن مغفل ، روى عنه قتادة [٦] (حديثه مخرج في الصحيحين * وأبو روح نوح بن قيس بن رباح الحداني البصري * وأخوه خالد بن قيس — [٧]) من أهل البصرة أيضاً * وأبوزكريا يحيى بن موسى [٨] خت الحداني ، يروى عنه البخاري ، وكان من الثقات * وقال ابن حبيب : وفي همدان ذو حدان [٩] بن شراحيل بن ربيعة بن جشم بن حاشد بن جشم ابن خيران [١٠] بن نوف بن أوسلة ، وهو همدان * وطلحة بن النضر الحداني

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ٣/٤ .
(٢) كذا وفي م « الحق » وفي طبقات ابن سعد « لحى » لكن لم ينسبه بل قال « من بني لحي من الأزد » وفي كتاب ابن أبي حاتم « لم يكن حدانياً كان نازلا فيهم هو أزدي من بني الحارث بن مالك » والحارث بن مالك بن فهم معروف وقد يكون له لقب فالله أعلم .
(٣) والمعروف « فهم » .
(٤) هو مسلم بن إبراهيم .
(٥) في م « مليل » وفي ع « مليك » وكلاهما تحريف .
(٦) راجع التعليق على الإكمال ٣/٤ .
(٧) من ك ، سقط من غيرها .
(٨) زيد في ع « بن » كذا .
(٩) يقال بالضم ويقال بالفتح — راجع التعليق على الإكمال ٦٢/٢ ، ومن ولده زيد بن عمرو ابن الحارث بن ذي حدان ، راجع التعليق على الإكمال ٥/٣ .
(١٠) ويقال خيوان .

بصري يروى عن ابن سيرين ، روى عنه ابن المبارك وزيد بن الحباب ، وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأساً (١) . وسئل أبو زرعة (الرازي – (٢)) عنه فقال : هو بصري ، روى حديثين سمعت هدبة بن خالد قال سمعت أخي أمية بن خالد يقول حدثني خالي طلحة بن النضر (٤) .

* * *

الحَدَإي : بفتح الحاء (٣) ، والدال المهملتين ، في آخرها ألف مهموزة ، هذه النسبة إلى حدأ ، وهو بطن من قبيلة مراد (٥) ، والمشهور بها أبو ثور الحدإي ، يقال إن اسمه حبيب بن أبي ملكية وهو كوفي ؛ وقال أبو الحسن الدارقطني : وأما الحدا مقصور (٦) فهو فيما ذكر ابن حبيب بطن في الكوفة في مذحج هو الحدأ بن نمرة بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد ابن زيد ؛ (وذكر أحمد بن الحباب الحميري النسابة قال : الحدأ بن نمرة بن ناجية ابن مراد بن مالك بن أدد – (٧)) .

* * *

(١) في ك « بأس » وله وجه .
(٢) ليس في ك .
(٣) راجع الإكمال بتعليقه ٣/٤ ٥ .
(٤) مثله في مشتبه النسبة لعبد الغني ، والإكمال في رسم (الحدأ) ورسم (الحدإي) وغيرهما وأهل اللغة يذكرون أن (الحدأة) اسم طائر معروف يجمع على الحدإ – كلاهما عندهم بكسر الحاء ومنهم من نسب الفتح إلى العامة لكن في اللسان عن الأزهري « ربما فتحوا الحاء فقالوا : حدأة وحدأ ، والكسر أجود » قالوا والحدأة الفأس وجمعها الحدأ واختلفوا في حركة الحاء أ مكسورة أم مفتوحة وذكروا المثل المشهور (حدأ حدأ وراءك بندقة) فذكروا أنه بالكسر وأن العامة تفتح ، ثم منهم من قال إنه خطاب للطائر أي يا حدأة ومنهم من قال إنه للقبيلة ، والذي يظهر أن الفتح في الجميع جائز لغة ، والقبيلة موجودة باليمن إلى أيامنا هذه تسمى (الحدأ) بفتح الحاء .
(٥) يأتي ما فيه .
(٦) يريد بالقصر إن شاء الله أن الكلمة غير ممدودة لا أن آخرها ألف مقصورة .
(٧) من م و ع ومثله في اللباب عن الأنساب بزيادة« بن زيد » في آخره، وكذا في الإكمال وقد=

الحُدْباني : بضم الحاء المهملة والدال المهملة الساكنة والباء الموحدة المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حدبان ، وهو بطن من كنانة بن خزيمة ، وهو حدبان (بن) جذيمة [1] بن علقمة بن فراس ابن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة — هكذا نسبه ابن الكلبي ، ومنهم ربيعة بن مكدم [2] بن حدبان [3] بن جذيمة [1] الحدباني . وبنو المطلب بن

= ذكر النسابون أن لناجية بن مراد بن مالك بن أدد بن زيد ابناً اسمه نمرة ، ولابن عمه سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد ابناً اسمه نمرة أيضاً ، وفي جمهرة ابن حزم ص ٣٨٣ « فولد نمرة بن سعد العشيرة الحدأ وسليم ، بطنان ، فأما الحدأ فاصطلمهم البتة بنو عمهم بنو بندقة بن مظة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، ودخل بنو سليم بن نمرة في مراد » قال المعلمي ليس معنى الاصطلام البتة أنه لم يبق منهم أحد ، وفي الفاخر ص ٤٦ — ٤٧ « قال ابن الكلبي : حدأ وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن وكانت بندقة أوقعت بحدأ وقعة اجتاحتها فكانت تفزع بها ثم صار مثلا » فقوله « فكانت تفزع بها » صريح بأن قبيلة الحدأ بقيت بعد الوقعة ولكنها منهوكة بحيث تفزع ، ثم قال « قال الشرقي بن القطامي حدأ بن نمرة بن سعد العشيرة ، وهم بالكوفة ، وبندقة من مظة وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن ، أغارت حدا على بندقة فقتلت منهم ، ثم أغارت بندقة عليهم فأبادتهم » قوله (وهم بالكوفة) يعني أن منهم جماعة حينئذ بالكوفة والكوفة إنما مصرت في الإسلام ، والحدأ قبيلة يمانية اتفاقاً وإنما وقع القتال بينهم وبين بندقة في الجاهلية قديماً فوجود جماعة منهم بالكوفة بلد الإسلام صريح في أنهم لم ينقرضوا البتة ، وكذلك وجود القبيلة إلى الآن في اليمن صريح في أنها لم تنتقل كلها إلى الكوفة ، فالذي يظهر أن الحدأ وأخاهم سليماً ابني نمرة بن سعد العشيرة بعد أن أصابهم ما أصابهم من بني عمهم باينوا سعد العشيرة ولصقوا بمراد وانتصبوا إلى نمرة بن ناجية بن مراد ، فمن قال : الحدأ بن نمرة بن سعد العشيرة ، نظر إلى الحقيقة ، ومن قال : الحدأ بن نمرة ابن مراد ، نظر إلى ما حدث من الا نتساب والله أعلم ، ومن الغريب أن بندقة لا تكاد تعرف إلا في شرح هذا المثل بل أن سعد العشيرة لا يعرف منذ قرون قبيلة مستقلة منهم ، وأن الحدأ لا تزال إلى الآن قبيلة مستقلة كثيراً عددها عزيزاً جانبها والله في خلقه شؤون .

(١) في المسودة عن النسخ « خزيمة » في الموضعين وهو في م « جذيمة » وهكذا هو (جذيمة) في الإكمال والتوضيح والقبس عن ابن الكلبي والأغاني ١٢٥/١٤ وجمهرة ابن حزم ص ١٧٨ ووقع في نسخ اللباب « خزيمة » وهو تحريف .

(٢) زيد في الجمهرة والأغاني « بن عامر » .

(٣) وقع في بعض المراجع كالأغاني « حرثان » وفي الجمهرة « خويلد » وكلاهما تحريف وانظر ما يأتي .

حدبان بالكوفة منهم بنو أبجر الأطباء عبد الملك بن سعيد بن أبجر وبنوه حدبانيون .

* * *

الحَدَثاني : بفتح الحاء والدال المهملتين والثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها النون ، والمشهور بهذه النسبة إسرائيل بن عباد التجيبي الحدثاني صاحب أخبار الملاحم ، يروى عن أبي الطفيل ، روى عنه ابن لهيعة — قاله ابن يونس * وسويد بن سعيد الحدثاني ، يروى عن مالك وابن عيينة وغيرهما ويقال له الحديثي أيضاً من أهل الحديثة — بلدة على الفرات روى عنه مسلم ابن الحجاج القشيري وأبوالقاسم البغوي [٢] * وأبو عثمان سعيد بن عبد الله الحدثاني ، يروى عن سويد بن سعيد ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وغيره * ومالك بن أوس (بن الحدثان — [٣]) الحدثاني نسبة إلى جده ، يروى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد والعباس بن عبد المطلب وأبي ذر الغفاري وغيرهم ، روى عنه الزهري وعكرمة بن خالد المخزومي وعمران بن أبي أنس وأبو الزبير المكي .

* * *

الحَدَثي : بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبعدها الثاء المنقوطة من فوق بثلاث ، هذه النسبة إلى بلدة الحديثة ، وهي بلدة على الفرات ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي الحدثي ، ويقال له الحدثاني ، والحديثي أيضاً ، روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وأبو القاسم البغوي وغيرهما ، (وقال أبو بكر الخطيب في تاريخ

---

(١) ذكرهم ابن ماكولا أيضاً ، ووقع في جمهرة ابن حزم ص ١٧٨ « جديان » .
(٢) راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٠ — ٢٢ .
(٣) من ك وهو صحيح .

بغداد : سويد بن سعيد الهروي ، سكن الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الأنبار ، سمع مالك بن أنس وغيره — [1]) ، وقال أبو حاتم بن حبان : سويد بن سعيد الحدثاني من أهل الأنبار ، مولده بحديثه ، يروى عن علي بن مسهر وحفص بن ميسرة ، حدثنا عنه شيوخنا ؛ مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، يأتي عن الثقات بالمعضلات مجب مجانبة رواياته [2] • وأبو حفص عمر بن زرارة الحدثي من أهل الحديثة ، وقال بعضهم : هو منسوب إلى الحدث ، وهو موضع بالثغر ، يروى عنه موسى بن هارون وأبو القاسم البغوي أيضاً • وثم عمرو بن زرارة نيسابوري ، وعمر بن زرارة حدثي (و — [3]) وقع للحاكم (أبي عبد الله — [3]) البيع مع أبي بكر بن عبدان[4] الشيرازي فيهما قصة ؛ أخبرنا محمد بن عبد الله الكشي بسمرقند أنا أبو علي النسفي في كتابه أنا أبو العباس المستغفري الحافظ سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي يقول وقعت، بيني وبين أبي عبد الله البيع الحافظ بنيسابور منازعة في عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة ، فكنت أقول : هما اثنان ، وكان يقول: هما واحد، فتحاكمنا إلى الشيخ أبي أحمد الحافظ الكرابيسي فقلت له ما قول الشيخ فيمن يقول عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد ؟ قال فقال أبو أحمد : من هذا الطبل [5] الذي لا يفصل بينهما هما اثنان ، عمرو بن زرارة بن واقد نيسابوري كنيته أبو محمد ، وعمر ابن زرارة الحدثي من أهل الحديثة حدث ببغداد كنيته أبو حفص ؛ فخجل أبو عبد الله من ذلك وتشور ، فقلت في ذلك أبياتاً وهي قولي فيه :

---

(١) ليس في ك .
(٢) في س و م و ع « روايته » .
(٣) من ك .
(٤) كذا وإنما هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن كما يأتي ، توفي سنة ٤٠٧ وهو غير أبي بكر أحمد بن عبدان الشيرازي المتوفى سنة ٣٨٨ .
(٥) في تذكرة الحفاظ ص ١٠٦٦ « الطفل » وأراه الصواب .

قل لمــن يزعــم جهلاً ، انه كابن حــراره
ثم لا يفصــل عمراً ، من عمير بن زراره
حافظاً تدعي ولكــن ، أنــت عدل للغراره

قا‍ بلغت الأبيات الشيخ أبا أحمد فقال لي أعف عنه بشفاعتي ولا تذكرها بعد هذا ، أو كما قال . قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله وأبي المليح الرقي ومسروح بن عبد الرحمن والمسيب بن شريك وعيسى بن عبدالله بن يونس وأبي معاوية الضرير ومحمد بن سلمة الحراني ، روى عنه أبو القاسم ابن محمد البغوي ؛ وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة الحافظ : عمر بن زرارة الحدثي ببغداد شيخ مغفل ، وذكر قصة ، وقال أبو الحسن الدارقطني عمر بن زرارة الحدثي ثقة من مدينة في الثغر يقال لها الحدث ؛ فأما عمرو ابن زرارة فهو نيسابوري ثقة أيضاً ، قال أبو بكر البرقاني : يحدث عنهما منيع . وأخطأ في ذلك إنما يروى ابن منيع عن عمر ، ولا يروى عن عمرو شيئاً . وأبو شهاب مسروح الحدثي من ساكني مدينة حدث ، روي عنه سفيان الثوري . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه وعرضت عليه بعض حديثه فقال : لا أعرفه : وقال : يحتاج أن يتوب إلى الله من حديث باطل رواه عن الثوري . والحدثية طائفة من المعتزلة أصحاب فضل الحدثي وهو من أصحاب النظّام وهي مثل الفرقة الحابطية [1] وقد ذكرت بعض مقالتهم في الحابطية [1] وكانا يطعنان في النبي ﷺ في نكاحه ، وتقولان : كان أبو ذر الغفاري أزهد منه . وفي هذا تعريض منهما بمذاهب المانوية الذين دعوا الناس إلى ترك نكاح النساء وإباحة اللواطة لإفساد النسل لكي يتخلص الأرواح عن مزاج الأبدان ، وليس للثنوية والمجوس شر إلا وهو موجود في قول بعض شيوخ المعتزلة مع اشتراك المعتزلة والمجوس في إن الخالق

---

(١) يأتي ذلك في رسم (الخابطي) أول حرف الخاء المعجمة ووقع في النسخ هنا « الحائطية » وكذا وقع في اللباب المطبوع .

والمعاصي غير الخالق للطاعة [1] .

* * *

الحَدَسِي : بفتح الحاء والدال المهملتين وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى حدس وهو بطن من خولان (وقد قيل بطن من لخم – [2]) ، والمشهور بالانتساب إليها إبراهيم بن أحمد بن أسيد اللخمي الحدسي المصري ، يروى عن أسد بن موسى السنة ، قال ابن يونس ؛ روى لنا عنه عبد الله بن الأزهر بن سهيل مولى خولان [3] .

* * *

الحُدُلي : بضم الحاء والدال [4] المهملتين وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى حَديلة وهو بطن من الأزد حديلة[5] بن معاوية بن عمرو بن عدي ابن مازن بن الأزد * وبنو حديلة رهط أُبيّ بن كعب الأنصاري وهو حدلي ، قال محمد بن إسحاق بن يسار بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حديلة منهم

---

(١) (٦٢٢ – الحدرجاني) رسمه القبس وقال « في نمير حدرج مقلوب دحرج ، أنشد أبو علي الهجري لعسكر بن فراس الحدرجاني من عامر نمير :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلـــــة ... وكفي على خصر مليح نبائلــــه
كدعص النقاقد لبد القطر متنـــــه ... وأنبت أفواه البقول خمائلــــه

وقال : أفواه البقول أطيبها ريحاً ، وأحرارها أنفعها .

(٢) ليس في ك ، وسيأتي الجزم به في قوله « اللخمي الحدسي » ويأتي ما في اللباب وغيره .

(٣) في اللباب « قلت الصحيح أنه من لخم وهو حدس بن أريش بن إراش بن جزيلة بن لخم – بطن عظيم مشهور ، منهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمي وهو أول من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك » راجع الإكمال وتعليقه ٦٣/١ – ٦٤ . وراجع ما تقدم في رسم (الجدسي) .

(٤) مثله في اللباب والظاهر أن الدال مضمومة أيضاً ، ولا وجه له بل الصواب فتحها ، ومع هذا فهذه النسبة لم تسمع فيما أرى وإنما استنبطها المؤلف وانتظر .

(٥) فيه اختلاف ، وقد قيل في هذا (جديلة) بجيم مفتوحة ودال مكسورة ، قال في التوضيح « وهو الأشبه والله أعلم » راجع الإكمال وتعليقه ٥٩/٢ .

أبي بن كعب وأنس بن معاذ؛ وقال: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن ابن معاوية [1] بن عمرو بن مالك بن النجار، وهم بنو حديلة. وقال شباب العصفري: (ومن جديلة (كذا) وهي ابنة مالك ابن زيد مناة بن حبيب ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج — وهم ولد عمرو ابن مالك بن النجار — [2]) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية — وهو حديلة [3] — بن عمرو بن مالك بن النجار أمه صهيلة [4] بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار؛ وهي عمة أبي طلحة (زيد بن سهل بن الأسود — [5])؛ وأبيّ يكني أبا المنذر، شهد بدراً وما بعدها؛ ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين؛ ويقال مات في خلافة عمر رضي الله عنه [6].

* * *

الحَدِيثي: بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى الحديثة، وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار، والنسبة إليها حديثي وحدثي وحدثاني خرج منها جماعة من المحدثين، منهم يعيش بن الجهم الحديثي من الحديثة، يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأهل العراق، روى عنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي * وقد ينسب إلى التحديث حديثي، يعني إلى رواية الحديث، وكان أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي إذا روى عن أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله [7] / بن حفص الماليني يدلس،

---

(١) زيد في م « وهو جديلة » كذا.
(٢) من طبقات شباب ص ٤٧.
(٣) في نسخة الطبقات « جديلة » مع فتح الجيم.
(٤) مثله في طبقات شباب و وقع في م و ع « صميله ».
(٥) ليس في نسخة الطبقات.
(٦) راجع الإكمال وتعليقه ٢/٥٩ — ٦٠.
(٧) في الأنساب المتفقة ص ٣٩ زيادة « بن إسماعيل ».

ويقول : حدثنا أحمد بن حفص الحديثي – يعني ينسبه إلى جده الأعلى » وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي الإسفراييني نسب إلى الحديث وطلبه ، كان حافظاً فاضلاً مكثراً من الحديث ، سمع أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبا بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي وأبا محمد عبد الله ابن إسحاق الديرعاقولي وغيرهم ، روى عنه من القدماء الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، وذكره في التاريخ فقال : أبو بكر الإسفراييني من حفاظ الحديث ومن رحل في الطلب وجمع وصنف وذاكر مشايخ عصره ، سمع بالعراقين والحجاز والأهواز والجبال وبلاد خراسان[1]

* * *

(١) راجع الإكمال وتعليقه ٣/٢٠ – ٢١ .

(٦٢٣ – الحديدي) رسمه منصور وضبطه وذكر عن صله ابن بشكوال رجلا ولفظ الصلة رقم ٤٩٧ « سعيد بن أحمد بن يحيى (في نسخة كتاب منصور : محمد) ابن سعيد بن الحديدي التجيبي من أهل طليطلة يكنى أبا الطيب ، روى عن أبيه ومحمد بن إبراهيم الخشني وعبد الرحمن بن أحمد بن حوبيل وناظر علي بن محمد بن الفخار وجمع كتباً لا تحصى ، وكان معظماً عند الخاصة والعامة ورحل إلى الشرق وحج ولقي جماعة من العلماء وسمع بمكة من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة (في كتاب منصور : الجيلي) المالكي وأبي بكر أحمد بن عباس بن اصبغ ، ولقي بمصر أبا محمد (زيد في نسخة الصلة : بن – خطأ) عبد الغني بن سعيد وغيره ، وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وكان أهل المشرق يقولون ما مر علينا قط مثله . حدث عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره . وقال ابن مطاهر : وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين (في كتاب منصور عن الصلة : ثمان عشرة) وأربعمائة » وفي المشتبه والحديدي بالمهملة عبد الملك بن شداد شيخ لعفان بن مسلم » وفي التوضيح عقبه « وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن علي الحديدي روى عن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري – ذكره الفرضي ويوسف بن سليم بن عامر الحديدي ، مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة ، حدث عن عبد الله بن تمام الصالحي في سنة سبع وأربعين وسبعمائة » وفي التبصير « وأبو بكر أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق » .

(٦٢٤ – الحديلي) رسمه التبصير وقال « جماعة ممن ينسب إلى بني جديلة (في النسخة حديل) من الأنصار » راجع ما تقدم في رسم (الحدلي) .

باب الحاء والذال

الحَذّاء : بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة ، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها ، وهم جماعة ، منهم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحذاء [1] الواسطي ولقبه بلبل * ومحمد بن سالم الحذاء الواسطي يلقب حمدون * وكثير بن عبيد الحمصي الحذاء * جابر الحذاء ، يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما بصري ، روى عنه ابن سيرين * والقاسم لإبن أمية الحذاء ، شيخ يروى عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد * وأبو عقيل يحيى بن المتوكل الحذاء المديني ، يروى عن بهية ، روى عنه العراقيون ، منكر الحديث ، ينفرد بأشياء لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة ؛ مات سنة سبع وستين ومائة ، وكان مكفوفا ، نشأ بالمدينة ، ثم انتقل إلى الكوفة * وأبو إسحاق عاصم بن سليمان التميمي الحذاء البصري * وغيرهم . وأما خالد بن مهران الحذاء البصري مولى مجاشع ويقال مولى بني عامر من بني مجاشع ويقال مولى قضاعة ، يقال إنه ما حذا نعلاً قط ولا باعها ولكنه تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين فنسب إليها ، وكنيته أبو المنازل ، ويقال إنه كان يجلس على دكان حذاء

(١) ذكره ابن طاهر في الأنساب المتفقة ص ٤٠ في رسم (الحذاء) وذكر في رسم (بلبل) من النزهة وقع فيها أيضاً « الحذاء » والذي في رسم (بلبل) من الإكمال والتوضيح والتبصير « الحداد » هكذا هو في نسخ الإكمال المخطوطة وهكذا في المطبوع ٣٥٣/١ .

فنسب إلى ذلك . أخبرنا أبو الفتح نصر بن سيار الكناني بهراة وأبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي ببغداد وأبو عبد الله محمد بن الفضل [1] الدهان بمرو قالوا أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ سمعت محمد بن إسماعيل — يعني البخاري — يقول إن خالد الحذاء ما حذا قط ، إنما كان يجلس إلى حذاء فنسب إليه . أخبرنا أبو منصور علي (ابن علي — [2]) بن عبيد الله الأمين وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني وغيرهما ببغداد قالوا أنا أبو محمد بن هزار مرد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن سلام سمعت خالد ابن عبد الله يقول قال خالد الحذاء ما حذوت نعلا قط ولا بعتها ولكن تزوجت امرأة في بني مجاشع فنزلت عليها في الحذائين ثم نسبت إليهم * وأما أبو عبد الرحمن [3] عبيدة ابن حميد الحذاء التيمي الضبي [4] من أهل الكوفة سكن بغداد ، كان مؤدب محمد بن هارون الرشيد ، يروى عن منصور بن المعتمر وإسماعيل بن أبي خالد ولم يكن بحذاء كان يجلس إلى الحذائين فنسب إليهم ، وكان يحدث ببغداد ، روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق ، ومات سنة تسعين ومائة * وأبو جعفر محمد بن عبد الله الحذاء الأنباري من أهل الأنبار ، كان ثقة

---

(١) في ك « المفضل » والله أعلم .

(٢) من ك وهو صحيح .

(٣) زيد في النسخ « بن » خطأ .

(٤) كذا وفي تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٥٨١٥ « التيمي وقيل الضبي ، والليثي » وفي التهذيب « التيمي وقيل الليثي وقيل الضبي » وفي تاريخ بغداد عن الإمام أحمد « لم يكن حذاء ، إنما هو الطاعي » كذا باهمال الطاء ، والأشبه (الظاعني) باعجامها وبنو ظاعنة قبائل الأولى بنو ثعلبة بن مر بن أد بن طابخة ، وثعلبة هذا أخو تميم بن مر بن أد وابن أخي ضبة بن اد وابن عم تيم بن عبد مناة بن أد ، ونسبة الرجل إلى عم جده ونحو ذلك معروفة ؛ وانظر ما يأتي في التعليق في حرف الظاء المعجمة (الظاعني) .

صدوقاً ، سمع فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وشعيب بن حرب ، روى عنه أحمد بن حنبل وحنبل بن إسحاق وإسحاق بن بهلول وعبد الكريم بن الهيثم ، قال أبو العباس بن أصرم [1] : إذا رأيت الأنباري يحب أبا جعفر الحذاء ومثنى بن جامع الأنباري فاعلم أنه صاحب سنة . وأبو عمرو أحمد ابن محمد بن عمر بن أحمد بن حفص بن حبان المقرىء الحذاء البخاري من أهل بخارا ، يروى عن محمد بن يوسف الفربري وأبي بكر أحمد بن عبد الواحد بن رفيد وأبي سعيد بكير بن منير بن خليد وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله غنجار الحافظ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ستين وثلاثمائة .

* * *

الحُذَارِي : بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة بعدهما الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى حذار وهو بطن من بني أسد وهو حذار بن مرة (بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وينسب إليهم قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة — [2]) الأسدي الحذاري من التابعين، يروى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيدالله ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم، روى عنه عبد الملك بن عمير وغيره . وقال هشام بن الكلبي : قيس بن الربيع الأسدي الكوفي من ولد عميرة بن حذار بن مرة . وربيعة بن حذار بن عامر عكلي من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية (والكلابيون — [3]) فحكم لعبد المطلب ، وهو الذي مدحه الأعشي فقال :

---

(١) هكذا في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٩٢٥ ، وأبو العباس بن أصرم هو أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني ، ترجمته في التاريخ ج ٤ رقم ١٦٥٠ ووقع في ك « أحرم » وفي بقية النسخ « أحمد » .

(٢) سقط من النسخ فأتممته من اللباب ، والقبس عن الدارقطني والإكمال ٢/٦٥ في رسم (حذار) وطبقات ابن سعد في ترجمة قبيصة ، وسقط من مطبوعة اللباب قوله (بن سعد) .

(٣) ليست في اللباب ولا في الإكمال مع موافقة السياق المتقدم لسياقه .

وإذا طلبت بدار عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

ذكر ذلك كله ابن حبيب عن ابن الكلبي . [1]

* * *

الحُذَاقي : بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة بعدهما الألف وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى حذاقة ، وهو بطن من قضاعة . [2] ذكر ابن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة قال : جشم والحارث ابنا بكر بن عامر الأكبر بن عوف [3] وأمهما هند بنت أنمار بن عمرو بن اياد بن حذاقة يقال لهم بنو الحذاقية بها يعرفون . ومن أهل صنعـــاء رجلان أخوان حدثا عن عبد الرزاق بن همام وغيره ، وهمامحمد وإسحاق ابنا يوسف الحذاقي[4] . روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني – ذكر هذا جميعه أبو الحسن الدارقطني [5] . [6]

* * *

---

(١) (٦٢٠ – الحذافي) رسمه القبس وقال « بضم الحاء وبالفاء ، فيه عبد الله بن حذافة رضي الله عنه .... » راجع التعليق على الإكمال ٢٧٦/٢ .

(٢) أما حذاقة فهو ابن زهر بن اياد ، ليس من قضاعة ، لكن في قضاعة ثم في كلب بطن أمهم هند بنت أنمارين حذاقة المذكور فهي حفيدته تنسب إليه فيقال (الحذاقية) ويقال لذريتها (بنو الحذاقية) ويقال لكل منهم (الحذاقي) نسبة إلى أمهم ، ففي عبارة المؤلف قصور أو وهم .

(٣) « بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة » .

(٤) مثله في الإكمال ٤٠٨/٢ ، والصواب : هند بنت أنمار بن حذاقة بن زهر بن اياد ، راجع التعليق على الإكمال ٢٧٥/٢ .

(٥) هما من كلب من بني الحذاقية المذكورين قبل – راجع التعليق على الإكمال ٢٧٤/٢ – ٢٧٥ .

(٦) في اللباب « لم يأت السمعاني بشيء لأنه نسبهم إلى أمهم ، ولم يذكر أحداً ممن ينسب إلى حذاقة نفسه وهو حذاقة بن زهر بن اياد بن نزار بن معد ينسب إليه خلق كثير ، منهم أبو دواد واسمه جارية بن حمران بن بحر بن عصام بن نبهان بن منبه بن حذاقة الشاعر ، الشاعر ، ومنهم الأعور الذي ينسب إليه دير الأعور وهو الذي عناه أبو دواد بقوله : =

الحُذَيْفِي : بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما ، وهو إبراهيم بن مسلم بن عثمان بن مسلم بن مسعود بن مسلم بن ربيعة بن حذيفة / بن اليمان العبسي الحذيفي ، بغدادي الأصل سكن همذان ، روى عن عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وأبي الوليد وموسى ابن إسماعيل ومحمد بن كثير وسعيد بن سليمان وإبراهيم بن المنذر وعمرو ابن مرزوق وغيرهم ، روى عنه أحمد بن محمد بن أوس المقري والحسن بن علي بن أبي الحسناء وغيرهما .

= ودار يقـول لهـا الرائـدو ن ويل أم دار الحذاقى دارا

وقد جعل السمعاني حذاقة من قضاعة وليس كذلك وإنما حذاقة من اياد واياد من معد ، وجعل أيضاً حذاقة أبا اياد وإنما هو ابن زهر بن اياد والله أعلم » .

(١) راجع التعليق على الإكمال ، وراجع رسم (تل محرى) من معجم البلدان .

(٦٢٦ – الحذلمي) رسمه القبس وقال « في أسد بن خزيمة حذلم هو منقذ بن فقعس ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة – كذا لابن الكلبي – قال : ومنهم النظار الشاعر – ابن هاشم بن الحارث بن ثعلبة بن وهب بن منقذ (ولقب منقذ حذلم كما مر) . وقال ابن سلام أخبرني محمد بن أنس الحذلمي أن نفيع (ويقال : نافع ، ويقال نويفع) بن لقيط الأسدي طرده الحجاج لجناية فلم يزل خائفاً وقال في أبيات :

ولو كنت في العنقاء أو في عمايـــة ظننتك إلا أن تصد تراني »

(٦٢٧ – الحذمري) استدركه اللباب وقال « بكسر الحاء وسكون الذال وكسر الميم وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى حذمر بن لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء ، منهم عامر بن قيس بن خزيمة بن جرير بن حذمر بن محضب ابن حذمر بن لبيد الطائي الحذمري وهو الذي خاصم عدي بن حاتم الطائي ثم العلوي في الراية يوم صفين وكانا مع علي فنصر عبد الله بن خليفة الطائي عدي بن حاتم وقال في ذلك يخاطب عدياً :

أتنسى بلائي يا عدي بن حـــاتم عشية ما أغنت عديك حذمرا

ومنهم رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو بن محضب بن حذمر . و ... النسبة إلى حذمر بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة – بطن من خزاعة ، منهم محمد بن نضيلة ابن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن الحذمر الخزاعي الحذمري ، كان شريفاً بالعراق ، وولي لبني أمية ولايات ؛ وقد قيل فيهما « حزمر » بالزاي عوض الذال .

باب الحاء والراء

الحِرَابي : بكسر الحاء وفتح الراء المخففة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى حراب (.... ـ [1]) ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد [2] الحرابي ، بغدادي ، حدث عنه أحمد بن عبيد الله وغيره * وعطاء بن محمد الحرابي كان لا يسند قال قال علي رضي الله عنه — حكاية من قوله ، روى محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن أسد عن الوليد بن صالح عنه — كذلك وجدته مضبوطاً بخط أبي الحسن بن الفرات — قاله ابن ماكولا . [3]

* * *

الحَرّازي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفي آخرها الزاي بعد الألف هذه النسبة إلى حراز ، وهو جد أبي الحسن محمد بن عثمان بن حراز (الحرازي ـ [1]) من أهل بغداد ، سمع أبا بكر أحمد بن سلمان بن الحسن

---

(١) من ك .

(٢) مثله في اللباب والإكمال ٣/٥٧ ووقع في س و م وع « علي » .

(٣) (٦٢٨ – الحرابي) بفتح الحاء والراء مخففة شجاع بن سختكين الحرابي عن أبي الدر ياقوت الرومي كتب عنه أبو الحسن القطيعي – راجع التعليق على الإكمال ٣/٥٧ .
(٦٢٩ – الحرار) بالفتح وتشديد الراء الأولى ، قال في الإكمال ٢/١٩٠ « أبو عمر أحمد بن محمد الإشبيلي يعرف بابن الحرار رجل صالح محدث ...» راجعه مع التعليق .

النجاد وأبا جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه الهاشمي ، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ البغدادي ووثقه .

* * *

الحَرَازِي : بفتح الحاء والراء المخففة المهملتين وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى حراز وهو بطن من ذي الكلاع [1] من حمير نزل حمص أكثرهم ، والمشهور بهذه النسبة الأزهر بن عبد الله الحرازي الشامي ، يروى عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي والأزهر بن سعد الحرازي الحمصي المرادي ، يروى عن عمر وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهما ، روى عنه أهل الشام . [2]

* * *

الحَرَامي : بفتح الحاء والراء المهملتين في آخرها ميم ، هذه النسبة إلى الجد الأعلى وهـــو حرام الأنصاري ، ذكر أبو كامل البصيري موسى ابن إبراهيم الحرامي قال : هو من ولد حرام جد جابر بن عبد الله رضي

---

(١) حراز هو كما في الإكمال ٢/٤٤٧ « حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ » وذكروا أن ذا الكلاع اثنان ، متأخر في زمن الصحابة ومتقدم قبلهم بمدة غير طويلة بعد حراز بدهر وليس من حراز ولا حراز منه ، لكن ذكروا أن قبائل حمير تكلعت أي تجمعت على كلا الرجلين وأن هوزن وحراز وحراز ممن تكلع على ذي الكلاع الأول فان أريد بقوله « بطن من ذي الكلاع » قبيلة ممن تكلع على ذي الكلاع فله وجه والله أعلم .

(٢) (٦٣٠ – الحراض) في الإكمال ٣/٣١٣ في مشتبه النسبة « وأما الحراض بالحاء المهملة وبالراء وبالضاد المعجمة فهو أبو الفضل أحمد بن محمد بن إسحاق الكلاباذي قاضي بخارا يعرف بالحراض .... » .

(٦٣١ – الحرالي) نسبة إلى حرالة – بتشديد اللام – من أعمال مرسية بالأندلس أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم التجيبي الحرالي عالم مفنن من أهل القرن السابع – راجع التعليق على الإكمال ٣/٥٨ .

الله عنهما * وهو أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الحرامي ، له ولأبيه صحبة * وعيسى بن المغيرة الحرامي [1] كوفي ، سمع الشعبي ، روى عنه الثوري * . ومحمد بن حفص الحرامي الكوفي ، روى عن دحيم ابن محمد الصيداوي ، حدث عنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة * وأحمد بن موسى الحمّار الحرامي الكوفي ، يروى عن أبي نعيم وقبيصة الكوفيين وغيرهما ، روى عنه أبو بكر ابن الباغندي وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي * وعبد الله بن محمد بن حفص الحرامي ، روى عن الحسن بن علي الحلواني ويوسف بن موسى الرازي ، حدث عنه أبو بكر الطلحي ، ولعله ولد محمد بن حفص الذي تقدم ذكره — هكذا ذكره ابن ماكولا ؛ وقال الدارقطني قال ابن حبيب : في جذام حرام ابن جذام [2] . وفي تميم بن مر حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم [3] . وفي خزاعة حرام بن حبشية بن كعب بن سلول بن كعب [4] . وفي عذرة حرام ابن ضنّة بن عبد بن كبير

---

(١) في اللباب أنه من بني حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وثم رجل آخر يقال له عيسى بن المغيرة الحزامي — بالكسر والزاي — راجع الإكمال وتعليقه ٣٣/٣ وانظر ما يأتي في رسم (الحزامي) .

(٢) في اللباب « منهم قيس بن زيد بن حياء بن امرىء القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ، له صحبة » وفي القبس عن الرشاطي : « وابنه ناتل كان سيد جذام بالشام ، وهو الذي رد على روح بن زنباع دخوله في بني أسد من معد » وفي رسم (ناتل) من الإكمال « ناتل الشامي — وهو ابن قيس الجذامي — سأل أبا هريرة عن شيء روى عنه سليمان بن يسار » .

(٣) منهم كما في اللباب عيسى بن المغيرة الذي ذكره المؤلف .

(٤) قوله « حرام بن حبشة بن كعب بن سلول بن كعب » وقع مثله في الإكمال في رسم (حرام) والذي فيه في رسم (جبشية) ورسم (حبيش) « حرام بن حبشية بن سلول بن كعب ، (حبيش) عن ابن يونس وهكذا في رسمي (حرام) و (حبشية) من كتاب ابن حبيب والإيناس وفي نسب سليمان بن صرد من طبقات خليفة ، وهناك قول آخر « حرام بن حبشية بن كعب » أي باسقاط سلول هكذا وقع في نسب أكثم بن الجون وحبيش بن خالد وسليمان بن صرد، من طبقات ابن سعد ، وكذا في جمهرة ابن حزم ، وصححه اللباب ، =

ابن عذرة [١] * وفي بلي حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم [٢] * وقال

= وعلى هذا القول ففي خزاعة رجلان اسم كل منهما (حبشية) أحدهما حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخ وهو على هذا القول والد حرام ، الثاني حبشية بن سلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة الخ ، والقول الأول مبني على أنما في خزاعة حبشية واحد ، وهو ابن سلول بن كعب بن عمرو فأما ما وقع في الإكمال والأنساب « حبشية بن كعب بن سلول بن كعب » فشأذ ، وزيادة « بن كعب » غير صحيحة ، هذا وفي اللباب « أما حرام خزاعة فهو حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء ، منهم أكثم بن أبي الجون ، وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام ، له صحبة ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت الدجال وإذا أشبه الناس به أكثم . فقال أيضرني شبهه ؟ قال : لا ، أنت مسلم وهو كافر ....» قال المعلمي وفي طبقات ابن سعد نحو هذا ، ولفظه «رفع لي الدجال فإذا رجل آدم جعد وأشبه من رأيت به أكثم .... » والمعروف أنه صلى الله عليه وسلم شبه الدجال بعبد العزى بن قطن ، أما أكثم فانما شبهه بجده الأعلى عمرو بن لحي ورد هذا من طرق ، ذكرها الحافظ ابن حجر في ترجمة أكثم من الإصابة ثم قال « ورأيت في الجمهرة لابن الكلبي لما ذكر أكثم هذا وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم رفع لي الدجال فاذا رجل آدم جعد ، وأشبه بني عمرو بن كعب بن أكثم ....» قال ابن حجر « وظاهره يخالف ما تقدم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله (به) لعمرو بن كعب – وهو عمرو بن لحي فلا يتخالفان فكأنهما حديثان مستقلان أحدهما في صفة الدجال والآخر في شبه عمرو بن كعب » قال المعلمي إيضاح هذا الاحتمال أن يكون قوله « رفع لي الدجال فاذا رجل آدم جعد » حديثاً مستقلا قد تم به الكلام وتقدير ما بعده « وأشبه بني عمرو بن كعب بعمرو بن كعب أكثم » وهذا الاحتمال لا يأتي في عبارة الطبقات واللباب فكأنهما أخذا من ابن الكلبي وغيرا اللفظ فوقعا في الخطأ الصريح .

(١) في اللباب « منهم زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن واثلة بن هند بن حرام ، له صحبة شهد صفين مع معاوية . ومنهم جميل بن عبد الله بن معمر صاحب بثينة الشاعر المشهور » .

(٢) في النسخ « ردم » وفي مطبوعة اللباب وذم وكذا في القبس وشكله بفتح فسكون ، وفي الإكمال في حرف الواو « باب ودم وذم .... أما ودم بالدال المهمله فهو أسعد بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن الهميم بن ذهل بن هني بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ..... كذلك وجدته بخط الصوري : ودم – بدال مهملة تحتها نقطة ....» ولم يذكر وذم ، وشكل في نسخ الإكمال (ودم) بفتح الدال وفي الإيناس بفتح الواو=

الزبير بن بكّار : حن ورزاح ابنا ربيعة بن حرام ابن ضنّة أخوا قصيّ بن كلاب لأمه . وقال ذلك ابن الكلبي أيضاً . وجماعة نسبوا إلى بني حرام وهي محلة بالبصرة اجتزت بظاهرها في الليلة التي دخلت البصرة . منها أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحرامي الحريري ، من أهل هـذه المحلة ، لم يكن له في فنه نظير في عصره . وفاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة أنشأ المقامات المنسوبة إلى الحارث بن همام التي سارت في الآفاق مسير الشمس وشاع وانتشر ذكرها في الأقطار ، أملى بالبصرة مجالس ، وحدث عن أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقري وأبي القاسم الفضل (بن محمد بن علي ابن الفضل) القصباني النحوي وغيرهما ، روى لنا عنه ابنه أبو القاسم عبد الله بن القاسم ببغداد ، وأبو العباس أحمد بن بختيار المندائي القاضي بواسط ، وأبو الكرم المبارك بن مسعود الماوردي بفيد ، وأبو الفضل عبد الوهاب بن هبة الله النرسي بسمرقند ، وأبو المحاسن هبة الله بن الخليل [1] القزويني . بجيرنج ، وجماعة سواهم ، وكانت ولادته في حدود سنة ست وأربعين

- وفتح الدال . وفي كتاب ابن حبيب بسكون الدال . وقال صاحب اللباب في كتابه أسد الغابة في ترجمة عاصم بن عدي أخي معن بن عدي الآتي عنه « ودم بفتح الواو والدال المهملة » هذا وفي اللباب بعد (بن ودم) « بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي ، فمنهم بنو العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام ، وهم حلفاء في الأنصار منهم معن بن عدي ابن الجد بن العجلان شهد بدراً ، ومنهم شريك بن عبد الله بن الجد الذي يقال له : ابن سحماء ، له صحبة ، وكان فيه اللعان » وانظر جمهرة ابن حزم ص ٤١٤ وفي القبس « وفي سليم حرام بن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم منهم سناه بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن يدخل بها – قال ابن حبيب (المحبر ص ٩٣) ومثله في الشجرة البغدادية ، وقال أبو عمر : أسماء بنت الصلت ، حكاه عن معمر بن المثنى وابن إسحاق وقال : وطلقها قبل الدخول ...، وجاء في الشجرة أن أسماء أخ لسناه فبان وهم أبي عمر » كذا قال وراجع الاستيعاب .

(١) في ك « هبة الله بن ....(بياض) الخليلي » .

وأربعمائة ، وتوفي في سنة ست عشرة وخمسمائة [١] .

* * *

الحَرّاني : حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة [٢] ولها تاريخ عمله أبو عروبة الحسين ابن أبي معشر الحراني الحافظ ذكر فيه جماعة كثيرة من أهل الجزيرة سماه تاريخ الجزريين وحران بطن من همدان . وقال الدارقطني حران قبيلة من حمير وهي حران بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل . فأما المنسوب إلى حران البلد المشهور – وسميت حران بهاران بن تارح [٣] ، وهو أبو لوط النبي عليه السلام ، غيروا هاران وقالوا : حران ، وهي أول مدينة بنيت بعد بابل – كذا قيل – منها أبو الحسن مخلد بن يزيد الحراني ، ويقال أبو يحيى ، يروي عن الثوري وابن جريج ، روى عنه عبد الحميد بن محمد ابن مُستام [٤] الحراني ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . وأبو أيوب سليمان ابن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني . يروي عن أبي نعيم ، الملائي الكوفي ، وكان راوياً لجده . روى عنه أبو عروبة الحراني ؛ ومات لثمان ليال خلون من شوال سنة ثلاث وستين ومائتين . وأبو داود سليمان ابن سيف بن يحيى بن درهم الحراني ، يروى عن سعيد بن بزيع ويزيد بن هارون ، روى عنه جماعة ، مات بحران يوم السبت قبل مضيّ النصف من شعبان سنة [٥] ست وسبعين ومائتين [٦] . وأبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن

---

(١) يأتي في رسم (الحريري) « سنة خمس عشرة وستمائة » .
(٢) في اللباب « ليس بصحيح إنما هي من ديار مضر » .
(٣) في س و م و ع « رباح » خطأ .
(٤) هكذا – وهو الصواب – واضحاً في س ومحتملا في بقية النسخ ووقع في اللباب مطبوعته ومخطوطتيه والقبس عنه « هشام » وهو خطأ ، وعبد الحميد هذا من رجال التهذيب .
(٥) في التهذيب وغيره « اثنتين » .
(٦) في س ك م و ع « ٢٩٦ » كذا .

ميسرة الحراني ، سكن نهاوند ، يروى عن يحيى بن سَليم [١] وأهل العراق يأتي على الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، ويسرق حديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات لا يحل الاحتجاج (به — [٢]) ، روى عن شجاع بن الوليد ويحيى ابن سليم * وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني مولى بني حمان . وقد قيل مولى بني تميم ، أصله من خراسان / يروى عن ابن جريج والثوري ، روى عنه العراقيون وأهل بلده ؛ مات سنة سبع أو عشر ومائتين [٣] قال يحيى ابن بكير : لما قدم أبو قتادة الحراني على الليث بن سعد — وكان عليه جبة صوف وهو يكتب في كتف وقد وضع صوفة في قشر جوزة فكتب عنه ، فلما ذهب إلى منزله بعث إليه الليث بن سعد بسبعين [٤] ديناراً فردها أبو قتادة ، فلا أدري أيهما كان أنبل الليث بن سعد حين وجه إليه أو أبو قتادة حين ردها . قال أبو حاتم بن حبان كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم من غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان فكان يحدث على التوهم فوقع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروى عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر لم أر بذلك بأساً من غير أن يحكم له عليه فيجرح العدل بروايته أو يعدل المجروح بموافقته * وأما من بطن حران من همدان فهو عبد الرحمن بن أوس الهمداني الحراني من أهل مصر ، يروى عن عبد الجبار بن العباس الحجري ، روى عنه عمرو بن الحارث وحده ، قال أبو سعيد بن يونس : ورأيته في ديوان همدان بمصر في حران فيمن دعي به بمصر سنة ست وعشرين ومائة في ثلاثين من العطاء ، قال : وحران بطن من همدان * وأما أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحراني الرقي ، من أهل حران وأصله منها غير أنه رقي المولد

(١) في س و م و ع « سليمان » خطأ .
(٢) سقط من ك .
(٣) في س و م و ع « ٢١٧ » خطأ .
(٤) في س و م و ع « بتسعين » .

والمنشأ ، سأذكره في الراء . وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني ، واسم أبي شعيب مسلم ، مولى عمر بن عبد العزيز ، يروى عن زهير بن معاوية وموسى بن أبي الفرات والحارث بن عمير وموسى بن أعين ومحمد بن سلمة ، يعد في الحرانيين ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : كتبنا عنه ؛ وروينا عنه ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ثقة .

* * *

الحُرَّاني : حران بضم الحاء سكة معروفة بأصبهان كان فيها جماعة من المحدثين منهم شيخنا أبو المطهر [1] عبد المنعم بن ..... [2] الحراني ، روى لنا عن أبي طاهر أحمد بن محمود [3] الثقفي وكان جده لأمه . [4]

* * *

الحَرْبُويي : بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وضم الباء الموحدة وفي آخرها الياء [5] ، هذه النسبة إلى حربويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه واسمه حرب فعرف بحربويه : والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين ابن حرب المصري الحربويي المعروف بابن حربويه ، ذكره أبو سعيد بن يونس

---

(١) مثله في نسخة من استدراك ابن نقطة وفي اللباب بنسخه والقبس ومعجم البلدان ووقع في س و م و ع ونسخة من الاستدراك « أبو المظفر » .

(٢) وفي اللباب وغيره « أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي المقرىء » .

(٣) مثله في المراجع ، ووقع في ك « محمد » كذا .

(٤) (٦٣٢ – الحربوي) رسمه ابن نقطة في الاستدراك وقال« بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الواو نسبة إلى حربا قرية من أعمال دجيل بالعراق مما يلي طريق الموصل ، فهو أبو الحسن علي بن رشيد بن أحمد بن محمد بن حسينا الحربوي ، سمع أبا الوقت السجزي ....» راجع التعليق على الإكمال ٢١٣/٢ . وطنظر التعليقة الآتيــة .

(٥) يعني المكسورة قبل ياء النسبة ، والأكثر على حذف الياء وكسر الواو ، مع ضم الموحدة عند رواة الحديث ، وفتحها عند أهل اللغة .

في التاريخ ، وقال : قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلا ، وكان شيئاً عجيباً ما رأيت مثله قبله ولا بعده ، وكان يتفقه على مذهب أبي ثور صاحب الشافعي وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، وكان سبب عزله أنه كتب يستعفي من القضاء ووجه رسولا إلى بغداد يسأل في عزله ، وكان قد أغلق بابه وامتنع من أن يقضي بين الناس وكتب بعزله واعفى فحدث حين جاء عزله وكتب عنه وكانت له مجالس أملى فيها على الناس ورجع إلى بغداد ؛ وكانت وفاته ببغداد سنة تسع [1] عشرة وثلاثمائة ، وكان ثقة ثبتا حدث عن زيد بن أخرم وأبي الأشعث وطبقة نحوهما ، روى عنه أبو القاسم عيسى بن علي الوزير .

* * *

الحَرْبي : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة ، هذه النسبة (إلى محلة ، وإلى رجل ، فأما النسبة — [2]) إلى المحلة فهي الحربية ، محلة معروفة بغربي بغداد . بها جامع وسوق ، وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشارسوك [3] ودار البطيخ والعتابيين ، وغيرها ، قال : كلها من الحربية . خرج منها جماعة من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم ، وذكرت في الكتب ، مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن هارون الحربي (وإسحاق الحربي — [2]) * وعلي بن عمر أبو الحسن الحربي ، روى عنه أبو الحسين بن الغريق وأبو الحسين

---

(١) مثله في تاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما ووقع في م و ع «٦» وفي اللباب في النسخ الثلاث والقبس عنه « ست » كذا .

(٢) سقط من ك .

(٣) سماها ياقوت في معجم البلدان « جهار سوج » وراجع ما تقدم في التعليق على الرقم ١٠٦٥ ووقع في اللباب في نسخه الثلاث « والشاكرية » وتبعه ياقوت في رسم (الحربية) وصاحب القبس .

بن النقور وغيرهما ؛ توفي سنة نيف وثمانين وثلاثمائة * وابن ابنته أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي الحربي ، روى عن أبي طاهر المخلص ، روى لنا عنه جماعة مثل أبي بكر بن الشهرزوري بالموصل وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ببغداد وأبي نصر بن الغازي بأصبهان وأبي المظفر بن القشيري بنيسابور وجماعة سواهم ؛ توفي ببغداد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة * وجماعة من شيوخي من أهل الحربية كتبت عنهم مثل أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف الحربي ، روى عن أبي الحسين بن ... ن وأبي جعفر بن المسلمة وأبي بكر الخياط وأبي الحسين بن النقور وطبقتهم ، سمع منه والدي مجلسا من إملاء أبي محمد بن هزار مرد الصريفيني الخطيب بالمدينة ، وسمعة منه ؛ وتوفي ببغداد في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة * وأبو حفص عمر بن علي بن عبد الله الحربي ، شيخ صالح عفيف من أهل القرآن ، عنده الحديث من جماعة من المتأخرين الذين سمعوا من أصحاب المحاملي كابن البطر وابن طلحة النعالي ، سمعت منه * وجماعة قريبة من عشرة أنفس من أهل الحربية كتبت عنهم كلهم صلحاء أعفة ، والله تعالى يرحمهم * ومن القدماء المشهورين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم الحربي ، من أهل بغداد ، وكان يقول أمي تغلبية وكان أخوالي نصارى (أكثرهم — [1]) فقيل لم سميت الحربي ؟ فقال صحبت قوماً من الكرخ على الحديث ، وعندهم ما جاز قنطرة العتيقة من الحربية فسموني الحربي بذلك ، قال قطائعنا في المراوزة — يعني عندنا في الكابلية — قال كان لي فيها اثنتان وعشرون [2] دارا وبستان ، وكان يصف محلة محلة [3] ودارا داراً ، قال فبعتها وأنفقتها على الحديث ، وكان إبراهيم إماما في العلم رأساً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام حافظاً للحديث

(١) من تاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣٠٥٩ .
(٢) في ك « اثنتين وعشرين » .
(٣) في التاريخ « نخلة نخلة » .

مميزا لعلله قيماً بالأدب جماعاً للغة / وصنف كتباً كثيرة منها غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن صالح العجلي وموسى بن إسماعيل التبوذكي ومسدد بن مسرهد وعمرو بن مرزوق وقتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد بن حنبل وعبيد الله القواريري وغيرهم ، روى عنه موسى بن هارون الحافظ ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر عبد الله ابن أبي داود والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وأبو بكر ابن مالك القطيعي وجماعة ؛ وكانت ولادته في سنة ثمان وتسعين (ومائة — [1]) ، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي * وأما من ينتسب إلى الجد منهم أبو زكريا يحيى (ابن إسماعيل بن يحيى — [2]) بن زكريا ابن حرب المذكر الحربي النيسابوري، من ثقات أهل نيسابور ، سمع أباالعباس محمد بن إسحاق السراج وأبا حاتم مكي بنعبدان التميمي وغيرهما ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الأردستاني وغيرهما ، وذكره الحاكم في التاريخ وقال : أبو زكريا الحربي أديب كاتب [3] أخباري كثير المعلوم [4] ، حدث بنيسابوروالري وبغداد ، وكتبمن حديثه الكثير ؛ وتوفي قبل سنة خمسين وثلاثمائة إن شاء الله * وأبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الحربي حفدة زكريا ابن حرب ، من أهل نيسابور. سمع أبا حامد وأبا محمد أحمد وعبد الله ابني محمد بن الحسن الشرقي ومكي ابن عبدان وغيرهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : أبو الحسن الحربي ، أقام ببغداد على حداثة سنّه سنتين ، وسمع الحديث الكثير من أبي عبد الله بن عياش [5] القطان وأقرانه ؛ توفي في شهر ربيع الآخر سنة

(١) ليس في ك .
(٢) سقط من م و ع.
(٣) في س و م و ع « كامل » .
(٤) في س و م و ع « العلوم » .
(٥) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان مسند بغداد توفي سنة ٣٣٤ ووقع في ك « عباس » خطأ .

اثنتين وثلاثين (١) وثلاثمائة وصلى عليه أبو زكريا الحربي * وأبو بكر مكي ابن محمد بن مكي (بن محمد بن مكي —(٢)) بن حرب الأبهري الحربي خطيب الجامع العتيق بأبهرزنجان ، سمع أبا حفص عمر ابن محمد بن عمر بن جاباره وغيره ، قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : تركته حياً(٣) سنة ثمان وتسعين وأربعمائة * وجماعة ينسبون إلى أحمد بن حرب الزاهد النيسابوري منهم أبو .... (٤) عبد الجبار بن يحيى (٥) بن سعيد الحربي الأزجاهي فقيه فا ل سديد السيرة عفيف ، تفقه على الإمام عبد الكريم بن يونس الأزجاهي وسمع الحديث منه ، وقرأ الجامع لأبي عيسى الترمذي على أبي سعيد محمد ابن علي بن أبي صالح البغوي عن الجراحي عن المجبوبي عنه ، لقيته غير مرة ولم يتفق لي السماع منه ، ولي عنه إجازة ؛ وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة * وابنه أبو الفضائل محمد بن عبد الجبار الأزجاهي الحربي ، سألته عن هذه النسبة فقال : نحن من أولاد أحمد بن حرب الزاهد ، وأبو الفضائل الحربي هذا كان يسمع معنا ، وتفقه على شيخنا أبي القاسم الحفصي وسمع بمرو أبا منصور الكراعي وبسرخس أبا الفتح العياضي وغيرهما ، سمعت منه شيئاً يسيراً في النوبة السابعة بسرخس ، ولعله جاوز خمسين سنة * وأما أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد بن حرب الحربي البخاري المحتسب . نسب إلى جده الأعلى ، كان على عمل القضاء بفرغانة ، ثم ولي الإحتساب ببخارا ، روى عن محمد بن يوسف بن عاصم وعبد الله بن منيح ابن سيف وأبي نعيم عبد الملك بن محمد الإستراباذي وأحمد بن سليمان بن

---

(١) هكذا في اللباب ، ومثله في س و م وع بالرقم وقضيته أنه توفي قبل شيخه ولا غرابة في ذلك ، ووقع في ك « وثمانين » ويدفعه ما يأتي « صلى عليه أبو زكريا الحربي » ومر آنفاً أن أبا زكريا مات « قبل سنة خمسين وثلاثمائة » .

(٢) من ك ، وليس في بقية النسخ ولا اللباب ولا كتاب ابن طاهر .

(٣) في كتاب ابن طاهر زيادة « في شعبان » .

(٤) بياض وتقدم في رسم (الأزجاهي) « أبو بكر » .

(٥) طبع في رسم الأزجاهي ١/١٧٩ « علي » خطأ ، أصلحه هناك في نسختك .

زبان [1] الدمشقي وعبد الله [2] بن الحسن ابن جمعة [3] الدمشقي وأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي وأبي العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ وأبي محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي وجماعة كثيرة من أهل الشام ومصر والعراق وخراسان ، وكان كثير الحديث صاحب غرائب وكان يتشيع – هكذا ذكره أبو العباس المستغفري وروى عنه ، وقال : مات ببخارا يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فقال : أبو نصر البخاري ، تقلد أعمالا في الحكم وغيرها من الأمانات ، وكان خليفة أبي أحمد الحنفي الحاكم بنيسابور مدة خروجه إلى بخارا ، ثم اجتمعنا بطوس وأبيورد وبخارا ، وانصرف آخر أمره إلى وطنه ببخارا وقلد بها الحسبة بعد وفاة أبي الحسن الخطيب ، سمع ببخارا محمد بن سعيد النوجاباذي ، وبسرخس أبا العباس الدغولي ، وبالري أبا محمد بن أبي حاتم ، وببغداد ابن المحاملي ، وبالشام صاحب هشام بن عمار * وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حرب البخاري الحربي ، نسب إلى جده الأعلى ، من أهل بخارا ، يروى عن أبي علي صالح ابن محمد البغدادي والفضل بن بسام وإبراهيم بن معقل وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله الغنجار الحافظ إن شاء الله ، قال وتوفي في المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

* * *

الحُرَبي : بضم الحاء وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى حرب ، قال ابن حبيب كل شيء في العرب حَرْب ساكن الراء إلا الذي

---

(1) في س و م وع « زياد » وفي رسم (زبان) من الإكمال « أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان ابن يحيى الكندي » لعله هذا .

(2) في تهذيب تاريخ دمشق ٣٦٨/٧ « عبد الله بن الحسن بن محمد بن جمعة» لعله هذا ووقع في س و م و ع « عبيد الله » كذا .

(3) في س و ع « جميعه » وفي م « الجمعته » كذا .

في مذحج فانه حرب بن مظة بن سلهم بن حكم بن سعد العشيرة ابن مالك ابن ادد ٭ وفي قضاعة حرب بن قاسط بن بهراء ، فحرب في سعد العشيرة وقضاعة والباقون حَرْب . [1]

٭ ٭ ٭

الحُرْثاني : بضم الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة بعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حرثان وهو اسم لبطون من القبائل من أجداد المنتسب إليها ، منهم عكاشة بن محصن بن حرثان ابن قيس بن مرة بن كبير [2] بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الحرثاني نسبة إلى جده ، له صحبة ، وهو الذي روى فيه الحديث : سبقك بها عكاشة ٭ وعدى بن نضلة بن عبد العزي بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب القرشي ، من مهاجرة الحبشة ، ومات هناك ، وهو أول من ورث بالإسلام ورثه ابنه النعمان بن عدي وله صحبة ٭ ومعمر بن عبدالله ابن نضلة ابن عبد العزّي بن حرثان الحرثاني ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

٭ ٭ ٭

الحَرِثي : بفتح الحاء / وكسر الراء وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث ،

---

(١) رسم في القبس هنا « الحري » ولم يضبطه ، ثم قال « وسأذكرها موضعها آخر هذا الحرف (يعني الراء بعد الحاء) والله أعلم » ثم لم يذكرها هناك ، وسأذكرها إن شاء الله .
(٦٣٣ – الحرتكي) في غاية النهاية رقم ٣٥٦٥ « محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي – بكسر الحاء وسكون الراء وبالمثناة من فوق – البصري إمام جامع البصرة ، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد ....، وسمع أبا بكر بن أبي داود وعبد الله بن محمد البغوي ، وحدث عنه محمد بن الحسين الدشتي ، لقيه بالأهواز ، قال طاهر بن غلبون قرأت عليه بالبصرة ، وكان قيماً بالقراءة قد أدرك الأكابر من الشيوخ . وذكر الداني أنه توفي بها بعد سنة سبعين وثلاثمائة » وأشار إليه في فصل الأنساب من حرف الحاء المهملة .
(٢) في نسخ الأنساب واللباب « كثير » خطأ ، ضبط بالموحدة في الإكمال وغيره .

هذه النسبة إلى الحرثة ، وهي بطن من غافق ، والمشهور بالانتساب إليها أبو محمد لبيب بن عبد المؤمن بن لبيب الحرثي الغافقي ، كانت له حلقة في الفرائض بمصر وكان يفتي الناس في الفرائض ، وكان عالماً ، (وكان عارفاً – [1]) بأخبار المغرب ، وكان يقال إنه يرى رأي الخوارج ، وكان لأهل المغرب إليه انقطاع ، وقد حكى عنه * ومنهم عيسى بن أبي الزبير الغافقي واسم ابي الزبير علثم بن الحارث يكنى أبا الأشد الحرثي ، وكان له ذكر وشرف ، وقد حكى عنه في الإخبار – قاله ابن ماكولا .

* * *

الحَرْحَاني [2] : بحاءين مهملتين بينهما راء ، هكذا ذكر ابن ماكولا ، هذه النسبة إلى حرحان [3] من قرى قومس ومنها أبو جعفر محمد بن إبراهيم ابن الحسن الفرائضي الحرحاني [4] ، تفقه على مذهب الشافعي وروى بحرحان [5] عن ابن أبي غيلان وأبي القاسم البغوي ، روى عنه أبو نصر الإسماعيلي – قاله حمزة بن يوسف السهمي الحافظ . [6]

---

(١) ليس في ك .

(٢) هذه النسبةوهم كما سترى .

(٣) انما قال ابن ماكولا ٣/٢٣٣ : « الخرخاني – بخاءين معجمتين بينهما راء ، وخرخان وسيذكره المؤلف في حرف الخاء المعجمة على الصواب والعجب من صاحب اللباب ذكره في الموضعين ولم ينبه .

(٤) الصواب « الخرخاني » .

(٥) الصواب « بخرخان » .

(٦) (٦٣٤ – الحرداني) في معجم البلدان « حردان بالضم ثم السكون والدال مهملة ، قرية من قرى دمشق ، نسب إليها غير واحد من المحدثين ، منهم أبو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن الحرداني ، روى عن أبيه وشعيب بن شعيب بن إسحاق ، روى عنه يحيى بن عبد الله ابن الحارث القرشي وإبراهيم بن محمد بن صالح ، مات سنة ٢٩٠ – عن أبي القاسم الدمشقي » .

(٦٣٥ – الحردي) رسمه التبصير وقال « نسبة إلى الحردة بكسر أوله وسكون الراء وهي ساحل زبيد ، جماعة » .

الحَرَسْتَاني : بفتح الحاء والراء المهملتين وسكون السين المهملة بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوقها ، هذه النسبة إلى حرستا وهي قرية على باب دمشق قريبة منها وقد ينسب إليها بالحرسّي أيضاً ، وذكر الخطيب في المؤتنف كذلك ، والمشهور بهذه النسبة أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني من أهل دمشق ، يروى عن الأوزاعي وإسماعيل بن عبد الرحمن ابن نفيع العنسي وسعيد بن بشير وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ، روى عنه يعقوب بن سفيان وجماعة من أهل الشام وأبو حاتم الرازي ، قال ابن ابي حاتم : سمعت أبي يقول أخرج أحاديث مقدار أربعين حديثاً عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فأخبر أبا [1] مسهر بذلك فأنكر وقال : هو لم يدرك ابن جابر * وعبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي الدمشقي الحرستاني من حرستا ، يروى عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، روى عنه ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن. وذكر أبو حاتم بن حبان ابنه فقال : من أهل حرستا ، يروى عن أبيه ، روى عنه حماد بن خالد الخياط . [2]

* * *

الحَرَسِي : بفتح الحاء المهملة والراء في آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى الحرس وهي قرية من شرقي مصر ، وقال أبو علي الغساني الحافظ : الحرس [3] محلة بمصر بشرقيها معروفة ، وهكذا قال الدارقطني : الحرس محلة بمصر معروفة . والمنتسب إليها زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي الحرسي كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العمري يكنى أبا يحيى ، يروى عن المفضل بن فضالة ورشدين بن سعد وابن وهب ؛ وتوفي في شعبان

---

(١) وقع مثله في الجرح والتعديل ج ١ ق ٢ رقم ٦٤٨ ، وفي س و م و ع « أبو » وهو الوجـــه .

(٢) (الحرسّي) تقدم في سياق الذي قبله انها نسبة إلى حرستا أيضاً وراجع الإكمال وتعليقـــه ٩٨/٣ - ٩٩ .

(٣) في ك « الحرسي » كذا .

سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وكانت القضاة تقبله ، (روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه — [1]) * وابنه أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى ، يحدث عنه أهل مصر وأبو الشريف ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب القضاعي الحرسي ، يروى عن خالد بن نزار وغيره * وابنه أبو اليمان عبد الله بن إبراهيم الحوتكي الفقيه الحرسي كان رمى ببدعة فخرج إلى الحرس وأقام بها [2] ، وتوفي هناك سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة — قاله ابن يونس * و (عبد الرحمن بن أبي زياد [3] الحوتكي أبو كنانة الحرسي ، توفي سنة ست وتسعين ومائة — قاله ابن يونس ، وذكر له قصة . وعثمان ابن — [4]) كليب القضاعي الحرسي ، روى عن عمرو بن الحارث ونافع (بن يزيد — [5]) ، روى عنه زكريا بن يحيى كاتب العمري وزكريا بن يحيى الوقار ، وقتل بالحرس سنة سبع ومائتين قتلته البجة — قاله ابن يونس[6] * وحرس بطن من طيء ، قال ابن حبيب : في طيء حرس بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء . قال : وفي لخم حرس [7] بن أريش ابن اراش بن جزيلة بن لخم . والحريس في نسب الأنصار ، والنسبة إليها حرسي قال الزبير بن بكار قاضي مكة في كتاب نسب : ليس في نسب

---

(١) من ك . (٢) في م و ع « فأقام » .

(٣) كذا وفي التوضيح والتبصير « عبد الرحمن بن زياد » ، وهكذا هو في الإكمال ٢/٢٤٠ لكن في بعض أصوله الحطبة بين السطرين « خ : أبي » كأنه يعني أن في نسخه زيادة (أبي) والله أعلم .

(٤) سقط من س و م و ع .

(٥) سقط من م و ع .

(٦) راجع للزيادة على هؤلاء الإكمال وتعليقه ٢/٢٤٠ — ٢٤١ وفاتني هناك أبو بكر أحمد بن زكريا بن يحيى القضاعي ذكره ياقوت في معجم البلدان (حرس) وقال « حدث ومات في ذي القعدة سنة ٢٥٤ » .

(٧) كذا وتبعه اللباب وأقره وسبق إلى ذلك الأمير في الإكمال ٢/٧٥ وهو وهم ، إنما قال ابن حبيب : حدس بالدال بعد الحاء وهو المعروف وقد تقدم في موضعه وراجع التعليق على الإكمال .

الأنصار حريش غير الحريش بن جحجبا — والحريش هذا جد أنس بن مالك رضي الله عنه — وما سوى ذلك فهو الحريس بالسين . [1]

* * *

الحَرَشِي : بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن [2] قيس ، وأكثرهم نزلوا البصرة ، ومنها تفرقت إلى البلاد . وفي الأزد الحريش بن جزيمة [3] بن زهران بن الحجر بن عمران — قاله ابن حبيب ؛ والمشهور بهذه النسبة مطرف بن عبد الله الحرشي [4] * وأبو حاجب زرارة بن أوفى الحرشي سمع عمران بن حصين وأبا هريرة وسعد بن هشام ، روى عنه قتادة * وأبو زيد سعيد بن الربيع الحرشي الهروي من شيوخ البخاري ، يروى عن شعبة ، وأبو زيد هذا كان جده مكاتباً لزرارة بن أوفى * وجعفر ابن سليمان الحرشي ، هو الضبعي الزاهد ، كان ينزل في بني ضبيعة * وأما أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحرشي القاضي الحيري سأذكره في الحيري ، له سلف مشاهير في العلم ، ورد جدهم سعيد بن عبد الرحمن الحرشي نيسابور وسكن [5] وكان خليفة عبد الله بن عامر علي خراسان ، وأبو بكر الحرشي هذا درس

---

(١) (٦٣٦ — الحرسي) في المشتبه « وبمهملات وضمتين مسعود بن عيسى الحرسي ، يقال : له صحبة ، أسلم يوم مؤتة ، وحرس من لخم » وتبعه التبصير وراجع التعليق على الإكمال ٢٤١/٢ .

(٢) كذا والوجه « من » فان بين صعصعة وقيس عيلان عدة آباء .

(٣) هكذا في كتاب ابن حبيب والإيناس والإكمال وغيرها ووقع في النسخ ونسخ اللباب « خزيمة » خطأ .

(٤) في اللباب ما حاصله أن سياق أبي سعد يدل على أنه ظن مطرفاً من حريش الأزد إلى الحريش ابن جذيمة المتقدم ، وليس كذلك إنما هو من حريش عامر — يعني الحريش بن كعب بن ربيعة المتقدم أولا — ولا يخفى ما فيه .

(٥) في ك « نيسابور في مكة » كذا .

الفقه علي أبي الوليد القرشي والكلام على أصحاب أبي الحسن الأشعري وقرأ القرآن بأحرف علي أبي بكر (بن — [1]) الإمام وغيره ، عقد له مجلس النظر في حياة الأستاذ أبي الوليد ، ثم قلد قضاء نيسابور وحمدت سيرته فيه ، وكانت إليه التزكية قبل ذلك بسنين ، ولم يل القضاء أحد من أصحاب الشافعي رحمه الله بعده بنيسابور ، سمع بنيسابور أبا علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني وأبا محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، وبجرجان أبا بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي وأبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، وببغداد أبا سهل أحمد ابن محمد بن زياد القطان وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وبالكوفة أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني وأبا بكر/ أحمد بن محمد ابن السري ابن أبي دارم [2] الحافظ ، وبمكة أبا محمد بن أبي مَسَرّة الفاكهي وبكير بن الحداد [3] وغيرهم ، روى عنه من القدماء الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ومات قبله بست عشرة (سنة — [4]) ، وروى لي عنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ، وهو آخر من حدث (عنه — [5]) في الدنيا ، وكأني سمعت من الحاكم أبي عبد الله الحافظ . وذكره الحاكم في التاريخ فقال : القاضي أبو بكر الحرشي خرّجت له فوائد [6] سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ،

---

(١) سقط من س و م و ع ، وأبو بكر بن الإمام هو أحمد بن العباس بن عبيد الله ، ترجمته في غاية النهاية رقم ٢٧٧ .

(٢) في س و م و ع « حازم » خطأ .

(٣) كذا وأحسب المقصود (سمع أبا محمد الفاكهي صاحب أبي يحيى بن أبي مسرة) أبو يحيى بن أبي مسرة اسمه عبد الله بن أحمد توفي سنة ٢٧٩ وصاحبه الفاكهي هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس مسند مكة مات سنة ٣٥٣ .

(٤) كذا في ك ووقع في غيرها « الحفار » أو نحوه ويأتي في رسم الحيري « بكير الحداد » وهو المعروف ، بكير لقب واسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل وكنيته أبو بكر وهو بغدادي سكن مكة وتوفي سنة ٣٥٠ ترجمته في تاريخ بغداد ج ٤ رقم ٢٢٢٦ .

(٥) من ك .

(٦) في س و م و ع « الفوائد » .

وعقدت له مجلس الإملاء سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . وكانت ولادته....[1] ووفاته في .... [1] سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بنيسابور ودفن بالحيرة على الطريق * ووالده أبو علي بن أبي عمرو الحرشي الحيري ، سمع أباه أبا عمرو وأبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي ، ورأى أبا العباس محمد بن إسحاق السراج ولم يسمع منه ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه ابنه القاضي أبو بكر ودفن في داره * وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الشخير بن عوف [2] بن وقدان بن الحريش بن كعب الحرشي الصيرفي ، من أهل بغداد ، سمع عبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن محمد بن الباغندي ، والحسن [3] بن محمد بن عنبر الوشاء وأبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود وعبد الوهاب بن أبي حيّة وغيرهم ، روى عنه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم الأزهري وعلي بن المحسن التنوخي والحسن بن علي الجوهري ، قال الخطيب سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير فقال حذرنيه بعض أصحابنا إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد روى عنه في الصحيح . وكانت ولادته سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ومات في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ببغداد * وأبو بكر عتيق بن محمد بن سعيد الحرشي النيسابوري ، سمع سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي وزكريا بن منظور وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وأبا معاوية الضرير ونصر بن باب حفص بن عبد الرحمن (وأبا معاوية عبد الرحمن – [4]) بن قيس ، روى عيه الحسين بن علي القبّاني ومحمد بن النصر

(١) بيـاض .
(٢) في ترجمة عبد الله بن الشخير من أسد الغابة زيادة « بن كعب » .
(٣) مثله في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٨٢٧ ووقع في ك « الحسين » .
(٤) من ك ، سقط من غيرها .

الجارودي وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ؛ ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين * وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن حفص الحرشي والد أبي عمرو ، من أهل نيسابور ، كان من أعيان الفقهاء والمزكين ، سمع بنيسابور أحمد بن عمرو الحرشي ويحيى ابن يحيى وعبدان بن عثمان، وبالحجاز إسماعيل بن أبي أويس وعبد الله ابن نافع ، وبالبصرة عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسدد بن مسرهد وأبا الوليد الطيالسي ، روى عنه أبو عمرو المستملي ومحمد ابن إسحاق بن خزيمة وأبو عمرو الحيري ؛ وتوفي في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين ، وكان محمد بن إسحاق ابن خزيمة يقول : أول من حمل علم الشافعي إلى خراسان محمد بن أحمد بن حفص الحرشي . وإنما عنى الكتاب العراقي ، فانه لم يدخل مصر ولم يدرك الشافعي بنفسه ؛ قال الحرشي هذا سألت أحمد بن حنبل عن مسائل فقيل له : هذا قريب أبي عبد الرحمن الحرشي ؛ فرحب بي ودعا لأبي عبد الرحمن ثم توسل بي جماعة إليه بعد أن عرفني . [1]

* * *

(١) (٦٣٧ – الحرضي) في استدراك ابن نقطة بعد ذكر (الحوضي) « وأما الحرضي بضم الحاء المهملة وسكون الراء والباقي مثله فهو أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم الحرضي ، حدث عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدث عنه القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد ابن أبي جعفر الطبسي بطبس – نقلته من خط الحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي (وانظر ما يأتي) . وأبو نصر محمد بن منصور (مثله في المشتبه وغيره ، ووقع في د : نصر) بن عبد الرحيم الحرضي الأشناني ، حدث بنيسابور عن أبي إسحاق الشيرازي الإمام وأبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، سمع منه العليمي وزينب بنت عبد الرحمن الشعري والقاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار ، وقال أبو سعد السمعاني : كان شيخاً صالحاً . وعبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي أبو أحمد الهروي الحرضي ، سمع من أبي الوقت – وهو صاحبه – وبأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان ، وببغداد من أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وحدث ، وسماعه صحيح ، توفي ببغداد في ذي القعدة من سنة ست وستمائة . والحرض الأشنان » وفي التوضيح «وأحمد =

الحُرْفِي: بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء ، هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين ، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن (عبد الله بن — [1]) محمد بن الحسين ابن عبد الله [2] بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم.... [3] السمسار الحرفي من أهل بغداد ، روى عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وحمزة بن محمد الدهقاني وأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، روى عنه أبو المعالي ثابت بن بندار البقال وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأحمد بن المظفر بن سوسن التمار وغيرهما [4] ، قال أبو بكر الخطيب : كان الحرفي صدوقاً غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً ؛ وتوفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكانت ولادته في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وأبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء الحرفي من أهل بغداد ، حدث عن إسماعيل بن عليه ويزيد بن هارون ، روى عنه أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني وأبو عمرو بن السماك وأبو

= ابن أبي عمر الحرضي السرخسي ، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . وأبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني الحرضي ، نيسابوري ثقة ، توفي يوم عرفة سنة ست عشرة وأربعمائة . وأبو محمد عبد الله بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن زيد بن أسلم البناني الحرضي النيسابوري حدث عن أبي العباس محمد بن يعقوب وعنه أبو بكر الخطيب ، توفي ببلده سنة ثمان عشرة وأربعمائة » قال المعلمي : هذا الأخير هو الذي بدأ به ابن نقطة .

(٦٣٨ – الحرضي) في التبصير عقب الحرضي بالضم ما لفظه « وبفتحتين » : الحرضي نسبة إلى حرض بلد مشهور بأطراف اليمن خرج منه جماعة فضلاء » قال المعلمي منهم شيخ اليمن في عصره الإمام يحيى بن أبي بكر العامري الحرضي مؤلف بهجة المحافل في السيرة وغربال الزمان في التاريخ وغيرهما توفي سنة ٨٩٣ وله ترجمة في الضوء اللامع والبدر الطالع وغيرهما .

(١) من ك ومثله في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٥٤٥١ والإكمال ٢٨٢/٣ .

(٢) مثله في التاريخ ووقع في س و م « عبيد الله » .

(٣) زيد في س وع « بن » وفي ك موضعها بياض ولا وجه لذا ولا ذاك .

(٤) كذا .

بكر الشافعي * وأبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر ابن بشير بن عطاء بن دينار السمسار الحربي المعروف بالحرفي ، يروى عن أبي شعيب الحراني وجعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ، روى عنه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما ؛ ومات في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة * وأما حرفة والنسبة إليها حرفي فبطون من قبائل شتى — ذكر ابن حبيب : في تغلب حرفة بن ثعلبة ابن بكر بن حبيب . قال : وفي يشكر بن بكر حرفة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن حبيّب بن كعب بن يشكر . قال : وفي قضاعة حرفة بن حَزِيمة بن نهد بن زيد بن ليث (بن سود — [1]) بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . قال : وفي تميم حرفة بن زيد بن مالك بن حنظلة . [2]

* * *

الحَرْقَاني : بفتح الحاء المهملة وسكون الراء والقاف المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حرقاء ، وهو بطن من قضاعة (ذكر هشام بن الكلبي في نسب قضاعة ، فقال : ومن بني عبدة بن بهراء ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة — [3]) حرقا بن عياش الذي كان يقود بليا — يعني بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القبيلة التي ينتسب إليها البلويون . [4]

* * *

الحُرَقِي : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان — هكذا قال أبو حاتم بن حبان [5] ، وكنت

---

(١) راجع الإكمال وتعليقه ٢/٤٠٨ .

(٢) راجع التعليق على الإكمال .

(٣) سقط من ك .

(٤) وفي همدان « حرفان بن شاحذ بن حذيق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد » ذكره الهمداني في الإكليل ولم يذكر له عقبا .

(٥) سيأتي حكاية لفظ ابن حبان .

سمعت بعض الحفاظ يقول : الحُرَقات [1] بطن من جهينة ، وهو الصحيح لأن أبا حاتم بن حبان / ذكر في موضع آخر أن حرقة من جهينة ؛ وهكذا [2] أبو الحسن الدارقطني . والمشهور بهذه النسبة عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي قال أبو حاتم بن حبان : عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي[3] مولى جهينة وحرقة من همدان [4] ، يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عداده في أهل المدينة ، روى عنه ابنه العلاء ابن عبد الرحمن * وابنه العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولى الحرقة أيضاً قال ابن حبان : وحرقة من جهينة (كان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة ـ [5]) يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وأبيه ، عداده في أهل المدينة ، روى عنه مالك وشعبة والثوري ؛ مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة * وابنه أبو الفضل شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولى جهينة المدني ، يروى عن أبيه العلاء وسمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن وغيرهما ، روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك [6] * وقال أبو سعيد عبد الرحمن (بن أحمد ـ [7]) بن يونس الصدفي في تاريخ مصر : أبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقي مولى الحرقة والحرقة [8] بطن من غافق ، كان أول من رحل من

---

(١) المنسوب إليه (الحرقة) ويقال لجماعة المنسوبين (الحرقات) كما يقال : العبلات والحبطات والحمبدات والتويتات .

(٢) في ك « وكذلك » . (٣) سقط من ك .

(٤) تقدم رده وهو شاذ لم يعرض له الأمير ولا ابن الأثير ، بل قال في اللباب « يقال لبني حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة : الحرقة » وقد ذكر أهل المؤتلف رسم (الحرقة) ولم يذكروا همدان ، ولا ذكرها الهمداني في نسب همدان من الإكليل وإنما ذكر (حرقان) كما تقدم .

(٥) من ك والعبارة في الثقات لكن ليس في النسخة (جده) ولا (من جهينة) الأخيرة .

(٦) سيعاد . (٧) من ك وهو صحيح .

(٨) الصواب في نسبة هذا الرجل « الحرثي » بفتح فكسر وثالثه ثاء مثلثة ، والحرثة بطن من غافق ، راجع التعليق على الإكمال ٢٨١/٣ - ٢٨٢ .

مصر إلى العراق في طلب العلم والحديث ، يقال مات قبل أن يبلغ ، روى عنه ابن وهب وعثمان بن صالح وإسحاق بن الفرات ، وقد رآه أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، توفي سنة ثمانين ومائة ، وقيل سنة أربع وثمانين ومائة * والمشهور بهذه النسبة ولاء أبو الفضل شبل [1] بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، قال أبو حاتم بن حبان : هو مولى جهينة من أهل المدينة ، يروى عن أبيه، روى عنه ابن أبي فديك * وأبو الشعثاء جابر بن زيد اليحمدي الأزدي ، قال أبو حاتم بن حبان : أصله من الحرقة [2] ناحية بعمان وكان ينزل البصرة في الأزدفي موضع يقال درب الحرق [2] ، وكانت الأباضية تنتحله ، وكان هو يتبرأ من ذلك ، يروى عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ، روى عنه عمرو بن دينار ، وكان من أعلم الناس بكتاب الله ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما في كتاب الله . وكان فقيهاً ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ودفن هو وأنس بن مالك رضي الله عنه في جمعة واحدة .

* * *

الحِرْمَازِي : بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى ..... [3] وهو أبو ذروة الحرمازي يعد في الصحابة ، ذكره أبو بشر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى قال ابن ماكولا : الذي أخبرناه عبد الرحمن بن المظفر أن أحمد (بن محمد – [4]) بن إسماعيل أخبره به عنه * ونضلة بن طريف الحرمازي ، يروى عن الأعشى [5] الشاعر قصته

---

(١) قد تقدم .
(٢) وهذا أيضاً تصحيف والصواب (الجوف) – راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٨٢ و ٢/١٩٤ .
(٣) بياض ، وفي اللباب « إلى بني الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم » .
(٤) من ك ومثله في الإكمال .
(٥) اسم الأعشى هذا عبد الله بن الأعور الحرمازي ، وقال بعضهم : المازني ومازن أخو الحرماز .

مع المرأة وشعره لرسول الله ﷺ .

* * *

الحَرْمَلِي : بفتح الحاء المهملة والميم والراء الساكنة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى الحرملة وهي قرية من قرى أنطاكية فيما أظن ، منها عبد العزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي ، يروى عن يعقوب بن كعب الحلبي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

* * *

الحَرَمِي : بفتح الحاء والراء المهملتين ، هذه النسبة إلى حرم الله تعالى إما لولادة به أو لسكناه ، والمشهور بهذا الانتساب أبو طاهر الحرمي ، هو شيخ كان يسكن فرغانة ، وكان يتزهد بها ، قال أبو كامل البصيري سمعت الأستاذ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الحاكم النوقدي يقول إنه مخترع مفتعل ناصب الشبكة * وأما أبو سعد محمد بن الحسين بن (.......— [1]) الحرمي من أهل مكة ، إمام حافظ ورع عالم غزير الفضل ، رحل إلى مصر والشام وأكثر من الحديث وصنف وجمع وسكن هراة ، وكانت له رحلة إلى بلاد الهند أيضاً ، حدثنا عنه أبو القاسم الرماني بالدامغان وأبو القاسم القايني بباب فيروز آباذ وأبو سعيد الرصاص السجزي بهراة وجماعة سواهم ؛ ومات بعد سنة تسعين وأربعمائة [2] * وأبو القاسم سعد بن

---

(١) بياض في ك ، وقال الفاسي في العقد الثمين « محمد بن الحسين بن محمد الحافظ » .

(٢) في العقد الثمين للفاسي في ترجمة هذا الرجل « ذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في الأنساب في الحرمي بفتح الحاء والراء نسبة إلى حرم الله وقال : له رحلة إلى الهند ، وقال : قرأت بخط محمد بن الحسن بن محمد الهمذاني الحافظ : أبو سعد الحرمي كان من الأوتاد ، لم أر بعيني أحفظ منه ، سمعت الشيوخ بهراة يقولون : له عشرون — يعني سنة — ههنا قاطن ، تحيرنا في أمره ، كان يعيش على طريقة لا يعرفه أحد ، ولا يخالط الناس ، ينزوي عنهم . قال : وذكر أبو جعفر الحافظ بهمذان قال سمعت أبا حامد الخيام الواعظ يقول : إن كان لله تعالى بهراة أحد من أوليائه فهو هذا الرجل — يعني أبا سعد الحرمي — » وظاهره أن =

الحسن [١] الحرمي الجرجاني فقيه ، كان من أصحاب أبي سعد الإسماعيلي ، وحدث عن أبي بكر الإسماعيلي ؛ توفي وهو ابن ثمان وأربعين سنة [٢] في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة * وأخوه أبو منصور سعيد بن الحسن الحرمي ، يروى عن أبي أحمد الغطريفي وأبي يعقوب السلمي ؛ توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة * وأبو الحسين [٣] أحمد ابن محمد الحرمي ، سمع منه أبو بكر الخطيب أبياتاً رواها عن أبي عبيد الله [٤] جعفر بن محمد المغربي * وجماعة على هذا الأسم [٥] منهم أبو محمد حرمي بن علي البيكندي ، سكن بلخ ، روى عن محمد بن سلام البيكندي والحسن بن عمر بن شقيق وقتيبة بن سعيد وإبراهيم بن المنذر وجبارة بن مغلس وخنش [٦] بن حرب البيكندي ، روي عنه أبو يعقوب يوسف ابن يعقوب بن شاذك السجستاني * وحرمي بن حفص من مشاهير المحدثين * وأبو بكر محمد بن حريث بن أبي الورقاء البخاري من الأنصار المعروف بحرمي ، يروى عن أبي محمد إسحاق بن حمزة بن فروخ ، روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد [٧] ابن صابر والليث بن نصر النسفي وبشر بن أحمد الإسفراييني وغيرهم * وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن قدامة بن

= هذا كله عن الأنساب فالأشبه أن في نسخة العقد سقطا أو زيادة أوجبت هذا الإبهام ، ثم قال الفاسي « سمع أبو سعد الحرمي هذا بمكة من أبي نصر السجزي وعبد العزيز بن بندار الشيرازي ، وببغداد من أبي بكر الخطيب ، وبمصر من ابن الطبال وابن حمصة وغيرهما ، وتوفي في شعبان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، ودفن بجبل كارياكاره » .

(١) زيد في س و م و ع « بن » وليست في الإكمال .

(٢) زيد في ك « توفي » .

(٣) مثله في نسخة من الإكمال والتوضيح والتبصير ، ووقع في س و م وع « أبو الحسن » وكذا في بعض نسخ الإكمال .

(٤) مثله في أجود نسخ الإكمال ، ووقع في س و م وع بقية نسخ الإكمال « أبي عبد الله » .

(٥) يعني أنه يقال لكل منهم « حرمي » وليس نسبة له .

(٦) في س و م وع « حسن » ومثله في الإكمال إلا أنه وقع في نسخة منه « حبس » .

(٧) يأتي مثله في رسم الصابري ، ووقع هنا في س و م وع « أحمد » .

ميمون البلخي الباهلي المعروف بحرمي ، يروى عن أبي نعيم الملائي وعلي بن المديني ، حدث عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن شريح وإسحاق ابن عبد الرحمن القاري * وإبراهيم بن يونس [1] الملقب بالحرمي ، يروى عن أبي عوانة ، حدث عنه ابنه محمد بن حرمي * وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب المعروف بحرمي [2] ، روى عن علي بن سعيد النسائي ، روي عنه أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفقيه [3] .

* * *

الحَرُوْرِي : بفتح الحاء وضم الراء المهملتين وكسر الراء الأخرى بينهما واو ، هذه النسبة إلى حرورا وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها ، (نزل به — [4]) جماعة خالفوا عليا رضي الله عنه من الخوارج ، يقال لهم الحرورية / ينسبون إلى هذا الموضع لنزولهم به [5] ، ومن يعتقد اعتقادهم يقال له الحروري ، وقد ورد أن عائشة رضي الله عنهما قالت لبعض من كان يقطع أثر دم الحيض من الثوب : أحرورية أنت ؟ [6]

---

(١) في س و م و ع « يوسف » وبنيت عليه في التعليق على الإكمال ٣/١٠٠ و ١٠٢ ، وذكرت هناك فيمن يقال له (حرمي) إبراهيم بن يونس بن محمد ، وانه ابن يونس ابن محمد المؤدب وهو في التهذيب مع بيان انه يقال له (حرمي) وقد يتبادر إلى الذهن أنه هذا الذي ذكره أبو سعد ، لكن لم يذكر في تهذيب المزي ولا تهذيبه لابن حجر أن له ابناً اسمه محمد ، ولا ذكر في شيوخه أبو عوانة بل يظهر من الترجمة أنه لم يدرك أبا عوانة ، وفي التهذيب أنه وقع في الكمال « إبراهيم بن يوسف بن محمد » وأنه خطأ .

(٢) راجع الإكمال بتعليقه ٣/٩٩ — ١٠٠ .

(٣) (٦٣٩ – الحرمي) ذكر في المشتبه قال « وأما الحرمي بضم أوله نسبة إلى الحرم صافي الحرمي مولى المعتضد . وبدر الحرمي » .

(٤) سقط من ك وانتظر .

(٥) عبارة اللباب « هذه النسبة إلى حروراء وهو موضع على ميلين من الكوفة كان أول اجتماع الخوارج به فنسبوا إليه » وهي أسلم .

(٦) كذا والذي في الصحيح أنها رضي الله عنها قالت ذلك لا مرأة قالت لها « أتجزئي إحدانا صلاتها إذا طهرت » تعني أليس عليها أن تقضي ما تركته مدة حيضها من الصلوات » .

تعني أنهم كانوا يبالغون في العبادات ؛ والمشهور بهذه النسبة عمران بن حطان الحروري * وجماعة كثيرة من الخوارج * وأما أحمد بن خالد الحروري الرازي ، حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر الرازيين ، ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمي النيسابوريين، روى عنه الحسين ابن علي المعروف بحسينك وعلي بن القاسم بن شاذان ، قال ابن ماكولا في الإكمال : لا أدري أحمد بن خالد الرازي الحروري إلى أي شيء نسب ؟ * أخبرنا أبو عبد الله كثير بن سعيد السلامي بمكة أنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي أنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد الميهني ثنا [١] أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنا أبو سعيد محمد [٢] بن إدريس السامي [٣] ثنا سويد بن سعيد الحدثاني ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن ابن خثيم عن عبيد الله [٤] بن عياض قال دخل عبد الله بن شداد ابن الهاد علي عائشة رضي الله عنها ونحن عندها مرجعه من العراق قتل [٥] علي رضي الله عنه فقالت يا عبد الله بن الهاد هل أنت صادقي فيما أسألك عنه قال وما لي لا أصدقك، قالت فحدثني عن هولاء الذين قتلهم علي ؛ قال وما لي لا أصدقك ؟ قالت فحدثني عن قصتهم ، قال إن علياً لما كاتب معاوية (رضي الله عنهما) وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس حتى نزلوا بأرض يقال لها حرورا من جانب الكوفة وعتبوا عليه — وذكر القصة بطولها [٦] .

* * *

---

(١) في س و م و ع « أنا » كذا .

(٢) وفي رسم (السامي) من استدراك ابن نقطة « أبو لبيد » هكذا في النسختين ، وفي نسخة التبصير « أبو الوليد » كذا .

(٣) في س و م و ع « الشامي » خطأ .

(٤) في النسخ « عبد الله » خطأ .

(٥) « كذا » وفي مسند أحمد الحديث ٦٥٦ « ليالي قتل » .

(٦) (٦٤٠ – الحري) رسمه القبس قبل (الحرثاني) ووعد أن يذكره في موضعه ولم يفعل ، وهذا لفظه « الحري في قشير ، قال الهجري : الأبرق الحري من بني مالك بن سلمة . قال =

الحُرَيْثي : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث ، هذه النسبة إلى الجد حريث ، والمشهور بها أبو الطيب [1] طاهر بن الفقيه أبي علي (..... — [2]) الحريثي المحتسبي [3] نسب إلى جده حريث هكذا ذكره أبو كامل البصيري وأقدم منه أبو عون جعفر بن عون الكوفي الحريثي من ولد جعفر بن عمرو ابن حريث المخزومي ، يروى عن الأعمش وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وموسى الجهني وهشام بن عروة وسفيان الثوري ، روي عنه إسحاق ابن راهويه وإسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن بشار [4] وعلي بن عبد الله المديني وغيرهم .

* * *

الحَرِيْجِي: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى حريج وهو بطن من فزارة ، منهم سمرة ابن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن الفزاري ، هو حريجي ، أدرك النبي ﷺ ، وروى عنه ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وعلي

= الرشاطي : هو مالك ذو الرقيبة بن سلمة الخير بن شقير ، وهو الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة وله يقول المسيب بن علس :

ولقد رأيت الفاعلين وفعلهم فلذي الرقيبة مالك فضل

ذكر الرشاطي هذه النسبة في هذا الموضع ولم يذكر للأبرق خبراً وإنما ذكرتها حفظاً لمن يطلبها وسأذكرها موضعها آخر هذا الحرف (يعني آخر الحاء مع الراء) والله أعلم » .

(١) مثله في اللباب ووقع في س و م و ع « أبو الليث » وكذا نقلته في التعليق على الإكمال ٢٨٦/٣ .

(٢) البياض من ك فقط .

(٣) مثله في اللباب ووقع في س و م و ع « المحتسب » وكذا نقلته .

(٤) زيد عن ك « وبندار » والصواب « بندار » بدون واو وهو لقب محمد بن بشار المذكور .

بن ربيعة والربيع بن عميلة والحسن البصري * وقال الدارقطني حريج بن حرام [1] بن سعد بن عدي بن فزارة ، من ولده شبث [2] بن قيس بن حريج ، وهو حريجي ، الذي مدحه الحطيئة في شعره .

* * *

الحَرِيْرِي : هذه النسبة إلى الحرير ، وهو نوع من الثياب ، والمشهور بهذه النسبة أبو نصر محمد بن عبد الله الحريري الغنوي ، يروى عن سعيد ابن أبي عروبة ، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي ، قال أبو حاتم بن حبان : محمد بن عبد الله الغنوي صاحب الحرير جار عثمان بن الهيثم من أهل البصرة * ويحيى بن بشر بن كثير الأسدي الحريري من أهل الكوفة ، يروى عن معاوية بن سلام ، روى عنه أهل الكوفة * ومن المتأخرين أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات [3] المنسوبة إلى أبي زيد السروجي ، كان من علماء البصرة ، ولعل واحد من أجداده يعمل الحرير أو يبيعه ، رأيت أولاده ببغداد والبصرة ؛ ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة [4] * برد الحريري بياع الحرير ، يروى عن حبيب بن أبي ثابت ، عداده في أهل الكوفة ، روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي * وأبو كعب عبد ربه بن عبيد البصري الحريري بياع الحرير ، يروى عن عبد العزيز بن أبي بكرة ، روي عنه وكيع بن الجراح * وأبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن ابن وهب الحريري المعدل ، يعرف بزوج الحرة ، من أهل بغداد ، وكان أحد العدول الثقات الموصوفين بالصدق ، سمع محمد بن جرير الطبري وعبد الله بن محمد البغوي والحسن بن محمي المخرمي وأبا بكر عبد

---

(١) في كلا الاسمين خلاف – راجع الإكمال وتعليقه ٢/٦٦ والأشبه جريج بن حزام .

(٢) هكذا ضبط في الإكمال ووقع في النسخ « شبيث » أو « شبيب » .

(٣) تقدم بأبسط مما هنا في رسم (الحرامي) .

(٤) تقدم في رسم (الحرامي) « سنة ست عشرة وخمسمائة » وتبعه اللباب في الموضعين ، والأكثر على ست عشرة وخمسمائة .

الله بن أبي داود العباس ابن يوسف الشكلي ، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان ، وكان يحضر مجلس إملائه القاضي الجراحي وأبو الحسين بن المظفر وأبو عمر بن حيويه وأبو الحسن الدارقطني ، وإنما قيل له زوج الحرة لأن [1] زوجته كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوجة المقتدر بالله فأقامت عنده سنين وكان لها مكرماً فتأثلت حالها وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة فقتل المقتدر بالله فأفلتت من النكبة وسلم لها جميع أموالها ، وكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه يعرف بمحمد بن جعفر بن أبي عسرون ، وكان حركاً ، فنفق على القهارمة بخدمته ، فنقلوه إلى أن صار وكيل المطبخ ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت إليه الوكالة في غير المطبخ وتراقي أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها وصارت تكلمه من وراء ستر ، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها فاستدعته إلى تزويجها فلم يجسر على ذلك فجسرته وبذلت مالاً حتى تم لها ذلك وأعطته لما أرادت ذلك أموالاً جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفقر ، ثم هادت القضاة بهدايا جليلة حتى زوجوها منه ، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدراهم ، فتم له ذلك ولها فأقام معها سنين ، ثم ماتت فحصل له من مالها نحو من ثلاثمائة ألف دينار ظاهرة وباطنة ، ولا يعرف إلا بزوج الحرة ، وإنما سميت الحرة لأجل تزويج المقتدر بها ، وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل : الحرة ، وتوفي زوج الحرة الحريري هذا في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة معروف * / وأبو طالب مكي بن علي [2] ابن عبد الرزاق الحريري المؤذن من أهل بغداد سمع أبا بكر الشافعي وأبا بكر

---

(١) زيد في ك « بدر » وبدلها في س و م و ع « زوجته » وراجع تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٥٧٦ ، ومنه صححت بعض الكلمات المحرفة في النسخ .

(٢) في م « غالب » خطأ .

ابن مالك القطيعي وأبا سليمان الحراني وأبا إسحاق المزكي ، ذكره أبو بكر الخطيب وقال : كتبت عنه وكان ثقة ؛ ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة [1] .

* * *

الحَرِيزِي : بفتح الحاء المهملة (وكسر الراء المهملة — [2]) وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحت والزاي المعجمة بعدها ، هذه النسبة إلى حريز وهي قرية باليمن ، والمنتسب إليها يزيد بن مسلم الحريزي الجرتي هو من قرية جرت وسكن قرية حريز وهما من قرى اليمن [3] ، روى عنه المسلم بن سعيد الصنعاني .

* * *

الحَرِيْشِي : هذه النسبة إلى الحريشة (........ — [4]) قرأت في كتاب الثقات لأبي حاتم بن حبان البستّي : علي بن الحسين بن راشد الحريشي من أهل الحريشة ، يروى عن عيسى بن يونس ، روى عنه أحمد ابن إبراهيم بن عبد الوهاب الحريشي .

* * *

الحَرِيْصِي : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها الياء آخر الحروف

---

(١) راجع الإكمال وتعليقه ٢/٢٠٩ — ٢١٢ .

(٢) سقط من ك .

(٣) الصواب في اسم القرية (حزيز) بحاء مهملة مكسورة وزاي ساكنة وتحتية مفتوحة وزاي أخرى وفي نسبة هذا الرجل (الحزيزي) وسيذكره المؤلف في موضعه وثم ذكره الأمير وغيره ، نعم يصلح أن يذكر هنا إبراهيم الجوزجاني فقد قال فيه ابن حبان « كان حريزي المذهب » وصحفه المؤلف فذكره في الجريزي بجيم مفتوحة وراءين وقد تقدم التنبيه عليه هناك .

(٤) بياض في ، ولم يذكر الحريشة في معجم البلدان ، إنما فيه الحريش قرية من أعمال الموصل .

وفي آخرها الصاد المهملة ، هذه النسبة إلى الحريص وهو لقب لبعض أجداد أبي أحمد [1] عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حامد بن محمود ابن جعفر بن عبد الله البزاز الحريصي ، يعرف بابن الحريص ، بغدادي سكن الرملة وقدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن زياد النيسابوري والحسين بن يحيى بن عياش [2] القطان وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ومحمد بن مخلد الدوري ، روى عنه أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي وذكر أنه سمع منه بقراءة أبي عبد الله بن بكير ، وروى عن محمد بن أحمد بن وردان المصري نسخة بكر الأعنق .

* * *

الحُرَيْضِي : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة ، هذه النسبة إلى الحرض إن شاء الله وهو الأشنان ، والحريض تصغيره ، اشتهر بهذه النسبة أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الحريضي ، من أهل نيسابور ، وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن حيْد [3] ، وكان خيّراً صدوقاً صالحاً ، سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ومحمد بن أحمد بن عبدوس [4] المزكي ومحمد بن الحسين [5] بن داود العلوي وعبد الله بن يوسف بن باموية[6] وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبا بكر محمد بن الحسن بن فورك ، ذكره أبو بكر الخطيب

---

(١) مثله في اللباب وتاريخ بغداد والإكمال وغيرها ، ووقع في ك « أبي عبد الله » كذا .
(٢) في ك « عباس » خطأ .
(٣) هكذا في الأصول وهكذا ضبطه الأمير في الإكمال ١٦٠/٢ ، ووقع في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٨١٤ « خير » خطأ .
(٤) هكذا في الأصول ووقع في تاريخ بغداد « محمد بن أحمد بن عمر بن » كذا .
(٥) هكذا في الأصول وعدة مراجع ووقع في تاريخ بغداد « الحسن » كذا .
(٦) في م و ع « ماموية » وكذا وقع في تاريخ بغداد ، وأراه تحريفاً راجع التعليق على الإكمال ١٦٧/١ .

فقال : وحدث بها وكتبنا عنه ، وكان صدوقاً خيّراً صالحاً ، قال وسألته عن مولده فقال ولدت في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجهاً إلى نيسابور فبلغنا أنه مات بهمذان في إحدى الجماديين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

* * *

الحَرِيْمِيُّ : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء بعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى قبيلة وموضع ، أما القبيلة فهي من سعد العشيرة ، قال أحمد بن الحباب الحميري النسابة في نسب اليمن : حريم ومران ابنا جعفي بن سعد العشيرة ، وهما الأرقمان . وقال الطبري محمد ابن جرير الفقيه : خولى بن أبي خولى ، من ولد عوف بن حريم بن جعفي ابن سعد العشيرة بن مالك أُدد بن مذحج * [1] ومالك بن حريم الهمداني ، ذكر ذلك [2] أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي في كتاب الفحول من الشعراء فذكره فيهم ، فقال : وأرى مالك بن حريم الهمداني من الفحول ، وهو (جد — [3]) مسروق بن الإجدع لعله يقال له : الحريمي : نسبة إلى حريم ابن جعفي [4] * والحريم الطاهري محلة كبيرة ببغداد بالجانب الغربي منها وفيها يقول بعضهم :

قـم يـا نسيم إلـى النسيم ... وتعلقي بفنا الحـريم
لله در كـــــريمـة ... يقتضهـا طـرب النسيم
وعنـاق دجلـة والصرا ... ة عنـاق معشـوق حميم

---

(١) مذحج هو مالك بن أدد نفسه .

(٢) زيد في س و م و ع « كله » كذا .

(٣) من الإكمال ٣/١٣٦ وغيره ولا بد منه .

(٤) كذا والمنسوب إلى حريم بن جعفى خولى بن أبي خولى وغيره فأما مالك بن حريم وحفيده مسروق فمن همدان ، وفي اللباب « فمن حريم جعفي الحكم بن نمير بن راشد بن مالك بن ثعلبة بن منبه بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي الحريمي شهد القادسية » .

كتبت عن جماعة كثيرة من أهل الحريم الطاهري [1] .

* * *

الحُرَيْمِي : بضم الحاء وفتح الراء بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى حُريم وهو بطن من الصدف وولد الصدف وهو ابن سهال [1] بن عمرو بن دعمي بن زيد بن حضرموت ، ويقال إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت الأكبر ، قال : فولد حريماً (وهو الأحروم ، وجذاماً — وهو الأجذوم ، فمن ولد حريم — [2]) بن الصدف عبد الله بن نجي الحريمي صاحب علي بن أبي طالب الله عنه ، وهونجيّ بن سلمة بن جشم بن أسد بن خليبة بن شاجي بن موهب ابن أسد بن جعشم بن حريم بن الصدف . وأولاده عبد الله بن نجي — صحب علياً وروى عنه وعن عمار وعن الحسين بن علي رضي الله عنهم — وإخوته مسلم والحسين وعمران والأسقع — وهو عقبة — ونعيم وعلي وحمزة بنو نجي ، قتلوا [3] هؤلاء كلهم مع علي بصفين وهم سبعة ، وكثير بن نجي وإبراهيم ابن نجي درجا * ومنهم جعشم الخير بن خليبة بن شاجي بن موهب بن أسد ابن جعشم بن حريم بن الصدف الحريمي ، بايع جعشم الخير تحت الشجرة وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه وأعطاه من شعره ، فتزوج جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قبل [4] الشريد بن مالك .

* * *

(١) راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٤٦ .

(٢) كذا وفي س « شمال » وفي م « سمالت » « وفي ع « سماك » والمعروف (سهل) كما في الإكمال ٣/١٣٤ وغيره ولكن يأتي في رسم الصدف عن الدارقطني والصدف هو سهال (أو شهال) بن دعمي بن زياد بن حضرموت » .

(٣) سقط من ك ، والعبارة في الإكمال ٣/١٣٤ وفيها وهم الأحروم .... وهم الأحذوم .

(٤) كذا ، وراجع الإكمال والتعليق عليه ٣/١٣٥ .

باب الحاء والزاي [1]

الحَزَّار : بفتح الحاء المهملة والزاي المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى من يحرز الطعام والتمر ، واشتهر بهذه النسبة أبو العوام فائد بن كيسان الحزّار — هكذا رأيت مقيداً في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [2] — مولى باهلة، بصري، يروى عن أبي عثمان النهدي، روى عنه حماد بن سلمة وزكريا (بن يحيى — [3]) بن عمارة الذارع — قاله أبو حاتم الرازي فيما حكي عنه ابنه أبو محمد [4] .

* * *

---

(١) (٦٤١ — الحزابي) في الإكمال ٢/٤٥٧ « أما حزابة بضم الحاء المهملة وفتح الزاي والياء المعجمة بواحدة فهو ... وحزابة بن عبد الله بن حجية بن وهب بن حاضر بن وهب ابن الحارث بن المجزم من بني سامة بن لؤي ، من ولده المختار بن مزاحم بن المختار ابن سفيان بن مالك بن حزابة » ورسم صاحب التوضيح في حواش له على المشتبه (الحزابي) وذكر المختار هذا ونسبه هكذا (الحزابي) راجع التعليق على الإكمال ٣/٥٧ .

(٢) قد تقدم ذكر فائد هذا في رسم (الجرار) بجيم وراءين وهكذا ذكره الدولابي وعبد الغني وصوبه أبو علي الغساني ، وضبطه الدارقطني وابن الفرضي والأمير بجيم وزاي وبعد الألف راء (الجزار) راجع الإكمال وتعليقه ٢/١٨١ .

(٣) من ك وهو صحيح .

(٤) (٦٤٢ — الحزاز) بزايين ، في المشتبه « كيكلدى الرومي الحزاز عتيق والدي سمع من أبي حفص القواس وابن الفراء » .

الحَزّازِي : بفتح الحاء المهملة والألف بين الزايين أولاهما مشددة ، هذه النسبة إلى حزاز ، وهو بطن من عذرة ، وهو حزاز بن كاهل ابن عذرة بن سعد هذيم ، منهم بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صُفي بن الهائلة [1] بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزاز ، هو حزازي ، حليف لبني زهرة بن كلاب ، روى عن النبي ﷺ وصحبه، روى عنه أبو عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبدالله بن يسار وغيرهما (؟) * ومنهم أيضاً جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البياع بن دليم بن عدي ابن حزاز ، هو حزازي ، كان سيد بني عذرة وهو (أول — [2]) من / قدم على رسول الله ﷺ بصدقة بني عذرة فأقطعه رسول الله ﷺ رمية سوطه وحضر فرسه من وادي القرى * ومنهم ثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي (بن صعير — [3]) ابن حزاز الشاعر ، وهو حزازي * وابنه عبد الله بن ثعلبة ، لهما صحبة ورواية عن النبي ﷺ * وبهذا الأسم أبو حزاز الشاعر ، اسمه أربد ، هو أخو لبيد الشاعر لأمه .

* * *

الحَزّام : بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي وفي آخرها الميم ، هذه الحروف (؟) لمن يحزم الكاغذ بما وراء النهر ويشد الحزم من الكاغذ بعضها إلى بعض ، واشتهر بها أبو أحمد محمد بن أحمد بن علي بن الحسن [4] الحزام المروزي ، من أهل مرو ، خرج إلى ما وراء النهر ، وسكن سمرقند مدة ، ثم انتقل إلى إسفيجاب ، وبها مات ، حدث عن جماعة من المراوزة مثل عبد الله بن محمود السعدي وحماد بن أحمد بن حماد القاضي والحسين

---

(١) أو (الهيلة) راجع الإكمال ٢/٤٤٥ .
(٢) سقط من ك .
(٣) من ك ومثله في الإكمال ٢/٤٤٦ .
(٤) مثله في اللباب ، ووقع في س و م و ع « الحسين » .

ابن محمد بن مصعب السنجي بن يحيى بن خالد ومحمد بن أيوب المروزي، روى عنه الحسن بن منصور المقري الإسفيجابي والحسين بن محمد ابن زاهر الأسبانيكثي [1] وجماعة كثيرة سواهما، وتوفي باسفيجاب بعد الخمسين والثلاثمائة.

* * *

الحِزَامِي : بكسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الألف، هذه النسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر (بن عبد الله ابن المنذر — [2]) بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزي الحزامي القرشي من أهل المدينة، يروى عن ابن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض، روى عنه عمران بن موسى السختياني الجرجاني وجماعة سواه؛ مات في المحرم صادراً من الحج بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائتين [3] . وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد وكان آخي إخواناً أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون وبين ذلك خير كثير وصلاة وذكر وتنازع في العلم. ذكر أبو كامل البصيري في كتاب المضافات إن إبراهيم بن المنذر الحزامي [4] من ولد حكيم بن حزام رضي الله عنه؛ ووهم في ذلك لأنه من ولد حزام بن خالد [5] * وأبو هشام مغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن عياش بن أبي المخزومي القرشي الذي يقال له الحزامي [6] ،

---

(١) تقدم رسم (الأسبانيكثي) رقم ١٢٥ وفيه الحسين بن محمد بن زاهر هذا، ووقع هنا في النسخ « الاسانكي » خطأ.

(٢) سقط من س و م وع .

(٣) في س و م و ع « ٢٦٦ » خطأ .

(٤) في لـ « الجراحي » كذا .

(٥) كذا وهو مقلوب، والصواب « لأنه من ولد خالد بن حزام أخي حكيم بن حزام » .

(٦) انما قال الأمير في الإكمال ٣/٣٤ « ومغيرة بن عبد الرحمن الحزامي » فظن أبو سعد أنه هذا الذي ذكره فوهم انما الحزامي مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الملقب قصياً وسيأتي ذكره .

من أهل المدينة ، يروى عن أبي حازم وكان روايا لابن عجلان ، روى عنه خالد بن مخلد القطواني وقتيبة بن سعيد ؛ كان مولده سنة أربع وعشرين ومائة ، ومات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنةخمس أو ست وثمانين ومائة * وأبو سهل عيسى بن المغيرة الحزامي التميمي من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبي ، روى عنه سفيان الثوري [1] * وعثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي * وابنه الضحاك بن عثمان من ولد خالد أخي حكيم * ومغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، من أهل المدينة ، كان يلقب قصياً ، يروى عن أبي الزناد وموسى بن عقبة * وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي المدني ، سمع محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ويونس بن يحيى وعثمان بن خالد العثماني ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وأبو زرعة الرازي الإمامان ، وهو من موالي حكيم بن حزام * (والضحاك بن عثمان الحزامي من ولد حكيم بن حزام ، ويقال انه عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام أخي حكيم بن حزام — [2]) ابن خويلد بن أسد ، يكنى أبا عثمان ، روى عن سالم أبي النضر ونافع وبكير ابن الأشج وعبد الله بن عروة ، روى عنه الثوري ويحي القطان وزيد بن حباب وأنس بن عياض ، وقال أحمد بن حنبل : الضحاك مدني ثقة ، وقال أبو زرعة : هو ليس بقوى [3] . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به [4] .

---

(١) تقدم في رسم (الحرامي) بالفتح والراء « عيسى بن المغيرة الحرامي كوفي سمع الشعبي روى عنه الثوري » وفي التوضيح أن كنيته أبو شهاب ، وانما الحزامي « عيسى بن المغيرة ابن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الحزامي حجازي سمع منه إبراهيم بن المنذر » راجع التعليق على الإكمال ٣/٣٥ .

(٢) سقط من ك ، والضحاك هذا وقع في تاريخ البخاري أنه من ولد حكيم بن حزام ، وكذا ذكره ابن أبي حاتم وزاد « ويقال ... » كما هنا والثاني هو الصواب جزم به أهل النسب ذكره كذلك خليفة في الطبقات ص ١٥٠ والمصعب في نسب قريش ص ٢٣٤ وغيرهما ، وهو والد عثمان بن الضحاك الذي تقدم وجد ابنه الضحاك بن عثمان .

(٣) مثله في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب ووقع في ك « بالقوى » .

(٤) (٦٤٣ — الحزامي) بالفتح وتشديد الزاي أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

الحَزْمِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ، هذه النسبة إلى حزم من آل أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني أحد الفقهاء السبعة ، منهم ابنه محمد بن أبي بكر الحزمي * وأخوه عبد الله بن أبي بكر * ومحمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي * وأبو الطاهر الحزمي روى عنه عبد الله ابن وهب * وعبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، يروى عن أبيه عن أبي أيوب ، يروى عنه ابن أبي رافع (١) .

* * *

الحَزَوَّرِيُّ : بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الجزوَّر ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، والمشهور به أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي الحزوّري ، مولى السائب بن الأقرع ، من أهل أصبهان ، حدث عن لوين

= ابن مسعود بن عمر الواسطي الحزامي توفي سنة ٧١١ ، راجع التعليق على الإكمال ٣٥/٣ .

(الحزمري) تقدم في (الحذمري) .

(١) في اللباب « فاته النسبة إلى الفقيه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، كان يقول بمذهب الظاهرية في الفقه وله خلق كثير ينتسبون إليه بالأندلس يقال لهم الحزمية ، ويقال أن أبا عبد الله الحميدي كان يميل إلى مذهبه » .

(٦٤٤ – الحزمي) قال منصور « وأما الحزمي بضم الحاء وسكون الزاي فهو أبو الحسن الحسن المقري الحزمي ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد ، قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري المجاور بمكة ، منسوب إلى حزم الجند – هكذا نقلته من خط السلفي » .

(٦٤٥ – الحزني) استدركه اللباب وقال « بفتح الحاء وسكون الزاي وآخره نون نسبة إلى حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم القحيف بن خمير بن سليم الندي بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة الشاعر ، وخفاجة في هذه الأعصار لا تعرف غير قبيلتين ، حزنى وكعبى ، وحزن هذا هو الذي بارز الربيع زياد العيسى فنكل الربيع عنه . وخمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وآخره راء » .

محمد ابن سليمان المصيصي بجزء [1] ، روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد ابن المرزبان الأبهري وسهل بن أحمد بن العباس الأبهري ؛ وكذلك يروي عن يعقوب وأحمد الدورقيين [2] وأبي عمر الدوري وعلي بن مسلم [3] وغيرهم . وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبي الحزور الوراق الحزوري من أهل بغداد ، حدث عن بشر بن موسى وأبي زيد [4] أحمد بن (محمد بن — [5]) طريف الكوفي ، روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر ؛ وتوفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة . ووالد السابق ذكره إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الأبهري الحزوري مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن إبراهيم ، يروى عن أبي داود الطيالسي وبكر بن بكار ، روي عنه ابنه أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحزوّري . وجماعة عرفوا بالحزوّر وهو أبو غالب حزور الباهلي (البصري — [6]) ، روى عن أبي أمامة الباهلي ، روى عنه أشعث بن عبد الله وعلي بن مسعدة والربيع بن صبيح وحماد بن زيد وسفيان ابن عيينة وسلام بن مسكين وحسين بن واقد وغيرهم . وعلي بن الحزور الكوفي هو [7] علي بن أبي فاطمة ، يروى عن أبي مريم الحنفي [8] ، روى عنه يونس بن بكير وسعيد بن محمد الوراق ومصعب بن سلام وغيرهم ، وليس بالقوى في الحديث . والنضر ابن حزور ، يروى عن الزبير بن عدي ، روى عنه / أبو حنيفة كثير بن الوليد الحنفي . وحَزْور ساكنة الزاي مخففة

(١) في النسخ « بحزور » خطأ .
(٢) في النسخ « يعقوب بن أحمد الدورقي » وفي أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/٢٤٢ « أحمد ويعقوب الدورقيين » وهما ابنا إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح — كما يأتي في رسم (الدورقي) واقتصر الأمير على « يعقوب الدورقي » فتأمل .
(٣) هو الطوسي كما في أخبار أصبهان ، ووقع في س و م وع « مسهم » خطأ .
(٤) زيد في ك « بن » خطأ .
(٥) من ك وهو صحيح راجع التعليق على الإكمال ٣/٣٢ .
(٦) من ك .
(٧) في س و م و ع « وهو » .
(٨) في س و م و ع « الجعفي » خطأ .

الواو هو حزور وكيل القاسم بن عبيد الله ، كان وكيلاً على مطبخه وغيره وفيه يقول ابن الرومي يصف دجاجة :

وسميطـة صفـراء دينارية
ثمناً ولوناً زفّها لك حزور

* * *

الحُزَيْبي : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى حزيب (وهو اسم لوالد محرز بن حزيب — [1]) بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي الحزيبي ، هو الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم [2] مرج راهط هو والحراق .

* * *

الحِزْيَزِيُّ : بكسر الحاء المهملة وبفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الزايين المنقوطتين أولاهما ساكنة والأخرى مكسورة ، هذه النسبة إلى قرية باليمن يقال لها حِزْيَزْ ، والمشهور بالانتساب إليها يزيد ابن مسلم الجرتي ثم الحزيزي من أهل جرت وهي قرية باليمن ثم انتقل إلى أخرى يقال لها حزيز فنسب إليها ، روى عنه مسلّم بن محمد الصنعاني — هكذا ذكره ابن ماكولا في كتاب الإكمال . وقد ذكرته في حرف الجيم في وجمة الجرتي [3] .

* * *

الحَزِيْمِيُّ : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي بعدهما الياء الساكنة آخر

(١) سقط من ك ووقع في النسخ « وهو اسم الوليد محمد بن حزبب » وصححته من الإكمال ٤٣١/٢ وراجعه مع التعليق .
(٢) في ك « لعله » خطأ .
(٣) في رسم (الحريزي) أيضاً وتقدم أنه خطأ .

الحروف وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى حزيمة ، وهو بطن من قضاعة (ثم – [1]) من نهد ، وهو حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث (بن سود) ابن أسلم بن إلحاف بن قضاعة – ذكر ذلك ابن حبيب (وقال أيضاً : في أمر حزيمة وقعت الحرب في بني معد * قال ابن حبيب – [2]) وفي بجيلة حزيمة ابن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر * قال وفي قيس عيلان حزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد [3] بن ذبيان * .

* * *

الحُزِّيُّ : بضم الحاء المهملة [4] والزاي المشددة ، هذه النسبة إلى حزّة وهي مدينة عند الموصل بالجزيرة بناها أردشير بن بابك ، منها .... [5] .

* * *

(١) سقط من ك .
(٢) سقط من ك وراجع الإكمال ٣/١٤٠ .
(٣) زيد في س و م « بن سعيد » خطأ .
(٤) في اللباب « قلت المعروف حزة بفتح الحاء لا بضمها وهي قرية مشهورة عند اربل » .
(٥) بيـــاض .

باب الحاء والسين

الحَسّابُ : بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة اختص بها محمد بن إبراهيم بن حمدويه الحساب البخاري الفرائضي ، قيل له الحساب لمعرفته بالحساب والمقدرات ، روى [1] عن موسى بن أفلح وصالح بن محمد وحامد بن سهل وغيرهم ؛ توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ؛ قال ابن ماكولا : كذلك أخبرت به عن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ في تاريخ بخارا وكذلك وجدته مضبوطاً بخطه [2] .

* * *

الحَسّاني : بفتح الحاء والسين المشددة المهملتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حسان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه والمشهور بهذه النسبة ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري ، سمع محمد ابن أبي عدي ومالك بن سعير وبشر بن المفضل وغيرهم ، روى عنه البخاري

---

(١) زيد في ك « عنه » خطأ .

(٢) (٦٤٦ — الحسابي) بالكسر وفتح المهملة مخففة ذكر في المشتبه قال « أبو منصور محمود ابن إسماعيل الصيرفي الحسابي عن ابن فاذشاه وغيره » .

(٦٤٧ — الحسامي) بالضم وفتح المهملة وبعد الألف ميم جماعة منهم لاجين بن عبد الله الحسامي وابنه محمد الرماح لهما آثار في أعمال الفروسية ، راجع أعلام الزركلي ومعجم المؤلفين .

ومطين ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وخلق كثير آخرهم أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني * وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي الحساني الضرير ، سكن سامرّا ، يروى عن وكيع وأبي معاوية الضرير ومحمد بن الحسن الواسطي (ومحمد بن يزيد الواسطي — [1]) وجنيد الحجام وغيرهم [2] ، روى عنه محمد بن (محمد بن — [1]) سليمان الباغندي وابن صاعد والقاضي المحاملي وابن مخلد ، قال ابن أبي حاتم الرازي : أدركته بسامرّا ولم يقض لي السماع منه وسئل أبي عنه فقال : صدوق * وأبو القاسم عمرو بن عمرو بن عثمان الحساني ، يروى عن أحمد بن (محمد بن — [1]) عمر اليمامي ، روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ * وأبو عبدالله محمد ابن علي الحساني الخوارزمي ، حدث عن عبدالله ابن أبي القاضي الإمام ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني الحافظ . [3]

* * *

الحَسْحَاسِي : بالسين الساكنة بين الحاءين والحاء والألف بين السينين المهملات ، هذه النسبة إلى الحسحاس بن هند من بني سواد بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، والمنتسب إليه ولاء سحيم الحسحاسي المعروف بعبد بني الحسحاس ، كان شاعراً جيد القول مليحه ، وكان أسود ، عرض علي عثمان بن عفان رضي الله عنه

---

(١) من ك .

(٢) في ك « وغيرهما » كذا .

(٣) (٦٤٨ – الحسباني) في التوضيح « الحسباني بضم المهملة وسكون السين المهملة أيضاً وفتح الموحدة نسبة إلى حسبان من أعمال دمشق خرج منهم جماعة من العلماء والرواة متأخرون » ونحوه في التبصير وزاد « منهم عماد الدين اسماعيل بن خليفة أحد أئمة الشافعية . وابنه الإمام شهاب الدين (أحمد) ولي قضاء الشام وكان فقيهاً محدثاً ، مات سنة ٨١٥ . والإمام شهاب الدين أحمد بن حجي عالم الشام في عصرنا كتب عني وكتبت عنه ومات في المحرم سنة ٨١٦ .

ليبتاعه فقال : لا خير في الأسود ، ومن جيد شعره قصيدته التي أولها :

عميرة ودع أن تجهــزت غاديــاً
كفى الشيــب والإســلام للمرء ناهياً *

والحساس بطن من الأزد وهو الحساس بن بكر بن عوف بن عمرو ابن عدي ابن عمرو بن مازن بن الأزد – ذكره أحمد بن الحباب الحميري * وعامر ابن أمية بن زيد بن الحسحاس النجاري الحسحاسي من بني النجار ، نسب إلى جده الأعلى ، شهد بدراً وقتل يوم أحد .

* * *

الحِسْلِيُّ: بكسر الحاء وسكون السين المهملتين وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى حسل وهو بطن من مازن ، منها مالك بن الزيب المازني ثم الحسلي ، كان أديباً فاضلاً عاقلاً ، ورد مرو غازياً في جيش سعيد بن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ، قيل إنه توفي بمرو عند مصلاها وقال جماعة إنه توفي بالطبسين منصرفه من خراسان فلما حضره الموت قال قصيدته التي يرثي بها نفسه :

لعمري لئن غالت خراسان هامتي ... لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد ... سوى السيف والرمح الرديني باكيا
وأشقر محذوف بجر عنانــه ... إلى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
ولكن بأطراف السمينة نسوة ... عزيز عليهن العشية ما بيا
فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا ... برابيــة إني مقيم لياليــا
وقوماً إذا مــا استل روحي فهيئا ... لي السدر والأكفان عند وفاتيا
وخطا بأطراف الأسنة مضجعي ... وردّا على عينيّ فضل ردائيا
ولا تحسداني بارك الله فيكما ... من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
خذاني فجراني ببردى إليكما ... فقد كنت قبل الموت صعباً قياديا

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني وأين مكان البعد إلا مكانيا
وأصبح مالي من طريف وتالــد لغيري وكان المال بالأمس ماليا [1]

* * *

الحَسْنَابَاذِي : بفتح الحاء المهملة وسكون السين [2] وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة ، / هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان إن شاء الله [3] ، والمشهور بالنسبة اليها جماعة ، منهم أبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد (بن

(١) (٦٤٩ – الحسمي) في الإكمال ١٠٢/٢ « وأما حسم بحاء وسين مهملتين فهو حسم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، من ولده كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن حسم بن ربيعة ، كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن معاوية » شكل في الإكمال تبعاً لأصوله (حسم) بضم ففتح وهكذا ضبط في التبصير والقاموس ، ويأتي ما وقع للتوضيح ، وفي المحبر ص ٤٦ – ٤٧ « وكابس بن ربيعة بن مالك بن عدي ابن الأسود بن حشم (كذا) بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، وكان بلغ معاوية ابن أبي سفيان أن بالبصرة رجلا يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إلى عامله عليها وهو عبد الله بن عامر بن كريز أن يوفده إليه فأوفد كابساً فلما دخل إلى معاوية نزل عن سريره ومشى إليه حتى قبل بين عينيه وأقطعه المرغاب » وانظر ما يأتي .
(٦٥٠ – الحسمي) في المشتبه ما لفظه « وبمهملتين وبضم وسكون كليب بن تميم الحسمي » وتبعه التبصير ولم يزد ، والتوضيح وزاد « قلت وكابس بن ربيعة الحسمي أحد الذين كانوا يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم » قال المعلمي أما كابس فقد تقدم أنه (الحسمي) بضم ففتح وأنه من ولد (حسم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي) وأما كليب بن تميم ففي الصحابة كليب بن تميم بن نسر ، ذكر في كتب الصحابـة الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة والتجريد وذكر في الإكمال ٢٧٢/١ قالوا : إنه من بني الحارث بن الخزرج وقيل حليف لهم ولم أقف في غير التوضيح على أنه حسمي أو من ولد حسم ولا وقفت على (حسم) بضم فسكون – فالله أعلم .

(٢) مثله في اللباب ، وفي معجم البلدان أنها مفتوحة ، ولعل الأصل الفتح ثم تسكـن تخفيفاً .

(٣) جزم به في اللباب ومعجم البلدان .

عبد الرحمن بن محمد — [1]) بن سليمان (الرفاء — [2]) الحسناباذي ، يروى عن أبي عبد الله بن منده وأبي إسحاق بن خرشيد قوله وأبي عمر بن [3] الطلحي وغيرهم ، ذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده ، وقال : رأيته ولم أرزق السماع منه ، والحمد الله رب العالمين ، كان ينتحل مذهب أبي الحسن فيما قيل ، ومات في ذي الحجة سنة تسع وستين وأربعمائة * وأخوه أبو الفتح ظفر ابن عبد الرحيم الحسناباذي ، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله التاجر ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة *. وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد [4] بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الحسناباذي من بيت التصوف والحديث ، سمع الكثير بأصبهان من أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، وببغداد أبا الحسين علي بن محمد بن بشران السكري ، وأبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ، وبالكوفة أبا محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وغيرهم (روى لنا عنه بأصبهان أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ ، وببغداد أبو نصر أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الوزير ، وبدمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقري — [5]) وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة بأصبهان * وابنه أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي ، كان من المعروفين بالخصال الحميدة والأخلاق المرضية ، سمع أباه وأبا الحسن علي بن القاسم المقري وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار وأبا طاهر

---

(١) سقط من م .

(٢) من ك ومثله في اللباب ومعجم البلدان .

(٣) كذا في ك ، ووقع في بقية النسخ « وأبي عمرو » ويأتي في رسم (الطلحي) « وأبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد ....» وهكذا هو في أخبار أصبهان ١٢٤/٢ .

(٤) زيد في س و م « بن محمد » .

(٥) سقط من ك .

أحمد بن محمود [1] الثقفي بأصبهان ، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفيني ببغداد ، روى لنا عنه جماعة منهم أبو عبد الله شهر دوير ابن الحسن الفواكهي (؟) بطبرستان ؛ وتوفي بعد سنة خمسمائة * وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الحسناباذي المعروف بابن أبي عيسى ، من أهل أصبهان ، كان شيخاً ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث ، يرجع إلى فضل ودراية ، سمع بأصبهان أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وببغداد أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز وغيرهما ، روى لنا عنه ابن عمه أبو الخير عبد السلام بن محمود الحسناباذي وأبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخاني بأصبهان وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الحافظ بمرو ، وتوفي بعد سنة ستين وأربعمائة إن شاء الله * وأبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الحسناباذي ، شيخ فاضل سديد السيرة لازم منزله ، من بيت العلم والحفظ [2] حسن المحاورة كثير المحفوظ ، سمع أبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وأبا الحسن بن أبي عيسى الحسناباذي السابق ذكره وأبا علي الحسن ابن محمد بن يونس الحافظ وغيرهم ، لقيته بجيران [3] أصبهان إحدى محالها ، وسمعت منه أجزاء ؛ وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة وتوفي ... [4] .

* * *

الحَسَنِيُّ : بفتح الحاء والسين المهملتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة

---

(١) في س و م و ع « محمد » .

(٢) في ك « والمحفوظ » كذا .

(٣) في س و م « بجروان » ولعل الصواب « بجروا آن » وهي إحدى محال أصبهان كما تقدم في رسم (الجرواآني) وبأصبهان (جيران) تقدم ذكرها في رسم الجيراني لكن فيه أنها قرية من قرى أصبهان .

(٤) بيـــاض .

إلى رجلين وامرأة وقرية ، أولهم أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، واشتهر بالانتساب إليه جماعة من السادة العلوية ، وفيهم شهرة * وأما جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري الحسني ، اشتهر بهذه النسبة لأنه من أولاد الحسن البصري [1] إمام التابعين ، وجعفر هذا ولى القضاء بالجانب الشرقي من بغداد في أيام المامون والمعتصم ، وكان يروى عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهما ، قال أبو زرعة الرازي : ولي القضاء بالري وهو صدوق ، وقال أبو حاتم الرازي : هو جهمي ضعيف ؛ ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائتين * وجماعة أخرى انتسبوا بهذه النسبة وهم من رهط حسنة أم شرحبيل بن حسنة ، منهم جعفر بن ربيعة الحسني منسوب إلى جده شرحبيل بن حسنة — ذكره عبد الغني بن سعيد في كتاب مشتبه النسبة * وأما جميل [2] بن شرحبيل الحسني مولى آل شرحبيل بن حسنة ، قال أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخ المصريين ...... [3] * وأبو يزيد نافع بن يزيد الحسني مولى بني كلاب ، يقال له الحسني لأن ديوانه كان مع (بني — [4]) شرحبيل بن حسنة ، آخر من حدث عنه بمصر أبو صدقة القراطيسي [5] في سنة ثمان وستين ومائة [6] * وأما إسحاق بن بكر بن مضر الحسيني فهو مولى شرحبيل ابن حسنة القرشي ، يروي عن أبيه ، عداده في أهل مصر ، روى عنه مالك ابن سيف التجيبي وأهل بلده * والحسن [7] بن مكرم الحسني ، من أهل

---

(١) زيد في ك « الحسني » ولا وجه له .
(٢) في س و م و ع « حميد » .
(٣) بياض .
(٤) من س و م و ع .
(٥) أراه سقط من هنا « توفي » فان نافعاً هذا توفي سنة ١٦٨ كما في التهذيب وغيره .
(٦) في س و م و ع « ١١٨ » خطأ .
(٧) هكذا في س و م و ع وهو الصواب ، ووقع في ك « الحسين » .

بغداد وولد بها ، غير أن أصله من بيضاء اصطخر من قرية يقال (لها —[1]) حسنة ، (وهو — [2]) من مشاهير المحدثين ببغداد ، مات في شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين * وأما حسنة فهي أم شرحبيل ، هي امرأة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فزوجها ابنه سفيان بن معمر فولدت له جابراً وجنادة ابني سفيان فهما أخوا شرحبيل بن حسنة لأمه وهما من مهاجرة الحبشة ، وأمه حسنة كان ولاؤها لمعمر بن حبيب فزوجها ابنه سفيان .

* * *

الحَسْنُويي : بفتح الحاء وسكون السين المهملتين وضم النون وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين [2] . هذه النسبة إلى حسنويه ، وهو اسم لجد المنتسب إليه ، وهم جماعة ، منهم أبو سهل بن أبي بشر — واسمه [3] محمد بن أحمد بن محمد بن حسنوية الحسنويي من أهل نيسابور ، وكان أبوه من العباد المجتهدين كما تقدم ذكرى له[4] ، وأبو سهل أديب قد تفقه على مذهب الشافعي ، سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وأبا بكر محمد بن الحسين القطان وأبا طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي وغيرهم

---

(١) ليس في س و م و ع .

(٢) يعني بها ياء مكسورة قبل ياء النسبة ، والجمهور يقولون في النسبة إلى (حسنويه) «الحسنوي» باسقاط ياء حسنوية وكسر الواو ، ثم منهم من يضم النون ومنهم من يفتحها كما شرحته في موضع آخر في نحو هذا .

(٣) يعني واسم أبي سهل ، فالمترجم هنا هو أبو سهل محمد بن أبي بشر أحمد بن محمد بن حسنويه وترجمته في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٢٦٦ ، ويأتي ذكر أبيه في هذا الرسم « وأبو بشر أحمد بن محمد بن حسنويه » ومع أن صاحب اللباب ذكر الأب هكذا فانه وهم في الأبن فقال في أول الرسم « أبو سهل محمد بن أبي بشر محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنويه » وتبعه القبس .

(٤) سيأتي آخر الرسم .

طبقة [1] قبل الأصم ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال : كان أبو سهل من التاركين لما لا يعنيه المشتغلين بأسباب نفسه ، خرج منها متوجهاً إلى الحج في شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة / وحدث ببغداد ومكة وسائر المدن [2] وحج وانصرف إلى بغداد فتوفى بها ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وهو ابن تسع وخمسين سنة ؛ وقال غيره ودفن [3] بمقبرة الخيزران.«وأبو أحمد محمد ابن أحمد بن حسنويه العارف الزاهد الحسنويي ، كان فاضلا عالما زاهداً ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج وأقرانهما ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه وقال : أبو أحمد الحسنويي من كبار مشايخ التصوف ذا لسان وبيان ، وكان ختن أبي أحمد الحافظ على أخته وكان مقدماً في معاني القرآن ، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة [4] وصلى عليه أبو أحمد الحافظ ، ودفن في مقبرة شاهبز [5] وكان ابتدأ سورة الفتح وخرج روحه وهو يقرأ .» وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن حسنويه الزاهد الوراق (الحسنويي — [6]) ، وكان من البكائين من خشية الله حتى عمي من كثرة البكاء ، وكان صالحاً سديداً ، سمع أبا عبد الله البوشنجي وجعفر بن محمد (بن — [6]) سوار وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وغيرهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال : عهدته ولا يذكر بين يديه شيء من الرقائق [7] إلا والدموع

---

(١) يعني أن شيوخ الحسنوي هم من طبقة قبل الأصم — يعني أنهم توفوا قبل الأصم ، ووفاة الأصم كانت سنة ٣٤٦ ، والبزاز والقطان والمحمداباذي توفوا قبل ذلك ، ووقع في س و م « طبقته » — خطأ .

(٢) في س و م و ع « البلدان » .

(٣) في ك « وتوفي » — خطأ .

(٤) في س و م وع « ٧٣٥ » سهواً .

(٥) في م « شاهره » وفي غير هذا الموضع كما أذكر « شاهنبر » .

(٦) من س و م و ع .

(٧) في ك « الرقاق » .

تسيل على لحيته البيضاء ، وكان عاشر أفاضل [1] شيوخ أهل علوم الحقائق ، وكانت سماعاته قبل التسعين ؛ توفي أبو بكر البكاء في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة [2] . وأبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان المقري التاجر ، ويعرف بالحسنويي ، من أهل نيسابور ، وكان شيخاً صالحاً مكثراً من الحديث رحالاً في طلبه إلى العراق والشام ومصر ولكن ادعى أنه سمع الحديث من المتقدمين ، قيل إنه لم يلحقهم ، سمع بنيسابور أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي وأبا محمد السري بن خزيمة الأبيوردي ، وبالري أبا حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، وببغداد أبا محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي ، وجماعة سواهم ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وجماعة سواه ، وذكره الحاكم في التاريخ وقال : أبو حامد [3] الحسنويي ، كان أحد المجتهدين في العبادة بالليل والنهار ، ومن البكائين من الخشية [4] والملازمين مسجد محمد ابن عقيل الخزاعي ، رحل إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وكتب عنه جملة مصنفاته ، ولو اقتصر على هذه السماعات الصحيحة كان أولى غير انه لم يقتصر عليها وحدث عن جماعة من أئمة المسلمين أشهد بالله أنه لم يسمع منهم ، وكنت أغار عليه بعد أن عقلت فكنت أسأله عن لقي أولئك الشيوخ . ثم قال : : قصدت أبا حامد الحسنويي للنصف من المحرم (من — [5]) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة فسألته عن سنّه فقال : أنا اليوم ابن ست وثمانين سنه ؛ قلت : في أي سنة أدخلت [6] الشام ؟ قال : أدخلت الشام سنة ست وستين ومائتين ؛ قلت : ابن كم كنت؟ قال : ابن اثنتي عشرة

---

(١) في س و م و ع « عاشراً فاضلا » كذا .
(٢) في س و م و ع « ٣٧٢ » .
(٣) في س و م و ع « أبو حاتم » — خطأ .
(٤) في س و م و ع « من خشية الله » .
(٥) من س و م و ع .
(٦) في س و م و ع « دخلت » .

سنة (١) . وقد كنت سمعت أبا حامد يذكره مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين . وقال وسمعت أبا حامد يقول : ما كنت رأيت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بنيسابور ، إنما (٢) رأيته أول ما رأيته بمصر ومعه محبرة كبيرة وله شعر وافر (وكان — (٣)) يعرف بالشعراني . قال : ودخلت على أبي حامد يوماً فوجدته ضيق الصدر فقال : ألا تراقبون الله في توقير المشايخ ؟ أما لكم حياء يحجزكم عن تحقير المشايخ ؟ فسألته ما أصاب الشيخ ، فقال جاءني أبو علي المعروف بالحافظ وأنكر عليّ روايتي عن أحمد ابن أبي رجاء المصيصي وهذا كتابي وسماعي منه ، ثم قال : قد رأيت والله أكبر من أحمد بن أبي رجاء فقد كتبت عن ثلاثة عن عبد الرحمن بن مهدي ، وعن ثلاثة عن مروان بن معاوية الفزاري ، وهذا حفيدي — وأشار إلى كهل واقف — ابن نيف وستين سنة . وسمعت أبا حامد يقول يوماً : قد أخرجت من شيوخي من اسمه أحمد فخرجت (٤) مائة وعشرين شيخاً . قال الحاكم سمعت أبا حامد الحسنويي يقول ما رأيت أعجب من أمر هذا الأصم ، كان يختلف معنا إلى الربيع بن سليمان وكان منزل ياسين بن عبد الأحد القتباني (٥) لزيق منزل الربيع ولم يسمع منه الأصم . فكتبت قوله هذا وناولته أبا العباس الأصم فصاح وقال : يا معشر المسلمين ! يبلغني إن ابن حسنويه يروى عن الربيع وابن عبد الحكم وغيرهما (من شيوخي من

---

(١) وقع في لسان الميزان ٢٢٣/١ « ابن ثمان عشرة » وأخشى أن يكون من تغيير بعض النساخ ليطابق ما بعده لكنه يخالف ما قبله لأنه إذا كان أول سنة ٣٣٨ عمره ٨٦ فمعنى ذلك أنه ولد سنة ٢٥١ فأما إذا كان سنة ٢٦٦ ابن اثنتي عشرة سنة فمعنى ذلك أنه ولد سنة ٢٥٣ .

(٢) زيد في م و ع « قيل » .

(٣) ليس في ك .

(٤) في س و م و ع « فخرج » .

(٥) في س و م و ع « الغساني » .

أهل مصر [١] ـ) ويذكر أنه كان معي بمصر ، والله ما التقينا بمصر ، ولا عرفته إلا بعد رجوعي من مصر . فسمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانيء الثقة المأمون يقول : كان أحمد بن علي بن حسنويه يديم الاختلاف معنا إلى السري بن خزيمة وأقرانه ثم شيعناه يوم خروجه إلى أبي حاتم الرازي ؛ وكتب إلينا أبو أحمد عبد الله ابن عدي الحافظ يذكر إن أحمد ابن علي بن حسنويه البزاز حدثهم بنيسابور سنة أربع عشرة وثلاثمائة ثنا أبو حاتم عن قبيصة ـ بحديث الثوري عن عبيد الله بن عمر . قال وسمعت طاهر ابن أحمد الوراق يذكر أنه حمل فوائد أبي أمية الطرسوسي وفوائد سليمان ابن سيف الحراني إلى الشيخ أبي بكر ابن إسحاق وأنه قابلهما وأمرهم . بالسماع منه . قال الحاكم قد ذكرت بعض ما انتهى إليّ من أحوال أبي حامد الحسنويي ليستدل بذلك على انه رجل من أهل الصنعة طلب الحديث ورحل فيه وصنف الشيوخ فقد كتبنا عنه جملة من مجموعاته بخط يده ، ثم لا أعلم له حديثاً وضعه أو أدخل إسناداً في إسناد ، وإنما المنكر (من حاله ـ [٢]) روايته عن قوم تقدم موتهم ، حدث عن المصريين عن محمد بن أصبغ بن الفرج وأزهر بن زفر ، ومن الشاميين عن علي بن بكار المصيصي ويوسف بن سعيد[٣] بن عمران البراد[٤] ، ومن النيسابوريين عن أبي الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يزيد وأقرانهم ، وقد كان يخرج أصولا عتيقة عن هؤلآء الشيوخ ، ويقال إنها كانت أصول أبي بكر [٥] أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري رحمه الله ؛ وهو في الجملة غير محتج بحديثه غير إن النفس

---

(١) في س و م و ع « من شيوخ مصر » .
(٢) من ك .
(٣) في س و م و ع « سعد » كذا .
(٤) كذا وأحسب الصواب « ويوسف بن سعيد بن (مسلم و) عمران البراد » أو نحو ذلك وعمران البراد هو عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، وهو ويوسف شاميان توفيا سنة ٢٧١ .
(٥) زيد في ك « بن » كذا ويأتي في رسم (الوبري) ذكر أبي بكر أحمد بن محمد هذا .

تأبى عن ترك مثله ، والله المستعان . هذا جميعه ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ولم يذكر وفاته * وأبو بشر أحمد بن محمد بن حسنويه العابد الحسنويي من أهل نيسابور ، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن إسحاق / الثقفي وأبا أحمد محمد ابن سليمان بن فارس وغيرهم ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال : أبو بشر الحسنويي كان يختم القرآن كل يوم من وقت حداثة سنه ، وكان كثير الاجتهاد في العبادات ، سألته غير مرة فلم يحدث ، وسمعته يقول : سمعت العبد الصالح أبا علي الثقفي يقول : مجالسة الفقراء أنس من وحشة الفقر . قال وسمعته يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله ! يروى عنك أنك (كنت — [1]) لا تنام حتى تقرأ سورة الزمر ، فقال ﷺ : اقرأ عند منامك (سورة — [2]) والسماء ذات البروج . ثم قال : توفي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة بنيسابور .

* * *

الحَسِينْيُّ : بفتح الحاء وكسر السين المهملتين بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حَسين وهو بطن من طيء ، قال ابن حبيب : في طيء حَسين بن عمرو بن الغوث بن طيء .

* * *

الحُسَيْنِيُّ : بضم الحاء وفتح السين المهملتين وبعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها النون ، هذه النسبة لجماعة من العلوية السادة نسبوا إلى الحسين ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وفيهم كثرة ، ولهم شهرة .

* * *

---

(١) سقط من ك .

(٢) ليس في ك .

باب الحاء والشين (١)

الحِشّاني : بكسر الحاء المهملة والشين المعجمة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حشان وهو بطن من تميم ، قال ابن حبيب : في تميم حشان وهم زبينة بن مازن بن مالك ، وغيلان بن مالك وعبد الله بن مالك وغسان والحرماز بنو مالك بن عمرو بن تميم ، هؤلاء القبائل يقال لها الحشان .

* * *

(١) (٦٥٠ – الحشاء) في صلة ابن بشكوال رقم ٩٢٨ « عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ، يعرف بالحشاء ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ ، روى بالمشرق والأندلس ، وحج ، وكان ورعاً منقبضاً ، دعي إلى القضاء مرتين فأبى .... توفي في شهر رجب من سنة اثنتين وأربعمائة ....» وفيها رقم ٧٢٨ « عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن يعرف بابن الحشاء قاضي طليطلة وأصله من قرطبة يكنى أبا زيد ، روى بالمشرق عن أبي ذر الهروي بمكة ....» ثم ذكر وفاته « سنة ٤٧٣ » وفي الترجمة « وقرأت بخط أبي الحسن ابن الألبيري المقرىء قال سألت القاضي أبا زيد عن سنه فقال : لا أعرفك بسني ، لأني سألت أبا عبد الله محمد بن منصور التستري عن سنه فقال ليس من المروءة أن أخبرك بسني فاني ....» سلسل ذلك إلى المزني عن الشافعي عن مالك وفيها زيادة في آخرها « إذا أخبر الرجل عن سنه إن كان كبيراً استهرم ، وإن كان صغيراً استحقر » .
(٦٥١ – الحشاش) في المشتبه بعد ذكر الجشاش بالجيم ما نصه « وبحاء محمد بن عبد الله ابن القاسم الحشاش ، يروي عن عبد الرزاق » .

الحَشْمِي : بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة أو المفتوحة (١) وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى حشم وهو بطن من جذام منهم السَّلم بن مالك بن تديل بن حشم بن جذام الحشمي * وقال هشام ابن الكلبي في نسب حضرموت : عبد الله بن نجي بن سلمة بن حشم بن أسد بن خليبة — وذكر نسبه إلى الصدف ، وهو الذي يروى عن علي وعمار والحسين بن علي رضوان الله عليهم أجمعين (٢) .

* * *

الحُشيشي : بضم (٣) الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين الشينين المعجمتين ، هذه النسبة إلى حُشيش وهو اسم لبطون من العرب ففي تميم حشيش بن نمران بن سيف بن حمير بن رياح بن يربوع بن حنظلة وفيها أيضاً حشيش بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، منهم قطري بن الفجاءة الخارجي ، واسم الفجاءة جعونة ، وقطري يكنى أبا نعامة ويقال إن قطرياً من ولد كابية (٤) بن حرقوص أخي حشيش * (وفي بجيلة حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح (٥) * وفي كنانة بن خزيمة

---

(١) قوله « أو المفتوحة » أهمله اللباب جازماً بالسكون ثم قال « قال أبو سعد حشم بفتح الحاء ؛ وإنما هو بكسرها ....» وفي الإكمال ١٠٢/٢ « حشم بكسر الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة » .

(٢) (٦٥٢ — الحشمي) قال منصور « باب الجشمي والحشمي — وكلاهما بشين معجمة أما الأول بالجيم فجماعة من الصحابة وغيرهم ، وأما الثاني بفتح الحاء المهملة فهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكتاني الحشمي البياسي الأندلسي ، كتب عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي في تعاليقه ، وقال : لا يعول عليه » وذكر في التوضيح وفيه « بفتح أوله وثانيه .... من أهل بياسة مدينة في الأندلس ، كان يقال لأبيه : صاحب الحشم . ولعبد الله شعر حسن لكنه كذاب لا يعول عليه فيما قاله السلفي في معجم السفر » .

(٣) في س ز م و ع « بفتح » خطأ .

(٤) في س و م و ع « كنانة » خطأ .

(٥) في الإكمال ١٥٣/٣ « من ولده أبو حازم البجلي واسمه عبد عوف — ويقال عوف بن —

حشيش — [1]) بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة — قال ذلك كله ابن حبيب وقال : وليس في العرب خشيش بالخاء ولا تسمى به .

* * *

= الحارث (أو عبد الحارث) بن عوف بن حشيش ، له صحبة ورواية ، وابنه قيس بن أبي حازم روى عن جماعة من الصحابة » .

(١) سقط من س و م و ع .

باب الحاء والصاد[1]

الحِضْرمِي : بكسر الحاء وسكون الصاد وكسر الراء المهملات ، هذه النسبة إلى الحِضرم ، وهو اسم والد غورك بن الحضرم السغدي الحضرمي ، ويقال السعدي أيضاً ، يروى عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ في زكاة الخيل : لكل فرس درهم . وكان أبو مسعود البجلي يقول : غورك السعدي ، هو من بني سعد ، ومن نسبه إلى سُغد سمرقند

(١) (٦٥٣ – الحصار) ذكره المشتبه وقال « جماعة » قال في التوضيح « هو بفتح أوله والصاد المهملة المشددة وبعد الألف راء ، ومنهم أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف القرطبي الحصار خطيب قرطبة ومقرئها ، رحل فسمع من كريمة المروزية وآخرين ، مات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة عن أربع وثمانين سنة » وفي غاية النهاية رقم ٤٠٤ « أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الإمام أبو جعفر الحصار الداني المقرىء نزيل بلنسية أستاذ عارف ... توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة وقد قارب الثمانين » وفي صلة ابن بشكوال آخرون .

(٦٥٤ – الحصائري) رسمه المشتبه قال « الحصائري (في التوضيح : قلت بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف مثناة تحت ثم راء مكسورتان) أبو علي الحسن بن حبيب الدمشقي عن أبي أمية الطرسوسي وغيره » قال في التوضيح « قلت ويقال فيه الحصري ، ولأبي علي هذا كتاب الزهد والرقائق ، حدث فيه عن صالح بن أحمد بن حنبل وغيره » .

(٦٥٥ – الحصبي) رسمه ابن نقطة وقال « بفتح الحاء المهملة والصاد الساكنة بعدها باء مكسورة معجمة بواحدة فهو شاعر يقال له : الحصبي ، ذكره لي أبو الربيع بن الريحاني المكي بالإسكندرية » .

فقد غلط . روى عنه القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة رحمهم الله .

* * *

الحُصْري : بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحصر وهي جمع الحصير ، نسب جماعة إلى عمل الحصير ، منهم سعيد بن أيوب [1] بن ثواب الحصري من أهل البصرة ، قدم بغداد وحدث بها عن مؤمل بن إسماعيل وأزهر بن سعد السمان وأبي عتّاب الدلال ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، روى عنه إسماعيل (بن الفضل — [2] البلخي وعبد الله بن محمد [3] بن ياسين ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن أحمد البوراني [4] والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي . وعلي بن محمد الحصري وأحمد بن هشام بن حميد الحصري ، سمع محمد بن يونس الكديمي ، روى عنه أبو علي بن الليث الشيرازي الحافظ . وأما أبو الحسن علي بن إبراهيم الصوفي الحصري — بغدادي ، والرباط الذي على باب جامع المنصور إليه ينسب وهو الآن [5] يعرف برباط الزوزني و (الزوزني — [6]) كان من أصحابه سمعت (أبا العلاء الحافظ بأصبهان سمعت أبا الفضل المقدسي يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن نصر الأبهري الصوفي يقول سمعت — [7]) أبا الحسن الزوزني يقول : صحبت ألف شيخ أحدهم [8] الحصري ، أحفظ

---

(١) كذا وقع في النسخ ، وكذا في اللباب والقبس والذي في ترجمة سعيد هذا من تاريخ بغداد ٩٧ رقم ٤٦٧٧ « سعيد بن محمد » وهكذا في الإكمال ٣/٢٥٣ .

(٢) سقط من م .

(٣) زيد في س و م و ع « بن يونس » وليست في تاريخ بغداد ولا في ترجمة الحصري ولا في ترجمة ابن ياسين .

(٤) في تاريخ بغداد « البوراني » وكلاهما يقال .

(٥) في س و م و ع « وهو إلى الآن » .

(٦) من ك .

(٧) سقط من س و م و ع .

(٨) في س و م و ع « آخرهم » .

عن كل شيخ حكاية * ولقب جعفر بن أحمد الحافظ بالحصري من غير أن يبيع الحصير ، والقصة فيه ما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرو وأبو البركات عبد الله ابن محمد بن الفضل الفراوي من لفظه وأبو القاسم محمود بن (عبد الرحمن البستي بنيسابور ، قالوا أنا أبو بكر أحمد ابن علي بن خلف الشيرازي أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن ـ [1]) عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسين أحمد بن الخضر الشافعي يقول سمعت جعفر ابن أحمد الحافظ يقول : كنا في مجلس محمد بن رافع في منزله قعوداً تحت شجرة وهو مستند إليها يقرأ علينا وكان إذا رفع أحد في المجلس صوته أو تبسم قام فلا يقدر أحد منا على مراجعته ، قال : فوقع ذرق طائر على يدي وقلمي وكتابي فضحك خادم من خدم طاهر بن عبد الله ، وأولاده معنا في المجلس فنظر إليه محمد بن رافع فوضع الكتاب ؛ فانتهى ذلك الخبر إلى السلطان فجاءني الخادم عند السحر ومعه حمال على ظهره ثبت سامان فقال : والله ما كنت أملك في الوقت شيئاً أحمله إليك غير هذا ، وهو هدية لك ، فان سئلت عني فقل : لا أدري من تبسم ، فقلت : أفعل ، فلما كان عند الغداة حملت إلى باب السلطان فبرأت الخادم مما قيل ثم بعت السامان بثلاثين ديناراً واستعنت به في الخروج إلى العراق وبارك الله لي فيه فلقبت بالحصري وما بعت الحصير ولا باعه أحد من آبائي * وأبو القاسم عبد الله / بن عثمان بن زيدان الحصري سمع أحمد بن سندي الحداد وأبا أحمد (محمد بن أحمد ـ [2]) بن المطلب الهاشمي وأبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الغالب الضراب ، وكان من أهل بغداد ، وكان صدوقاً ، توفي نحو سنة عشر وأربعمائة .

* * *

---

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من ك .

الحَصْكَفي : بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى حصن كيفا وهي مدينة من ديار بكر ويقال لها بالعجمية حصن كيبا ، والمشهور بالنسبة إليها أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الحصكفي الخطيب بميافارقين أحد أفاضل الدنيا ، وكان إماماً بارعاً في قول الشعر جواد الطبع رقيق القول ، اشتهر ذكره في الآفاق بالنظم والنثر والخطب ، وعمّر العمر الطويل ، وكان غالياً في التشيع ويظهر ذلك في شعره ، كتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته بخطه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وروى لي عنه أبو عبد الرحمن عسكر ابن أسامة النصيبي ببغداد، وأبو الحسن علي بن مسعود الإسعردي بالرقة ، وأبو الخير سلامة بن قيصر الضرير بقلعة جعبر ، والخضر بن ثروان الضرير الأديب ببلخ ، وساعد بن فضائل المنبجي بنيسابور وغيرهم ، وكانت ولادته في حدود الشين وأربعمائة وتوفي بعد سنة ٥٥١ [١] بميافارقين .

* * *

الحِصْني : بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حصن مَسلمة بن عبد الملك ، وهو موضع بالجزيرة ، ومن هذا الموضع إسماعيل بن رجاء الحصني ، يروى عن موسى بن أعين ، روى عنه أهل الجزيرة مثل محمد بن علي الرافقي وغيره ، وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ــ هكذا ذكره أبو حاتم البستي في كتاب المجروحين أخبرنا (أبو ــ [٢]) الفتح أحمد بن الحسين الفرابي [٣] بسمرقند أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي إجازة أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن عتاب [٤] العطار بجرجان ثنا أبو

(١) مثله في عدة مراجع ، ووقع في ك « سنة إحدى وخمسمائة » .
(٢) سقط من ك .
(٣) يأتي في رسمه من حرف الفاء ، ووقع هنا في س و م و ع « العرائي » .
(٤) في م « عباب » كذا .

عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطلقي ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى الحراني ثنا إسماعيل بن رجاء [1] — وأخبرنا أبو سعد[2] الصيرفي بنيسابور أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي أنا أبو الرحمن السلمي أنا محمد بن [3] عبد الله ابن محمد الدقاق ثنا محمد بن حمدون ابن خالد ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم — هو الطرسوسي ، ثنا إسماعيل بن رجاء ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : من جاع أو احتاج فكتمه [4] الناس وأفضى به إلى ربه عز وجل كان حقاً على الله أن يفتح له رزقاً حلالاً — اللفظ للحراني . ذكره ابن حبّان في كتاب المجروحين عقيب هذا الحديث ورواه قال ثنا أحمد بن موسى المكي بواسط ثنا محمد بن علي الرافقي عنه — يعني إسماعيل بن رجاء ، ثم [5] قال : وهذا خبر باطل لا الأعمش حدث به ، ولا سعيد رواه ، ولا أبو هريرة أسنده ، ولا رسول الله ﷺ قاله . قلت : والعجب أن جعفراً [6] الرقي المعروف بسنجة [7] ألف روى هذا الحديث عن إسماعيل بن رجاء ووثقه [8] أخبرنا أبو عمر [9] البخاري بها ثنا أبو بكر الحسن بن الحسين الإمام ثنا أبو حامد بن ماما الحافظ (ثنا —[10]) السيد

---

(١) في النسخ « رجاج » أو نحوه — خطأ .
(٢) في س و م و ع « أبو سعيد » .
(٣) في س و م « أنا أبو محمد » .
(٤) في س و م و ع « فكتمه » .
(٥) في ك « إسماعيل بن حاتم » خطأ .
(٦) كذا والمعروف (حفص) كما يأتي .
(٧) ذكر في رسمه من الإكمال وغيره وكذا في نزهة الألقاب والكلمة محرفة في بعض نسخ الأنساب ومصحفة في الباقي .
(٨) قد وثقه العجلي والحاكم وسمع منه أبو حاتم الرازي وقال « صدوق » فلعله شبه عليه فغلط .
(٩) في ك « أبو عمرو » .
(١٠) من ك .

أبو الحسن الحسني ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأنا سألته ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج [1] الرقي ويلقب بسنجة [2] ثنا إسماعيل بن رجاء — وكان ثقة — ثنا موسى بن أعين — وذكر الحديث ؛ والحق مع أبي حاتم بن حبان * وأما ثعلبة الحصن [3] فنسب إليه جماعة من الشعراء وغيرهم من رجالات بني شيبان وأكثرهم يجيء في أسامي الشعراء ، وإنما سمي ثعلبة حصناً لمنعته * وأبو عمر عبد الجبار بن نعيم بن إسماعيل الحصني من حصن منصور يروى عن أبي فروة يزيد بن محمد ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء (وقال حدثنا أبو عمر الحصني بحصن منصور * وأبو محمد القاسم ابن عبد الله بن محمد ابن خليد الحصني منصور ، ولي القضاء بها ، يروى عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقريء — [4]) في معجم شيوخه * ومحمد بن حفص الحصني وحصن موضع بين الرقة وحلب [5] — هكذا ذكر ابن أبي حاتم روى عنه معمر وأبي حنيفة النعمان بن ثابت ، قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة الرازي عنه فقال : صدوق [6] .

* * *

(١) كذا في النسخ والمعروف أن (سنجة) أو (سنجة ألف) لقب حفص بن عمر بن الصباح الرقي وهو في هذه الطبقة .

(٢) قد مر التعليق عليه آنفاً .

(٣) في النسخ واللباب والقبس « ثعلبة بن الحصن » مع أنه سيأتي ما يفيد أن الحصن لقب لثعلبة وهو المعروف كما في جمهرة ابن حزم وغيرها ، وفي الأنساب المتفقة ص ٤٣ « ثعلبة الحصن » وهو الصواب وهو ثعلبة بن عكابة والد شيبان .

(٤) سقط من س و م و ع .

(٥) في زيادات أبي موسى على الأنساب المتفقة « هذا يقال له حصن الأكراد » وخطأه ياقوت في معجم البلدان وصحح أنه حصن عديس .

(٦) وفي معجم البلدان « حصن مقدية ... ينسب إليه الأسود بن مروان المقدي الحمصي حدث عن سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل الدمشقي ، حدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني ، وقال : كان ثقة » .

الحصيبي : بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون اليـاء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الحصيب وهو اسم لوالد بريدة بن الحصيب الأسلمي ، ومن ولده أبو بريدة محمد بن الحصيب (بن .... [1]) الحصيبي من أهل مرو ، يروى عن الفضل ابن موسى السيناني ، روى عنه (......... [2]) [3] .

* * *

---

(١) ليس في م و ع ، وفي اللباب موضعه « بن بريدة بن الحصيب » وفي الإكمال ١٥٩/٣ « بن أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب » .

(٢) بياض ، وفي الإكمال « منصور بن الشاه الفنديني وأحمد بن سيار وغيرهما » وراجع الإكمال ٣٩/٣ – ٤٠ .

(٣) (٦٥٦ – الحصيري) رسمه ابن نقطة وقال « بكسر الصاد المهملة قبلها حاء مهملة مفتوحة وقبل الراء ياء معجمة من تحتها باثنتين فهو أبو سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحصيري الرازي ، حدث عن محمد بن الحسين المقومي وأبي زيد واقد بن الخليل القزويني والفضل ابن أبي حرب الجرجاني ، حدث عنه أبو القاسم بن عساكر ، قال السمعاني في معجمه : هو شيخ صالح دين حسن السيرة ، توفي في شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة . وأبو بكر القاسم بن الحسين بن القاسم الحصيري ، حدث عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وإسماعيل بن حمزة بن فضالة ، حدث عنه أبو القاسم بن عساكر وعبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني مع أبيه ، وقال أبو سعد : كان شيخاً صالحاً ، مولده في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين ، وتوفي في جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وخمسمائة » قال منصور « والإمام محمود بن أحمد الحصيري النيسابوري الحنفي نزيل دمشق ، حدث بكتاب مسلم عن المؤيد الطوسي ، وكان حافظاً لمذهب أبي حنيفة ، وتوفي بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة ؛ وهو ولد الإمام مصنف تعليق الحصيري في الخلافيات ، وهذه النسبة إلى محلة بنيسابور » وذكره الصابوني رقم ٩١ وقال « أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر المعروف بالحصيري » وقال « ومولده ببخارى ووالده يعرف بالتاجري والحصيري نسبة إلى محلة ببخارى تعمل فيها الحصر » وقال « وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن الفراوي وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والإمام أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور ابن الصفار وأبي الفضل إبراهيم بن علي بن حمك المغيثي وغيرهم ... » كأن منصور لما رأى شيوخ الحصيري نيسابوريين وسمع أن النسبة إلى محلة ظنه نيسابورياً وأن المحلة بهـا)

الحُصَيْني : بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى الحصين ، والمشهور بهذا الانتساب علي بن محمد الحصيني الحراني المحدث قال عبد الغني هو أبو محدث (وجد محدث ـ [1]) كتبنا عن ابنه صالح بن علي الحصيني وحدث ابن ابنه جعفر بن صالح عن عبيد الله بن الحسين الصابوني [2] .

* * *

(١) سقط من س و م و ع .

(٢) في اللباب « فاته أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني الكاتب الحصيني راوي مسند أحمد بن حنبل عن ابن المذهب وهو آخر من حدث به عنه ، وسمع أبا طالب ابن غيلان والقاضي أبا الطيب الطبري وغيرهما ، مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، روى عنه من الناس من لا يحصى كثرة » وانظر التعليق على الإكمال ٣/٣٧ – ٣٨ تجده وآخرين .

باب الحاء والضاد (١)

الحَضْرَمي : بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء ، هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها ، والمشهور بها أبو هنيدة وائل بن حجر الحضرمي (٢) الكندي ، كان ملكاً عظيماً (؟) بحضرموت ، بلغه ظهور النبي ﷺ فترك ملكه ونهض إلى رسول الله ﷺ فبشر النبي ﷺ بقدومه الناس قبل أن يقدم بثلاثة أيام ، فلما قدم قرب مجلسه وأدناه ثم قال : هذا وائل ابن حجر أتاكم من أرض / بعيدة من حضرموت طائعاً غير مكره راغباً في الله وفي رسوله وفي دينه بقية أبناء

---

(١) (١٥٧ - الحضاري) في التبصير بعد ذكر الحصار والخضار ما لفظه « وبكسر المهملة وتخفيف الضاد المعجمة حضار جد أبي موسى الأشعري وآل بيته . ومحمد بن علي بن حضار أبو حبيب الكوفي أخذ القراءات عن محمد بن حفص عن حمزة الزيات ») .

(١٥٨ - الحضائري) رسمه المشتبه مع الحصائري ، قال « وبمعجمة شمس الدين الحضائري الفقيه قدم علينا من بغداد » .

(٢) في اللباب « إنما نسب إلى حضرموت القبيلة المشهورة ، ونسبه يدل على ذلك ، وهو وائل ابن حجر بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن سبأ بن عمرو بن حجر بن عمرو بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب الأكبر بن الفزر بن نبت بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ » قال المعلمي ثم اختلاف في نسب وائل ، وفي نسب حضرموت ، وفي النسب معد الغوث ووائل حضرمي الدار على كل حال .

اللهم بارك في وائل وفي ولده . ثم أقطعه أرضاً . وله قصة مع معاوية رضي الله عنهما ، وعاش إلى إمارة معاوية حتى قدم عليه ومات في إمارته * وابناه علقمة وعبد الجبار وبنوهم حدثوا * ومن الحضارمة جماعة تفرقوا في البلاد وسكنوها وظهر لهم بها أولاد مثل مصر والشام والكوفة وغيرها من البلاد ، ويقال لهم الحضارمة كأهل الموصل يقال لهم المواصلة * وجماعة هذه النسبة لهم اسم منهم العلاء بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن عمار ابن الحضرمي الصدفي من الصدف عامل النبي ﷺ على البحرين ومات بها سنة(إحدى وعشرين — [1]) وكان (حليفاً — [2]) لحرب [3] بن أمية * والحضرمي بن لاحق * والحضرمي بن عجلان * وحضرمي روى عنه [4] سليمان التيمي * وحضرمي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابن حمزة الدمشقي ، يكنى بأبي الحسين ، وسمى نفسه علياً ، ويقال له الحضرمي * والمنتسب إليهم ولاء يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولى الحضارمة يروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أخو عبد الله [5] بن أبي إسحاق ، روي عنه شعبة والثوري ؛ مات سنة ست وثلاثين ومائة ؛ وكان يحيى وعبيد الله [6] عمي أبي يعقوب القاري [7] وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة * وأوس بن ضمعج الحضرمي من التابعين ، يروى عن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما ، عداده في أهل الكوفة ، روى عنه [8]

---

(١) سقط من م و ع .
(٢) سقط من ك .
(٣) في ك « الحارث » وفي بقية النسخ « للحرب » ولم ألتزم ذكر مثل هذه التخليطات وإنما أذكر بعضها كنموذج .
(٤) في ك « يروى عن » خطأ ، راجع تاريخ البخاري ج ٢ ق ١ رقم ٤٢٠ .
(٥) في س و م و ع « عبيد الله » وانظر ما يأتي .
(٦) هكذا في النسخ وهو الموافق لما يأتي .
(٧) كذا والقاري هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق فتأمل .
(٨) في ك « يروي عن » خطأ .

إسماعيل بن رجاء وأبو إسحاق ؛ مات سنة أربع وسبعين [1] في ولاية بشر ابن مروان على العراق * وأبو الحسين [2] محمد بن بكير بن واصل الحضرمي من أهل بغداد ، سمع شريك بن عبد الله النخعي وعمر بن مسافر البصري وخالد بن عبد الله الواسطي ومصعب بن سلام الكوفي وأبا معشر المدني وعبد الله بن وهب المصري ، روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني وعباس ابن محمد الدوري وأحمد بن أبي خيثمة النسائي وإبراهيم بن إسحاق الحربي وعيسى بن عبد الله زغاث ، أثنى عليه يعقوب بن شيبة قال : محمد بن بكير [3] الحضرمي شيخ ثقة صدوق * وحفيده أبو الحسين [4] محمد بن بكير بن واصل الحضرمي ، سمع محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ومحمد بن يزيد المحاربي وعثمان بن عبد الله القرشي ، روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، ومات في شوال سنة اثنتين وستين ومائتين .

* * *

الحَضِري : بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحضر وهي مدينة قديمة مذكورة في شعر القدماء ، ذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه قال : كان بحيال تكريت بين دجلة والفرات مدينة يقال لها الحضر ، وكان بها رجل من الجرامقة يقال له الساطرون ، وهو الذي يقول فيه أبو داود [5] الأيادي :

وأرى الموت قد تدلى من الحضـــر على رب أهله الساطرون

---

(١) في س ك م و ل « ٩٤ » خطأ .
(٢) في س و م و ع « أبو الحسن » خطأ .
(٣) في س وم « بكير بن محمد » وفي ع « بكر بن محمد » خطأ .
(٤) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في س و م و ع « أبو الحسن » وموضع كلمة (أبو) بياض في م .
(٥) في النسخ « أبو داود » خطأ .

قال والعرب تسميه الضيزن من أهل باجرمى . وزعم هشام بن الكلبي أنه من العرب من قضاعة ، وأنه الضيزن بن معاوية ونسبه إلى قضاعة .

قال الأعشى :

ألم تــر للحضر إذ أهله بنعمى وهل خالد من نعم ؟
أقام به شاهبــور الجنو د حولين تضرب فيه القدم

وفي قصة وفادة خالد بن صفوان بن الأهتم على هشام بن عبد الملك مع أهل العراق حين بعثه يوسف بن عمر قال قدمت عليه وخرج متبدياً بقرابته — وذكر القصة [1] إلى أن قال : وهو حيث يقول أخو بني تميم عدي بن سالم [2] المرئي العدوي [3] :

أيها الشامت المعيّـــر بالدهـ ـهر أأنت المبرأ الموفـــور
أم لديك العهد الوثيق من الأيّـ ـام بل أنت جاهل مغرور
أين كسرى كسرى الملوك أبو سا سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الملوك ملوك الـر وم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجلـ ـة تجبى إليه والخـــابور
شاده مرمرا وجلّلـــه كلســ ـا فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد المـ ـلك عنه فبابه مهجـــور
وتذكر رب الخورنق إذ أشر ف يوماً وللهدى تفكير
سرة مالـــه وكثرة ما يمـ ـلك والبحر معرضاً والسدير
فارعوى قلبه فقال وما غبطـ ـة حي إلى الممات يصير
ثم [4] أضحوا كأنهم ورق جـ ف فألوت به الصبا والدبور

---

(١) وهي في الأغاني ٢/٣٣ و ٣٤ .
(٢) كذا وإنما هو عدي بن زيد كما في الأغاني وما لا يحصى من المراجع .
(٣) كذا وعدي بن زيد ليس بعدوى ولكن يقال له « العبادي » مع أنه تميمي مرئي .
(٤) البيت الآتي مؤخر في الأغاني وغيرها عن تاليه .

ثم بعد الفلاح والملك والأمـ ـة وارتهم هناك القبور

والمقصود من هذه الأبيات بيت واحد وهو قوله : وأخو الحضر [1] . ولكن ذكرت الأبيات لحسنها ، والنسبة إليها حضري .

* * *

الحَضَرِي : بفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحضر وهي مدينة بالجزيرة [2] من ديار بكر بناها الساطرون ، وقيل الحضر بناحية الثرثار بناه الساطرون الذي دعا عليه أرميا وكان غزا بني إسرائيل بالأردن في أربعة آلاف من الجرامقة فمسخوا على دوابهم ، ومكتوب على باب الحضر لا يهدم تلك المدينة شيء إلا حمامة ورقاء مطوقة بحيض جارية زرقاء بكر ترسل فتقع على حائط المدينة ، وقيل إن قضاعة نزلت بالحضر في عدد كثير وملكهم الضيزن بن جهلة [3] التزيدي وكانت قضاعة قد أغارت على فارس فأصابت أخت سابور بن سابور بن أردشير فسار سابور حتى أقام على الحضر أربع سنين ثم إن النضيرة بنت الضيزن عركت فأخرجت إلى الربض وكانت من أجمل أهل زمانها وسابور من أجمل أهل زمانه فعشقته فاحتالت في أبيها — والقصة طويلة — وقيل سارت سليح مع ضجعم بن حماطة وجماعة من قضاعة إلى مشارف الشام وأطرافها

---

(١) في رسم (الحضر) من معجم البكري عدة شواهد تذكر الحضر .

(٢) في اللباب « كذا قال السمعاني هذه الترجمة بفتح الضاد ، وفي التي قبلها بسكون الضاد ، وفرق بينهما ، وهما واحدة بسكون الضاد لا غير . والعجب منه أنه يذكر في الترجمة الأولى بيت أبي دواد أن صاحبه الساطرون ويذكر في الترجمة الثانية : بناه الساطرون . ومع هذا فيفرق بينهما ، وقوله إنه بديار بكر فليس بصحيح إنما هو عند الثرثار من أعمال الموصل لا غير » ومما ذكره البكري من الشواهد قوله الأول :

أقفر الحضر مـن نضيرة فالمر باع منها فجانب الثرثـار

(٣) في معجم البلدان « جلهمة » .

وملك العرب يومئذ ظرب بن حسان بن أذنية بن السميدع بن هوبر العاملي عاملة العماليق (١) .

* * *

الحَضَنِي : بفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة بعدهما النون ، هذه النسبة إلى حضن ، وهو بطن من قضاعة وهو حضن بن أسنان بن هصيص ابن حي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين — وهو النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد (٢) بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة — قاله ابن حبيب عن ابن الكلبي فيما ذكره الدارقطني والنسبة إلى هذا البطن / حضني . وحضن جبل من جبال العرب بنجد يضرب به المثل يقال : أنجد من رأى حضناً (٣) .

* * *

(١) (٦٥٩ — الحضني) بضم ففتح في القبس « الحضني في خولان القضاعية .... قال الهمداني الأحضوض والأشنوق (؟) والركا (؟) من الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . وقال ابن يونس قال الأمير (كذا) : سلمة بن الحارث — وترك بياضاً يسيراً — ثم قال : الخولاني ثم الحضني ، شهد فتح مصر — ذكره سعيد بن عفير » .
(٢) في س و م « وائلة » وسقط من ع .
(٣) (٦٦٠ — الحضوري) استدركه اللباب وقال « بفتح الحاء وضم الضاد وسكون الواو وفي آخره راء ، هذه النسبة إلى حضور بن عدي بن مالك (في القبس عن الهمداني زيادة : ابن زيد بن سدد بن زرعة — وهو حمير الأصغر — بن سبأ الأصغر) بن زيد بن سهل (وقلبه الهمداني قال : سهل بن زيد) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم (.....) ابن حمير ، وهم في همدان ، منهم شعيب بن ذي مهدم الذي قتله قومه (زاد في القبس عن ابن الكلبي : فغزاهم بخت نصر فقتلهم فنزل فيهم : فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون — إلى قوله تعالى : فجعلناهم حصيداً خامدين . فحصدهم بخت نصر بالسيف) وكان نبياً ، قال ابن عباس : بعث الله في سبأ اثني عشر نبياً فكذبوهم فأتوا مكة فتعبدوا بها حتى ماتوا ، وليس هذا شعيباً النبي إلى أهل مدين » .

الحَضِيْرِي : بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحضيرية [١] وهي محلة ببغداد من الجانب الشرقي[٢] منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى الصباغ الحضيري من أهل بغداد كان صدوقاً حدث عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأحمد بن يوسف بن خلاد ومحمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني ، ذكره أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ في التاريخ ، وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً . ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث [٣] وعشرين وأربعمائة .

* * *

الحُضَيْنِي : بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة .... [٤] والمشهور بهذا الانتساب أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني واسطي

---

(١) مثله في اللباب ومعجم البلدان ، ووقع في س و م و ع « الحضيرة » وانظر ما يأتي .

(٢) في معجم البلدان « لا أعرف هذه المحلة ببغداد .... لكن ببغداد محلة يقال لها الخضيرية – بالخاء المعجمة والتصغير » ثم ذكرها في الخاء المعجمة « الخضيرية بلفظ تصغير خضرة منسوب ، محلة كانت ببغداد تنسب إلى خضير مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقي وفيها كان سوق الجرار ، سكنها محمد بن الطيب بن سعيد (في النسخة : سعد) الصباغ فنسب إليها فقيل : الخضري ، ... » ومحمد بن الطيب هذا هو الذي ذكره أبو سعد في هذا الرسم ، وقد ذكره ابن نقطة في رسم (الخضيري) بالخاء المعجمة مصغراً وقال : كان يسكن محلة بشرقي بغداد يقال لها الخضيرية » وترجمته في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٩٠٧ وفيها « كان يسكن الخضيرية من الجانب الشرقي » فبان أن هذا الرسم وهم .

(٣) مثله في اللباب ومعجم البلدان في رسم (الحضيرية) بالحاء المهملة ولم يؤرخه في الخاء المعجمة ولا أرخه ابن نقطة والذي في تاريخ بغداد « ثمان » .

(٤) بياض ، والظاهر أنها نسبة إلى (حضين) والمعروف بحضين هو الحضين بن المنذر الرقاشي لم يذكر له سمي إلا حفيده حضين بن يحيى بن الحضين فلعل للرجل الآتي علاقة به .

من أهل المعرفة بالنحو واللغة والشعر ، يروى عن أبي الحريش أحمد بن عيسى وعبد الله بن محمد بن سوار وأحمد بن حماد بن سفيان الكوفي وعمر ابن إسماعيل بن أبي غيلان ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم ، روى عنه الصـ‍ـاني وأبو العلاء الواسطي القاضي وغيرهما .

* * *

باب الحاء والطاء

الحَطّاب : بفتح الحاء والطاء المشددة المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذا هو الذي يحمل الحطب من الصحراء ويبيعه ، والمشهور به زيد بن عبد الحميد الحطاب ، قال أبو حاتم بن حبان : هو رجل من الحطابين [1] ، يروى عن أهل المدينة وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه الأوزاعي ، قلت هو من الأتباع * وأبو بكر محمد بن الحسين ابن محمد بن عبد الخالق الحطاب ، روى عنه خلف بن قاسم بن سهل الأندلسي * وأبو علي الحسن [2] بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى الحطاب القاضي [3] من أهل بغداد ، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وجعفر بن محمد الفيريابي وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، روى عنه أبو القاسم عبيد الله [4] بن عمر ابن البقال وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ووثقه ؛ وكانت ولادته سنة أربع وثمانين ومائتين ، ووفاته في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة * والحضر بن محمد بن المرزبان

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ٣/١٦٣ - ١٦٤ .

(٢) في ك « الحسين » خطأ ، الترجمة في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٩٤ فيمن اسمه الحسن .

(٣) كذا ، وفي تاريخ بغداد « القامي » وتكرر كذلك في الترجمة وأراه الصواب ، فليس في الترجمة ما يشعر بالقضاء .

(٤) في ك « عبد الله » خطأ .

ابن الحطاب الجوهري من أهل بغداد، حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو الحسن علي بن ابن عمر السكري * ومحمد بن عبد الله الحطاب من أهل بغداد ، حدث عن علي بن عبد الله القراطيسي ، روى عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين * ونصر بن أحمد الحطاب ، حدث عن علي بن يعقوب بن عمرو الرقي ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع الحافظ النيسابوري ، وذكر أنه سمع منه ببغداد * وأبو أيوب سليمان بن عبيد الله [1] الرقي الحطاب من أهل الرقة ، روى عن عبيد الله بن عمرو وأبي المليح ، روى عنه عمرو بن محمد الناقد ، قال ابن أبي حاتم : وسمع منه أبي بالكوفة وهو يريد مكة سنة خمس عشرة ومائتين ، سمعت أبي يقول ذلك وسألت أبي عنه فقال: ما رأينا إلا خيراً ، صدوق [2] .

* * *

الحَطّابي : بفتح الحاء والطاء المشددة المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ، هذه النسبة إلى الحطاب وهو الذي يجمع الحطب ، ولعل واحداً من أجداد المنتسب إما كان يجمعه أو يبيعه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحطابي الأديب من أهل نيسابور ، حدث عن أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي وأبي القاسم الحسن بن محمد ابن حبيب المفسر ومحمد بن أحمد بن عبدوس النيسابوريين ، قال ابن ماكولا حدثني عنه أبو الحسن هبة الله بن أحمد البروي النيسابوري إمام المسجد العتيق وكان من خيار عباد الله [3] .

* * *

(١) في النسخ « عبد الله » خطأ .
(٢) راجع التعليق على الإكمال ١٦٤/٣ و ١٦٥ .
(٣) راجع التعليق على الإكمال ١١٢/٣ و ١١٣ .

الحِطْرَاني : بكسر الحاء وسكون الطاء المهملتين وفتح الراء وفي آخرها النون بعد الألف . عرف بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى ابن يحيى بن الحطراني البلدي ، سكن بغداد وصاهر أبا الحسين بن بشران على ابنته ، وكان من أهل القرآن والعلم والصدق ، حدث عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام البلدي صاحب علي بن حرب وعن محمد بن العباس ابن الفضل الخياط الموصلي وغيرهما ، سمع أبو بكر الخطيب الحافظ منه وقال : كتبت عنه وكان شيخاً صدوقاً فاضلاً كثير الدرس للقرآن، بلغني أنه كان له في كل يوم ختمة ؛ وتوفي جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

* * *

الحَطَمي : بفتح الحاء والطاء المهملتين بعدهما الميم ، هذه النسبة إلى حطمة وهو بطن من جذام ، قال ابن حبيب : وفي جذام حطمة — ذكره بفتح الطاء [1] — ابن عوف بن السلم بن مالك بن سود بن تديل بن جشم بن جذام . قال الدارقطني ورأيته في نسخة أخرى عن ابن حبيب : بن تذيل ، والله أعلم .

* * *

الحُطَمي : بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الميم ، هو

= (٦٦١ — الحطاني) راجع التعليق على الإكمال ٣/١١٣ .

(٦٦٢ — الحطبي) رسمه ابن نقطة وقال « وأما الحطبي بفتح المهملة والطاء أيضاً وكسر الباء فهو أبو الرجاء عبد الهادي بن أحمد بن علي الحطبي الهمذاني ، حدث بها عن أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي ، سمعت منه وهو شيخ حسن صحيح السماع ، كان يكتب طبقة السماع على البرمكي . وابنه عبد الباري أبو المفاخر ، سمع من شهردار بن شيرويه ، سمع منه أبو عبد الله محمد بن النجار وإسحاق بن محمد بن المؤيد الهمذاني » .

(١) راجع الإكمال وتعليقه ٣/١٦٦ و ١٦٧ .

حطمة بن محارب بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس وإليهم تنسب الدروع الحطمية (قال ابن حبيب : وفي عبد القيس حطمة بن محارب الذي تنسب إليه الدروع — [1]) وقال النبي ﷺ لعلى بن أبي طالب رضي الله عنه حين زوّجه ابنته فاطمة رضي الله عنها : أين درعك الحطمية .

* * *

الحِطِّيْنِي : بكسر الحاء والطاء المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حطين وهي قرية بين أرسوف وقيسارية [2] بالشام دخلتها وأقمت بها ساعة وزرت بها قبر شعيب صلوات الله عليه . والمشهور بهذه النسبة الإمام الزاهد أبو محمد هياج بن محمد بن عبيد الحطيني المقيم بالحرم ، جاور بمكة وكان إماماً زاهداً / عالماً مفتياً ، وكان يصوم ويفطر بعد ثلاث ، ويعتمر كل يوم ثلاث عمر ، ويدرس عدة من الدروس ولم يكن يدخر شيئاً ولا يملك غير ثوب واحد ، وكان قد نيف على الثمانين ، وكان يزور رسول الله ﷺ كل سنة حافياً ماشياً ، وكذلك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف ، كان يأكل بمكة أكلة بالطائف أخرى ، سمع من أبي الفرج النحوي ببيت المقدس وجماعة من مشايخ الشام ومصر والعراق وانتخب له أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث [3] الشيرازي الحافظ ؛ ومات في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة وكان سبب وفاته أنه استشهد بمكة في وقعة وقعت بين أهل السنة والرافضة فحمله أميرها محمد بن (أبي — [4]) هاشم وضربه ضرباً

---

(١) من ك ، وراجع الإكمال وتعليقه ٣/١٦٦ و ١٦٧ .

(٢) في اللباب « غير صحيح ، إنما هي قرية بين طبرية وعكا .... كان بها وقعة عظيمة بين المسلمين والفرنج سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كان الظفر للمسلمين » .

(٣) في س و م و ع « عبد الواحد » خطأ .

(٤) ليس في ك .

شديداً على كبر السن ثم حمل إلى منزله بمكة فمات رحمه الله . وحطين (أيضاً) موضع بالقرب من تنيس يقال له حطين أيضاً ينسب إليه جماعة . والمقصود أن يعرف أن ثم قريتين بهذا الاسم حطين الشام وحطين التنيس[1] .

* * *

(١) باب الحاء والظاء .

(٦٦٣ – الحظيري) استدركه اللباب وقال « بفتح الحاء وكسر الظاء المعجمة وتسكين الياء المثناة من تحتها وآخره راء هذه النسبة إلى موضع فوق بغداد ينسب إليه كثير من العلماء والفضلاء » وفي المشتبه « محمد بن أحمد بن محمد الحظيري المعروف بالجناني عن ابن الحصين وعنه ابن خليل . وشيخنا عبد القادر بن يوسف الحظيري ، حدثنا عن ابن رواج » .

باب الحاء والفاء

الحَفّار : بفتح الحاء المهملة والفاء المشددة وفي آخرها الراء بعد الألف ، هذا الاسم لمن يحفر القبور ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن علي بن عمرو الحفار الضرير من أهل بغداد ، حدث عن عبد الأعلى ابن حماد النّرسي وداود بن رشيد وعثمان بن أبي شيبة وأبي همام السكوني ولوين وأبي هشام [1] الرفاعي ، روى عنه علي بن محمد بن سعيد الرزّاز وأبو حفص بن الزيات وعلي بن عمر السكري [2] وذكر ابن الزيات أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثمائة ، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الحفار ، من أهل بغداد ، سمع أبا عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان وأبا علي إسماعيل بن محمد الصفار وأبا عمرو بن السماك وأبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبا الحسن علي بن محمد المصري وغيرهم ، سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في جماعة آخرهم أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، أثنى عليه أبو بكر الخطيب وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً ؛ وولادته كانت

---

(١) في س و م و ع « هاشم » خطأ .

(٢) في س و م و ع « العسكري » خطأ .

في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة [1] .

* * *

الحَفَري : هذه النسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر ، بفتح الحاء والفاء ، ولما دخلت الكوفة في أول نوبة دخلتها كان وقت الظهر فطلبت الماء لأتطهر فلم أجده فرأيت رجلاً في محلة ومعه جرة من ماء فاشتريتها منه بقطعة من الذهب ، وقعدت على دكة في المحلة أتوضأ بها فلما فرغت قلت لصاحب الجرة أيش يقال لهذه المحلة ؟ قال : الحفر ، ففرحت وقلت ما خرجت القطعة إلا بفائدة علمية ، وقلت لعل أبا داود الحفري كان منها . قرأت في كتاب الثقات لأبي حاتم بن حبان : أبو داود الحفري اسمه عمر ابن سعد ، وحفر موضع بالكوفة كان يسكنه ، يروى عن الثوري ، روي عنه أبو بكر بن أبي شيبة والناس ، مات سنة ثلاث ومائتين ، وقد قيل سنة ست ومائتين ، وكان من العباد الخشن ، قال عثمان بن أبي شيبة كنا عند أبي داود الحفري في غرفته وهو يملي فلما تمت الصحيفة قلت يا أبا داود أترب الكتاب ، قال : لا ، الغرفة بكراء ، وكان علي بن المديني يقول ما (أعلم أني — [2]) رأيت بالكوفة أعبد منه — يعني أبا داود الحفري [3] .

* * *

الحَفْصَابَاذِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة

---

(١) مثله في تاريخ بغداد ج ١٣ رقم ٧٤٢٦ ، ووقع في س و م و ع «٤٢٤» .

(٢) سقط من ك .

(٣) (٦٠٤ – الحفري) في الإكمال ٢/٢٤٤ ما لفظه « وأما الحفري بضم الحاء المهملة وسكون الفاء فهو يحيى بن سليمان الحفري ، مغربي » يروى عن الفضيل بن عياض وأبي معمر عباد بن عبد الصمد ، روى عنه جبرون بن عيسى » وراجع التعليق هناك واستدركه اللباب وزاد « وإنما قيل له الحفري لأن داره كانت على حفرة بدرب أم أيوب بالقيروان » .

والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى حفصاباذ ، وهي قرية من قرى سرخس ، منها أبو عمرو عثمان بن أبي نصر الحفصاباذي ، كان شيخاً صالحاً حسن السيرة مستوراً [1] ، سمع أبا منصور محمد بن عبد الملك بن علي المظفري [2] قرأت عليه أوراقاً بسرخس في طريق الزيارة لأبي علي زاهر بن أحمد الفقيه ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة . وبمرور قرية يقال لها حفصاباذ ينسب إليها النهر الكبير المعروف بكوال .

* * *

الحَفْصُوْيِي : بفتح الحاء (وسكون الفاء وضم الصاد — [3]) المهملة بعدها الواو وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى حفصويه وهو اسم أو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه،وهم جماعة ، منهم أبو الحسين[4] عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن مسلم المؤذن الحفصويي من أهل أصبهان، وهو ابن (عم — [5]) همام القاضي ، يعرف بابن حفصويه ، يروى عن محمد ابن العباس بن أيوب ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة * وأبو الحسن علي بن الحسين الحفصويي المروزي كان مقدم (أهل المدينة — [3]) الأئمة بمرو ، وكان يليق به الرياسة لفضله وجوده وكرمه وبره مع أهل الخير والعلم والصلحاء من المسلمين ، سمع الحديث الكثير بنفسه وحدث بالشيء النزر اليسير *

---

(١) في س و م و ع « مشهورا » .

(٢) مثله في اللباب ومعجم البلدان ، ولم يذكر في الأنساب رسم (المظفري) ووقع في س و م وع « الظفري » ولم يذكر هذا الرجل في رسم الظفري وذكر فيه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك الظفري فالله أعلم .

(٣) سقط من ك .

(٤) مثله في أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٢٦/٢ ووقع في اللباب « أبو الحسن » .

(٥) سقط من س و م و ع .

ومولاه أبوعبد الله محمد بن فرح [1] بن عبد الله الحفصويي الزاهد ، وفرح كان مولى أبي الحسن الحفصويي ، وعرف محمد بذلك حتى كان يقال له الحفصويي ، كان من أهل مرو ، وكان شيخاً صالحاً من أهل الخير سليم الجانب ، نفق سوقه على السلطان سنجر بن ملك شاه حتى كان يزوره ويتبرك به ، سمع أبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبا عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن حاضر الفاساني[2] والسيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وجماعة كثيرة من القدماء والمتأخرين ، سمعت منه في مسجد القفال بسكة القصارين وما ظفرت مما سمعت منه إلا بالدعوات الصغير لأحمد بن الحسين البيهقي ، وكانت ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة إن شاء الله أو قبلها ، ومات في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة .

* * *

الحَفْصِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة ، هذه النسبة إلى حفص وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو سهل محمد ابن أحمد بن عبدالله بن سعد بن حفص بن هاشم/ الحفصي الكشميهني المروزي شيخ سليم الجانب لا يفهم شيئاً من الحديث غير أنه صحيح السماع سمع [3] الجامع الصحيح عن أبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني وحمله نظام الملك أبو علي الوزير إلى نيسابور حتى حدث بهذا الكتاب بها وسمع منه أكثر علماء الوقت بنيسابور وقرىء عليه الكتاب في المدرسة النظامية ، روى لي عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي جميع صحيح البخاري وأبو محمد عبد

---

(١) في ك هنا « فروح » ويأتي باتفاق النسخ « فرح » ومثله في إحدى مخطوطتي اللباب ، والقبس عنه وفي المخطوطة الأخرى « فرج » وصنيع المشتبه يقتضيه وفي المطبوعة « فرخ » .

(٢) كذا في ك ، وفي بقية النسخ « القاشاني » وأحسب الصواب « الفاشاني » .

(٣) في ك « جميع » كذا .

الجبار بن محمد الحواري وأبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحامي وجماعة سواهم وآخر من حدثنا عنه أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، وقرىء عليه في سنة خمس وستين وأربعمائة ؛ وتوفي فيما أظن سنة ست * وأبو بكر أحمد بن عمرو بن الخليل ابن جعفر ابن إبراهيم بن حفص الحفصي ، نسب إلى جده الأعلى ، من أهل جرجان ، يروى عن أبي حاتم [1] محمد بن إدريس الرازي ، روى عنه أبو نصر محمد ابن (أحمد بن — [2]) إبراهيم الإسماعيلي * وأما الحفصية فهم طائفة من الخوارج من أصحاب حفص بن (أبي — [3]) المقدام الأباضي ، كان حفص يرى رأي الأباضية إلى أن زعم أن بين الشرك والإيمان خصلة واحدة وهي معرفة الله وحده فمن عرفه ثم كفر بما سواه من رسول أو جنة أو نار (أو — [4]) ارتكب الكبائر من زنا أو سرقة أو شرب خمر ونحوها فهو كافر ولكنه بريء من الشرك فبرئت الأباضية منه في ذلك وتبعه قوم .

* * *

الحَفْنَاوِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح النون وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى حفنا وهي قرية من قرى مصر منها أبو محمد عبيد الله [5] بن معاوية بن حكيم الحفناوي جليس أصبغ بن الفرج ويروى عنه ، كان فقيهاً عابداً زاهداً ، توفي في جمادى الآخرة آخر يوم منه سنة خمسين ومائتين ، ودفن أول يوم من رجب — قاله ابن يونس .

* * *

(١) في ك « حامد » خطأ .
(٢) سقط من س و م و ع .
(٣) من م و ع واللباب .
(٤) سقط من ك .
(٥) مثله في اللباب ومعجم البلدان ، ووقع في س و م و ع « عبد الله » .

الحَفِيد : بفتح الحاء المهملة وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الدال المهملة ، عرف بهذا أبو بكر (محمد بن – [1]) عبد الله (بن محمد – [2]) بن يوسف النيسابوري الحفيد ، عرف بهذا لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ من نيسابور ، كان محدث أصحاب الرأي في عصره ، كثير الرحلة والسماع والطلب ، خرج إلى العراق والبحرين وغاب عن بلده أربعين سنة ، سمع جده العباس بن حمزة والحسين بن الفضل البجلي – وأكثر عنه لمحل جده ، وأحمد بن نصر وأبا علي الحرشي وكافة مشايخ نيسابور ، وببغداد أبا العباس محمد بن يونس الكديمي وأبا علي بشر ابن موسى الأسدي وأبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ وقال كان محدث أصحاب الرأي كثير الرحلة والسماع والطلب لولا مجون كان فيه ، وذلك أنه خرج من نيسابور سنة تسعين ومائتين وانصرف إليها سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وأكثر مقامه كان بالعراقين ، ثم وقع إلى عمان واستوطنها ، وكان يعرف بالعراق وبلاد خراسان بأبي بكر النيسابوري ؛ وكان يعرف بنيسابور بأبي بكر العُماني ، ومن الناس من يجرحه ويتوهم أنه في الرواية ، فليس كذلك فان جرحه كان بشرب المسكر فانه على مذهبه كان يشرب ولا يستره ، سمع بنيسابور ، وبالعراق وأكثر بالكوفة بانتقاء أبي العباس ابن سعيد علي الشيوخ وسمع أخبار الغلابي عن آخرها بالبصرة وكتب عن أقرانه ، حدث بنيسابور [3] تسع سنين ، وقد أكثرنا عنه ، وكان يحضر المجالس ويكتب أماليهم بخطه ، ثم خرج من نيسابور متوجهاً إلى مرو في المحرم من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وخرج إلى بخارا وسمرقند ، وحدث بتلك الديار ، ثم انصرف في أواخر عمره إلى هراة إلى أن توفي

(١) سقط من س و م و ع وهو ثابت في ك واللباب واستدراك ابن نقطة .

(٢) ليس في ك وهو ثابت في بقية النسخ واستدراك ابن نقطة .

(٣) زيد في س و م و ع « متوجهاً » وهي طائشة مما يأتي .

بها ، وله بها عجائب وقصص يطول شرحها ، وتوفي بهراة في شهر رمضان من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة [1] . قال الحاكم سمعت أبا بكر الحفيد يقول تقدمت إلى حانوت نصر بن أحمد بالبصرة وهو يخبز الأرز فقلت يا أبا القاسم أنشدنا من شعرك ، فقال كيف أنشد وأنا كما ترى :

نــار شــوق ونار خبز وحـــر
أي عيشــ يكــون مــن ذا أمر *

وأبو النضر [2] أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى (الأنماطي الحفيد قيل له — [3]) الحفيد لأنه ابن ابنة أبي يحيى البزاز [4] من أهل نيسابور ، كان سمع الكثير وحدث عن أبي محمد عبد الله وأبي حامد أحمد ابني محمد بن الحسن الشرقي ومكي بن عبدان التميمي وغيرهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : أبو النضر الحفيد ابن ابنة أبي يحيى البزاز ، ما علمت في أصحاب الرأي بنيسابور أكثر سماعاً للحديث منه ، سمع أبا عمرو الحيري والمؤمل بن الحسن وأقرانهما ، وأكثر السماع بنيسابور ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

(١) مثله في استدراك ابن نقطة ووقع في س و م « سنة ٣٤ » .
(٢) في م « أبو نصر » كذا وانظر ما يأتي .
(٣) سقط من س و م و ع .
(٤) هكذا في ك وصنيع المشتبه يقتضيه ، ووقع في بقية النسخ « البزار » وكذا وقع في النسخ في الموضع الآتي .

باب الحاء والقاف

الحَقْلِي : بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى حَقل وهي (١) قرية بجنب أيلة على البحر ، منها أبو محمد عبد الله ابن عبد الحكم بن أعين بن ليث الحقلي مولى رافع مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ، وقد قيل في ولاَئهم غير ذلك ، وكان أعين بن الليث لما قدم إلى مصر سكن الإسكندرية فولد له بها عبد الحكم فكسب مالاً وأثري وولد لعبد الحكم عبد الله فغني به أبوه وطلب العلم وتفقه وكان فقيهاً وكان حسن العقل ، وكانت له منزلة عند السلطان ، وتوفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة * وأبوه أبو عثمان عبد الحكم بن أعين بن ليث الحقلي ، يروى عن ابن وهب وكان فقيهاً عاقلاً ، توفي بالإسكندرية سنة إحدى وسبعين ومائة (٢) .

* * *

الحَقْلاوِي : بفتح الحاء المهملة وسكون القاف ، هذه النسبة إلى

---

(١) في ك « وهو » .

(٢) في س و م و ع « ١٩١ » .

شيئين أحدهما إلى حقلا وهو ذو قتاب [1] بطن من حمير ، وهو حقلاً بن مالك بن زيد بن سهل . وحقلاً ضيعة بنواحي حلب ، صحبت [2] جماعة من أهلها في توجهي من الرقة إلى بالس [3] .

• • •

(1) ضبطه الأمير في الإكمال ، وتحرف في س و م ،وسقطت الجملة من ع .

(2) في س و م و ع « صحبة » خطأ .

(3) (٦٦٥ – الحقي) رسمه القبس وقال « في جشم بن معاوية بن بكر حق ، هو حرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جداعة بن غزية بن جشم (منهم) محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الحقي ، يذكره الهجري ويذكر له أشعاراً » .

باب الحاء والكاف[1]

الحَكَمِي : بفتح الحاء المهملة والكاف ، هذه النسبة إلى الحكم وهي قبيلة من اليمن ، وقد ورد في الحديث / حاو حكم ؛ وهما قبيلتان من أقصى اليمن [2] والحكم هو ابن سعد العشيرة بن مالك [3] بن عمرو بن

---

(١) (٦٦٦ - الحكري) جماعة من المصريين ينسبون فيما يظهر إلى منية حكر قرية بالسمنودية كما نبه عليه شارح القاموس (ح ك ر) منهم إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف الحكري المقري النحوي ، ترجمته في غاية النهاية رقم ٦٨ والدرر الكامنة ج ١ رقم ٧٣ وبغية الوعاة ص ١٨١ . وزاد آخر سماه إبراهيم بن عبد الله الحكري ونسبه إلى الدرر الكامنة ولم أجده فيها وترجمته تشبه ترجمة محمد بن سليمان الآتي . ومنهم محمد بن أحمد بن الحكري المعروف بالخازن . ذكره شارح القاموس . ومنهم محمد بن سليمان شمس الدين الحكري في الدرر الكامنة ج ٣ رقم ١٢١٥ وبغية الوعاة ص ٤٧ وأشار إليه في غايه النهاية في أنساب حرف الحاء (الحكري) .

(٦٦٧ - الحكلي) رسمه التبصير وقال « لقب للعجاج بقومه :

لو كنت قد أوتيت علم الحكل علم سليمان كلام النمل »

(٢) في الألف اللينة من اللسان « قال ابن بري : بنو حاء من جشم بن معد . وفي حديث أنس : شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء ؛ وقال ابن الأثير : هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين » .

(٣) في اللباب بعد هذا ما لفظه « بن أدد بن زيد بن يشجب » ولم يتعرض لما يأتي من سياقه النسب ،وفي الجمهرة ومراجع لا تحصى «الحكم بن سعد العشيرة بن مالك–وهو مذحج– بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان» =

الغوث بن طيء ابن أدد [١] بن شبيب بن عمرو بن شبيع [٢] بن الحارث بن زيد بن عدي بن عوف ابن زيد بن هميسع بن عمرو [٣] بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان » وأبو عقبة الجراح بن عبد الله الحكمي [٤] هو من سعد العشيرة ، أصله من اليمن ، سكن الشام ، شامي الأصل ، حمصي ، كان والياً على خراسان والبصرة ،

= وطيء أخو مذحج ، والمعروف باسم (الهميسع) هو « الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان » فأما ما يأتي من سياق النسب فانما أخذه المؤلف من ترجمة أبي نواس في تاريخ بغداد فان فيه أن عبد الله بن أبي سعد الوراق ذكر نسب أبي نواس « الحسن بن هانيء بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب بن ددة بن غنم بن سليم بن حكم ابن سعد العشيرة بن مالك ....» ثم ساق لما يأتي باختلاف يسير سأنبه عليه ، ولعل ابن أبي سعد أخذ هذا النسب من بعض أقارب أبي نواس ففي تاريخ بغداد ٤٤٨/٧ « .... عبد الله بن أبي سعد حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أخي أبي نواس ...» فذكر حكاية ثم وجدت ما يشهد لهذا كما يأتي . ومن عادة الخطيب أن يسوق الأنساب كما نذكر عن أصحابها ولا ينقدها مع أنه قال عقب النسب المذكور « وقيل هو الحسن بن هانيء بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان .

(١) « عمرو بن الغوث بن طيىء بن أدد » معروف وقد تقدم أن صبا أخو مذحج وبذلك عرف نسبه وليس كما يأتي .

(٢) في تاريخ بغداد « عمر بن سبيع » .

(٣) في تاريخ بغداد « عمر » .

(٤) في القبس عن ابن الكلبي أنه الجراح بن عبد الله بن جلمد (في جمهرة ابن حزم : جعادرة) ابن أفلح بن الحارث بن ددة (أو : درة . وفي بعض نسخ الجمهرة : درة . وفي بعضها : ذرة وانظر ما يأتي في نسب أبي نواس) بن حرب – بضم الحاء زنة عمر (ووقع في الجمهرة : حدقة . وحرب بن فطة بن سلهم الخ معروف ذكره ابن حبيب ، راجع الإكمال ٤٣٨/٢) بن سفيان – وهو مظة – بن سلهم بن الحكم وزيد في جمهرة ابن حزم « بن سعد العشيرة » وهكذا في كتاب ابن حبيب والإكمال . وهذا متفق عليه في الجملة وإنما فيه أن في القبس « قال ابن الكلبي : الحكم بن يثيع بن الهون بن خزيمة (بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) دخل في مذحج فهم رهط الجراح بن عبد الله الحكمي عامل خراسان» يعني أن الحكم الذي هو الجد الأعلى للجراح ورهطه هو في حقيقة النسب ابن يثيع الخ لكن ذريته لحقوا بمذحج وقالوا في نسب جدهم : الحكم بن سعد العشيرة الخ .

ولاه يزيد بن المهلب على خراسان ، يروي المراسيل ، روى عنه ابن سيرين ويحيى بن عطية وصفوان بن عمرو * وبعضهم نسب إلى جد لهم اسمه الحكم مثل عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن الحكم (١) الحكمي ، له صحبة ورواية ، روى عنه عبيد الله بن حُليل (٢) الحكمي ، وعبيد الله هذا روى عنه خطاب بن نصير (٣) الحكمي حديثاً (٤) ، وروي عن خطاب ، خلف بن المنهال المصطلقي ، وروى عن خلف (٥) سعيد بن كثير بن عفير ، ما حدث بالحديث عنه غير سعيد بن عفير – قاله ابن يونس * وأبو نواس الحسن بن هانىء الحكمي الشاعر ، كان يعرف بذلك ، مشهور – قاله ابن ماكولا . كان أبو نواس ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة واختلف في طلب الحديث ، سمع حماد بن زيد وطبقته واختلف إلى أبي زيد النحوي وأبي عبيدة ، وهو منسوب إلى جده الأعلى حكم بن سعد العشيرة ، وقيل هو الحسن بن هانىء (٦) بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله الحكمي وإلى خراسان ، وبعضهم (٧) ذكر نسبه : أبو علي بن هانىء الحسن بن جناح (٨) بن عبد الله

---

(١) في القبس عن الهمداني « في مذحج عبد الجد بن ربيعة بن حجري (هكذا في القبس ومثله في الإصابة . ووقع في بعض الكتب : حجر ، كما في الأصل) بن عوف بن المتبيض بن حبيب – مصغراً – بن غنم بن حرب – زنة عمر – بن سفيان – وهو مظة – بن سلهم بن حكم بن سعد (العشيرة) بن مذحج «فعلى هذا هو من رهط الجراح يلتقي معه في حرب.

(٢) بالحاء المهملة مصغراً كما في الإكمال ٣/١٨٠ وغيره ووقع في النسخ « جليل » .

(٣) بالتصغير كما في الإكمال ١/٣٢٦ ، ووقع في ك « نصر » .

(٤) في ك « حدثنا » خطأ . (٥) زيد في س و م و ع « بن » خطأ .

(٦) زيد في جمهرة ابن حزم ووفيات ابن خلكان وغيرهما « بن عبد الأول » .

(٧) هو عبيد الله بن أبي سعد الوراق كما في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٤٠١٧ وقد قدمت الإشارة إلى ذلك وأنه يظهر أن الوراق أخذ هذا النسب من بعض أقارب أبي نواس ثم رأيت في جمهرة ابن حزم ما لفظه « وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هانىء – وهو ابن أخي الحسن بن هانىء كانوا يقولون إنهم حكميون صلبية » فالظاهر أنهم ركبوا هذا النسب بجهل أو ركبه لهم جاهل أو من أراد السخرية بهم ، وهذا أشبه فان فيه من التخليط ما يدل على ذلك .

(٨) في تاريخ بغداد « صباح »وهو أقرب .

ابن الجراح بن هنب [١] بن ذؤه [٢] بن غنم بن سلهم [٣] (بن حكم — [٤]) سعد العشيرة [٥] الحكمي ، ولد سنة خمس وأربعين ومائة (بالأهواز — [٤]) ، ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائة ، ودفن بالشونيزية * وأما سليمان بن عبد الحميد بن رافع [٦] الحكمي البهراني الحمصي هو منسوب إلى الحكم بن بهراء ، سمع يحيي بن صالح [٧] ، الوحاظي ، روى عنه جماعة [٨] * وجماعة منهم نسبوا إلى أجدادهم منهم أبو أيوب أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عيسى [٩] بن رافع [١٠] الحكمي [١١] الأنصاري، سكن النهروان،روى عنه ونسبه أبو القاسم البغوي * وأما أبو علي ناصر بن إسماعيل بن عامر [١٢] بن محمد بن أحمد بن الحكم الحكمي القاضي بنوقان [١٣] طوس ، روى عن أبي حفص عمر بن أحمد ابن مسرور سمع

---

(١) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في س و م و ع « هيب » .

(٢) في س و م و ع « دوه » وفي تاريخ بغداد « دده » وراجع ما تقدم في نسب الجراح .

(٣) هكذا في س و م و ع ، وراجع ما تقدم ، ووقع في ك وتاريخ بغداد « سليم » .

(٤) سقط من ك .

(٥) قدم المؤلف بقية ما في تاريخ بغداد من النسب في أول الرسم وقد تقدم بما فيه .

(٦) في س و م و ع « نافع » خطأ .

(٧) في ك « صاعد » خطأ وانظر ما يأتي .

(٨) في الأنساب المتفقة ص ٤٥ « روى عنه يحيى بن صاعد وغيره » .

(٩) الترجمة في تاريخ بغداد ج ٤ رقم ٢٠١٦ وفيها بعد هذا « بن علي بن الحكم » فالحكم هذا هو المنسوب إليه .

(١٠) في التاريخ بعد هذا « بن سنان » .

(١١) ذكره بهذه النسبة ابن نقطة،ولم تذكر في صدر الترجمة من تاريخ بغداد لكن في أثنائها « حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاء حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن مرزوق أخبرنا أبو أيوب أحمد بن عبد الصمد بن علي الحطمي (كذا والصواب : الحكمي) الأنصاري » .

(١٢) مثله في الأنساب المتفقة ص ٤٤ ، والاسم مشتبه في م وفي اللباب « عباس » .

(١٣) في س و م و ع « بموقان » خطأ .

منه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ، وأبو معاذ سعد [1] بن عبد الحميد [2] بن جعفر بن الحكم – وقيل جعفر بن عبد الله بن الحكم [3] ابن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي من أهل مدينة رسول الله ﷺ ، سكن بغداد في ربض الأنصار ، وحدث بها عن مالك بن أنس وفليح بن سليمان سليمان وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وكان عنده عن مالك الموطأ ، روى عنه حجاج بن الشاعر وأبو يحيي صاعقة [4] وعباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وسئل يحيى بن معين عنه فقال : كان ههنا في ربض الأنصار يدعي أنه سمع عرض [5] كتب مالك بن أنس ؛ وقال لي [6] أحمد : والناس ينكرون عليه ذلك ، هو ههنا ببغداد لم يحج فكيف سمع عرض مالك ؟ وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، قد كتبت عنه ؛ وقال أبو علي صالح بن محمد البغدادي جزرة : عبد الحميد بن جعفر سيء الحفظ ، وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطيء فيها فتكلم فيه الثوري من أجل هذا ، وسعد ابنه أثبت منه ؛ وقال يعقوب بن شيبة : أبو معاذ الحكمي المدني ثقة صدوق [7] .

* * *

الحَكِيْم بفتح الحاء وكسر الكاف وبعدها الياء المعجمة [8] (باثنتين

---

(١) في س وم « سعيد » خطأ وسقط الاسم من ع .

(٢) في م و ع « عبد الجبار » خطأ .

(٣) زاد ابن نقطة « بن أبي الحكم » وراجع تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٢٧٤٢ .

(٤) في ك « ناعقة » خطأ .

(٥) في ك « غرض » خطأ وراجع تاريخ بغداد .

(٦) القائل (وقال لي) هو مهنأ – راجع التاريخ .

(٧) في اللباب « فاته النسبة إلى الحكم بن عتيبة ، وعرف بها محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب الحكمي أبو عبد الله ، قرأ على نافع القارىء القرآن جميعه » وراجع التعليق على الإكمال ٣/٧٧ و ٧٨ .

(٨) في س و م و ع « المنقوطة » .

من تحت ـ [1]) وفي آخرها الميم ، هذه اللفظة لقب أبي القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي ، كان من عباد الله الصالحين ، وممن يضرب به المثل في الحلم والحكمة وحسن العشرة ، تولى قضاء سمرقند أياماً طويلة ، وكانت سيرته محمودة ، قد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الأرض [2] وغربها بأبي القاسم الحكيم ، لكثرة حكمه ومواعظه يروى عن عبد [3] بن سهل الزاهد ومحمد بن خزيمة القلاس [4] وعمرو بن عاصم المروزي وغيرهم ، روى عنه أبو جعفر بن محمد منيب السمرقندي (ومحمد بن عمران بن المشهي (؟) الأسحي (؟) وعبد الكريم ابن محمد الفقيه السمرقندي ـ [5]) وجماعة ، وتوفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسمرقند ، ودفن بمقبرة جاكرديزه ، وزرت قبره غير مرة * وأبو سفيان صالح بن مهران الحكيم مولى زكريا بن مصقلة الشيباني من أهل أصبهان ، سمع النعمان بن عبد السلام وأبا يحيى زرارة ، روى عنه أسيد بن عاصم وعمر بن شبة وعبد الرحمن بن عمر ورسه [6] .

* * *

الحَكِيْمِي : بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى حَكِيم ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش [7] ابن حازم بن

---

(١) سقط من ك .

(٢) في س و م و ع « البلاد » .

(٣) في س و م و ع « عبد الله » .

(٤) يأتي في رسمه ، ووقع في س و م و ع « الفلاس » .

(٥) ليس في ك .

(٦) كذا في ك ، ووقع في س و م « عبد الرحمن بن عمر بن شبر » وأحسب الصواب « عبد الرحمن بن عمر رسته » ولصالح هذا ترجمة في أخبار أصبهان لأبي نعيم ولم يذكر فيها أبا يحيى زرارة ، ولا عمر بن شبة ولا عبد الرحمن .

(٧) مثله في الإكمال ٨٢/٣ واللباب وغيرهما ووقع في ك « يونس » .

صبح [1] بن صباح الحكيمي الكاتب ، من أهل بغداد ، حدث عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ومحمد بن عبد النور المقرئ ومحمد بن إسحاق الصغاني [2] والعباس بن محمد الدوري وجماعة سواهم ، روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز و[3] محمد ابن عمران[4] المرزباني[5] وغيرهم ، وكان ينزل ببغداد درب الأعراب ، وكان بلخي الأصل ، وثقه أبو بكر البرقاني غير أنه قال : في حديثه مناكير ، وقال أبو بكر الخطيب عقيبة : قد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً . وكانت ولادته في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، ومات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة * وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن حكيم المديني الحكيمي مولى بني هاشم ، يعرف بابن ممك من أهل مدينة أصبهان ، كانت له رحلة إلى الشام والعراق والري أكثر فيها الحديث والكتابة عن الشيوخ ، وكان ثقة مأموناً حافظاً حسن المعرفة ، كتب مع أخيه إسحاق [6] ، سمع أبا عيسى موسى بن الهروي بعسقلان وأبا حاتم محمد بن إدريس الرازي وأبا عبد الله محمد بن مسلم [7] بن وارة الرازي وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي

---

(١) وقع في تاريخ بغداد ج ١ رقم ١٠٢ « صبيح » والله أعلم .

(٢) هكذا في م وهو الصواب ، وفي تاريخ بغداد « الصاغاني » وهو صحيح أيضاً وعن بقية النسخ « السمعاني » خطأ .

(٣) زيد في س و م و ع « أبو » أحسب المؤلف أثبتها بقصد ذكر الكنية ولم يستحضرها فترك بياضاً ، وكنية المرزباني أبو عبيد الله كما يأتي في رسمه وانظر ما يأتي .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وهكذا يأتي في رسمه وهو مشهور ووقع في ك « عبيد الله » بدل (عمران) وأحسب لفظ « عبيد الله » كان حاشية لتكميل الكنية فأدرجها الناسخ هنا ، وفي س و م و ع « عبد الله » .

(٥) في س و م و ع « بن المرزبان » .

(٦) لإسحاق ترجمة حسنة في أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢١٩/١ وفيها « توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة شيخ ثبت صدوق عارف بالحديث » .

(٧) في ك « مسلمة » خطأ .

الحناجر الأطرابلسي ، روى عنه القاضي أبو أحمد محمد (بن أحمد ـ [1]) ابن إبراهيم العسال وأبو إسحاق إبراهيم ابن / محمد بن حمزة الحافظ وأبو بكر أحمد [2] بن إبراهيم الإسماعيلي وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ وغيرهم ، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وأبو الحسن أحمد بن محمد ابن حكيم القاضي الحكيمي من أهل شيراز ، ولي القضاء بها ، له رحلة إلى العراق ، يروي عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين ومحمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن غالب تمتام وعبد الرحمن بن خلف الضبي وهشام ابن علي السيرافي ، واستقضي بشيراز بعد وفاة عبد الله بن الفضل ، وكان صدوقاً ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيداء وذكر أنه سمع منه بشيراز ، ومات ليلة الثلاثاء سلخ شوال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة باب إصطخر .

* * *

(١) سقط من س و م و ع .
(٢) في س و م و ع « محمد » خطأ .

باب الحاء واللام (١)

الحَلَبِي : بفتح الحاء المهملة واللام وفي آخرها الباء الموحدة ، حلب بلدة كبيرة بالشام من ثغور المسلمين توصف برقة الهواء ، أقمت بها عشرة أيام وسمعت (بعضهم يقول — (٢)) ان هذا الموضع كان يحلب الخليل إبراهيم صلوات الله عليه نعمه به ايام الجمعات و (كان — (٢)) يتصدق بما يحلب على الناس فكان الفقراء يقولون حلب ، حلب ؛ ويسأل بعضهم بعضاً ، فعرف الموضع بذلك وبقي الاسم عليه فسمى البلد بذلك ، وقيل إن حلب وحمص ابني مهر بن حيص (٣) بن حاب (٤) بن مكنف من بني عمليق (٥) هو الذي بنى حلب فنسبت اليه ، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً منهم محمد ابن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي ، يروى عن هشيم وأبي يوسف ، روى عنه عمر بن سعيد بن سنان المنجي وابن بنته

---

(١) (الحلبسي) يأتي رقم ١١٩٢ ، وموضعه هنا .

(٢) من س و م و ع .

(٣) يأتي مثله في رسم (الحمصي) ومثله في رسمي (حلب) و (حمص) من معجم البلدان ووقع هنا في س و م و ع « حميص » .

(٤) كذا يأتي في رسم (الحمصي) باتفاق النسخ ووقع هنا في ك «حباب» وفي غيرها «جاف» وفي معجم البلدان « جان » .

(٥) في ك « عمليق » كذا .

يحيى بن علي بن هاشم الحلبي وغيرهما * ومن القدماء أبو بشر عمران الحلبي ، يروى عن الحسن البصري ، روى عنه وكيع بن الجراح وعبيد الله بن موسى * وأبو حفص محمود بن محمد بن عبسة بن أبي المصاء الحلبي ، ورد بغداد ، وحدث بها عن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ ومحمد بن مخلد وأبو عبد الله الحكيمي وكان ثقة صدوقاً ومات بحلب في آخر سنة اثنين وثمانين ومائتين . (١)

* * *

الحِلْسِي : بكسر الحاء والسين المهملتين بينهما اللام الساكنة ، هذه النسبة إلى حلس وهو بطن من كنانة بن خزيمة، وهو حلس بن نُفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم .... (٢) .

* * *

الحَلْبَسِي : (٣) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى حلبس ، وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن حلبس المروزي الحلبسي المعروف بالأعمش ، سكن سمرقند ، يروى عن أبي يعقوب يوسف بن علي الأبار وبكر بن مفتونة (٤) ومحمد بن إسحاق الحافظ ومحمد بن طاهر السمرقنديين ومحمد بن عبد بن حميد الكشي ويحيى بن بدر القرشي (ومحمد

---

(١) (٦٦٨ – الحلبي) بفتح فسكون نسبة إلى الحلبة محلة شرقي بغداد متصلة بسورها ، نسب إليها أبو الفرج عبد المنعم بن محمد بن عرندا البغدادي الحلبي . وأبو بكر عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ، البغدادي الحلبي . راجع التعليق على الإكمال ٣/٣٦ .

(٢) بياض ، وفي الإكمال ٣/٣٤٧ في ذكر أبي الأسود الدؤلي – أو الديلي – « هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الديل » .

(٣) كذا تأخر هذا الرسم في النسخ هنا وحقه أن يتقدم كما أشرنا إليه في موضعه .

(٤) كذا في ك ، وفي س و م « معتويه » وفي ع « مفتوحه » ولا اعتداد بها .

بن الضوء الكرميني - [1]) ومحمد بن حبال الصغاني وغيرهم ، كتب الكثير ، قال أبوسعد الإدريسي : وحدثنا عنه جماعة من الشيوخ والكهول[2].

* * *

الحَلْفِي : بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى حلف وهو بطن من خثعم ، هو حلف بن أفتل وهو خثعم بن أنمار - قال ذلك ابن حبيب [3] . [4]

* * *

الحُلْوَاني : بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والألف ، هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وَخِمة الهواء خرب أكثرها ، دخلتها نوبتين وبت بها ، والمشهور بالنسبة إليها (أبو - [5]) محمد الحسن بن علي الخلال الحلواني صاحب السنن ، يروى عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق بن همام وعبد الله بن نمير وأبي عاصم النبيل وعفّان بن مسلم ومحمد بن عيسى

---

(١) من ك فقط .

(٢) (٦٦٩ - الحلحولي) في معجم البلدان « حلحول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن متى عليهما السلام ، وإليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجعدي ، محدث زاهد ولد بحلب ونشأ بها وسار إلى الآفاق ، وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق ففي سنة ٥٤٣ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وإيانا » وذكر في التوضيح وزاد « شيخ لإبن عساكر ، وروى عنه أبو سعد السمعاني في تاريخه » ثم قال « والشيخ عبد الله بن محمد بن خضر الحلولي سمع من محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي وطبقته » .

(٣) لا تعرف النسبة إلى حلف هذا لأنه لم يذكر لخثعم ابن غيره ، فالنسبة إلى خثعم ، أو إلى أحد البطون المتفرعة عن حلف كشهران وغيرها .

(٤) (٦٧٠ - الحلبي) رسمه التبصير وقال « واضح » .

(٥) سقط من س و م و ع .

(بن — [1]) الطباع وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وأبو عيسى (محمد ابن عيسى — [2]) (بن سورة — [3]) الترمذي وأبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني وغيرهم ، وكان ثقة حافظاً ، وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال : لم يحمده أبي ثم قال — يعني أباه — : يبلغني عنه اشياء اكرهها . ثم قال لي مرة آخرى : أهل الثغر عنه غير راضين . أو كلاما هذا معناه . وكان أبو داود السجستاني يقول : كان الحسن بن علي الحلواني لا ينتقد [4] الرجال ثم (قال — [1]) كان عالماً بالرجال ، وكان لا يستعمل علمه . وقال يعقوب بن شيبة : الحلواني كان ثقة ثبتا متقنا . وقال النسائي : هو ثقة . ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين * ومن المتأخرين شيخنا أبو سعد يحيى بن علي (بن — [5]) الحلواني ، قدم علينا مرو رسولا من جهة المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان، وروى لنا عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل البغدادي جزءاً من حديث القاضي أبي محمد بن معروف وتوفي بسمرقند في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة * وأبو محمد بدل بن الحسين بن علي الحلواني ، كان فقيهاً صالحاً ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ، كتبت عنه حديثين على باب داره بحلوان ، ومات سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة * وأبو الحسين محمد بن الفضل ابن لؤلؤ الحلواني نزيل نيسابور ، كان من الرحالة المعروفين بطلب الحديث. مولده بحلوان ومنشؤه مدينة [6] السلام بغداد ، سمع بتلك الديار بعد الثلاثين ، وقدم نيسابور سنة أربعين ، فاستوطنها ، وسمع الحديث الكثير ، فبقي

---

(١) من م .
(٢) من ك .
(٣) ليس في ك .
(٤) في ك « ينقذ » خطأ .
(٥) من ك .
(٦) في م و س و ع « بمدينة » .

عندنا [1] سنتين ، ثم خرج إلى مرو وبخارا واخرة بنسا [2] ، وتوفي بعد الثمانين وقبل التسعين والثلاثمائة * وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن البختري [3] الحلواني والد أبي القاسم بن الثلاج الشاهد ، ولد بحلوان سنة سبعين ومائتين ونزل بغداد ، وحدث عن إبراهيم بن زهير الحلواني ويوسف بن يعقوب وأبي خليفة الفضل / بن الحباب البصري وزكريا بن يحيى الساجي ، ذكر ابنه أنه سمع منه وقال غرق باسكاف البصل على دجلة وهو خارج إلى واسط في آخر شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثلاثمائة * وحلوان من أعمال مصر قيل لها حلوان لأنها بناها حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . [4]

* * *

الحَلْوَائي : [5] بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة إلى عمل الحلوا وبيعها ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد [6] عبد العزيز بن أحمد ابن نصر صالح الحلوائي الملقب بشمس الأئمة، من أهل بخارا امام أهل الرأي بها في وقته ، حدث عن صالح بن محمد السجاري [7] وأبي عبد الله الغنجار

---

(١) القائل « فبقي عندنا » هو الحاكم في تاريخ نيسابور نقل أبو سعد العبارة ولم ينسبها ولا غير اللفظ ، وهذه عادة له كأنه يكتفي بالقرينة .

(٢) كذا في ك ، والذي في غيرها « وأخرة قعد بنيسابور » .

(٣) هكذا تقدم رقم ٧٩٠ ومثله في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٩٧٣ ووقع في ك هنا « مهران البحري » واشتبهت كلمة « البختري » في بقية النسخ .

(٤) (٦٧١ - الحلواني) في اللباب « بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى عمل الحلوي وبيعها .. » لخص ما يأتي في رسم (الحلوائي) وفي المشتبه « وبالفتح ... شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد البخاري الحلواني ويقال : الحلوائي » .

(٥) في اللباب « الحلواني » وكلاهما صحيح كما مر .

(٦) كذا وهو صحيح في الجملة ولكن الذي في الإكمال ١١١/٣ « أبو أحمد » وسيشير المؤلف إلى هذا بما يدل أنه اثبته هنا « أبو أحمد » كما في الإكمال .

(٧) في الإكمال (الجحاري) وهكذا تقدم في رسمه رقم ٨٢٨ ويأتي في (السجاري) وكلاهما يقال .

وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي بن عجيف الأنماطي البخاريين و غيرهم ، وتوفي بكس [1] وحدث ، هكذا ذكره ابن ماكولا في الإكمال . قلت وظني أن أبو محمد [2] عبد العزيز ، تفقه على القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي ، روى عنــه أصحابه مثل أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي وأبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأبي الفضل بكر ابن محمد بن علي الزرنجري — وهو آخر من روى عنه ، وتوفي سنة ثمان أو تسعين وأربعمائة بكس [1] وحمل إلى بخارا فدفن بكلاباذ وزرت قبره ؛ ذكر أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه: ومنهم شمس الأئمة (أبو — [3]) محمد الحلوائي شيخ عالم بأنواع العلوم معظم للحديث وأهل الحديث ، لم أشك أنه صاحب حديث في الباطن إن شاء الله من تعظيمه للحديث غير أنه يفتي على مذهب الكوفيين ، سمع أبا إسحاق الرازي وإسماعيل بن محمد الزاهد وعبيد الله [4] بن محمد الكلاباذي وصالح بن محمد السجاري [5] وجماعة ومات بكس [1] في شعبان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة غير أنه يتساهل في الرواية ، كان أخرج إليّ أصوله لأخرج له الأمالي فكان من جملة ما دفع إليّ أمالي بخط القاضي أبي علي النسفي مما أملاها ببخارا لم يكن فيه [6] سماعه فأمرني أن أخرج له منها وقال قد سمعت أماليه كلها ؛ فأبيت عليه أن أخرج له منها إلا أن أرى سماعه فيها أو يكون مكتوباً بخطه عن شيوخه ؛ والله أعلم * وأبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد [7] بن .... الحلوائي من أهل مرو ، كان يكتب لنفسه :

---

(١) مثله في الإكمال ، ووقع في س و م و ع « بكش » وانظر ما يأتي في حرف الكاف .
(٢) يعني لا أبو أحمد . وقد قدمت بيان ذلك وسيأتي عن النخشبي أنه « أبو محمد » .
(٣) سقط من س و م و ع وفيها بدله « و » .
(٤) في س و م و ع « وعبد الله » وانظر ما يأتي في رسم (الكلاباذي) .
(٥) في س و م و ع « السخاوي » خطأ .
(٦) يعني في الجزء ، ووقع في س و م و ع « فيها » .
(٧) مثله في اللباب والتوضيح ، ووقع في س و م « حمد » وسقط الاسم من ع .

البزاز ، فقيه عالم حافظ ، تفقه بنيسابور أوّلا على الخوافي ثم بمرو على جدي الإمام ، وصحب والدي إلى الحجاز ، وأكثر من الحديث ، سمع بنيسابور شيوخاً لم يدركهم والدي مثل أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيرهما ، أكثرت عنه وسمعت منه الكثير ، وتوفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ودفن بسنجدان * وولده أبو المحاسن عبد الكريم [1] . عبد الله الحلواني صديقنا القديم ، سمعه جده بنيسابور عن الحاكم أبي القاسم إسماعيل بن الحسين السنجبستي وأبي بكر عبد الغافر بن محمد الشيرويي ، وسمع بمرو أبا منصور محمد بن محمد (بن ــ [2]) حوتكين [3] المشهوري وأبا الفضل عبد الله بن أحمد النيسابوري وجماعة كثيرة سواهم ، سمعت منه بمرو وبلخ وبالفارياب .

* * *

الحُلُوْلي : بضم الحاء المهملة والواو بين اللامين ، هذه النسبة إلى طائفة يقال لهم الحلولية (وهم أصناف وقيل لهم الحلولية ــ [5]) لأنهم يعتقدون أن روح الإله يحل [4] في آدم ثم صارت إلى الأنبياء والأئمة في أزمانهم إلى أن انتهت إلى علي رضي الله عنه وأولاده ، وافترقت هذه الطائفة ، فمنهم من زعم أنها انتهت إلى بيان بن سمعان ، وادعن له بذلك الألهية ، واستدل على ذلك بوصية أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية . ومنهم من زعم أن تلك الروح انتهت إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين وعبده أتباعه وزعموا أنه إله وكفروا بالجنة والنار والقيامة واستحلوا جميع المحرمات من الميتة والخمر وذوات المحارم وتأولوا فيها قول الله عز وجل

---

(١) في س و م و ع « عبد الرحيم » .
(٢) ليس في ك .
(٣) الاسم غير واضح في م كأنه « حواكان » والله أعلم .
(٤) من ك .
(٥) كذا ، وفي اللباب « حلت » .

« ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا [(١)] » . وهكذا قول المنصورية في أبي منصور العجلي وفي إسقاط الفرائض واستحلال المحرمات . والصنف الثاني من الحلولية قوم من الخطابية قالوا بالهية الأئمة والهية جعفر ثم إلهية أبي الخطاب وحلول الروح فيه ، وقالوا في أنفسهم مثل ذلك ، وزعموا أنهم أبناء الله وأحباؤه وتأولوا على ذلك قول الله عز وجل للملائكة في آدم عليه السلام « فاذا سويته ونفخت فيه من روحي [(٢)] » — الآية ، قالوا هو آدم ونحن ولده وفينا روحه المنفوخة من روح الإله ، وهم أصناف عدة اتفقوا على حلول الروح ، لكن بعضهم قال في أشخاص معينة[(٣)] .

* * *

الحُلَيْفي : بضم الحاء المهملة وفتح اللام والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى حليف ، قال ابن حبيب كل شيء في العرب خليف بالخاء المعجمة إلا في خثعم بن أنمار وهو حليف بن مازن بن جشم [(٤)] بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر ، فانه بالحاء غير المعجمة .

* * *

الحُلَيْلي : بضم الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين اللامين ، هذه النسبة إلى حليل ، وهو بطن من خزاعة وهو حليل بن حبشية

---

(١) سورة ٥ آية ٩٣ .

(٢) سورة ٣٨ آية ٦٢ .

(٣) (٦٧٢ — الحلي) بالكسر وتشديد اللام نسبة إلى الحلة المزيدية جماعة كثيرة ، راجع التعليق على الإكمال ٢/١١٤ — ١١٦ .

(٦٧٣ — الحليسي) نسبة إلى حليس مصغر حلس ، رسمه في التبصير وقال « جماعة » وفي بني عامر بن لؤي حليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي من ولده جماعة منهم بسر بن أبي أرطاة ، راجع نسب قريش للمصعب ص ٤٣٩ .

(٤) مثله في كتاب ابن حبيب والإكمال ٣/١٨٤ وهو قضية صنيعهم في (باب جشم وحشم) ووقع في ك « حشم » .

ابن سلول الخزاعي ، وهو جد كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة [1] بن عبد نهم [2] بن حليل ، هو حليلي ، وكرز له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه عروة (بن — [3]) الزبير — ذكر نسبه أبو جعفر الطبري .

* * *

الحَلِيمِي : بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى حليمة وحليم ، أما الأولى [4] فهو أبو عمر [5] محمد بن أحمد الحليمي من ولد حليمة ظئر النبي ﷺ ، كان بالأنبار ، وحدث عن آدم بن أبي إياس أربعة أحاديث مناكير باسناد واحد ، والحمل عليه فيها لا على [6] الراوي لها عنه ، (روى عنه — [7]) أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري المقرىء * وأبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد الحليمي من أهل نيسابور كان في ديوان الاستيفاء مدة للسلطان ثم / أعرض عنه و (جعل — [8]) داره مجمعاً لأهل القرآن والخير ، سمع أبا علي الخشنامي ، سمعت منه أحاديث ، وكان يعرف بأبي الفتوح حليمة ولعله [9] اسم والدته أو جدته ، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة بنيسابور

---

(١) مثله في الإكمال وهكذا ضبط في أسد الغابة ، وتحرف الاسم في بعض النسخ .
(٢) هكذا في طبقات خليفة والإكمال وأسد الغابة واللباب وغيرها ، ووقع في النسخ « فهم » خطأ .
(٣) سقط من ك .
(٤) في س و م و ع « الأول » .
(٥) مثله في الإكمال ٣/٨٠ وزيادات أبي موسى على الأنساب المتفقة ص ١٨٨ ، ووقع في م و ع واللباب « أبو عمرو » .
(٦) في س و م و ع « علم » خطأ .
(٧) من ك .
(٨) في ك « ولعلها » .
(٩) ذكر أبو الفتوح هذا في التوضيح بما فيه خلاف لما هنا — راجعه في التعليق على الإكمال ٣/٨١ .

وأما النسبة إلى حليم فأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ ، الحليمي المروزي ، نسب إلى جده (حليم) ، حدث بمسند أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره ؛ وإنما قيل له الحليمي لنسبته إلى جده * والإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي الفقيه الشافعي الجرجاني ، ولد بها في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وحمل إلى بخارا ، وكتب بها الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خنب أبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجبّاخاني ، وتفقه على أبي بكر الأودني حتى صار أماما معظماً [1] مرجوعاً إليه (صاحب التصانيف الحسان — [2]) ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ (في تاريخ — [3]) نيسابور فقال : القاضي أبو عبد الله بن أبي محمد الحليمي أوحد الشافعيين بما وراء النهر وآدبهم وأنظرهم بعد أستاذيه أبي بكر القفال وأبي بكر الأردني ، قدم نيسابور سنة سبع وسبعين حاجا فحدث وخرجت له الفوائد ، ثم قدمها سنة خمس وثمانين رسولا من السلطان فعقدنا له الإملاء وحدث مدة مقامه بنيسابور ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعمائة ، وقيل توفي في شهر ربيع الأول من السنة . قال أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي : أبو عبد الله الحليمي الجرجاني ، بلغني أنه ولد بجرجان سنة ثمان وثلاثين [4] وثلاثمائة وحمل إلى بخارا وهو صغير وكتب بها الحديث وتفقه وصار رئيس أصحاب الحديث ببخارا [5] ونواحيها ، وتولى القضاء ببلدان شتى ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعمائة ، وكان أستاذه أبو بكر الأودني يقـــول :

---

(١) في س و م و ع « معلما » .
(٢) من ك .
(٣) سقط من س و م و ع .
(٤) مثله في تاريخ جرجان رقم ٣٨٦ ، وهكذا تقدم ، ووقع في ك هنا « وثمانين » خطأ .
(٥) في س و م و ع « أصحاب بخارا » خطأ .

أبو عبد الله الحليمي إمام . وقال الحليمي : علق عني [(١)] القاسم بن أبي بكر القفال صاحب التقريب أحد عشر جزءاً من الفقه . وورد جرجان رسولا من أمير خراسان إلى قابوس بن وشمكير [(٢)] في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وكان أبو نصر الإسماعيلي محبوساً في يد قابوس مصادراً فأطلق عنه وسلمه إلى أبي عبد الله الحليمي حتى رده (إلى داره - [(٣)]) وحدث بجرجان في هذه السنة . [(٤)]

* * *

الحُلِي [(٥)] : بضم الحاء المهملة ثم اللام المخففة ، هذه النسبة إلى الحلي وهو جمع حلية [(٦)] ، عرف بهذا زائدة بن أبي الرقاد صاحب الحلي ، يروى عن زياد النميري [(٧)] . روى عنه المقدمي والقواريري قال عبيد الله بن عمر [(٨)] القواريري، لم يكن بزائدة بن أبي الرقاد بأس وكتبت كل شيء عنده ، وأنكر هذا الحديث الذي حدثنا به (ابن - [(٩)]) سلام -

---

(١) مثله في تاريخ جرجان ، ووقع في ك « علق على » .
(٢) زيد في ك « رسولا » كذا .
(٣) سقط من ك .
(٤) في اللباب ما نصه « فاته ذكر ابن الحليمي من أهل نسف ، وهم بيت علم ، منهم أبو علي زاهر بن أحمد بن الحسين النسفي الحليمي ، سمع أبا محمد عبد الله بن نصر المعدل وغيره . وفاته ذكر أبي المظفر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي العراقي ، ويعرف بابن حليم أيضاً ، كان فقيهاً حنفيا واعظاً ، تفقه على أبي طالب الزينبي ، وسمع منه الحديث ، ومن جماعة سواه » وراجع التعليق على الإكمال ٨١/٣ و ٨٢ .
(٥) كذا ومثله في اللباب وأحسب أبا سعد إنما أراد (الحليي) بياءين مشددتين ، ومثل هذا يأتي شذوذا والقياس (حلوي) بضم ففتح فكسر فياء النسبة هذا إذا اتجهت النسبة إلى لفظ الجمع وإلا فالوجه النسبة إلى مفرده .
(٦) في هذا التسامح وإنما هو جمع حلى بفتح فسكون كثدي وثدي .
(٧) في س و م و ع « الثوري » خطأ .
(٨) في ك « عبيد بن عمر » خطأ .
(٩) من كتاب ابن أبي حاتم ، يريد محمد بن سلام الجمحي - راجع ترجمة زائدة في الميزان .

هكذا قال ابن أبي حاتم ، ثم قال سألت أبي عن زائدة بن أبي الرقاد ، فقال : حدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة فلا يدري منه أو من زياد ؟ (١) ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه . (٢)

* * *

---

(١) في ك « منه أو زيادة » كذا .

(٢) (٦٧٤ – الحماحمي) قال ابن نقطة « باب الحماحمي والحماجمي ، أما الأول بحاءين مهملتين الأولى منهما مفتوحة (يأتي ما فيه) والثانية مكسورة فهو أبو المغيث محمد بن عبد الله ابن العباس الحماحمي ، حدث بحماة عن المسيب بن واضح ، حدث عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ» وفي التوضيح» في تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة لا بن الجواليقي: ولون من الصبغ أسود يقال له حماحم بالضم ، والنسبة إليه حماحمي بالضم ، و لا تقل : حماحمي » ثم قال « وأبو بكر محمد بن علي بن الأمير إبراهيم بن صالح ابن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب الحماحمي نزيل حلب لقب بالحماحمي لأنه نادى رجلا يبيع الحماحم : يا حماحمي فلقب بذلك ، وله شعر ... » .

باب الحاء والميم

الحَمّادِي : بفتح الحاء المهملة والميم المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى حماد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو علي الحسن بن علي بن المكي بن عبد الله بن إسرافيل بن حماد الحمادي النخشبي ، كان فقيهاً فاضلا حسن السيرة ، وكان حنفي المذهب فصار شافعياً ، سمع أبا الفضل يعقوب بن إسحاق السلامي وأبا محمد عبد الله بن عمرو الطرسوسي بنخشب وأبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني [1] الحاجبي بالكشانية مع أبي سهل الأبيوردي ، وببخارا أبا عبد الله الحسين بن الحسن [2] (بن محمد — [3]) الحليمي وأبا مروان عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي ، وبمرو أبا بكر أحمد بن محمد ابن عبدوس النسوي، وبنيسابور أبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري — سمع منه كتاب أبي عوانة الأسفراييني الصحيح ، سمع منه جماعة من القدماء مثل عبد العزيز (ابن — [4]) محمد بن محمد الحافظ النخشبي وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي وعبد السيد بن أحمد بن محمد النسفي

---

(١) في ك « الكساني » خطأ .
(٢) في س و م و ع « الحسن بن الحسين » خطأ .
(٣) من ك .
(٤) سقط من ك .

البلدي ، وآخر من حدث عنه شيخنا أبو عبد الله الحسين [1] بن الخليل النسفي الإمام ، وسمعت منه وضاع سماعي عنه ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه فقال : الإمام أبو علي الحمادي ، سمع بنيسابور كتاب أبي عوانة على ما ذكر ، سألني عنه أبو علي الحسن ابن علي الحمشاذي فقلت : لا أدري هل يعيش ام لا ؟ أدركته حياً ، وهو بعد في الأحياء ، انتقل من مذهب اهل الكوفة [2] إلى مذهب الشافعي وعمر عمراً طويلا ، فغلب [3] عليه الهزل حسن السيرة [4] حسن المعرفة ، تفقه للشافعي درس في سنة أربعمائة بعد ما رجع من السفر ، وعامة كهول اصحاب الشافعي بنخشب قرأوا عليه فقه الشافعي في شبابه . قال عمر بن محمد بن أحمد النسفي : توفي أبو علي الحمادي بنسف في اليوم السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة . وابنه أبو سعد محمد بن الحسن الحمادي يروى عن أبيه وأبي [5] نصر محمد بن يعقوب السلامي ، روى عنه أبو حفص (عمر — [6]) بن محمد النسفي ، ولد في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وتوفي بنسف بعد سنة أربع وتسعين وأربعمائة [7] فانه حدث في هذه السنة . [8]

* * *

---

(١) في س و م و ع « الحسن » .
(٢) في س و م و ع « العراق » .
(٣) في ك « يغلب » .
(٤) في ك « الشعر » .
(٥) في ك « وأبا » .
(٦) من ك .
(٧) أو فيها .
(٨) في اللباب « فاته النسبة إلى حماد بن زيد ، واشتهر بها القاضي أبو الحسن الحمادي ، روى عن الفتح بن شحرف . وفاته أيضاً علي بن محمد بن عبد الله المروزي الحمادي ، سمع محمد ابن موسى بن حماد وغيره ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله » .

الحَمّار : بفتح الحاء المهملة والميم المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الدلالة في بيع الحمير أو كثرة بيعها ، والمشهور بها أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الأسدي الكوفي ، يحدث عن وضاح بن يحيى ومخول بن إبراهيم وأبي نعيم الملائي وغيرهم ، قال الدارقطني حدثنا [1] عنه جماعة من شيوخنا . وسعيد [2] بن إسحاق بن الحمار المصري ، يروى عن الليث بن سعد ، روى عنه علاّن بن المغيرة ومالك بن عبد الله بن سيف التجيبي ، قال [3] ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : [4] مجهول / لا أعرفه . قال وسألت أبا زرعة عنه فقال : لا أعرفه ؛ فقيل له لعله كان شيخاً بمصر في زاوية ؟ فقال : قد يكون . [5]

* * *

الحِمَازي : بكسر الحاء المهملة والميم المخففة المفتوحة بعدهما الألف وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى حماز وهو اسم لوالد حبيب بن حماز الحمازي ، يروى عن علي ابن أبي طالب وأبي ذر الغفاري وأبي سريحة [6] حذيفة بن أسيد رضي الله عنهم ، روى عنه سماك بن حرب وعبد الله بن الحارث ؛ وقال حبيب بن حماز : قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه كيف بلغ ذو القرنين المشرق ؟ قال [7] : سخر له السحاب وبسط له النور ومد له الأسباب . [8]

* * *

(١) في س و م و ع « حدثني » .
(٢) في س و م و ع « أبو سعيد » خطأ .
(٣) في ك « فقال » .
(٤) زيد في ك « هو » .
(٥) راجع الإكمال بتعليقه ٥٤٢/٢ - ٥٤٣ .
(٦) في س و م و ع « شريحة » خطأ .
(٧) في س و م و ع « فقال » .
(٨) (٦٧٥ - الحماسي) استدركه اللباب قال « بكسر الحاء وبالميم وبعد الألف سين مهملة ،=

الحَمّال : بالحاء المهملة وتشديد الميم ، هذه النسبة إلى حمل الأشياء ، والمشهور بها مشكان الحمال ، يروى عن أبي ذر الغفاري ، روى عنه زياد ابن جبل . قال أبو زيد البلخي يقال شر الناس الحمالون لأنهم يحملون أحمال الحمر والدواب . قال أبو زيد وأنا اقول : شر [1] منهم الذي [2] يحمل احمال الغير [3] ويجعل لنفسه الخصوم وهو عاجز عن حمل بطن نفسه قال الله تعالى « وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون [4] فهذا وعيد من الله تعالى للظلمة وأعوانهم . والمشهور بهذه النسبة من المحدثين أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان [5] الحمال * وابنه موسى بن هارون الحمال ، وهارون كان بزازاً فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة ويأكل منها ، وقيل إنه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم وبقي على ابنه الحافظ الكبير موسى بن هارون ، سمع سفيان بن عيينة وسيار بن حاتم ومعن بن عيسى وروح بن عبادة وأبا عاصم النبيل وأبا عامر العقدي وعبد الله بن نمير وأبا أسامة الكوفي ، روى عنه ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، روى عنه الحسن بن سفيان ، ذكر هارون الحمال قال جاءني أحمد بن حنبل بالليل

= نسبة إلى الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب – بطن من مذحج ، منهم النجاشي الشاعر ،واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن حديج بن الحماس المذحجي الحارثي الحماسي. ومنهم داعر بن الحماس ، إليه تنسب الابل الداعرية » . (٦٧٦ – الحماسي) بفتح الحاء نسبة إلى كتاب الحماسة لأبي تمام يقال في كل شاعر ممن له شعر فيها : الحماسي . وممن استعمل ذلك ابن هشام في المغنى قال في الكلام على (اذن) « وقول الحماسي : لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... » ذكر البيتين وهما من اول قطعة في الحماسة ، قال أبو تمام « قال بعض شعراء بلعنبر ... » فذكرها وسمى غيره هذا الشاعر قريط بن انيف وقيل غيره .

(١) في ك « وشى » خطأ .

(٢) في س و م و ع « العير » .

(٣) هذا كقولهم اظلم الناس من ظلم الناس للناس .

(٤) سورة ٢٩ آية ١٣ .

(٥) مثله في تاريخ بغداد وغيره ، ووقع في الإكمال « هارون » .

فدق الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : أحمد ، فبادرت أن خرجت إليه فمساني ومسيته قلت : حاجة يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم شغلت اليوم ، قلت : بماذا يا أبا عبد الله ؟ قال جزت عليك اليوم وأنت قاعد تحدث الناس في الفيء والناس في الشمس بأيديهم الأقلام والدفاتر ، لا تفعل مرة أخرى إذا قعدت فاقعد مع الناس . وكان إبراهيم الحربي يقول : كان هارون بن عبد الله صدوقاً ، لو كان الكذب حلالا لتركه تنزهاً . ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين * وأما أبو عمران موسى بن هارون الحمال إمام في علم الحديث ، قال ابن ماكولا : أبا عبد الله الصوري الحافظ يقول سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة : علي بن المديني في وقته ، وموسى بن هارون (١) في وقته ، وعلي ابن عمر في وقته . وموسى سمع أباه وداود بن عمرو الضبي ومحمد بن جعفر الوركاني ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن الجعد وخلف بن هشام ومحرز بن عون وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، روى عنه أبو سهل بن زياد وجعفر بن محمد الخلدي وإسماعيل بن علي الخطبي ودعلج ابن أحمد السجزي ، وكان ثقة أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال ؛ مات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين ، وصلى عليه الفيريابي * ورافع الحمال الفقيه المجاور بمكة ، وبها مات ، وكان أحد الزهاد ؛ سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان سمعت أبا الفضل محمد ابن طاهر المقدسي الحافظ يقول سمعت أبا محمد هياج بن عبيد الحطيني (٢) يقول : كان لرافع الحمال في الزهد قدم . وسمعته يقول : إنما تفقه أبو إسحاق الشيرازي وأبو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما ، لأنه كان يحمل

---

(١) في س « هارون بن موسى » خطأ .
(٢) تقدم في رسمه ، وتحرفت الكلمة هنا في النسخ ، وهو هياج بن محمد بن عبيد ، نسب هنا إلى جده .

وينفق عليهما * [1] وإبراهيم بن بشار الحمال [2] كان زاهدا متعبداً ، يروى عن إبراهيم بن أدهم الحكايات ، روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج * وبنان الحمال [3] ، هو أبو الحسن بنان بن محمد بن أحمد ابن سعيد الواسطي ، وقيل حمدان[4] بن سعيد ، نزل مصر ، وكان صاحب كرامات وآيات ، وإنما قيل له آلحمال لأنه خرج إلى الحج سنة من السنين وحمل على رقبته راداً وكان يتوكل فرأته عجوز في البادية وقالت : أنت حمال ، ما أنت متوكل ، ما ظننت أن الله يرزقك حتّى حملت الزاد إلى إلى بيته ومائدته ؟ فرمى ما على رقبته ! وكان يقال له الحمال بسبب هذه الحكاية ؛ ومن كراماته إن ابن طولون غضب عليه فرماه بين يدي السبع فجعل يشمه ولا يضره فلما أخرج من بين يدي سبع قيل له : ما الذي كان في قلبك حين شمك السبع ؟ كنت أتفكر في اختلاف الناس في سؤر السباع ولعابها ؛ توفي بنان الحمال سنة سبع أو ست عشرة وثلاثمائة . ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر ، وقال : من أهل واسط ، قدم مصر قديماً ، يعرف بالحمال ، كان زاهداً متعبداً ، وكان له بمصر موضع ومنزلة عند الخاصة والعامة ، وكانت العامة تضرب بعبادته وزهده المثل ، وكان لا يقبل من السلاطين شيئاً . وكان صالحاً متحلياً ، حدث عن الحسن بن عرفة وطبقة نحوه وبعده ، وكتب عنه ، وكان ثقة ؛ توفي بمصر يوم الأحد اليوم الثالث من رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وخرج في جنازته أكثر أهل البلد من الخاص والعام ، وكان شيئاً عجباً * وأبو سليمان أيوب الحمال [5] أحد

---

(١) من هنا إلى آخر الرسم ثبت في ك فقط .

(٢) هو من رجال التهذيب ولم تذكر فيه كلمة (الحمال) وكذلك لم تذكر في ترجمته من تاريخ بغداد .

(٣) تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٥٤٣ .

(٤) اللذي في تاريخ بغداد والإكمال ٣٦٢/١ واستدراك ابن نقطة (حمدان) .

(٥) في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٤٧٠ .

الزهاد وكان صاحب كرامات ، حكى عنه أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وغيره ، وهو بغدادي ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي : أيوب الحمال من أجل المشايخ وأورعهم ومن أقران السري وبشر ، صحبه سهل ابن عبد الله. وقال محمد بن خالد الآجري يقول قلت لأيوب/ الحمال : يخطر في نفسي مسألة فأشتهي أن أراك ، قال : إذا أردتني فحرك شفتيك ، قال فكنت إذا أردته حركت شفتي فأراه يدخل وعلى كتفه (كارته — [1]) فأسأله (فيجيبني — [2]) . وقال أيوب الحمال عقدت على نفسي أن لا أمشي غافلا ولا أمشي إلا ذاكرا فمشيت مشية غفلة فأخذتني عرجة فعلمت من أين أتيت فبكيت واستغثت وتبت فزالت العلة والعرجة ورجعت إلى الموضع الذي غفلت فيه فرجعت إلى الذكر فمشيت سليماً . [3]

* * *

الحَمّامي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، هذه النسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون ، وفيهم كثرة ، منهم أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر [4] الحماميّ مقرىء أهل بغداد ومحدثهم في عصره ، حدث عن أبي عمرو بن السماك وأبي بكر بن سلمان النجاد وغيرهما ، روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ومن دونهما ؛ توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة إن شاء الله * وقال ابن ماكولا حمامي

---

(١) من تاريخ بغداد وموضعه في النسخة بياض .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٢٧/٣ و ٢٨ (٦٧٧ – الحمالي) رسمه في القبس وقال « في عقيل ، قال الهجري : بنو الحمال بطن في بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، قال وأنشدني فواز بن خرشة الحمالي لزهير بن أحمد الحمالي ، وكل من عقيل عبادة (كذا) [؟] :

أتعرف اطلالا يقابلن ثهمدا   وخيما عفا عن اهله فتبددا

في ابيات » .

(٣) زيد في ك « بن » وانظر الإكمال ٢٨٩/٣ .

(٤) انما ذكر في الإكمال بفتح الحاء وتخفيف الميم – راجعه ٢٨٧/٣ .

في نسب أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي من أجداده وفد على النبي ﷺ وقال في موضع آخر هو حَمَّامي بالتخفيف * وأبو علي الحسن ابن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزاز ، يعرف بابن الحَمَّامي ، يروى عن ابن لؤلؤ وطبقته .[1]

* * *

الحَمَامي : مثل الأول غير أنه مخفف ، وهذه النسبة إلى شيئين ، أحدهما إلى الحمام التي هي الطيور واقتنائها[2] ، وببغداد جماعة يقال لهم أصحاب الحمام[3] التي يطيرونها ويرسلونها إلى بلاد ، منهم أبو النجم بدر الحمامي وهو بدر الكبير مولى المعتضد ، كان أميراً على فارس ، وحدث عن عبيد الله بن رماحس العسقلاني ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وكان له من السلطان منزلة كبيرة يتولى الأعمال الجليلة بمصر مع ابن طولون إلى أن فسد أمر ابن طولون وقتل ، قدم بدر بغداد وولاه السلطان بلاد فارس ، وخرج إلى عمله وأقام هناك إلى أن توفي ؛ وذكر أبو نعيم الحافظ (أنه —[4]) كان مستجاب الدعوة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة * وأبو بكر محمد بن بدر الحمامي ، يروى عن بكر بن سهل الدمياطي وحماد ابن مدرك الفارسي وأبي عبد الرحمن النسائي ، روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو نعيم الأصبهاني وبشري[5] بن عبد الله الفاتني[6] ، قام مقام أبيه ، وولى بلاد فارس بعد موته وضبط الولاية ، وفوض إليه من السلطان وأطاعه الناس ؛ وقال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع ؛

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٨٩ و ٣٩٠ .
(٢) في ك « واقسامها » وتصحفت الكلمة في بقية النسخ .
(٣) في س و م و ع « الحماهير » خطأ .
(٤) ليس في ك .
(٥) في النسخ « بشر » خطأ .
(٦) في ك « القاضي » خطأ وتصحفت الكلمة في بقية النسخ .

وقال أبو الحسن بن الفرات : مات محمد بن بدر الحمامي في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وكان ثقة إن شاء الله ما علمته ، ولم يكن من أهل هذا الشأن [1] * قال ابن ماكولا وصديقنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم الصيرفي يعرف بالحمامي ، سمع أبا علي بن شاذان وخلقاً كثيراً بعده ، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح . قلت روى لنا عنه كثير بن سعيد الوكيل بمكة وعبد الله بن أحمد الحلوانى [2] بمرو وأبو طاهر السنجي ببلخ وجماعة كثيرة سواهم * وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك الحمامي من أهل بغداد ، كان يلعب بالحمام ، سمع الشريف أبا نصر محمد ابن محمد بن على الزينبي ، كتبت عنه أحاديث يسيرة وتوفي [3] .... * والثاني الأشتر الحمامي ، قال ابن ماكولا : هو من بني حمامة من ازدعمان. وهو شاعر ذكره الآمدي * وأبو محمد إبراهيم بن سعيد [4] بن إبراهيم الزهري الحمامي والد أبي طالب الفقيه يعرف بابن حمامة ، روى عن يحيى ابن محمد بن (صاعد وغيره ، روى عنه ابنه أبو طالب — [5]) وذكر أنه إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن — [6]) (بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص ؛ قال أبو بكر الخطيب قال لنا أبو طالب : — [7]) أهل المعرفة بالنسب يقولون : نجاد بن موسى — بالنون ، وأصحاب الحديث يقولون ؛ بجاد — بالباء . وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي في كتاب نسب ولد سعد بن أبي وقاص بجاد — بالباء ؛ وكانت ولادته في سنة ثلاث وثلاثمائة ، ومات في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ببغداد . وقد ذكرت

(١) هكذا في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٥٠١ ، ووقع في ك « البيان » وفي غيره « اللسان » .
(٢) في س و م و ع « الحلواني » .
(٣) بياض .
(٤) في س و م و ع « سعد » خطأ .
(٥) سقط من س و م و ع ، وراجع تاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣١٢٩ .
(٦) سقط من س و م و ع ، وراجع تاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣١٢٩ .
(٧) سقط من النسخ وراجع تاريخ بغداد .

ابنه أبا طالب في البجادي بالباء الموحدة .[1]

* * *

الحُمَامي : بضم الحاء المهملة والألف بين الميمين مخففة هذا اسم يشبه النسبة ، وهو حمامي بن فحور [2] بن وهب بن عمرو بن الفاتك بن خمام[3] ابن عاداة بن عوف بن بكر بن عمرو بن عوف ، من بني سامة بن لؤي * (وذكر أبو فراس السامي في نسب بني سامة بن لؤي .... — [4]) .

* * *

الحِمّاني : بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة (وفي — [5]) آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني حمان ، وهي قبيلة نزلت الكوفة ، والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى عبد الحميد (بن — [6]) عبد الرحمن بن ميمون الحماني ، حدث عن الأعمش وسفيان الثوري وغيرهما ، روى عنه ابنه * أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني صاحب المسند الكبير ، روى عن أبيه ، وروى عنه أبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي والقاسم بن عباد الترمذي وغيرهم وسأذكره فيما بعد * ومن التابعين (أبو محمد — [7]) راشد بن نجيح الحماني ، عداده في أهل الكوفة ، يروى عن أنس رضي

---

(١) راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٨٨ و ٢٨٩ .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٣/٢٩١ .

(٣) هكذا ضبط في الإكمال ، ويأتي في رسم (الخمامي) بالمعجمة ووقع في ك هنا « حمام » والاسم مشتبه في غيرها .

(٤) من ك ، ولعله اراد ذكر حمامي بن سالم بن عامر بن عمرو بن مازن بن عمرو بن المجزم — من بني سامة بن لؤي . وهو في الإكمال . وثالث وهو حمامي بن ربيعة ، ذكر في التبصير .

(٥) ليس في ك .

(٦) ليس في ك .

(٧) من س و م و ع .

الله عنـــه وأبي نضرة والحسن البصري وأبي هـــارون [1] ، عـــداده في البصريين ، روى عنه ابن المبارك والربيع بن بدر والحسن بن حبيب بن ندبة [2] وعبد الوهاب بن عطاء ، وربما أخطأ — قاله أبو حاتم بن حبان * وعتاب بن عبد العزيز الحماني ، يروى المقاطيع عن الرحّال القُريعي ، روى عنه يزيد بن هارون * وأبو بشر جابر بن نوح الحماني إمام [3] مسجد بني حمان بالكوفة ، يروى عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطيء حتى صار في جملة من يسقط [4] الاحتجاج بهم إذا انفردوا ، روى عنه أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي وغيره * وأبو محمد جبارة بن مغلّس الحماني من أهل الكوفة ، يروى عن القاسم / ابن معن وشريك وغيرهما ، قال أبو حاتم بن حبان حدثنا عنه شيوخنا ، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح * وأبو شعيب حماد بن شعيب التميمي الحماني ، يروى عن أبي الزبير وأبي يحيى القتات ، سكن البصرة ، يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها [5] ، روى عنه عبد الأعلى بن حماد النرسي * وأبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني ، وميمون لقبه بشمين ، من أهل الكوفة ، حدث عن سليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد وأبي عوانة وشريك بن عبد الله وحماد بن زيد وقيس بن الربيع وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وهشيم ووكيع وأبي معاوية الضرير ،

---

(١) هكذا في الإكمال ٥٥٣/٢ وهو أبو هارون العبدي كما في التهذيب وغيره ، ووقع في ك « والزهري » وفي بقية النسخ « وأبي هريرة » وكلاهما خطأ .

(٢) في ك « خبيب بن ندمه » خطأ .

(٣) في ك « أقام » خطأ .

(٤) في ك « سقط » .

(٥) في س و م و ع « وجهها » .

روى عنه حمدان بن علي الوراق وأحمد بن يحيى الحلواني وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو قلابة الرقاشي وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي ؛ قال أبو حاتم الرازي سألت يحيى بن معين عن الحماني فأجمل القول فيه ، وقال : ما له ؟ وكان يسرد مسنده أربعة آلاف سرداً ، وشريك ثلاثة آلاف وخمسمائة كمثل ، وذكر أبو حاتم نحو عشرة آلاف ، وقال كان أحد المحدثين . قال يحيى بن معين : يحيى الحماني صدوق مشهور (ما ـ [1]) بالكوفة مثل ابن الحماني ، ما يقال فيه إلا من حسد . ومات بسر من رأى في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وكان أول من مات من المحدثين الذين أقدموا * وجده الأعلى بشمين الحماني يحدث عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير ، روى عنه عمار بن رُزيق * وعمه محمد بن عبد الرحمن بن بشمين الحماني يحدث عن أبي إسحاق الحميسي * وحبيب بن أبي عمرة الحماني مولى بني حمان (قاله يحيى بن معين * ومنهم علي بن محمد العلوي الحسيني الشاعر الكوفي يعرف بالحماني * وعمرو بن سفيان بن حمان ـ [2]) البارقي الحماني الشاعر ، نسب إلى جده ، وهو المعروف بالمعقر ، سمي بذلك لقوله :

لها ناهض في الجو [3] قد مهدت (له
كما مهدت ـ [4]) للبعل حسناء عاقر

قال ذلك ابن دريد * وأبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني صاحب المسند الكبير ، روى عنه أحمد بن منصور الرمادي وأبو حاتم الرازي وموسى

---

(١) سقط من ك .
(٢) سقط من س و م و ع ، وقوله (حمان) تصحيف والصواب (حمـار) بكسر ففتح مخففا وبعد الألف راء ، فادخاله في هذا الرسم خطأ – راجع التعليق على الإكمال ٢/٥٥٣ و ٥٥٤ .
(٣) المعروف « في الوكر » .
(٤) سقط من س و م و ع .

ابن إسحاق وهو يحدث عن أبي إسرائيل الملائي وطعمة بن عمرو ويعلى بن الحارث وسعير بن الخمس [١] وصفوان بن أبي الصهباء وقيس بن الربيع وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي إن ابني أبي شيبة ذكر أنهما يقدمان بغداد فقال قد جاء [٢] ابن الحماني إلى ههنا فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا ، قلت لأبي : ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن (النبي ﷺ [٣] — أنه قال : أبردوا بالصلاة [٤] ، فقال : كذب ، ما حدثته به ؛ فقلت إنهم حكوا عنه أنه قال : سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية ، فقال : كذب ، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق ، أنا لم أعلم تلك الأيام إن هذا الحديث غريب حتى سألوني [٥] عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب — أو هؤلاء الأحداث ؛ وقال أبي وقت التقينا على باب ابن علية إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند ، وما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث — أو يلتقطها [٦] أو يتلقفها [٧] . وقال عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي : خلفت عند يحيى الحماني كتباً فيها أحاديث عن سليمان بن بلال وغيره فرأيته قد أخرج ذلك في الزيادات . وقال إسماعيل بن موسى نسيب السدي جاءني [٨] يحيى الحماني وسألني عن أحاديث عن شريك فذهب ورواها عن شريك ، قال : وهو كذاب . وقال العباس الدوري لم يزل يحيى بن معين يقول : يحيى بن عبد الحميد ثقة — حتى مات ، وروى

(١) في س و م و ع « سعيد بن الحسن » خطأ .
(٢) في ك « جاءني » خطأ .
(٣) من تاريخ بغداد ١٧٢/١٣ وغيره ووقع في النسخ بدلها (أبيه) خطأ .
(٤) في النسخ « للصلاة » .
(٥) في ا « يسألوني » .
(٦) مثله في تاريخ بغداد وغيره ، ووقع في ك « يتلفظها » .
(٧) هكذا في تاريخ بغداد ، وتحرفت في النسخ .
(٨) في ك « جاء » .

عنه قال أبو حاتم الرازي : كتب معي يحيى الحماني إلى أحمد بن حنبل فقرأ أحمد كتابه وسألته أن يكتب جوابه فأبى وقال أقرئه السلام . وكان يحيى بن معين يحسن القول في يحيى الحماني . وقال أبو حاتم الرازي : لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك . قال ابن أبي حاتم الرازي : ترك أبوزرعة الرازي الرواية عن يحيى الحماني ، وكان أبي – يعني أبا حاتم – يروى عنه .

* * *

الحَمَايي : بفتح الحاء المهملة والميم وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى حماة وهي مدينة من مدن الشام ، بت بها ليلة ، والنسبة الصحيحة إليها حموي ، وسأعيد ذكره ، غير أني رأيت في معجم أبي بكر ابن ابن المقرىء وقال: حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحمايي بحماة حمص – مدينة من مدن حمص . يروى عن المسيب بن واضح ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن علي المقرىء الإصبهاني [1] .

* * *

---

(١) (٦٨٧ – الحمداني) استدركه اللباب وقال « بفتح الحاء سكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى حمدان ، وهو جد المنتسب اليه ، وممن اشتهر بها الأمراء بنو حمدان وأولادهم ، يقال لكل واحد منهم : حمداني ، منهم سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر وغيرها ، وله شعر جيد ، وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة . ومنهم علي بن جعفر بن الحسين يعرف بالحمداني ، روى عن ابن الرومي مقطعات من شعره ، ومولده سنة ثلاث وستين ومائتين ومات سنة ستين وثلاثمائة . ومنهم أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن علي بن الحسين بن علي بن حمدان الحمداني القزويني ، سمع القاضي أبا الطيب الطبري وأبا محمد الجوهري ، روى عنه أبو القاسم الحسن بن علي بن محمد النيسابوري ؛ مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة » .

الحَمدُوني : بفتح الحاء وسكون الميم وضم الدال المهملتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى [1] حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد ، والمنتسب إليه محمد بن يوسف بن الصباح الحمدوني الغضيضي ، ذكرته [2] في حرف الغين . [3]

* * *

الحَمْدُويي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها [4] ، هذه النسبة إلى حمدويه [5] وهو

---

(١) سقط من م من هنا إلى اوائل الرسم الآتي .

(٢) في ع : ذكره .

(٣) (٦٧٩ – الحمدوي) رسمه القبس وقال « بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الدال ، بعدها واو (مكسورة) وآخرها ياء (النسبة) ، هذه الترجمة هي التي قبلها (يعني الآتية) لأنهم يقولون في مثل عمرويه : عمرويه . ونفطويه : نفطويه (يعني ان العلم المختوم بويه المعروف فيه فتح ما قبل الواو والواو وسكون الياء والمحدثون يضمون ما قبل الواو ويسكونونها ويفتحون الياء ، فالنسبة الآتية جارية على ما عليه المحدثون ، وبنيت هذه على ما عليه غيرهم) قال الرشاطي : إسماعيل بن إبراهيم ابن حمدويه (الحمدوي) من اهل ميسان جده ومن شعره :

يا ابن حرب كسوتني طيلسانا ... مل من صحبة الزمان وصدا
طال ترداده إلى الرفو حتى ... لو بعثناه وحده لتهدى »

قال المعلمي هذا الرجل مذكور في عدة مراجع وقع في بعضها (الحمدوي) وفي بعضها (الحمدوني) وذكروا ان جده هو حمدويه الذي كان يتولى البحث عن الزنادقة وقتلهم ايام المهدي العباسي ، وبعض المراجع التي ذكرت إسماعيل بلفظ (الحمدوني) ذكرت جده باسم (حمدويه) وفي التوضيح في ر سم (حمدونة) بالنون « وحمدونة جد الحمدوني الشاعر الأديب وهو إسماعيل بن إبراهيم بن حمدونة ، وجده هذا هو صاحب الزنادقة ايام الرشيد » كذا قال ونقلته في التعليق على الإكمال ٥٥٨/٢ ، ويغلب على ظني الآن انه وهم وان الصواب قول الرشاطي .

(٤) انتهى الساقط من م .

(٥) يعني بضم الدال وسكون الواو وفتح الياء – كما يقوله المحدثون فيه وفي امثاله ، وحق النسبة اليه على هذا ابقاء ما قبل الواو كما هو وتكسر الواو ويؤتى عقبها بياء النسبة ، وسقط =

اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهم جماعه ، منهم أبو القاسم يحيي بن علي بن محمد بن حمدويه الحمدويي الكشميهني ، من أهل قرية كشميهن ، كان إماماً فاضلاً مفتياً مناظراً صالحاً ورعاً متقياً ، تفقه على جماعة ، منهم أبو محمد عبدالله بن يوسف الجويني ، وسمع الحديث الكثير ، وأملى ، وكتبوا عنه ؛ سمع أباه أبا الحسن وأبا الهيثم محمد بن المكي الكشميهني وأبا العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان السنجي [1] وأبا سعد [2] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الماليني وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الوراق بمرو / وأبا علي الحسن ابن أبي بكر بن شاذان البزاز ببغداد وأبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي بأصبهان وأبا الحسين عبد الله بن الحسين الكوفي بالكوفة وغيرهم ، روى لنا عنه أبو الفضل محمد بن أبي نصر المسعودي وأبو عبد الله محمد بن أبي ذر الجوباني [3] وأبو الحسن علي بن أبي القاسم الصباغ وغيرهم ، وكانت ولادته في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي في صفر سنة تسع وستين وأربعمائة ، ودفن بقبور كران * وأبو الفتح محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله الحمدويي من أهل بنج ديه ، كان فقيهاً ورعاً حسن السيرة ، تفقه على والدي رحمه الله ، وسمع جامع أبي عيسى ببغشور من أبي سعيد [4] محمد بن علي بن أبي صالح القاضي عن الجراحي عن المحبوبي عنه ، وسمعت منه ذلك ، وسمع أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبا أحمد الحسن [5] بن أحمد بن يحيى الكاتب وأبا بكر عبد الغافر [6]

= الياء الأصيلة ، لكن جرى المؤلف وكذا ابن نقطة على ابقاء الواو ساكنة وان تبقى الياء الاصيلة وتكسر ثم يليها ياء النسبة .

(١) يأتي في رسمه ، ووقع هنا في س و م و ع « المسيحي » .

(٢) في س و م و ع « سعيد » خطأ .

(٣) تقدم في رسمه ، ووقع هنا في م و ع « الحرياني » خطأ .

(٤) في م و ع « سعد » خطأ .

(٥) في س و م و ع « الحسين » .

(٦) في ك « عبد الغفار » خطأ .

ابن محمد الشيرويي وغيرهم ، وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة بمرست إحدى القرى الخمس * والخطيب أبو الحسن علي بن أحمد بن نصر ابن محمد بن إبراهيم بن حمدويه بن قطن بن فرزدق بن طرخان السلمي الحمدويي الأشتيخني ، نسب إلى جده الأعلى حمدويه ، وهو من أهل أشتيخن ، وكان لقطن إخوة أحدهم عبد الرحمن السلمي معلم الحسن والحسين ؟ ، وهو بسغد ، ومحفوظ السلمي ، وهو ببلخ ، ومحمد ، وهو بخانقين في العراق — ذكره أبوعبد الله ابن منده الحافظ الأصبهاني في تاريخه ؛ وتوفي أبو الحسن الخطيب بأشتيخن غرة ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة ؛ عاش مائة وثلاث عشرة سنة ؛ يروى عن أبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الأسيري [1] سمع منه عمر ابن محمد بن أحمد النسفي الحافظ [2] .

* * *

الحُمْرَاني : بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح [3] الراء هذه النسبة لقوم [4] ينتمون إلى حمران بن أعين ، منهم إبراهيم بن معدان النيسابوري صاحب عبد الله بن المبارك — قاله الحاكم أبو عبد الله البيع * وأبو هانيء

---

(١) كذا يظهر من النسخ ولم أجد هذا الرسم ، وكذا ما وقع في القبس (الأشبري) وما في مطبوعة اللباب (الأشنبري) ، وفي مخطوطتيه (الأشيري) وهو هنا بعيد وتقدم رسم (الأشتري) رقم ١٧٠ وفيه « اشتربلدة من بلاد الجبل عند همذان ونهاوند » فهو أقرب هنا والله أعلم .

(٢) (٦٨٠ — الحمدي) رسمه ابن نقطة الحاء المهملة وسكون الميم فهو مالك بن عبادة بن كناد بن اودع (بن) (من رسم كناد في الإكمال) الترما (في بعض نسخ الإكمال : الثرما . وكذا عنه في رسم : الغافقي ، من القبس) الغافقي من القيافة (انظر ما يأتي في رسمي : القيافي ، والقياني) ثم الحمدي — وهم بطن من القيافة ، وهو حمدي بن بادي ، ويكنى ابا موسى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، روى عنه وداعة الحمدي — قاله ابن يونس » .

(٣) في س و م و ع « وفي آخرها » كذا .

(٤) في س و م و ع « إلى قوم » كذا .

أشعث ابن عبد الملك الحمراني من أهل البصرة وظني أنه ليس بمنسوب إلى حمران ابن أعين [1] ، يروى عن الحسن وابن سيرين وكان فقيهاً متقناً ، روى عنه معاذ ابن معاذ العنبري البصري وغيره ، مات سنة ست وأربعين ومائة ، وكان يحيى ابن سعيد القطان يقول : ما رأيت أحداً يحدث عن الحسن أثبت من أشعث الحمراني * وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد (بن — [2]) بقية السامري ، يعرف بالحمراني ، قدم بغداد ، وحدث بها عن أبي الحسن علي بن حرب الموصلي وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، روى عنه أبو الحسين [3] محمد ابن المظفر الحافظ .

* * *

الحَمْرَاوِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء ، هذه النسبة إلى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر ، والمشهور بهذه النسبة إلياس بن الفرج بن ميمون الحمراوي ، قال ابن ماكولا : هو مولى لخم ، كان ينزل الحمراء قريباً من دار ليث بن سعد ، وكان يحضر مجالس الذكر ، كتب الحديث [4] عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته [5] بعده ، كتب [7] عنه مذاكرة ، وتوفي سنة سبع وثلاثمائة ، وكان دينا زاهداً * وأبو جوين زبان ابن فائد الحمراوي كان على المظالم (بمصر [8]) في إمرة عبد الملك بن

---

(١) في اللباب ان اشعث هذا منسوب إلى حمران مولى عثمان ، ذكر هذا وتاليه على انه من استدراكه مكانه كان في نسخته من الأنساب سقط .
(٢) سقط من م و ع .
(٣) في م و ع « الحسن » خطأ .
(٤) كذا في بعض نسخ الإكمال ، وفي بعضها ونقله القبس « كان يحضر مجالس كتب الحديث » وأراه الصواب – باضافة (مجالس) إلى (كتب) بفتح فسكون بمعنى كتابة ، ظنه بعضهم فعلا فزاد قبله « الذكر » .
(٥) مثله في الإكمال والقبس عنه ، ووقع في س و م و ع « وطبقة » وهو الظاهر .
(٦) في الإكمال « قال ابن يونس : كتبت » .
(٧) سقط من ك .

مروان بن موسى بن نصير أمير مصر (لمروان بن محمد ، وهو آخر من ولي لبني أمية بمصر — [1]) وكان من أعدل ولاتهم ، يروى عن سهل بن معاذ ابن أنس ، روى عنه الليث ويحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين بن سعد ، وكان أحمد بن حنبل يقول : أحاديثه مناكير ؛ وقال يحيى بن معين : هو شيخ ضعيف ؛ وقال أبو حاتم الرازي : هو صالح . توفي سنة خمس وخمسين ومائة ، وكان فاضلاً * وأبو الربيع سليمان بن أبي داود الأفطس الحمراوي الفقيه ، كان يأخذ عطاءه في دعوة بني زوشل [2] من الحمراء[3] ، وقد قيل إنه كان مولى (مولى — [4]) لهم ، كان فقيهاً ورعاً ، وقد أدرك التابعين وروى عنهم ، وهو معلم ابن القاسم صاحب مالك الفقيه ، روى عنه ابن القاسم وإدريس بن يحيى ، توفي سنة ثمان وستين ومائة .

* * *

الحُمْرِي : بضم الحاء المهملة وسكون الميم وبعدهما الراء ، هذه النسبة إلى حمرة ، وهو اسم لبطون من العرب ، منهم قال ابن حبيب ، وفي همدان حُمْرة بن مالك بن منبه بن سلمة. قال : وفي تميم حُمْرة بن جعفر ابن ثعلبة بن يربوع [5] * وحمرة وأبو حمرة في الأسماء كثير * وحجاج ابن عبد الله بن حمرة بن شفي بن رقي الرعيني الحمري نسبة إلى جده ، يحدث عن بكير بن الأشج ، روى عنه الليث وابن وهب — قاله أبو سعيد ابن يونس في تاريخ المصريين [6] .

* * *

---

(١) سقط من ك .

(٢) كذا في ك ، والكلمة في غيرها مشتبهة كأنها « روبيل » بلا نقط .

(٣) قبيلة — راجع نهاية الأرب للنويري ٢/٣٠٦ .

(٤) من ك فقط والله أعلم .

(٥) راجع الإكمال بتعليقه ٢/٥٠٠ و ٥٠١ .

(٦) (٦٨١ — الحمري) بفتح فسكون رسمه ابن نقطة وقال « عبد الوهاب بن إسحاق ابن لب =

الحَمْزِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى شيئين : أحدهما إلى حمزة — وقيل هي حمزي — وهي من بلاد المغرب [1] ، والمنتسب إليها أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزي المغربي من هذه البلدة ، كان فقيهاً صالحاً ورد بغداد وسمع بها أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي وبالبصرة أبا علي علي بن أحمد بن علي التستري وطبقتهما ، سمع منه رفيقنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، وذكر لي بصنعاء أنه توفي ببغداد يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة * وأما أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري المقري الضرير ، يعرف بابن أبزون الحمزي ينسب إلى حمزة الزيات لأنه كان يقرأ بقراءته ، من أهل الأنبار ، كان ضرير البصر مقرئاً ، روى عن بهلول بن إسحاق التنوخي وسعيد بن عبد الله الحدثاني ويموت بن المزرع البصري وأبي عمر محمد بن أحمد الحليمي [2] ، روى عنه محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وأبو الفرج بن سميكة البغدادي ؛ وقال محمد بن العباس بن الفرات : ابن أبزون لم يكن في الرواية بذاك ، كتبت عنه ، وكانت معه كتب طرية غير أصول ، وكان مكفوفاً ، وأرجو أن لا يكون ممن يتهم بالكذب / وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ : سنة أربع وستين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله بن أبزون الأنباري الضرير ، ولم يكن ممن يصلح للصحيح وأرجو أن لا يكون ممن يتعمد الكذب * وأما الحمزية ففرقة من الخوارج ،

= الفهري الحمري ، قال أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز الاندي: هو منسوب إلى الحمرة — قرية بجو في شاطبة ، وتفقه بها وسمع معنا من أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت ، توفي سنة خمس وعشرين ، وكان لأبيه سماع من طاهر بن مفوز » .

(٦٨٢ — الحمري) بضم أوله وثانيه ، وقع في المشتبه ، وهو وهم ، راجع التعليق على الإكمال ١٩٦/٢ وأصلح ما وقع هناك في الرسم السابق .

(١) راجع التعليق على الإكمال ١٩٦/٢ و ١٩٧ .

(٢) باللام ، ووقع في نسخ الإكمال في هذا الرسم « الحكيمي » بالكاف وكذا طبع فيصلح .

وهم أصحاب رجل يقال له حمرة ، وكانوا مع الميمونية في القول بالقدر وفي وجوب قتال السلطان ، وخالفوا الميمونية في الأطفال فقالوا إن أطفال المشركين في النار ؛ وهم عند الميمونة في الجنة ، وكل واحد من الفريقين يكفر الآخر .

* * *

الحَمْشَاذِي : بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى حمشاذ ، وهو اسم لبعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ بن سختويه بن مهرويه [1] بن كثير بن أحمد الحمشاذي النيسابوري من أهل نيسابور ، سمع أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ .

* * *

الحِمْصِي : حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام ، أقمت بها أربعة أيام ، وكتبت بها عن جماعة ، وبها قبر خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه وسميت حمص وحلب بحمص وحلب ابني مهر [2] بن حيص بن حاب [3] بن مكنف من بني عمليق لأنهما بنيا البلدين فنسبا إليهما ، والمحدثون من هذه البلدة عالم لا يحصون ، فمنهم أبو عبد الله محمد بن المصفي بن بهلول الحمصي ، يروى عن سفيان بن عيينة وجماعة ، ذكر ابن فضيل يقول عادلت محمد بن مصفى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين – يعني ومائتين – فاعتل بالجحفة ودخل مكة وهو لما به ، ومات بمنى فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرأوا عليه

---

(١) في س و م و ع « نصرويه » .
(٢) في ك هنا « كار » وراجع ما تقدم في رسم (الحلبي) .
(٣) راجع رسم (الحلبي) .

حديث ابن جريج عن مالك وحديث ابن حرب عن عبيد الله بن عمر فما عقل ما قرىء عليه . وقال محمد بن عوف الحمصي رأيت محمد بن المصفي في النوم وكان مات بمكة فقلت : أبا عبد الله أليس قد ميتّ ؟ إلى ما صرت ؟ قال : إلى خير ، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين . فقلت يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخــرة ؟ قال فتبسم * وأبو بشر شعيب بن أبي حمزة الحمصي مولى بني أمية ، من أهل حمص ، واسم أبي حمزة دينار ، يروى عن الزهري ونافع (روى عنــه ــ [1]) الوليد بن مسلم وعثمان ابن سعيد القرشي [2] ، مات سنة اثنتين وستين ومائة * وأبو اليمان الحكم ابن نافع الحمصي ، يروى عن شعيب بن أبي حمزة ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري * وأما معاوية بن صالح الحمصي المحدث المعروف كنت أظن أنه من حمص [3] نزل بلاد الأندلس ، حتى قال لي صاحبنا أبو محمد عبد الله بن عيسى ابن أبي حبيب الإشبيلي (الحافظ ــ [4]) إن عبد الله بن معاوية الحمصي من حمص الشام البلد المعروف ، ونزل حمص الأندلس وبها مات ، ثم قال يقال لمدينة إشبيلية بالأندلس مدينة حمص ، وسكن عبد الله بن معاوية حمص الأندلس من حمص الشام ، وتوفي بإشبيلية التي يقال لها حمص وقبره [5] معروف بالخولانية ، وهي محلة بإشبيلية معروفة [6] * وأبو هاشم عبد الغافر بن

---

(١) سقط من س .

(٢) في س و م و ع « الدارمي » خطأ .

(٣) وهو الواقع كما يأتي .

(٤) من ك .

(٥) في ك « وقوله » خطأ .

(٦) ومن عبد الله بن معاوية هذا ؟ وسواء أكان ابنا لمعاوية بن صالح ام لا فليس في الحكاية ان معاوية نزل اشبيلة ولم يذكر في ترجمته من تاريخ ابن الفرضي والجذوة ، وهبه نزلها فليس في ذلك ما ينفي أن يكون نسبته (الحمصي) هي إلى حمص الشام فما معنى قول المؤلف اولا « كنت اظن »؟ وفي اللباب « معاوية بن صالح الحمصي كان من حمص الشام وانتقل إلى =

سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي الحمصي من أهل حمص ، كان جوّالاً ، حدث في عدة مواضع عن يحيى ابن عثمان الحمصي وكثير بن عبيد الحذّاء ومحمد بن عوف الطائي ومزداد [1] ابن جميل البهراني وغيرهم ، روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين بن حمة الخلال ومحمد بن عبد الله ابن جامع الدهان ويوسف بن عمر القواس والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري — وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها ، وكان ثقة ، ومات بالبصرة في سنة ثلاثين وثلاثمائة .

* * *

الحِمّصي : بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المكسورة وفي آخرها الصاد المهملة ، هذه النسبة إلى الحمّص وهو من الحبوب ، والمشهور بها إبراهيم بن الحجاج بن منير الحمصي ، هذا الرجل كان يقلي الحمص [2] ويبيعه — هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس الصدفي صاحب كتاب تاريخ المصريين ، قال وكان يعرف بالقلاء ، سمع من أبيه وغيره ، وكان ثقة مرضياً ، وعبد الله بن منير الحمّصي ، مصري ذكره ابن يونس أيضاً ، قال وكان يسكن دار الحمص التي في المربعة فنسب إليها [2] وهو مولى بعض موالي أبي عثيم [3] مولى مسلمة بن مخلد الأنصاري ، كان هو وأخوه حجاج موثقين عند القضاة ، وقد حدثا جميعاً ، ويقال إنهما موليا [4] الأصبحيين ،

= الاندلس فنزل حمص الأندلس وهي مدينة اشبيلية ... وتوفي باشبيلية » كذا قال وليس هذا في اصله كما ترى ثم قال « الا ان هذه النسبة لا تطلق الا على حمص الشام » وراجع التعليق على الإكمال ٢٢/٣ و ٢٣ .

(١) في تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٥٨٢٩ « مزداذ » ووقع في ك « فرداد » .

(٢) راجع التعليق على الإكمال ٢٣/٣ .

(٣) الكلمة مشتبهة في م ، ووقع في الإكمال « عشم » والله أعلم .

(٤) في ك « ويقال انهم مولى » والذي في الإكمال « ويقال مولى » .

توفي حجاج بعد سنة سبعين ومائتين * وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني الصواف الحمصي وإنما قيل له الحمصي لأنه يعرف بابن حمصة ، وكان من ثقات المصريين ، يروى عن أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد ابن العباس الكناني[1] الحافظ ، روى عنه أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الشيحي وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الرازي نزيل الإسكندرية ؛ قال عبد العزيز النخشبي : ابن حمصة سمع حمزة بن محمد بن علي الكناني سنة سبع وخمسين سمعته يقول سمعت منه (المجالس السبعة — —[2]) التي أملاها إلا أنها ضاعت وبقي معي مجلس واحد ، سمعناه (منه —[3]) ، وكانت وفاته في حدود سنة أربعين وأربعمائة[4] .

* * *

الحَمَكاني : بفتح الحاء المهملة والميم والكاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حمكان وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن الحسين ابن حمكان الهمذاني[5] الحمكاني من أهل بغداد أحد الفقهاء الشافعيين ، حدث عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ومحمد بن هارون الزنجاني والزبير ابن عبد الواحد الأسداباذي[6] وجعفر بن محمد الخلدي ومحمد بن الحسن بن زياد النقاس

---

(١) في م « الكتابي » وفي س و ع « الكناني » وكذا طبع في التعليق على الإكمال ٣/ ٢٤ ـ الصواب « الكناني » .

(٢) ليس في ك ، ووقع فيها موضعها « سبع » .

(٣) من ك .

(٤) (٦٨٣ – الحمصي) رسمه المشتبه وقال « بضمتين السديد محمود بن علي الرازي الحمصي المتكلم من شيوخ الفخر الرازي » وراجع التعليق على الإكمال ٣/ ٢٤ .

(٥) هكذا في تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٨١٠ وفيه « نزل بغداد » يعني وأصله من همذان . ووقع في النسخ « الهمذاني » .

(٦) تقدم في رسمه رقم ١٣٥ ووقع هنا في ك « الاستابادي » وفي غيرها « الاستراباذي » .

وغيرهم من البغداديين والبصريين ، روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو الحسين أحمد بن علي التوزي ، وكان طلب الحديث في شبيبتــه وعني بالحديث ، ثم درس الفقه على أبي حامد المروروزي ، وتكلم فيه الأزهري فقال : هو ضعيف ليس بشي [1] ومات في جمادى الأولى سنة خمس وأربعمائة .

* * *

الحَمَكي : بفتح الحاء المهملة والميم وفي آخرها الكاف (هذه النسبة إلى حمك — [2]) ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو أبو الفتح مسعود بن سهل بن حمك النيسابوري (الحمكي — [2]) ، سكن مرو ، وكان أحد الرؤساء المعروفين كانت له ثروة ومال ، اشتغل في عنفوان شبابه بما لا يعنيه ، ثم أدركه الله بفضله ومن عليه بكرمه ورجع إلى الله وتاب ، وأنفق أمواله في الرباطات والمساجد وأعمال الخير والبر ؛ سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي الدينوري وأبا سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي [3] وغيرهم ، روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ؛ وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة ، وتوفي بعد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة [4] * ومن القدماء أبو القاسم الحمكي المروزي سكن بيكند ، قال أبو كامل البصيري سمعنا منه كتاب الوتر لعبد الله بن المبارك يرويه عن أبي الحسن الكراعي [5] سمع منه بمرو وأبو إسحاق إسماعيل بن محمد بن (أحمد — [6]) الحمكي الأستراباذي من القدماء ، يروى عن حنبل

---

(١) تتمتها في التاريخ « في الحديث » .

(٢) سقط من م و ع .

(٣) يأتي في رسمه ، ووقع هنا في النسخ « البصروي » .

(٤) مثله في اللباب ، ووقع في س و م و ع « ٤٩٣ » .

(٥) مثله في (اللباب) وعن ك و س « الخزاعي » .

(٦) من م ، وانظر الاسم الآتي .

ابن إسحاق ، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ ؛ قال ابن عدي : ومات الحمكي في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ـ قاله حمزة ابن يوسف السهمي[1] ؛ وأبو إسحاق اسماعيل بن محمد[2] ابن محمد بن صالح ابن عبد البجلي الخطيب الأستراباذي ، يعرف بابن الحكمي من أهل أستراباذ كان يتهم بالكذب والرواية عمن لم يره ، وكان يروى عن أحمد ابن منصور الرمادي وسعدان بن نصر وعبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري وإبراهيم بن هانىء النيسابوري وموسى بن نصر الرازي ومسلم ابن أبي إدريس المقري وسهل بن دهقان[3] وعلي بن شهريار وعمار ابن رجاء وغيرهم ، مات بعد العشرين والثلاثمائة ؛ ومحمد[4] بن أحمد بن صالح ابن عبد الله البجلي المعروف بالحمكي ، يروى عن إسماعيل سعيد الكسائي[5] ، روى عنه ابنه إسماعيل بن محمد أبو إسحاق الحمكي ، وهو من أهل أستراباذ .[6]

* * *

---

(١) تاريخ جرجان رقم ١٦٩ ، وعنه الامير في الإكمال ٢٥٣/٣ . وله ترجمة أخرى في تاريخ جرجان رقم ١٠٦٨ نقلها المؤلف باختلاف يسير عقب هذا كما تراه .

(٢) هو الذي قبله كما مر .

(٣) مثله في تاريخ جرجان ولسهل ترجمة فيه رقم ١١٠٢ ، ووقع في ك « دهان » .

(٤) هو والد إسماعيل المتقدم وله ترجمتان في تاريخ جرجان الأولى رقم ٧٩٠ والثانية رقم ١١٥٠ .

(٥) في ك « الكناني » خطأ .

(٦) وفي الاستدراك « القاضي أبو المكارم إبراهيم بن علي بن حمك المغيثي سمع من أبي محمد زاد في النسخة : أبي محمد – اخرى) هبة الله بن سهل السيدي وزاهر بن طاهر واخيه وجيه الشحاميين في آخرين ، وحدث ، وسماعه صحيح – ذكره لي أبو العباس النفزي . واخوه إسماعيل (بن علي) بن حمك الحمكي المغيثي ، سمع من وجيه بن طاهر وعبد الوهاب بن شاه الشاذياخي وأبي المعالي الفارسي ، وكان شيخاً حسناً ، سمعت منه بنيسابور في سنة ست وستمائة وفيها توفي » وذكرهما في رسم (المغيثي) بابسط من هذا أشرت في التعليق على الإكمال إلى الموضع الثاني ثم ظفرت بالأول .

الحَمَلي : بفتح الحاء المهملة والميم وبعدهما اللام ، هذه النسبة إلى حمل وهم بطون من العرب ، منهم حمل بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن لؤي ، قال ابن حبيب : في بني الحارث بن لؤى حمل بن عقيدة . وقال الدارقطني : حمل بن عقيدة قبيلة * وحمل بن خالد بن عمرو بن معاوية في بني عامر بن صعصعة ، منهم موءلة [1] بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو ابن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحملي ، أدرك رسول الله ﷺ ، روى عنه ابنه عبد العزيز بن موءلة أنه أتى رسول الله ﷺ (فأسلم — [2]) وهو ابن عشرين سنة ومسح يمين رسول الله ﷺ وحبس إبله على رسول الله فصدق إبله قلوصاً بنت لبون ، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ ، وعاش في الإسلام مائة سنة وكان يسمى ذا اللسانين من فصاحته * وابنته[3] ظمياء بنت عبد العزيز بن موءلة بن كثيف الحملي ، حدثت عن أبيها [4] روى عنها الزبير ابن بكار [5] قاضي مكة وغيره * وأبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي الحملي مولى علي بن أبي حملة فقيل له الحملي نسبة إليه ، (و) علي بن أبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة [6] ، يروى [7] عن يحيى بن أبي عمرو السيباني [8] والأوزاعي ورجاء بن أبي سلمة وإبراهيم بن أبي عبلة وابن

---

(١) ضبط في الإكمال « على وزن مفعلة بالميم والهمز » ووقع في النسخ « مولة » وكذا في الإصابة ، وضبطه بفتح الميم والواو ، وهو جائز تخفيفاً فاما الأصل فموءلة .

(٢) من س .

(٣) إنما هي بنت ابنه .

(٤) اي عن ابيه كما في الاصابة وغيرها .

(٥) في ك « روى عنه الزبيري بكار » خطأ .

(٦) مثله في ترجمة علي من كتاب ابن ابي حاتم ج ٣ ق ١ رقم ١٠٠٨ وكذا فيه في ترجمة ضمرة ج ٢ ق ١ رقم ٢٠٥٢ ، ووقع في ك « الربيع » خطأ .

(٧) يعني ضمرة .

(٨) في النسخ « الشيباني » خطأ .

شوذب [1] ، روى عنه الحكم [2] بن موسى وهارون بن معروف ونعيم بن حماد وبكير [3] بن محمد (بن — [4]) أسماء ومهدي بن جعفر وسعيد بن أسد [5] ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن ضمرة [6] بن ربيعة فقال : من الثقات المأمونين ، رجل صالح صالح الحديث ، لم يكن بالشام رجل يشبهه ؛ فقلت أيما أحب إليك ضمرة [6] أو بقية ؟ قال : ضمرة [6] أحب إلينا [7] .

* * *

الحَمْنَنِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم والنونين في آخرها أولاهما مفتوحة ، هذه النسبة إلى حمنن بن عوف وهو أخو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما ، أسلم وأقام بمكة ولم يهاجر ، وعاش في الجاهلية ستين سنة (وفي الإسلام ستين سنة — [8]) وأوصى حمنن وأخوه الأسود ابن عوف إلى عبد الله بن الزبير ، وفي وفاة حمنن يقول القائل :

فيــا عجبــاً إذ لا تفقــي عيونهـــا
نســاء بني عوف وقــد مــات حمنن

ومن ولده الذي نسب إليه القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمنن بن ابن عوف الزهري الحمني ، كان من وجوه القرشيين ، وفيه يقول الشاعر :

---

(١) في س و م و ع « وأبي شوذبه » خطأ .
(٢) في ك « الحاكم » خطأ .
(٣) في ك « وبكر » خطأ .
(٤) سقط من ك .
(٥) في س و م و ع « انس » خطأ .
(٦) في ك « حمزة » خطأ .
(٧) (٦٨٤ – الحملي) في الإكمال ٢٥٣/٢ « أما الحملي بضم الحاء المهملة وسكون الميم فهو أشعث بن عبد الله الحملي ، وهو اشعث الحداني .... » .
(٨) سقط من ك .

إن المكـــارم أحـــرزت أسبـــاقهـــا
للقاســـم بن محمـــد بن المعتمـــر

حدث القاسم عن [1] حميد [2] بن معيوف ، روى عنه الزبير بن بكار قاضي مكة .

* * *

الحَمَوِي : هذه النسبة إلى حماة ، بلدة مليحة من بلاد الشام بين حلب وحمص ، أقمت بها يومين ، وقاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر ابن بكران [3] بن عبد الصمد بن سلمان [4] الحموي المعروف بالشامي [5] قاضي القضاة ببغداد ، كان منها ، ولد بحماة سنة أربعمائة ، ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، جرت أموره في قضاياه وأحكامه على أحسن .... [6] ، سمع الحديث من أبي القاسم بن بشران وأبي طالب بن غيلان وأبي عمرو بن دوست العلاف وغيرهم ، ، روى لنا عنه كثير بن سعيد [7] بمكة وعبد الوهاب بن المبارك ببغداد وغيرهما * وخالد بن عمرو السلفي الحموي ، كان يسكن حماة ، يروى عن بقية بن الوليد ومحمد بن حرب ومروان بن معاوية الفزاري ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهم ، ذكره أبو محمد ابن أبي حاتم / الرازي – قال : خالد بن عمرو السلفي ، كان ينزل

---

(١) في م و ع « بن » خطأ .
(٢) في س و م و ع « عبد » خطأ .
(٣) مثله في اللباب والمنتظم ٩/٩٥ ومعجم البلدان (حماة) وطبقات الشافعية ٣/٨٣ وغيرها ووقع في س و م و ع « بكر » .
(٤) مثله في اللباب ومعجم البلدان ، ووقع في س وم و ع « سليمان » وكذا وقع في الطبقات.
(٥) مثله في اللباب ونحوه في المراجع ، ووقع في س و م و ع « بابن الشامي » .
(٦) بياض ، وفي الطبقات عن المؤلف « على السداد » .
(٧) في س و م و ع « سعد » ولم أجده بعد .

حماة على مسيرة يومين من حمص ، سمع منه أبي في الرحلة الأولى *
ومحمد بن نعيم الجرمي الحموي نزيل (حماة — [1]) يروى عن أبي اليمان الحكم بن نافع وأحمد بن شبّوية [2] المروزي ، قال ابن أبي حاتم : محمد ابن نعيم سكن حماة على مرحلة من سلمية ، شامي ، كتب عنه أبي .

* * *

الحَمُّوْيي : هذه النسبة إلى الجد [3] ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الحموبي نزيل فوشنج وهراة ، كان رحل إلى (بلاد — [4]) ما وراء النهر (و — [4]) سمع بفربر أبا عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري رواية الصحيح ، وبسمرقند أبا عمر العباس ابن عمر السمرقندي راوي الدارمي وبخَرَشْكَت [5] أبا إسحاق إبراهيم بن خزيم [6] الشاشي راوي عبد بن حميد وغيرهم ، سمع منه أبو بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي المروزي وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي الفوشنجي وغيرهما ، وتوفي في (سنة إحدى — [7]) وثمانين وثلاثمائة * والإمام أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني ، أولاده يكتبون لأنفسهم : الحموبي — أيضاً ، ينتسبون إلى جدهم ، وأبو عبد الله أدركته حياً وكان بجوين ، وكنت على عزم إن أخرج اليه فتوفي وأنا بنيسابور [8] (في سنة ثلاثين وخمسمائة * وابنه أبو الحسن علي بن محمد

---

(١) من ك ، وفي كتاب ابن أبي حاتم « سكن حماة » كما يأتي .
(٢) ضبطه ابن ماكولا وغيره ، ووقع في ك « شبثويه » وفي غيرها « سيبويه » .
(٣) في س و م و ع « جده » وفي ك « الجدة » وهو خطأ ، وفي اللباب « إلى الجد » .
(٤) من ك .
(٥) تحرفت في النسخ ، وسيأتي رسم (الخرسكتي) .
(٦) ضبطه عبد الغني المصري فمن بعده ، ووقع في س و م و ع « خزيمة » .
(٧) سقط من ك .
(٨) سقط من م من هنا إلى قوله (بنيسابور) الآتية ويظهر من المسودة ان هذا الساقط ثابت في بقية النسخ ومنها (ع) وهذا يدل على أنها ليست منقولة من (م) كما كان يظن .

الحمويـــي ، روى لنا عن عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ ، ومات في سنة تسع[1]وثلاثين وخمسمائة بنيسابور – [2]) وحمل إلى جوين فدفن بها . [3]

* * *

الحَمِيْدي : بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها في آخرها دال مهملة ، وبهذه النسبة إسحاق بن تكينك الحميدي مولى الأمير الحميد الساماني ، سمع الحديث من أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن سلم الشكاني[4] وأبي نصر أحمد بن المراجلي البخاريين وغيرهما ، حدث باليسير ، ذكره – البصيري في كتاب المضاهات .

* * *

الحُمَيْدي : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة وفي آخره دال مهملة ، هذه النسبة إلى حميد ، وسمعت أبا القاسم إسماعيل بن ابن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان مذاكرة وحكى مناظرة جرت بينه وبين أبي نصر أحمد بن عمر الغازي[5] الحافظ في مجلس غاص بأهله ، قال فقلت له عمن روى البخاري الحديث الأول في الصحيح ؟ فقال : عن الحميدي ، قلت لم قيل له الحُمَيْدِي ؟ فسكت ولم يجب . فانقضت الحلقة على هذا ، فسألت شيخي وأستاذي إسماعيل الحافظ عن هذه النسبة ، فقال : الحميدي الذي يجيء ذكره وهو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي منسوب إلى الحميدات [6] ، وهي قبيلة ، وهي القبيلة التي قال عبد الله بن

---

(١) كلمة « تسع » تثبت في س و ع وراجع رسم (الجويني) .

(٢) سقط من م .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ٢/٣٦٦ – ٣٦٩ و ٣/٢٦٧ و ٢٦٨ .

(٤) انظر ما يأتي في رسم (الشكاني) .

(٥) يأتي في رسمه ، ووقع هنا في ك (القاري » .

(٦) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن حميد بن زهير ابن الحارث=

عباس رضي الله عنهما إن ابن الزبير آثر الحميدات والأسامات والتويتات — يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلتهم وكثرة غيرهم . قال الشيخ وهذا الجمع — يعني بالألف والتاء — يقتضي القلة ، قيل لما قال الشاعر : (لنا الجفنات الغرّ) فقيل هلاّ قال : لنا الجفان — يعني الجفنات جمع القلة ، وعيب عليه ذلك . قال أبو محمد القتبي في كتاب غريب الحديث في حديث ابن عباس أنه قال لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت أين المذهب عن ابن الزبير ؟ أبوه حواري رسول الله ﷺ ، وجدته عمة رسول الله ﷺ صفية بنت عبد المطلب ، وعمته خديجة بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ ، وخالته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وجده صديق رسول الله ﷺ أبو بكر ، وأمه ذات النطاقين ، فشددت على عضده ، ثم آثر عليّ الحميدات والتويتات والأسامات فبأوت بنفسي ولم أرض بالهوان ، إن ابن أبي العاص مشى اليقدمية — ويقال القدمية — وإن ابن الزبير مشى القهقرى . قال القتبي قوله (مشى —[1]) اليقدمية — أي يقدم بهمته وأفعاله ، يقال مشى فلان اليقدمية والقدمية . وإن ابن الزبير مشى القهقرى أي نكس على عقبيه وتأخر عما تقدم له الآخر . وقوله فبأوت بنفسي أي رفعتها وعظمتها وأصل البأو التعظم والكبر . وأما قوله آثر عليّ الحميدات والتويتات والأسامات فانه أراد آثر قوماً من بني أسد (بن عبد العزى من قرابته ، وكأنه حقرهم وصغرهم ، قال الأصمعي الحميديون من بني أسد —[2]) من قريش ؛ قال عبد الله بن الزبير الحميدي[3] في هذا المعنى :

= بن اسد بن عبد العزي بن قصي . وحميد بن زهير بن الحارث يقال لولده « الحميدات » واليه ينسب الحميدي .

(١) ليس في ك .

(٢) من م و ع .

(٣) كذا ، وإنما هذا عبد الله بن الزبير — بفتح الزاي وكسر الباء — الأسدي اسد خزيمة .

مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمـــــت
أمية حتى احرزوا القصبـــــات

ويريد السبق . فالمنتسب إليه أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (١) القرشي ، من أهل مكة ، يروى عن فضيل بن عياض ، وجالَس (٢) سفيان بن عيينة عشرين سنة ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وبشر ابن موسى الأسدي ؛ قال أبو حاتم بن حبان البستّي : مات أبو بكر الحميدي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وكان صاحب سنة وفضل ودين * وأما أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل (٣) الحميدي المغربي الأندلسي أحد حفاظ عصره صنف التصانيف وجمع الجموع ، نسب إلى جده الأعلى ، سمع بالأندلس أبا محمد (٤) علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي الحافظ ، وبمصر أبا محمد عبد العزيز بن الحسن الضراب ، وبدمشق أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، وبواسط أبا تمام علي ابن محمد بن الحسن الواسطي القاضي ، وببغداد أبا الغنائم محمد بن علي بن علي ابن الدجاجي (٥) وجماعة كثيرة ، روى لنا عنه جماعة من الشيوخ بالعراق ، وكانت وفاته ببغداد في سنة (ثمان — (٦)) وثمانين وأربعمائة ، وأوقف (٧) كتبه بها ، وسمع مشايخنا بقراءته الكثير . قال ابن ماكولا : وصديقنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر عبد الله بن فتوح ابن حميد بن يصل الحميدي ، أندلسي من أهل الخير والفضل ، سمع ببلده الكثير وسمع بمصر أصحاب

---

(١) يعني انه منسوب إلى حميد جد الحميدات المتقدم ذكرهم .
(٢) زيد في ك « بن » وهو غلط ، إنما جالس فعل ماض يريد ان الحميدي جالس ابن عيينة .
(٣) ضبطه ابن خلكان ، والاسم مشتبه في النسخ في بعضها « فضل » .
(٤) في ك و س « أبا الحسن » خطأ .
(٥) يأتي في رسمه ، ووقع هنا في ك « الزجاجي » خطأ .
(٦) سقط من النسخ وانظر ما يأتي في رسم (الميرقي) مع ما في وفيات ابن خلكان .
(٧) في س و م و ع « ووقف » .

(ابن — [1]) المهندس والأدمي وابن أبي غالب وابن الرحيل ، وبمكة أصحاب ابن فراس وغيره وسمع بالشام أصحاب ابن جميع وابن أبي الحديد / وابن أخي تبوك ، وورد بغداد فسمع [2] أصحاب الدارقطني وابن شاهين وابن حبابة وابن عبدان وعلي بن عمر الحربي وطبقتهم ، وصنف تاريخاً لأهل الأندلس ، ولم أر مثله في نزاهته وعفته وورعه وتشاغله بالعلم ، والله يزيدنا وإياه من كل خير بمنه ورحمته . [3]

* * *

الحِمْيَرِي : بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر الراء المهملة ، هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل ، نزلت أقصى اليمن ، قال الدارقطني حمير القبيل الذي ينسب إليه الحميريون من اليمن ، وروى عن النبي ﷺ أنه قال « أن هذا لامر كان في حمير فنزعه الله منهم وصيّره في قريش » والمثل المعروف من دخل ظفار حـمّر — يعني من دخل بلدة ظفار تكلم بالحميرية ، وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكثيري [4] ببخارا مذاكرة يقول دخل بعض الأعراب على ملك من ملوك ظفار وهي بلدة من بلاد حمير باليمن فقال الملك للداخل ثب ! فقفز قفزة ، فقال له مرة أخرى ثب ! فقفز ، فعجب الملك وقال ما هذا ؟ فقال [5] ثب بلغة العرب هذا ،

---

(١) من م و ع .
(٢) زيد في س و م و ع « أحاديث » .
(٣) في اللباب « فاته نسب جعفر بن عبيد الله بن عثمان بن حميد القرشي المخزومي الحميدي ، روى عن عمر بن عبد الله بن عروة ، روى عنه أبو داود الطيالسي وغيره . وفاته أيضاً عبد الله بن محمد بن أحمد الحميدي يعرف بالقلانسي الصوفي شيرازي الأصل ، روى عن الطبراني . وفاته أبو سعد أحمد بن محمد بن العباسي الحميدي ، روى عن الحاكم ، روى عنه الحسين بن مسعود الفراء » .
(٤) يأتي في رسمه ، وتحرفت الكلمة في النسخ هنا .
(٥) الصواب « فقيل له » .

وبلغة حمير ثب – يعني أقعد ؛ فقال الملك أما علمت أن من دخل ظفار حَمّر . والمشهور بالنسبة إلى هذه القبيلة أبو إسحاق بن كعب ابن ماتع الحميري وهو الذي يقال له كعب الأحبار ، يروى عن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وكان قد قرأ الكتب، روى عنه الناس سكن الشام،مات سنة أربع وثلاثين قبل (قتل – [1]) عثمان بن عفان رضي الله عنه بستة . (وقد قيل – [2]) ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وقد بلغ مائة سنة وأربع سنين ، أسلم في خلافة عمر رضي الله عنه * وعبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، (من أهل البصرة ، يروى عن الشعبي ، روى عنه هشام الدستوائي وأبان بن يزيد العطار * وأبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري – [3]) الكوفي من أهل الكوفة فقيه سديد نبيل حدث عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا ، روى عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني وغيرهما،وكان ولي قضاء الكوفة وذهبت عامة كتبه وكان يحفظ حديثه ، وكان ثقة حسن المذهب ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بالكوفة * ويعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن سعيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن شرحبيل الحميري من أهل بغداد ، وحدث عن شبابة بن سوار ويونس ابن محمد المؤدب ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، ومات سنة ثلاث وستين ومائتين [4] .

* * *

(١) سقط من ك .
(٢) من ك .
(٣) سقط من م ، وترجمة أبي الحسن في تاريخ بغداد ج ١٢ رقم ٦٤٦٦ .
(٤) (٦٨٥ – الحميزي) رسم في المشتبه ، وقال صاحب التوضيح « بمهملة مضمومة والميم مفتوحة وبعد المثناة تحت الساكنة زاي – على ما ضبطه المصنف (الذهبي) فيما وجدته بخطه، وشدد أبو العلاء الفرضي الميم من هذه النسبة فيما وجدته بخطه لكنه شك في ذلك=

الحُمَيْسِي: بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى بني حُميس [1]، والمشهور بالنسبة إليهم أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسي، يروى عن مالك ابن دينار، منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات؟، روى عنه الحسن بن الربيع وجبارة.

* * *

الحُمَيْلِي: بضم الحاء المهملة والميم المفتوحة والياء الساكنة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى حميل بن شبث وإليه ينسب الخيل الحميلية وهو حميل بن شبث [2] بن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب بن هبل * وابنه سعد بن حميل الحميلي.

* * *

الحُمَيْنِي: بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف

= فقال: يحقق في هذه النسبة – انتهى. فكأن المؤلف حققها فخففها» اما التبصير فوقع فيه «بالفتح وكسر الميم وآخره زاي» والمنسوب هذه النسبة هو كما في المشتبه «إبراهيم بن حميز الحميزي، حدث بالصحيح. (في التوضيح عن أبي العلاء الفرضي: روى صحيح البخاري) عن (ابن الهيثم محمد بن المكي) الكشميهني. وعنه محمد بن حامد (بن الحسن) الكثيري وشافعي (في التوضيح عن الفرضي: والاستاذ الشافعي) بن داود (بن المختار) التميمي».

(١) في اللباب «لم يذكر أبو سعد من أي القبائل هو حميس، وهو ابن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة. وحميس بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر». وفي القبس عن الرشاطي «قال ابن حبيب البصري: في طابخة حميس بن اد ...، وفي كندة حميس بن السكسك بن اشرس بن كندة، وفي كنانة بن خزيمة حميس بن مالك بن خزيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة، وفيها أيضاً حميس بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر» ولم يتبين من أي القبائل خازم؟.

(٢) ضبط في الإكمال وغيره، وتصحف في النسخ.

وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حُمين وهو اسم لجد سماك ابن مخرمة ابن حمين بن بَلْثَ بن الهالك الأسدي الحميني صاحب مسجد سماك بالكوفة ، وسماك هذا خرج هارباً من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقصد الجزيرة — قال ذلك كله ابن الكلبي .

* * *

الحَمّي : بفتح الحاء المهملة والميم المشددة ، هذه النسبة (إلى — [1]) حمة (و — [2]) هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد المعدل الخلال البغدادي المعروف بابن حمة ، سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي والحسين بن يحيى بن عياش القطان وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وأبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ وغيرهم ، روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وعبد العزيز الأزجي[3] [4] وأحمد بن سليمان [2] المقرىء ، وكان ثقة ، وتوفي في جمادى الأولى — أو الآخرة — من سنة سبع وتسعين وثلاثمائة [5] .

* * *

(١) سقط من ك .
(٢) من ك .
(٣) تقدم في رسمه رقم ١١٢ وتحرفت الكلمة في النسخ هنا .
(٤) هكذا في تاريخ بغداد في ترجمة أحمد وترجمة عبد الرحمن ، ووقع في س و م و ع « سلمان » خطأ .
(٥) راجع الإكمال بتعليقة ٢/٥٤٦ .

باب الحاء والنون

الحَنّاط : بفتح الحاء المهملة (والنون — [1]) وفي آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى بيع الحنطة ، والمشهور بها أبو شهاب موسى بن نافع الهذلي (الحناط — [2]) وقد قيل اسمه عبد ربه بن نافع ، وقيل هما اثنان [3] ، من أهل الكوفة ، يروي عن سعيد بن جبير وعطاء روى عنه أبو الربيع الزهراني [4] وأهل العراق • وأبو شهاب الحناط المدائني [5] ، أصله كوفي ،

---

(١) ليس في م . (٢) من ك .

(٣) عرف بهذا الاسم (أبو شهاب الحناط) رجلان أحدهما وهو الأكبر يروي عن سعيد بن جبير وعطاء ونحوهما ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، واسمه موسى بن نافع ، وهو أسدي ، وقيل هذلي ؛ كوفي ، وقيل بصري . والآخر وهو الأصغر يروي عن الحسن بن عمرو الفقيمي وغيره ، روى عنه أحمد بن يونس وغيره ، واسمه عبد ربه بن نافع ، وهو كنائي ، كوفي نزل المدائن . والأكبر من شيوخ سفيان الثوري ، والأصغر من الرواة عن سفيان الثوري . وانظر ما يأتي . ووقع في اللباب « أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط يروي عن سعيد بن جبير وعطاء ، روى عنه أبو الربيع الزهراني واهل العراق » وهذا وهم فالراوي عن سعيد بن جبير وعطاء هو الأكبر موسى بن نافع ، والراوي عنه أبو الربيع الزهراني هو الأصغر عبد ربه بن نافع كما يأتي .

(٤) الراوي عن سعيد بن جبير وعطاء ، وهو موسى بن نافع كما في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم وغيرهما ، وأبو الربيع الزهراني يصغر عن إدراك موسى كما يعلم من انعام النظر في ترجمتهما ، وإنما ذكر أبو الربيع في الرواة عن عبد ربه بن نافع كما في التهذيب .

(٥) هذا هو الأصغر عبد ربه بن نافع ، ومن ترجمته في تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٥٨٢٢ أخذ

سمع محمد بن سوقة وأبا إسحاق الشيباني والحسن بن عمرو الفقيمي وإسماعيل بن (أبي — [1]) خالد وسليمان الأعمش ويونس بن عبيد وداود ابن أبي هند وعاصم الأحول ومحمد بن أبي ليلى وسفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج ، روى عنه زافر بن سليمان وأبو داود الطيالسي والحسن بن موسى الأشيب وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن يونس وداود بن عمرو الضبي ؛ قال يحيى بن سعيد : لم يكن أبو شهاب [2] الحناط بالحافظ . ولم يرض [3] يحيى [4] أمره . وقال في موضع آخر هو ثقة [5] ومات بالموصل سنة إحدى وسبعين — أو اثنتين وسبعين — ومائة ؛ وقيل انه مات ببلده . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : موسى بن نافع (أبو شهاب الحناط الأسدي الكوفي في الأكبر ، وليس بأبي شهاب الأصغر عبد ربه بن نافع — [6]) * روى عن عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير ومجاهد ، روى عنه يحيى ابن سعيد القطان وعيسى بن يونس ومحمد بن عبيد وأبو نعيم ، قال / علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد عن موسى بن نافع فقال : أفسدوه علينا . وأثنى أبو نعيم علي موسى بن نافع خيراً ، وقال أحمد بن حنبل : موسى بن نافع الحناط منكر الحديث * وأبو بكر بن عياش الكوفي الحناط من علماء الكوفة وقرائها . وكان مولى لبني أسد مولى كاهلة [7] ، يبيع الحنطة بالكوفة ، وأبو داود الطيالسي كذا كان ينسبه ويقول : أبو بكر بن عياش الحناط ، وكان مولده سنة خمس أو ست وتسعين ، ووفاته في جمادى الأولى سنة ثلاث

= المؤلف ما يأتي ، ولا أدري لماذا لم يسمه ؟ .

(١) سقط من س و م و ع .

(٢) في س و م و ع « أبو سعيد » خطأ .

(٣) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في ك و س « ولم يكن يرضى » .

(٤) اي ابن سعيد القطان كما هو واضح في تاريخ بغداد .

(٥) القائل « هو ثقة » هو يحيى بن معين — لا يحيى بن سعيد القطان ، راجع تاريخ بغداد .

(٦) سقط من ك ، وراجع كتاب ابن أبي حاتم ج ٤ ق ١ رقم ٧٣١ .

(٧) كذا ولم أجد ما يوافقه إنما قالوا إنه مولى واصل بن حيان الأسدي .

وتسعين [1] ومائة ، وكان شريك يقول : رأيت أبا بكر بن عياش عند أبي إسحاق السبيعي يأمر وينهى كأنه رب بيت * ومن المتأخرين (أبو — [2]) علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي الحناط ، كان يبيع الحنطة بمكة ، وكان ثقة عالي السند ، يروى عن أبي الحسن [3] أحمد ابن إبراهيم بن فراس وأبي القاسم عبيد الله [4] بن أحمد الصيدلاني وغيرهما ، سمع منه جدي الإمام أبو المظفر السمعاني ، وروى لي عنه أبو العباس المكي الهاشمي بأصبهان ، وأبو المظفر بن القشيري بنيسابور وتوفي بعد سنة سبعين[5] وأربعمائة بمكة ؛ سمعت محمد بن أحمد الميهني بمرو يقول سمعت جدك الإمام أبا المظفر السمعاني يقول : كان شيخي أبو علي الشافعي بمكة يبيع الحنطة * والحسن بن سهل الحناط ، روى عنه مطين * وأبو ثمامة الحناط ، يروى عن كعب بن عجرة * وأبو بكر فطرين بن خليفة الحناط * وسعيد ابن محمد الحناط * ومن المتقدمين (أبو إسحاق — [6]) إسماعيل بن أبان الغنوي الحناط من أهل الكوفة ، يروى عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري ، وكان يصنع الحديث على الثقات ، وهو صاحب حديث : السابع من ولد العباس يلبس الخضرة [7] ، وكان أحمد بن حنبل شديد الحمل عليه * ومحمد بن مغفور [8] الحناط ، كوفي * وأبو عبد الله محمد بن سليمان

---

(١) في ك « وسبعين » خطأ .

(٢) سقط من م .

(٣) مثله في العقد الثمين والشذرات ، ووقع في س و م و ع « الحسين » وكذا نقل في التعليق على الإكمال .

(٤) في س و م و ع « عبد الله » وكذا نقل ايضاً ، وهو خطأ .

(٥) في س و م و ع « تسعين » وراجع التعليق على الإكمال ٢٧٧/٣ و ٢٧٨ وفيه عن العقد الثمين « توفي في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وأربعمائة » .

(٦) من ك .

(٧) في ك « خضره » .

(٨) مثله في نسخة دار الكتب من الإكمال، ومخطوطة مشتبه النسبة لعبد الغني، ووقع في س و م و ع « يعقوب » وراجع التعليق على الإكمال ٢٧٧/٣ .

سليمان الرعيني البصير ، يعرف بابن الحناط ، حسن المكان من الأدب والشعر والبلاغة وكان يُناوِىء ابن شَهَيْد وله معه أخبار مشهورة (و —[1]) مناقضات معروفة كان حيا قبل سنة ثلاثين وأربعمائة * ومحمد بن عبد الله ابن المبارك الحناط النيسابوري والد أبي الطيب ، سمع إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد الله بن مسلم الدمشقي وأيوب بن الحسن ، حدث عنه ابنه أبو الطيب محمد * قال ابن ماكولا قرأت على ابن المذهب في إسناد حدثكم محمد بن أحمد بن محمد الحناط [2] فقال : الحناط وهو ابن رزق [3] ولم أسمع من حناط[4] شيئاً * وأبو[5] محمد بن محمد (بن محمد—[6]) الحناط شيخ (صالح — [6]) مستور من أهل مرو،وكان يأوي إلى مدرستنا ويقعد أكثر النهار فيها ، وجدت سماعه من [7] الأديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاجي ، وقرأت عليه أوراقاً يسيرة ، وما قرأ عليه أحد الحديث قبلي ولا بعدي ، وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة * وأبو أحمد حامد بن محمد ابن عبد الله الحناط ، من أهل نيسابور ، سمع أبا العباس [8] الحسن بن سفيان النسوي والحسين ابن محمد بن زياد القباني وغيرهما ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال حدث حامد بن محمد الحناط عن القباني بالمصنفات وتوفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة * وأبو الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر ابن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن الحناط ، ويقال الدقاق، من أهل بغداد ،

---

(١) سقط من ك و س ، وراجع الإكمال .

(٢) في الإكمال ٢٧٧/٣ « الخياط » وراجعه .

(٣) في الإكمال « وهذا هو ابن رزقويه » وراجعه .

(٤) في الإكمال « خياط » .

(٥) لعله سقط من هنا الجزء الثاني من الكنية .

(٦) من ك .

(٧) في س و م و ع « عن » .

(٨) زيد في س و م و ع « بن » خطأ .

سمع يعقوب ابن إبراهيم الدورقي ومحمد بن الوليد البسري وحميد [1] ابن الربيع ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وزهير بن محمد بن قمير [2] وسلم ابن جنادة ومحمود بن خداش ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وغيرهم ، روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي وأبو القاسم بن النخاس [3] وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وكان ثقة ، ومات في رجب سنة ثماني عشرة وثلاثمائة [4] .

* * *

الحَنّاطي : بفتح الحاء المهملة والنون المشددة وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة لجماعة من أهل طبرستان : لعله كان بعض أجداده [5] يبيع الحنطة ، منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن الطبري ، يعرف بالحناطي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدي وأبي بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي الجرجانيين ونحوهما ، روى عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني والقاضي أبو الطيب الطاهر بن عبد الله الطبري وغيرهما ٭ وأبو الحسن محمد بن الحسين الجرجاني الحناطي الوراق ، من أهل جرجان ، ورد خراسان وأقام بها ، كان صاحب عجائب ، (وكان — [6]) يحفظ ، حدث عن أبي نعيم عبد الملك بن (محمد بن — [6]) عدي الجرجاني وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأقرانهم من مشايخ الدنيا — هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال

---

(١) في ك « وحمد » خطأ .

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٥٥٨٥ وغيره ، ووقع في ك « فهيل » وفي غيرها «حمير» خطأ .

(٣) هكذا في تاريخ بغداد وهكذا ضبطه ابن ماكولا وغيره ووقع في النسخ « النحاس » .

(٤) راجع الإكمال بتعليقه ٣/٢٧٦ – ٢٧٩ .

(٥) في س و م و ع « لعل بعض اجداده كان » ومثله في اللباب .

(٦) من ك .

توفي آخر ذلك بمرو سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

الحَنَاني : بفتح الحاء المهملة والنون المخففة بعدهما الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حنان[1] ، وهو اسم لجد أبي(.....) محمد بن عمرو ابن حنان الحمصي ، هو حناني ، يحدث عن بقية بن الوليد ومحمد بن حمير وضمرة [2] بن ربيعة ، قال الدارقطني حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو محمد (بن — [3]) صاعد و (ابنا — [3]) المحاملي • وفي الحديث كان ورقة بن نوفل يمر ببلال (وهو — [4]) يعذب علي [5] الإسلام وهو يقول : أحد (أحد — [4]) فيقول ورقة أحد أحد والله يا بلال ، ثم يُقبل على من يفعل ذلك (به — [5]) من بني جمح وعلى أميه بن خلف فيقول : أحلف بالله لئن قتلتموه على هذه [6] لأتخذنه حناناً . والحنان مشدد النون فهو الحنان الجهني الشاعر سمي بقوله :

حننت على عدي يوم ولّوا
لعمرك ما حننت على نسيب [7] .

* * *

---

(١) (٦٨٦ — الحنان) راجع الأكمال بتعليقه ٢/٢٦٢ و ٣١٨ ومؤتلف الآمدي ، وقد تعرض له المؤلف في الرسم الآتي .
(٢) في ك « حمزة » خطأ .
(٣) سقط من س و م و ع .
(٤) في س و م و ع « في » .
(٥) من ك .
(٦) في س و م و ع « هذا » .
(٧) (٦٨٧ — الحناني) رسمه المشتبه وقال « بحاء ونون مثقلة — محمد بن إبراهيم بن سهل الحناني روى عن مسدد — قيده الزمخشري » وفي التبصير أنه « بكسر المهملة » .
(٦٨٨ — الحناوي) رسمه التبصير في الحاء المهملة وقال « تقدم في الجيم » ولم يتقدم عنده=

الحِنّائي : بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى بيع الحناء وهو نبت يخضبون به الأطراف ، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن هارون بن مسلم بن هرمز البصري ، قال أبو حاتم بن حبان : هو صاحب الحناء يروى عن أبان بن يزيد العطار والبصريين ، روى عنه) قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني وغيرهما * وأبو موسى هارون [١] بن (زياد بن — [٢]) بشير [٣] الحنائي من أهل المصيصة ، يروى عن الحارث بن عمير عن حميد ، روى عنه محمد بن القاسم الدقاق بالمصيصة وغيره * وأبو الحسن جابر بن ياسين محمويه الحنائي من أهل بغداد [٤] ، شيخ ثقة كان يبيع الحناء ، وكان عطاراً ، سمع أبا طاهر المخلص سمع منه أبو بكر الخطيب وجدي وجماعة سواهما ، حدثني عنه أبو الفضل بن الأرموي وأبو بكر الأنصاري وأبو منصور بن زريق [٥] وأبو سعد بن الزوزني وأبو عبد الله (بن — [٦]) السلال ببغداد ، توفي سنة (أربع — [٧]) وستين وأربعمائة [٨] * وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي من أهل دمشق ، توفي في حدود سنة

= بهذا اللفظ ، وفي الضوء اللامع ٦٩/٢ « أحمد بن محمد بن إبراهيم ..... ويعرف بالحناوي بكسر المهملة وتشديد النون .... وعرف بالفضيلة التامة لا سيما في فن العربية .... » وذكر وفاته سنة ٨٤٨ ، وله ترجمة في بغية الوعاة .

(١) مثله في ترجمة الحارث بن عمير من تهذيب المزي ، وفي لسان الميزان ج ٦ رقم ٦٣١ ووقع في م « مغرون » وكذا عنها في التعليق على الإكمال ٦٢/٣ .

(٢) سقط من ك .

(٣) كذا في ك ، وفي م « بشر » وفي لسان الميزان « بسر » على خطأ في النسخة ، والاسم مشتبه في س و ع والله أعلم .

(٤) راجع تاريخ بغداد ج ٧ رقم ٣٧٣٤ والنقل عنه في التعليق على الإكمال ٦٢/٣ .

(٥) ضبطه ابن نقطة كما تراه في التعليق على الإكمال ٥٩/٤ ، ووقع في س « رزيق » .

(٦) سقط من ك .

(٧) من المنتظم ٢٧٤/٨ رقم ٣٢٠١ .

(٨) في س ٤٤٦ والرقم مشتبه في م .

خمسين [1] وأربعمائة ، يروى عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي [2] وأبي بكر بن أبي الحديد [3] السلمي ، قال ابن ماكولا : كتبت عنه وكان ثقة . قلت روى لي عنه الفضل بن عمر بن ليلى (؟) النسوي بمرو * وولده محمد ابن الحسين الحنائي حدثني عنه أصحابنا بدمشق والعراق * ومن القدماء أيضاً يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، يروى عن هدبة بن خالد وعبيد الله بن معاذ * وإبراهيم بن علي الحنائي ، حدث عن أبي مسلم الكجي وغيره ، سمع منه عبد الغني بن سعيد * وأبو الحسن [4] محمد بن عبيد الله [5] بن محمد [6] (بن يوسف — [7]) بن الحجاج البغدادي الحنائي ، سمع أبا علي الصفار وأبا عمرو بن السماك وأبا بكر النجاد وجعفر بن محمد الخلدي وأبا جعفر بن البختري الرزاز وغيرهم ، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو عبد الله بن طلحة النعالي ، وأثنى عليه الخطيب فقال : كان ثقة مأمونا زاهداً ملازماً لبيته . وحكى عنه أنه قال ما لمس كفي كف امرأة قط [8] إلا والدتي . وكانت وفاته في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، وقد بلغ خمساً وثمانين سنة * وأبو العباس محمد بن أحمد الحسن بن بابويه [9] الحنايي ، حدث بكتاب الرهبان عن أبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا القرشي ، روى

---

(١) في م و ع « خمس » خطأ ، ولو قال « ستين » كان اقرب فان هذا الرجل توفي سنة ٤٦٠ كما في تهذيب تاريخ ابن عساكر والشذرات .
(٢) مثله في الإكمال وغيره ، ووقع في ك « الشكلالي » خطأ .
(٣) في ك « الحدير » خطأ .
(٤) مثله في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٨٣٨ والإكمال ٣/٥٩ ، ووقع في م و ع « أبو الحسين » كذا .
(٥) هكذا في تاريخ بغداد والإكمال وغيرهما ، ووقع في نسخ الأنساب « عبد الله » .
(٦) زيد في ك « بن محمد » .
(٧) ليس في تاريخ بغداد ولا الإكمال .
(٨) مثله في تاريخ بغداد ، ووقع في س و م و ع « ما لمس كفي قط امرأة » .
(٩) هكذا في تاريخ بغداد ج ١ رقم ١٣٩ وهكذا ضبطه ابن نقطة فيما يظهر — راجع التعليق على الإكمال ٣/٦٢ ، ووقع في ك « بابونه » وفي س و ع « بالويه » وفي م « بامالو » .

عنه علي بن محمد بن إبراهيم بن علويه الجوهري * وأبو العباس محمد ابن سفيان (١) بن عنويه الحنائي ، ويعرف بحبشون (٢) من أهل بغداد ، حدث عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز (وعلي بن شعيب السمسار والحسن بن عرفة — (٣)) وأبي (يحيى — (٤)) محمد بن سعيد العطار ومحمد بن عمرو ابن حنان (٥) الحمصي وأبي عتبة (٦) أحمد بن الفرج الحجازي ، روى عنه عبد الله بن إبراهيم الزبيبي (٧) وعبيد الله (٨) بن العباس الشطوي (٩) وعلي بن محمد ابن لؤلؤ (١٠) الوراق * وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الضبي الحنائي ، نزل دمشق ، وكان ثقة صدوقاً ، حدث عن الحسين ابن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبي (١١) الحسين (بن — (١٢)) الأشناني وأبي عمرو بن السماك وعبد الصمد بن علي الطستي (١٣) روى عنه

---

(١) مثله في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٨٦٣ ، ووقع في م و ع « شعيب » كذا .
(٢) هكذا في تاريخ بغداد ، وفي النزهة في الحاء المهملة « حبشيون جماعة منهم محمد ابن سفيان أبو العباس ، روى عن الحسن بن عرفة وغيره . والآخر أبو بكر أحمد بن نصر بن سندويه شيخ الدارقطني . والثالث عبد الله بن محمد بن يوسف البزاز أبو عثمان » والأخيران مذكوران في رسم (حبشون) من الإكمال مع تعليقه ٣٧٤/٢ قبضا وهناك الأول وهو صاحبنا ، ووقع هنا في ك « خبشون » والكلمة مشتبهة في بقية النسخ .
(٣) من س و م و ع ، وهو ثابت في تاريخ بغداد .
(٤) سقط من م .
(٥) في س و م و ع « حبان » خطأ .
(٦) في م و ع « عقبة » خطأ .
(٧) هكذا يأتي في رسمه ، ووقع في ك « الزينبي » وهو بلا نقط في بقية النسخ .
(٨) في م « وعبد الله » خطأ .
(٩) مثله في تاريخ بغداد في ترجمة الحنائي وترجمة عبيد الله هذا ، ووقع في ك « الستوي » كذا .
(١٠) في م و ع « لوي لو » خطأ .
(١١) في ك « وابن » خطأ .
(١٢) ليس في س .
(١٣) يأتي في رسمه وهكذا هو في ترجمة ابن هلال هذا من تاريخ بغداد ج ١٠ رقم ٥٢٨٣ ،=

أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقري وأبو القاسم الحنائي وغيرهم ، وكانت وفاته سنة إحدى وأربعمائة .[1]

* * *

الحَنْبَلي : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة لجماعة كثيرة من العلماء (في كل فن —[2]) ممن ينتحل مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي إمام المحدثين والناصر للدين والمناضل عن السنة والصابر في المحنة ، مروزي الأصل ، قدمت أمه بغداد وهي حامل به فولدته ونشأ بها وطلب العلم وسمع الحديث (من شيوخها —[2]) ، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة فكتب عن علماء عصره ، وكان من يتعلم منه يفتخر به ويحترمه لورعه وصيانته ، وشيوخه أكثر من أن يذكر ، وأصحابه فيهم كثرة وشهرة ، ولعل ببغداد ونواحيها والجزيرة من أصحابه من لا يدخل تحت الحصر والعدد ، كان بعض الأئمة يقول : لولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن لكان علينا عاراً إلى يوم القيامة إن قوما

= ووقع في ك « الطيبي » وفي غيرها « الطيالسي » خطأ .

(١) راجع الإكمال بتعليقه ٣/٥٩ — ٦٣ .

(٦٨٩ — الحنبصي) في القبس « الحنبصي — حنبص قصر باليمن كان مسكن حنبص بن يعفر بن ... ، ينسب اليه أبو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبيد الله بن محمد بن وهب آل بن يعفر اخي حنبص ، ولو نسب أبو نصر هذا إلى حنبص لصح لأنه من اعمامه ، وهذا كثير عندهم . وقال الهمداني : أبو نصر شيخ حمير وناسبها وعلامتها وحامل سفرها ووارث ذخائرها من مكنون علمها وقارىء مسانيدها والمحيط بلغاتها وقال فيه بعض اهل عصره :

لعمرك ما الكلبي ان عـد علمـه　　وعلم جبير والإمام أبـي بكـر
ولا ابن عدي هيثم ان عددتـه　　ولا الكيس النساب نسابة النمر »

وسقط باقيها .

(٢) من ك .

سبكوا فلم يخرج منهم أحد . وقيل : رجلان ما لهما ثالث أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقت الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال قائلهم فيه :

أضحى ابن حنبل محنة مأمونة وبحب أحمد يعرف المتنسك
وإذا رأيت لأحمد متنقصا فاعلم بأن ستوره ستهتك

ولد سنة أربع وستين ومائة وضرب بالسياط في الله فقام مقام الصديقين في العشر الأواخر [١] من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الأول [٢] سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكان ابن سبع وسبعين سنة ، وحزر من حضر جنازته (من الرجال — [٣]) ثمانمائة ألف ، ومن النساء ستين ألفاً ، وكان دفنه يوم الجمعة ولم ير للمسلمين جمع أكثر ممن حضر جنازته ، قيل اجتمع في جنازة في بني إسرائيل مثل ذلك . وقال الوركاني جار أحمد : أسلم يوم مات أحمد بن حنبل عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس [٤] . ومناقبه أكثر من أن تحصى [٥] وصنف فيها الكتب . واشتهر بهذه النسبة (جماعة ، منهم — [٦]) أبو عبد الله عبيد الله ابن محمد بن محمد (بن حمدان — [٦]) بن بطة العكبري الحنبلي ، من أهل عكبرا ، صنف التصانيف ، وكان فاضلا زاهداً ، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ، روى عنه أبو محمد الحسن بن علي الجوهري وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البرمكي وغيرهما ، زرت قبره بعكبرا *

---

(١) في م و س و ع « الاخر » .
(٢) مثله في تذكرة الحفاظ وغيره ، ووقع في م و ع « الآخر » .
(٣) من ك ، وفي س و م و ع بدلها « فكانوا » .
(٤) انكر الذهبي في الميزان وغيره ان يقع مثل هذا ولا ينقله إلا شخص مجهول وهو الوركاني هذا . ويظهر أن الوركاني لم يقصد ما يعطه ظاهر العبارة ، إنما قصد ان كثيرين من المسلمين كانوا قد افتتنوا فتابوا في انفسهم — فتدبر .
(٥) في ك « تذكر » .
(٦) من ك .

وأحمد بن هارون الحنبلي الخلال ، حدث عنه أبو سعيد بن عبدويه .(١)

* * *

الحُنْدُري : بضم الحاء (٢) والدال المهملتين بينهما النون الساكنة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى حندر (٣) ، وظني أنها من قرى عسقلان بالشام ، منها سلامة بن جعفر الرملي الحندري ، يروى عن عبد الله بن هانىء النيسابوري روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني * ومحمد بن أحمد ابن يوسف الحندري (٤) من أهل عسقلان ، يروى عن عبد الله / بن أبان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرملي (٥) وغيرهما (٦) ، روى عنه أبو القاسم حمزة ابن يوسف السهمي الحافظ (٧) . (٨)

---

(١) (٦٩٠ – الختني) في تاريخ ابن الفرضي رقم ١٤٢٨ « مسعود بن عبد الرحمن الثغري الختني ، سكن قرطبة ، يكنى أبا سعيد ، حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس السدري وعن أبي العباس التميمي وغيرهما ، كتب عنه وما كان لذلك اهلا ، وانتقل إلى الثغر فتوفي هناك بعد الثمانين وثلاثمائة » وفي الصلة رقم ١٤١٥ « وسيم بن أحمد بن محمد بن ابن ناصر بن وسيم الأموي ، يعرف بالختني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، أخذ بقرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي المقري ، ورحل إلى الشرق وحج وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرىء .. ، وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد وغيره ، وكتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه والقراءات ، وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها سنة أربع وأربعمائة ... وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر » .

(٢) انظر ما يأتي .

(٣) مثله في اللباب والقبس ، وفي معجم البلدان « حندرة » وجزم بأنها من قرى عسقلان ، وانظر ما يأتي .

(٤) كنيته (أبو بكر) كما في معجم البلدان والمشتبه وكذا في التوضيح عن ابن نقطة – ولم أجده النسختين اللتين عندي من الاستدراك .

(٥) في س « البرمكي » كذا .

(٦) في التوضيح عن ابن نقطة « حدث عن أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي » .

(٧) في المشتبه بعد ذكر الحندري هذا ما لفظه « شيخ لإسماعيل بن رجاء في الخلعيات » وفي التوضيح عقبه « قلت ولأبي الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان في مشيخة أبي عبد الله الرازي » .

(٨) وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الحندري ، كان بعسقلان ، روى عن أبي بكر =

الحَنَشِي : بفتح الحاء المهملة والنون وكسر الشين المعجمة هذه النسبة إلى حنش وهو بطن بن بني ربيعة بن مالك [1] والمشهور بالنسبة اليهم أبو الحسن معشر بن منصور بن عطية الحنشي ، شاعراً [2] روى عنه الرياشي شعراً له * وابن عمه أبو عيسى الحنشي [3] * وعطاء ابن عبس (أبو عبس — [4]) الحنشي ، شاعر ، قال الصولي عن محمد بن يزيد الرياشي قال كان أبي يستفحصه ويستنشده شعره .

* * *

= محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي ، سمع منه بعسقلان أبو علي الحسن ابن أحمد بن جعفر المقدسي الحداد . ذكر في التوضيح عن أبي العلاء الفرضي ، وانه قال فيه (الحيدري) بالفتح والتحتية ثم قال « يحقق فيه » وصحح صاحب التوضيح انه (الحندري) بالضم والنون ، لأنه أخو محمد بن أحمد بن يوسف المتقدم وبلديه وزميله في الرواية عن الخرائطي. اما المشتبه والتبصير فذكر هذا فيهما بلفظ (الحيدري) بالفتح والتحتية وانظر ما يأتي .

(٦٩١ — الحندري) رسمه القبس بعد (الحندري) بالضم وقال « الحندري — بفتح الحاء والدال في اصل الرشاطي ، قال أبو سعد المالينى : الحنادرة اهل بيت بعسقلان والرملة اخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يوسف الحندري بسنده ..... » وفي الحاشية ما لفظه « يجمع بين هاتين الترجمتين (يعني هذه والحندري بالضم) فانهما واحدة» وعلى هذا فالصواب في هذا أيضاً (الحندري) بضم الحاء والدال ، بقي ان شيخ المالينى هذا يشبهان يكون هو أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الذي تقدم وانقلب الاسم — والله أعلم .

(٦٩٢ — الحندوثاني) في معجم البلدان « حندوثا بالفتح ثم السكون ودال مهملة مضمومة وواو ساكنة — وثاء مثلثة — مقصور من قرى معرة النعمان ، ينسب اليها أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي جعفر الحندوثاني أحد وجوه المعرة وأعيانها ، قبض عليه سيف الدولة بن حمدان .—.... » وكان الوجه أن يقال في النسبة « الحندوثي » .

(١) في القبس عن الرشاطي « يحتمله ان يكون ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أو ربيعة ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » .

(٢) في س و م و ع « الشاعر » .

(٣) مثله في الإكمال ٣/٢٤٢ ، وفي التوضيح ما معناه : أخشى ان يكون هو الذي بعده صحفت كنيته .

(٤) سقط من ك ، وتحرفت كلمة « عبس » في بعض النسخ واشتبهت في بعضها ، والذي اثبتاه هو الثابت في الإكمال والقبس والمشتبه والتوضيح والتبصير.

الحَنْطَبِي : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الجد ، واشتهر بها أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الحارث بن المطلب بن عبد الله بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث ابن عبيد بن عمر بن مخزوم الحنطبي الشاعر المعروف بالببغا ، وقد ذكرته في حرف الباء الموحدة فيما تقدم .

* * *

الحَنْظَلي : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بني حنظلة ، وهم جماعة من غطفان [1] (فأما — [2]) الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي ، هو مولى بني حنظلة ، من أهل مرو ، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وعاصم الأحول ، روى عنه أهل البلاد ، وهو من أهل مرو ، كان مولده بها سنة ثماني عشرة ومائة ومات في شهر رمضان منصرفاً من طرسوس سنة إحدى وثمانين ومائة ، وقبره بهيت — مدينة على الفرات مشهور يزار ، والأخبار في مناقب ابن المبارك وشمائله أشهر وأكثر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكرها ، كانت فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها ، كان فقيهاً ، ورعاً عالماً ، بالاختلاف حافظا ، يعرف السنن ، رحالا في جمع العلم ، شجاعاً ، ينازل الأقران ويكاشف الأبطال ، أديباً يقول الشعر فيجيد ، سخياً بما يملك من الدنيا — والله يرحمه * وبالري درب مشهور يقال له درب حنظلة منها أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر (بن داود بن مهران — [3]) الرازي الحنظلي إمام عصره والمرجوع إليه في مشكلات

---

(١) حكاه في اللباب ولم يتعقبه وزاد « منهم عبد الله بن المبارك ... » وأصل هذا ما روى عن ابن أبي حاتم كما يأتي ويأتي ما فيه ، والمشهور إنما هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(٢) من ك .　　(٣) من ك .

الحديث ، وهو من هذا الدرب ، وكان من مشاهير العلماء ومن مذكوري العلماء الموصوفين بالفضل والحفظ والرحلة ولقي العلماء ، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري وأبا زيد النحوي وعبيد الله بن موسى وهوذة بن خليفة وأبا مسهر الدمشقي وعثمان بن الهيثم المؤذن وسعيد بن أبي مريم المصري وأبا اليمان الحمصي في أمثالهم ، كان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين ، روى عنه الأعلام الأئمة مثل يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريين وهما أكبر منه سناً وأقدم سماعاً وأبَوَا زرعة — الرازي والدمشقي ومحمد بن عوف الحمصي — وهؤلاء من أقرانه ، وعالم لا يحصون ؛ وذكر أبو حاتم وقال: أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته ؛ وقال أبو حاتم قلت على باب أبي الوليد الطيالسي : من أغرب عليّ حديثاً غريباً مسنداً صحيحاً لم أسمع به فله عليّ درهم يتصدق به — وقد حضر على باب أبي الوليد خلق من الخلق أبو زرعة فمن دونه ، وإنما كان مرادي أن يلقي عليّ ما لم أسمع به فيقول هو عند فلان فأذهب فأسمع ، وكان مرادي إن أستخرج منهم ما ليس عندي فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب عليّ حديثاً . وكان أحمد بن سلمة يقول ما رأيت بعد إسحاق — يعني بن راهويه — ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد ابن أدريس . قال أبو حاتم قال لي هشام بن عمار يوماً أي شيء يحفظ علي الأذواء قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين ، وذو اللحية الكلابي — وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . مات أبو حاتم بالري في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين * (١) وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم من كبار الأئمة ، صنف التصانيف الكثيرة ، منها كتاب الجرح والتعديل ، وثواب الأعمال ،

(١) من هنا إلى نهاية قوله (والله أعلم) ليس في ك .

وغيرهما ، سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم . وتوفي سنة نيف وثلاثمائة بالري . سمعت أبا العلاء أحمد (بن محمد ـ [1]) بن الفضل الحافظ بأصبهان أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ إجازة قال : أبو حاتم الرازي الحنظلي منسوب إلى درب حنظلة بالري وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخلته ؛ ثم قال سمعت أبا علي الشافعي [2] يقول أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البزاز في المسجد الحرام ثنا أبو الحسين علي ابن إبراهيم الرازي سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول قال أبي : نحن من موالي تميم بن حنظلة من غطفان [3] قال المقدسي : والاعتماد على هذا أولى والله أعلم [4] • أبو محمد عبد الصمد بن إبراهيم ابن الفضل الحنظلي البخاري، من أهل بخارا ، سمع أبا الفضل أحمد بن علي السليماني وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الغنجار وأبا بكر محمد بن إدريس الجرجرائي [5] وأبا القاسم علي بن أحمد القضاعي وأبا إسحاق الحضرمي وجماعة كثيرة ببخارا روى [6] عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي وأبو بكر محمد بن علي بن حيدرة [7] الجعفري ، وقال عبد العزيز : أبو محمد الحنظلي هذا يدعي الحفظ والمعرفة وله شيء من الفهم ، مشتغل بأعمال السلطان يتعصب لأهل الرأي ويشنع على أهل الأثر والسنة ، تاب الله علينا وعليه، رأيته بسمرقند يقرأ كتاب ذكر الصالحين

---

(١) من م .
(٢) في النسخ « الشاه » خطأ ، وفي الأنساب المتفقة لابن طاهر ص ٤٥ « لشافعي » وهو الصواب ، يأتي في رسمه ، وتقدم في رسم (الحناط) رقم ١٢٣٢ .
(٣) راجع رسم (حنظلة) من معجم البلدان .
(٤) انتهى الساقط من ك .
(٥) تقدم في رسمه ٨٦٥ ، ووقع هنا في س و م و ع « الجرجاني » خطأ .
(٦) في س و م و ع « يروي » .
(٧) تقدم مثله في رسم (الجرجرائي) ذكر بن عم هذا الرجل فيما يظهر ، وتقدم هذا الرجل في رسم (الجعفري) رقم ٩٠٧ ووقع هنا ك « حيدر » ووقع هنا في س حيد وفي م و ع « حيل » كذا .

لأبي عبد الرحمن بن أبي الليث من كتابه الذي سمعه ببخارا ، ومع القوم نسخة كتبت بسمرقند فما نقص من رواية البخاريين قرأ من نسختهم التي زادها المصنف بسمرقند ولم يسمعها هو ، فعلمت أنه ليس بثقة .[1]

* * *

الحَنَفي : بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى بني حنيفة ، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبي ثم أسلموا زمن أبي بكر رضي الله عنه وقتل مسيلمة ، فالمشهور بالنسبة اليها جماعة كثيرة منهم سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي من أهل اليمامة ، يروى عن عمته خَلْدة بنت طلق ، روى عنه ملازم بن عمرو وقد قيل أن اسم عمته جعدة * وعبد الله[2] بن بدر بن عميرة بن الحارث ابن شمر الحنفي اليمامي ، جد ملازم بن عمرو ، يروى عن قيس بن طلق ابن علي (وعبد الرحمن بن علي –[3]) بن شيبان ، روى عنه ملازم بن عمرو * وعبد الحميد بن عقبة بن قيس بن طلق بن علي الحنفي من أهل اليمامة يروى عن قيس بن طلق ، روى عنه ملازم بن عمرو * وعبد الحميد بن عبد الحميد / الحنفي من أهل اليمامة ، يروى عن هوذة بن قيس ، روى عنه ملازم بن عمرو والسري بن هوذة * وأثال بن قرة بن حوشب[4] الحنفي

---

(١) في اللباب « فاته النسبة إلى حنظلة تميم – وهو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم بن مر ، منهم الفرزدق الشاعر . واسحاق بن راهويه الحنظلي ، روى عن ابن عيينة وغيره ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما ، وكان فقيهاً اماما . وخلق لا يحصون كثرة من القراء والشعراء والعلماء . وهو اشهر حنظلة ينسب اليها . وفاته النسبة إلى حنظلة بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي – بطن من جعفي » .

(٢) في ك « وعبيد الله » خطأ .

(٣) من ك سقط من غيرها .

(٤) كذا والذي في تاريخ البخاري وكتاب ابن ابي حاتم وغيرهما « اثال بن قرة » لم يرفعوا نسبه ثم ذكروا انه يروى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة .

من أهل اليمامة ، يروى عن أم سلمة [١] رضي الله عنها ، روى عنه عكرمة ابن عمار * وجماعــة سواهم مثل إسماعيل بن سميع الحنفي (وأيوب بن النجار الحنفي . وأبي سليمان خليد بن جعفر الحنفي . وأبي رميل سماك بن الوليد الحنفي ـ[٢] وغيرهم) وأبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أبي رجاء الحنفي الهروي ، يروى عن يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن عبيد الكوفي ؛ قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول : يعد في الهرويين وكتبت عنه . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي علي باب ابراهيم بن موسى ؛ سئل أبي عنه فقال صدوق * وأما أبو عبد الله محمد ابن الحنفية ، ابن أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضي الله عنه نسب إلى أمه واسمها خولة ، وسميت الحنفية وغلب عليها لأنها كانت من سبي بني حنيفة أعطاها إياه الصديق أبو بكر (رضي الله عنه ، ولو لم يكن إماما لما صح قسمته ـ [٣]) وبهذا [٤] يستدل أهل السنة على الشيعة أن خولة كانت من سبي بني حنيفة وقسمها أبو بكر رضي الله عنه ولو لم يكن إماما لما صح قسمته وتصرفه في خمس الغنيمة ، وعلي رضي الله عنه أخذ خولة وأعتقها وتزوج (بها ـ [٥]) . [٦]

* * *

---

(١) تقدم ان اثال بن قرة انما يروى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ، وشهر ليس بحنفي ولا يمامي فكان الصواب ان يقال : وأثال بن قرة الحنفي من أهل اليمامة ، يروى عن شهر ابن حوشب عن ام سلمة .

(٢) سقط من ك .

(٣) ليس في م .

(٤) في ك « وبها » .

(٥) ليس في ك ، وأهل السنة في غنى عن مثل هذا الاستدلال .

(٦) في اللباب « فاته النسبة إلى الإمام ابي حنيفة رضي الله عنه ، ولا يدخل من ينسب إلى مذهبه تحت الحصر ، واسمه النعمان بن ثابت ، من أهل الكوفة ، توفي ببغداد سنة خمسين ومائة ، وقبره مشهور ، وولد سنة ثمانين ، وهو أشهر من ان ينبه على فضله . وممن ينسب إليه ابنه حماد بن أبي حنيفة . والقاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري=

الحَنُوْطي : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى أشياء من الطيب يذر علي الميت ويستعمل فيه ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين[1] الحنوطي المصري[2] ، يروى عن الربيع بن سليمان الجيزي ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن جعفر ابن محمد بن حمدان الجرجاني شيخ أبي القاسم التنوخي .

* * *

الحَنَوِي : بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الواو المكسورة ، هذه النسبة إلى حنا[3] وهي بلدة من آخر ديار بكر عند خلاط وحصن كيفا على ما ذكر لي شيخنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس ابن عبد السلام الحنوي الضرير وسألته عن نسبته فذكر هذا ، كان شيخاً سديد السيرة عالماً يسكن المدرسة النظامية ببغداد ، وسمع منه والدي رحمه الله بالمدينة ، وأدركته حياً ، وروى (لنا —[4]) عن أبي الحسن علي بن محمد محمد (بن —[4]) الأخضر الأنباري وأبي القاسم الفضل بن أبي حرب الزجاجي وغيرهما ، وكانت ولادته بحنا في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين

= الحنفي ، كان اماما في مذهبه[، وهو أستاذ قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ، توفي في شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة . وأبو الحسن عبد الله بن الحسين الكرخي الحنفي صاحب التصانيف المشهورة » .

(١) مثله في الإكمال ٣/٢٦٠ واللباب وغيرهما ، ووقع في س و م و ع « أبو بكر محمد بن أحمد ابن الحسن » .

(٢) في س « المقري » كذا .

(٣) في اللباب « انما تعرف الآن بحاني » وذكرت في معجم البلدان بلفظ (حاني) وذكر عبد الصمد الآتي وقال « الحنوي — هكذا ينسب اليها » وأظنني قد استدركت رسم (الحاني) في موضعه . وسأذكره في ذيل الإكمال ان شاء الله تعالى .

(٤) من ك .

وأربعمائة ، وتوفي ببغداد في رجب سنة أربعين وخمسمائة .[1]

* * *

الحُنَيْفي : بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى عثمان بن حنيف ، والمشهور بالانتساب اليه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الحنيفي . أخبرنا محمد ابن عبد الباقي ببغداد أنا أبو محمد الجوهري ثنا محمد بن العباس أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب[2] — ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا محمد ابن سعد في ذكر طبقات أهل المدينة قال : عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف[3] بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدّعة بن عمرو وهو بخرج بن حنش[4] بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، كان يكنى أبا محمد ، وهو الذي يقال له الحنيفي ، وكان ذاهب البصر ، وكان عالماً بالسيرة وغيرها ، وكان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة .[5]

* * *

الحُنَيْني : بضم الحاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين ، هذه النسبة إلى الجد وهو حنين أو أبو الحنين ، والمشهور بها أبو جعفر محمد

---

(١) في معجم البلدان باضافة من التوضيح « وأبو الفرج أحمد بن ابراهيم (بن) المرحي (في التبصير : المرحا) الحنوي سمع منه السلفي (في معجم السفر) ، روى عن أبي عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري» وذكر في التوضيح من ينسب إلى هذه القرية بلفظ (الحاني) .

(٢) مثله في تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٦٤٨ ، ووقع في س و م و ع « الحلال » .

(٣) ويقال انما عبد الرحمن هذا من ولد أبي امامة سهل بن حنيف ، وينسب (الأمامي) تقدم في رسم (الأمامي) في التعليق رقم ١٢٩ وراجع التعليق على الإكمال ٣/٣ .

(٤) وقيل (حبش) وقيل (خنساء) وقيل خناس) راجع التعليق على الإكمال .

(٥) (٦٩٣ – الحنيفي) في الإكمال ٣/٣ « اما الحنيفي بالفتح فجماعة ينسبون إلى التفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله والمشهور (الحنفي) .

ابن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي الخزاز الحنيني ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدث بها عن عبيد الله بن موسى ومالك بن إسماعيل النهدي وعمر بن حفص بن غياث النخعي ويحيى بن يعلى المحاربي وأبي نعيم الفضل ابن دكين وعبد الله بن مسلمة القعنبي – وكان عنده موطأ مالك ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو[1] عبد الله بن المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وإسماعيل بن محمد الصفار وأبو عمرو بن السماك ومكرم بن أحمد القاضي وأبو السهل بن زياد القطان وغيرهم ؛ وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (الحافظ –[2]) : ابن أبي الحنين الكوفي الخزاز ، صنف مسنداً حدث به ، وكان ثقة صدوقاً ، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . ومات بالكوفة في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين * وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنيني * و[3] يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله بن حنين الحنيني مولى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، يروى عن نافع وأبيه ، روى عنه رباح بن عبيد الله[4] * وأبو محمد يحيى بن الشبل بن العباس بن سليمان بن عبد الله بن يحيى بن الشبل بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين الحنيني مولى العباس بن عبد المطلب ، من أهل بغداد ، يروى عن أحمد بن (محمد بن –[5]) عبد الخالق الوراق وأبي الفضل العباس بن أحمد بن أبي شحمة الختلي ، روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقري ، ومات في شوال سنة ست وستين وثلاثمائة * وأبو يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين المديني الحنيني الخزاعي ، ويقال الأسلمي ، نسب إلى جده الأعلى ، وعبيد بن حنين عم أبيه وكان يسمى فليح عبد الملك فغلب عليه فليح ، لقب ، روى عن الزهري

---

(١) زيد في م و ع « محمد » خطأ .
(٢) من م و ع .
(٣) زيد في م « أبو » كذا وترجمة يعقوب هذا في كتاب ابن أبي حاتم ج ٤ ق ٢ رقم ٨٣٩ .
(٤) في ك « عبد الله » خطأ .
(٥) سقط من ك .

وعامر بن عبد الله بن الزبير وهلال بن علي وسهيل بن أبي صالح ، روى عنه بن وهب والحسن بن محمد بن أعين الحراني وسعيد بن منصور ومحمد ابن الصلت ويحيى بن صالح الوحاظي وسليمان بن داود العتكي ومحمد بن بكار ومنصور بن أبي مزاحم ومعافي بن سليمان ؛ قال يحيى بن معين : فليح ابن سليمان ليس بالقوي (ولا يحتج بحديثه ، وهو دون الدراوردي . وقال أبو حاتم الرازي : فليح بن سليمان ليس بالقوي –[1]) .

* * *

الحُنِّي : بضم الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة ، هذه النسبة إلى حنّ ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو جميل بن عبد الله وهو جميل بن معمر الشاعر الحني ، وهو جميل بن عبد الله / بن معمر بن الحارث ابن ظبيان بن حن بن ربيعة بن ضنة بن عبد (بن –[1]) كبير بن عذرة ؛ وقال الزبير : (و –[2]) عن عثمان بن عبد الرحمن الجهني : هو جميل ابن عبد الله (بن –[2]) حميري بن ظبيان وساق بقية نسبه – هكذا ذكر ابن ماكولا في الإكمال [3] ، وقال الدارقطني : هو حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة (بن –[3]) عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم ، وهو أخو قصي بن كلاب لأمه ، أمهما فاطمة بنت سعد بن سبيل . وقال حن ابن ربيعة العذري:

أخذت الحج من عدوان غصبا ... ولو أدركت صوفة لاشتفيت

وظبيان وهو ضبيس [4] بن حن بن ربيعة وبثينة صاحبة جميل ، هي بنت حيي [4] بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب بن حن بن ربيعة .

* * *

---

(١) سقط من ك .
(٢) راجع الإكمال ٢/٩٤ و ٢٣٤ .
(٣) يأتي في رسمه (الضبيبي) ، ووقع هنا في س و م « حبيس » .
(٤) في س و م و ك حيا : – راجع الإكمال ١/١٨٥ .

الحِنّي : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة [1] ، هو أبو الحسن علي بن أبي بكر أحمد بن علي بن يحيى البيّع البغدادي يعرف بابن حني يروى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال ابن ماكولا وذكر أن مولده سنة ست وثمانين وثلاثمائة . ولعله سمع منه . وأبو الحسن علي بن محمد بن حني البيع [2] من أهل بغداد ، حدث ، وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة ودفن في باب حرب .

* * *

---

(١) راجع الإكمال والتعليق عليه ٢/٥٨٤ .

(٢) لم أجده في غير هذا الموضع .

باب الحاء والواو[1]

الحَوّاري : هذا (إنما ـ[2]) يشبه النسبة وهو اسم ، وهو عبد القدوس ابن الحواري الأزدي من أهل البصرة ، يروى عن يونس بن عبيد وغالب القطان البصريين[3] ، روى عنه العراقيون ، منهم محمد بن زياد الزيادي * وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري الدمشقي ، من أهل دمشق ، يروى عن وكيع بن الجراح الكتب ، وعن الوليد بن مسلم وعبد الله بن وهب وجعفر بن عون ، وصحب أبا سليمان الداراني وحفظ عنه الدقائق[4] ،

---

(١) (٢٩٤ – الحوات) في الجذوة رقم ٥٩٠ « عبد الرحمن بن أحمد بن خلف أبو أحمد الفقيه من أهل طليطلة ، يعرف بابن الحوات كان اماما مختارا يتكلم في الحديث والفقه والا عتقادات بالحجة ، قوى النظر ذكي الذهن سريع الجواب بليغ اللسان ، وله تواليف فيما تحقق به ....مات دأبو أحمد بن الحوات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة خمسين وأربعمائة على ما بلغني » وذكره أبن بشكوال في الصلة رقم ٧١٢ وقال « له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي أبا بكر المطوعي وغيره ، ذكره الحميدي .... قال : ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة خمسين (في النسخة : خمس) وأربعمائة فيما بلغني . قال غيره : توفي بالمرية في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وقد أوفى على الخمسين» .

(٢) من ك .

(٣) في ك « البصريان » .

(٤) في م و ع « وحفظه الرقاق » .

روى (عنه — [1]) عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي والحسين بن عبد الله ابن يزيد القطان الرقي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، قال ابن أبي حاتم كان أبي يحسن الثناء عليه ويطنب فيه. وذكر يحيى بن معين أحمد بن أبي الحواري فقال : أهل الشام به يمطرون (وغيرهما — [2]) ، مولده سنة أربع وستين ومائة ، ومات سنة ست وأربعين ومائتين . [3]

* * *

الحُوَارِيني : بضم الحاء المهملة والراء بعد الألف ثم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حوارين وهي بلدة من بلاد البحرين ، والمشهور بها زياد حُوارين لأنه كان افتتحها وهي من البحرين ، قال ابن ماكولا : خِلاس بن عمرو (بن المنذر بن عصر — [4]) ابن أصبح بن عبد الله كان فقيهاً من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ وأخوه زياد كان يقال له زياد حوارين لأنه كان افتتحها ؛ وأخوه نافع بن عمرو . [5]

* * *

(١) سقط من ك .

(٢) ليس في ك ، ومعناه « وأثنى عليه غيرهما أيضاً » .

(٣) راجع الإكمال بتعليقه ٣/٢١٦ و ٢١٧ .
(٦٩٥ — الحواري) في المشتبه باضافة من التوضيح » (الحواري) بالتثقيل(مع ضم أوله) أبو القاسم (بن يوسف بن أبي القاسم بن عبد السلام الأموي) الحواري الزاهد ، له مريدون (له رواية ببلده حواري ، توفي بها في سنة ثلاث وستين وستمائة. وابنه عبد الله.... توفي سنة ثلاثين وسبعمائة في ذي القعدة) وخطيبها موسى بن ياسين — اعني حواري — سمع معي » وفي التوضيح « وعبد الرحمن ابن رزين غدير ... الغساني الحواري ... » راجع التعليق على الإكمال ٣/٢١٨ .

(٤) سقط من س و ع وراجع الإكمال ١/٩٩ .

(٥) (٦٩٦ — الحواز) قال ابن نقطة « وأما الحواز بالحاء المهملة وتشديد الواو وآخره زاي فهو .... » بياض . (الحوافي) تبين لي أن الصواب الحوافي بالمعجمة .

الحَوَالي : بفتح الحاء المهملة والواو وفي آخرها اللام بعد الألف ، هذه النسبة إلى حوالة ، وهو اسم لوالد عبد الله بن حوالة الأزدي الواسطي [1] وورد في حديث فيه فضيلة (الشام فقال الحوالي أو الحُولي : خِرْلي يا رسول الله . والمشهور بالانتساب إليه أبو عبد الله بن الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد – [2]) بن راشد [3] بن صبيح بن عبد الله بن حوالة الأزدي وعبد الله من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأحمد بن الوليد كان من أهل واسط سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن حرب النشائي وأحمد بن سنان وعمار بن خالد وجابر بن كردي وشعيب بن أيوب الصريفيني وغيرهم روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله [4] الشافعي ومحمد بن علي بن حبيش [5] وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين وجماعة سواهم ، ومات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . [6]

* * *

الحَوْءَبي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو المهموزة وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى حوءب على وزن فَيْعَل (؟) هذه النسبة إلى ماء يقال له الحوءب في طريق البصرة من مكة (قال بن الكلبي : هي الحوءب

---

(١) كذا ، والواسطي هو أحمد بن الوليد الآن فأما عبد الله بن حوالة فنزل الأردن ولعله مات قبل أن تبنى واسط .

(٢) سقط من س و م و ع .

(٣) مثله في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٦٤٥ واللباب ، ووقع في ك « أسد » .

(٤) في ك « عبيد الله » خطأ .

(٥) هكذا في تاريخ بغداد وهو الصواب راجع الإكمال ٢/٣٣٤ ، ووقع في ك « حبيس » وفي بقية النسخ « حميس » .

(٦) (٦٩٧ – الحوائي) في التوضيح « بحاء مهملة مفتوحة وتشديد الواو وبعد الألف همزة مكسورة » قال ابن نقطة « أبو الحسن علي بن علي عبد الله بن الحوائي ، روى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي حكاية في تعاليقه – نقلته من خطه بالإسكندرية » .

بنت كلب بن وبرة — [٤]) إليها ينسب ماء الحوءب ، ورد في حديث عصام ابن قدامة عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لنسائه : ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأزيب وقيل الأحمر — ينبحها كلاب الحوءب . وروى إسماعيل بن أبي خالد كذلك عن قيس بن أبي حازم عن عائشة رضي الله عنها أنها مرت بماء فنبحتها كلاب الحوءب فسألت عن الماء فقالوا : هذا ماء الحوءب . والقصة في ذلك أن طلحة والزبير بعد قتل عثمان وبيعة علي خرجا إلى مكة وكانت عائشة رضي الله عنهم حاجّة تلك السنة بسبب اجتماع أهل الفساد والعيث من البلاد بالمدينة لقتل عثمان رضي الله عنه خرجت عائشة رضي الله عنها هاربة من الفتنة ، فلما لحقها طلحة والزبير حملاها إلى البصرة في طلب دم عثمان من علي رضي الله عنهم وكان ابن الزبير عبد الله ابن اختها أسماء ذات النطاقين فلما وصلت عائشة رضي الله عنها معهم إلى هذا الماء نبحت الكلاب عليها فسألت عن الماء واسمه فقيل لها الحوءب فتذكرت قول النبي ﷺ أيتكن ينبح عليها كلاب الحوءب ، فتوقفت وعزمت على الرجوع فدخل عليها ابن أختها ابن الزبير وقال : ليس هذا ماء الحوءب حتّى قيل إنه حلف على ذلك وكفر عن يمينه — والله أعلم ، ويممت عائشة رضي الله عنها إلى البصرة ، وكانت وقعة الجمل المعروفة . [١]

* * *

الحَوْتَكي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى .... [٣] أبو الوليد هاشم

---

(١) سقط من ك .

(٢) (٦٩٨ و ٦٩٩) الحوبي — بفتح فسكون ولا همز ، والحوبي بضم فسكون ، ولا همز ، راجع التعليق على الإكمال ٢٢٨/٢ .

(٣) بياض ، وفي جمهرة ابن حزم واشتقاق ابن دريد أن بني حوتكة بن سود بن أسلم الآتي ذكرهم نزلوا مصر ، وأفاد الأستاذ عبد السلام هارون في التعليق على الاشتقاق ص ٥٤٦ أن بمصر من اعمال السيوط بلدة تسمى بالحواتكة ، والرجل الآتي مصري » .

ابن أحمد بن إسحاق بن يزيد بن أبي خلف الحوتكي من أهل مصر، توفي سنة تسع [1] عشرة وثلاثمائة. [2]

* * *

---

(١) في م و ع « ٣ » وفي اللباب « ثلاث ».

(٢) في القبس ما لفظه « في قضاعة حوتكة بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ..... ذكر ابن سلام في كتاب الشعراء : دويد بن زيد بن فهد (كذا بالفاء ويأتي ما فيه) بن زيد بن حوتكة – شاعر . وأسقط من نسبه سودا ، وثبوته هو الصواب ، قال المعلمي : الذي في كتاب ابن سلام طبعة دار المعارف ص ٢٧ « دويد بن زيد بن نهد » ولم يرفع النسب، نعم في مؤتلف الآمدي رقم « ٣٤١ « دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة – قال ابن سلام في كتاب الشعراء .... » وفي الإكمال نسخة دار الكتب في رسم (دويد) « دويد بن زيد بن فهد (كذا بالفاء) بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة – شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء » وفي الإكمال المطبوع ٣٨٧/٣ « دويد بن زيد بن نهد » بالنون وعلقت عليه ما لفظه « هكذا في ه ومثله في طبقات ابن سلام وغيرها ، ووقع في الأصل (نسخة دار الكتب) : فهد : أي بالفاء . وهنا قضيتان الأولى أنه حوتكة بن سود بن أسلم فمن قال : حوتكة بن أسلم ، نسبه إلى جده ، وكأنه جرأ على هذا قوله زهير بن جناب ، وقيل قصي بن كلاب :

الا من مبلغ عني رزاحـــا … فاني قد لحيتك في اثنتـين
لحيتك في بني نهد بن زيـــد … كما فرقت بينهــم وبيني
وحوتكة بن أسلم أن قومـا … عنوهم بالمساءة قد عنوني .

راجع الروض الأنف ٨٩/١ . القضية الثانية جد دويد هذا نهد بالنون أم فهد بالفاء ؟ من المعروف قبيلة نهد ، وأنه نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، ولنهد هذا ابن اسمه زيد كما في جمهرة ابن حزم ، فقد يكون الصواب في جد دويد (فهد) بالفاء ، ولكن اشتهار نهد بن زيد جد النهديين وإن له ابناً اسمه زيد وتقارب الاسمين والنسبين جر إلى تحريف جد دويد فقيل فيه نهد النون ، وأياً ما كان فجد دويد غير نهد جد النهديين ، جد دويد هو ابن زيد بن حوتكة بن سود بن أسلم بن الحاف ، وجد القبيلة هو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف . وفي الا شتقاق ص ٥٤٨ « دويد بن زيد بن نهد » قال محققه الفاضل الأستاذ عبد السلام هارون « المعمرين للسجستاني ٢٠ و ٢١ . الأمير (في رسم دويد من الإكمال) : دويد بن زيد بن نهد (الذي في نسخة دار الكتب ومنها ينقل المعلق : فهد – بالفاء . وكأنه اعرض عن ذلك يراه خطأ كما قد يؤخذ من =

الحُوْتي : بضم الحاء المهملة بعدها الواو وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى حوت وهو بطن من كندة وهو حوت بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري / في نسب كندة ؛ وقال ابن حبيب: في كندة بنو حوت ، وهو الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندي[1] قال : وفي همذان حوت [2] بن سبع [3] بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم * قال الدارقطني ورأيت هذا الحرف في نسخة أخرى عن

= عبارته) بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه : زيد بن ليث بن سود بن أسلم – والله أعلم. انظر الإكمال ٢٨٥/١ . والشعراء لا بن سلام ... » قال ابن أسلم – والله أعلم . انظر الإكمال ٢٨٥/١ . والشعراء لابن سلام ... » قال المعلمي الذي في المعمرين « دويد بن نهد » والذي في الشعراء«لإبن سلام» «دويد بن زيد بن نهد » كما تقدم والذي في الإكمال ٢٨٥/١ هو في ذكر نهد جد القبيلة اعني النهديين كما مر – فتدبر .

(١) كذا والذي في كتاب ابن حبيب ص ٢٨ والإكمال عنه ٥٧٣/٢ وغيرهما « كندة » وهو المعروف . ولم يذكر منسوباً إلى حوت هذا ، وفي التوضيح عن تهذيب الكناني لكتاب ابن حبيب ما لفظه « في كتاب أبي عبيد في انساب كندة : من بني حوت بن الحارث بن معاوية أبو خلادة (الحوتي) الشاعر ، جاهلي » راجع التعليق على الإكمال ٢٢٨/٢ .

(٢) في ك « حارث » خطأ .

(٣) مثله في الإكمال ، وفي س و م و ع « سبيع » وفي كتاب ابن حبيب « حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب .... » وفي الإكليل ٤١/١٠ « قوله صعب السبع ، فأولد السبع السبيع – بطن ، وحوثا – وهو عبد الله ، بطن » وفيه ص ١٢١ في نسب بكيل « جوب بطن يسمى به الوطن (يعني البلد) من البون كما سمي بحوث من حاشد الوطن » يعني ان (حوث) اسم الرجل وسمى به موضع او بلد ، وقد ذكر (حوث) الموضع في كتابه الآخر صفة جزيرة العرب . وذكره البكري في معجمه قال « حوث بضم الحاء وبالثاء المثلثة موضع من ديار همدان سمي بساكنه حوث بن حاشد » كذا ، فأما ان يكون الصواب (حوث من حاشد) كما هي عبارة الهمداني ، ومنه فيما يظهر أخذ البكري ، وإما ان يكون نسبه إلى جده الأعلى لأن (جشم) الآتي في نسبه هو ابن حاشد . هذا ولا يزال هذا الموضع يسمى (حوث) إلى الآن ونسب إليه جماعة من فضلاء اليمن – راجع معجم المؤلفين .

ابن حبيب حوت [1] بن سبع [2] بالثاء . والله أعلم . [3]

* * *

الحَوْري [4] : بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين ، هذه النسبة إلى حورة وهي من قرى الرقة قريبة منها ، والمشهور بهذه النسبة صالح [5] الحوري ، حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الكلابي الرقي ، روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد [6] الحراني في تاريخ الرقة ، وهو منسوب إلى حورة قرية بين الرقة وبالس [7] .

---

(١) في ك « حارث » خطأ .

(٢) الذي في كتاب ابن حبيب « سبيع » كما مر .

(٣) في رسم (الحوتي) بالفوقية من القبس « في همدان حوت (زاد الهمداني في الإكليل : بن سبيع – كما مر) بن سبع .... ، منهم الحارث الأعور بن عبد الله بن كعب بن اسد بن يخلد (زاد الهمداني في الإكليل : بن يعمر بن عمرو بن الحارث ابن يمجد بن يخلد) حوت (عند الهمداني : حوث بالمثلثة – كما مر) الفقيه صاحب علي رضي‌الله‌عنه – ذكره ابن الكلبي .

(٧٠٠ – الحوثري) ر سمه في القبس وقال « في عبد القيس حوثرة – هو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن انمار بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس ، قال ابن الكلبي : سمى حوثرة لأنه ساوم امرأة بمكة في قدح فاستصغره فقال لو ادخلت فيه حوثرتي لملأته – يعني ذكره . وقال المدائني : سمى حوثرة لطرقة به – اي جنون ، ذكروا أنه كان يسقي غرسه نهارا ويقلعه ليلا ويقول : اخزى الله مالا لا تغلق عليه بابك . قال : ومنهم غيلان بن عمرو الشاعر خال عمر بن دراك الغنمي (بلا نقط) الخطيب . قال ، ومنهم الغزاء بن هني ، كان فقيهاً . وقال أبو عبيدة : منهم قنبرة كان شريفاً جواداً ، وله صحبة . (لم أجده) قال ومن ولده غيلان الشاعر . ومنهم ابو ريشة قاتل طرفة بن العبد (راجع شرح القاموس) .وقال الذهبي ... (راجع التعليق على الإكمال ٢/٢٤٦) ».

(٧٠١ – الحوثي) راجع ما تقدم في التعليق على (الحوتي) .

(٤) حق هذا الرسم أن يؤخر عن تاليه .

(٥) زيد في ك « بن » كذا .

(٦) في س و م و ع « سعد » كذا وراجع الإكمال بتعليقه ٣/٧ .

(٧) راجع التعليق على الإكمال .

الحَوْرَاني : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء، هذه النسبة إلى حوران وهي ناحية كبيرة واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق ، ومنها يحصل غلات دمشق وطعامهم ، أقمت بها أياماً في توجهي وانصرافي عن بيت المقدس ، والمشهور بالنسبة إليها إبراهيم بن أيوب الشامي الحوراني ، كان كان من عباد الله الصالحين ، حدث عن الوليد بن مسلم والهيثم بن عمران وأبي سليمان الداراني ، روى عنه سعد [1] بن محمد البيروتي وعبد الله بن هلال الربعي وأحمد بن علي الأبار وأحمد بن سليمان بن زبان [2] الدمشقي وغيرهم * وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الحوراني ، حدث عن أبي بدر الغبري وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهما ، روى عنه تمام ابن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ ثم الدمشقي * رأيت في بادية السماوة موضعاً قد خرب [3] قريباً من هيت من نواحي العراق يقال له حوران ، ولا أدري هل ينسب إليها أحد أم لا ؟ أما حوران المعروف ما ذكرناه .

* * *

الحَوْزي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى [4] (حويزة بنواحي البصرة ، قرية معروفة ، وهي بين سوق الأهواز والبصرة والنسبة إليه [5] حويزي) خرج منه [6] جماعة من المحدثين

---

(١) مثله في المراجع وترجمته في باب (سعد) من كتاب ابن أبي حاتم ، ووقع في ك « سعيد » .

(٢) مثله في الإكمال ٣/٢٥ وذكره في ٤)١٢٠ « أبو بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى ..... روى عن هشام بن عمار وإبراهيم بن ايوب الحوراني » ووقع في ك و س « زمان » وفي م و ع « زبان » وكلاهما خطأ .

(٣) في س و م و ع « موضعاً خربا » .

(٤) العبارة من هنا إلى قوله (حويزي) متعقبة كما يأتي ، وكان ينبغي ان يقال بدلها : الحوز وهي قرية بشرقي واسط .

(٥) في م و ع « اليها » .

(٦) في م و ع « منها » .

والشعراء ؛ وأبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي ، من فضلاء واسط ومحدثيها من المتأخرين ، أدركت جماعة من أصحابه (بها — [1]) وكتبت عنه أقراننا ، وظني أنه منسوب إلى هذه القرية والله أعلم [2] . [3]

* * *

الحَوْشَبي : بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى حوشب ، وهو جد أبي الصلت شهاب ابن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب ، يروى عن محمد بن زياد والثوري ، روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد ، كان رجلاً صالحاً ، وكان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاعتداد [4] به إلا عند الاعتبار ، وطلاب بن حوشب (بن يزيد بن رويم الشيباني الحوشبي — [5]) أخو العوام وخراش وثمامة وبريدة ويوسف [6] والحارث ومنير بني حوشب ، وهم واسطيون ، حدث طلاب عن جعفر بن محمد بن

---

(١) ليس في م و ع .

(٢) في اللباب « هذا الذي ذكره في نسب خميس ليس بصحيح فانه ينتسب إلى الحوز ، وهي قرية بالقرب من واسط ، والنسبة اليها : حوزي . وأما الحويزة التي ذكرها فينسب إليها : حوزي . وأما الحويزة التي ذكرها فينسب إليها الحويزي احد كتاب العراق والمشهورين بالظلم » وسيذكر أبو سعد رسم (الحويزي) في موضعه ويذكر قرية الحويزة . وقد ذكر ابن نقطة (الحوزي) وذكر خميسا وقال « والحوز هذه قرية بشرقي واسط . وفي معجم البلدان « الحوز ... قرية من شرقي واسط قبالتها .... ويقال له حوز برقة ، ينسب اليها الأديب ابو الكرم خميس بن علي الحوزي .... » .

(٣) في اللباب « وفاته الحوزي – ينسب إلى الحوز وهي محلة كبيرة ببعقوبا من ارض العراق » قال المعلمي ذكر ابن نقطة جماعة ينسبون إلى حوز واسط الخميس ثم ذكر ان هذه النسبة قد جاءت إلى موضع بالكوفة يقال له الحوز ، وذكر من ينسب اليه . ثم ذكر حوز بعقوبا وسمى من ينسب اليه ، وقد نقلت ذلك في التعليق على الإكمال ٣/٨ و ٩ فارجع اليه .

(٤) في ك « الاجتهاد » خطأ .

(٥) سقط من ك .

(٦) زيد في ك « وسيف » والسباق سباق الإكمال ٣/١٠٤ وليس فيه ذكر سيف .

علي ، روى عنه قيس بن نصر [١] الأسدي * وأبو الحسين عبيد الله [٢] بن محمد ابن أحمد بن (محمد بن — [٣]) أحوى بن العوام بن حوشب الشيباني المعروف بالحوشبي ، من أهل بغداد ، كان ثقة ثبتاً مستوراً أميناً ، سمع عبد الله بن إسحاق [٤] المدائني وإسحاق بن الخليل الجلاب والحسين بن محمد ابن عفير وأحمد بن عبد الله بن سابور [٥] الدقاق وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ،روى عنه أبي بكر البرقاني وأبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وغيرهم ، وكانت ولادته في سنه أربع وتسعين ومائتين ، ومات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة * وعبد الله بن خراش بن حوشب الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب ، يروى عن عمه وواسط بن الحارث روى عنه محمد ابن صدوان البصري ومسعود بن جويرية الموصلي ، عداده في أهل واسط .

* * *

الحَوْشي : بفتح الحاء المهملة إن شاء الله [٦] وسكون الواو وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى حوش ، وهي قرية من قرى إسفرايين فيما أظن ، والمشهور بهذه النسبة بدل [٧] بن محمد بن أسد الحوشي [٨] الإسفراييني سمع أباه وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وبشر بن عبد الملك البصري ، روى عنه

---

(١) مثله في الإكمال ، ووقع في ك « نصير » .
(٢) في س و م و ع « عبد الله » خطأ والترجمة في حتاريخ بغداد ج ١٠ رقم ٥٥٢١ فيمن اسمه عبيدالله .
(٣) سقط من س و م و ع .
(٤) في م و ع « سمع إسحاق بن عبد الله » خطأ .
(٥) ضبطه عبد الغني وغيره ، ووقع في ك « شابور » .
(٦) بل هي بضم الخاء المعجمة ويقال فيها « خشي » وسيأتي ذكرها (الخشي) و (الخوشي) .
(٧) ويقال « بديل » راجع الإكمال بتعليقه ١/٢٢٠ و ٣/٢٦٥ .
(٨) سيأتي ذكر محمد بن أسد في (الخشي) وينص له في (الخوشي) مع ذكره ما يتعلق به كما يأتي التنبيه عليه هناك ، وقد تبع اللباب ومعجم البلدان ما وقع هنا على ما فيه .

أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ الإسفراييني .[1]

* * *

الحَوْصَلي : بفتح الحاء والصاد المهملتين بينهما الواو وفي آخر اللام ، هذه النسبة إلى حوصلة وهو اسم رجل من الكوفة ، قدم بخارا غازياً مع قتيبة بن مسلم وسكنها وولد له بها الأولاد ، منهم أبو الأسد[2] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الوليد بن عبد الملك بن حوصلة الكوفي الحوصلي ، يروى عن أبي علي صالح بن محمد البغدادي وإبراهيم بن معقل النسفي وحامد ابن سهل وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببخارا .[3]

* * *

الحَوْضي : بالحاء المفتوحة المهملة وسكون الواو والضاد المعجمة ، هذه النسبة إلى الحوض .....[4] المشهور بهذه النسبة أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن عمر بن سَخْبَرة النمري المعروف بالحوضي ، من أهل البصرة ، يروى عن شعبة وأبان وهشام الدستوائي وهمام ويزيد ابن إبراهيم والمبارك ابن فضالة ، روى عنه جماعة آخرهم إن شاء الله أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ؛ وسئل أحمد بن حنبل (عنه —[5]) فقال : ثبت

---

(١) اما من هو الحوشي بمهملة مفتوحة حقاً فهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن الحوش الحوشي السعردي — نسب إلى (الحوش) في نسبه ، راجع التعليق على الإكمال ١٦٥/٢ و ٢٦٦/٣ .

(٢) ضبط في الإكمال ٨٤/١ ، ووقع في س و م و ع « أبو الأسود » خطأ .

(٣) وأخوه أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الوليد — ذكر في الإكمال فراجعه .

(٤) في القبس « حوضى مدينة باليمن ، قال اليعقوبي : حوضى مدينة المعافر ، منها أبو عمر .... » وهذا بعيد ، وفي معجم البلدان « والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه أبو عمر ... » والله أعلم .

(٥) سقط من ك .

متقن [1] لا تأخذ عليه حرفاً واحداً . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : صدوق متقن وكان علي بن المديني جعله من أصحاب شعبة وهو أعرابي فصيح .

* * *

الحَوْطي : بفتح الحاء والطاء المكسورة المهملتين بينهما الواو الساكنة ، هذه النسبة إلى حوط وظني أنها من قرى حمص أو جبلة — مدينتان بالشام ، فان أكثر الحوطيين حدث بجبلة وسمع الحديث بحمص والله أعلم [2] والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، من أهل جبلة مدينة بالشام ، من مشاهير المحدثين ، يروى عن جنادة بن مروان الأزدي الحمصي ، / روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن ابن أيوب الطبراني ، ومات بعد سنة تسع وسبعين ومائتين [3] .

* * *

الحَوْفي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى حوف ، وظني أنها قرية بمصر [4] حتى قرأت في تاريخ البخاري :

---

(١) مثله في كتاب ابن أبي حاتم ، ووقع في س و م و ع « ثبت متقن » بلا تكرار وفي التهذيب « ثبت ثبت متقن » بتكرار الكلمة الأولى فقط .

(٢) في القبس « الحوطي في كلب قضاعة حوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، منهم عبد الوهاب بن نجدة ..... » وعبد الوهاب هذا هو والد أحمد الذي ذكره أبو سعد » وإذ لم يثبت ان حوط اسم قرية فهذا الاسم كثير في اسماء الرجال راجع الإكمال ٣/١٩٧–١٩٩ فالأشبه ان النسبة إلى جد اسمه حوط ، ولا يبعد أنه حوط الذي ذكره القبس ، فان قبيلة كلب شامية .

(٣) في التهذيب أن الطبراني سمع منه في السنة المذكورة وأن ابن المنادي (أرخ وفاته سنة إحدى وثمانين ومائتين .

(٤) وهو الواقع بل بمصر موضعان أو أكثر بهذا الاسم ، راجع معجم البلدان .

الحوفي [١] ناحية عمان . والمشهور بالانتساب إليه [٢] هو قسيم [٣] بن أحمد ابن مطير [٤] الحوفي المقرىء * وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي ، حدث عن ابن رشيق وغيره ، وكان عنده من تصانيف النحاس أبي جعفر المصري قطعة كبيرة ، وسمعت المعاني له بدمشق عن أبي طالب ابن أبي عقيل الصوري عن .. [٥] أبي الحسن [٦] الحوفي هذا * وأبو القاسم خلف ابن أحمد بن الفضل بن جعفر بن يعقوب الحوفي الحنفي ، قال ابن ماكولا : هو شيخ لقيته بمصر ، ثقة ، سمع ابن يزيد الحلبي وأحمد ابن عمر بن [٧] خرشيد قوله الأصبهاني أبا علي ، وكان علي ، وكان مكثراً ، سمعت منه وسمع مني ، ويعرف بالزجاجي . قلت : لنا روى [٨] ببغداد أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي بالإجازة عنه ، وسمع منه عمر ابن أبي الحسن الرواسي الحافظ وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ * وجابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الحوفي [٩] ناحية عمان ، قال أبو نعيم : مات سنة ثلاث وتسعين — هكذا ذكره البخاري في تاريخه وأثنى على أبي الشعثاء .

---

(١) في س و م و ع « الحوف » وستأتي عبارة البخاري والنظر في هذا .
(٢) في س و م و ع « اليها » .
(٣) مثله في الإكمال وغيره وضبط فيه بضم ففتح ، ووقع في س و ع « نسيم » خطأ .
(٤) في ك « مطر » خطأ .
(٥) بياض ، موضعه في م « انه » ولعله « ابنة » ، ولعلي بن إبراهيم هذا ترجمة في بغية الوعاة وغيرها أرخت وفاته ٤٣٠ .
(٦) مثله في المراجع وكذا تقدم ، ووقع هنا في س و م و ع « أبي الحسين » كذا .
(٧) زيد في ك « محمد بن » وليست في الإكمال ولا في ترجمة بن خرشيد قوله من أخبار أصبهان لأبي نعيم .
(٨) في س و م و ع « روى لنا عنه » وانظر بقية العبارة .
(٩) زيد في ك « في » وليست في تاريخ البخاري واختلف في ضبط الكلمة فيه والراجح انها (الجوفي) بالجيم ، وتقدم ذكره في رسم (الجوفي) وزعم بعضهم انها بالخاء المعجمة وسأذكر رسم (الخوفي) وقيل بالحاء المهملة والزاء والقاف كما تقدم في رسم (الحرقي) وراجع التعليق على الإكمال ١٩٣/٢ و١٩٤ و ٢٨٢/٣ .

الحَوْلي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها اللام ، فهو عبد الله بن حولى ، ويقال هو ابن حوالة ، صاحب رسول الله ﷺ ، وحديثه مشهور في فضيلة الشام : خرْلي يا رسول الله [1] .

* * *

الحُوَيْزي : بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة بنقطتين [2] من تحتها وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى حويزة وهي قرية كبيرة بنواحي البصرة في واسط طريق الأهواز ، والمشهور بالنسبة إليها عبد الله بن الحسن بن إدريس الحويزي ، حدث بالأهواز عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن الحسن المضري [4] البصري وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي ، روى (عنه ـ [5]) أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي * وأبو طالب الحويزي ، منها أخبرنا أبو الحسن الصائغ إجازة شفاها أنبأنا أبو بكر الخطيب أنشدني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي أنشدني أبو طالب الحويزي لأبي الحسن [6] بن لنكك الكاتب :

---

(١) (٧٠٢ – الحويري) بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية بعدها راء ، هذه النسبة إلى الحويرة وهي حارة بدمشق منها إبراهيم بن مسعود الحويري سمع ببغداد من شرف النساء امة الله بنت أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي ، راجع التعليق على الإكمال ٢٤٦/٢ .

(٧٠٣ – الحويزاني) في المشتبه باضافة من التوضيح « وبحاء (مهملة) مضمومة (وواو مفتوحة) وياء (مثناة تحت ساكنة) وزاي محمد بن إسماعيل الحويراني الخطيب من شيوخ بغداد بعد الثمانين وستمائة ، مقل » .

(٢) في س و م و ع « بائنتين » .

(٣) تقدم ذكره في رسم (الحوزي) وذاك وهم كما نبه عليه هناك .

(٤) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما يأتي في رسمه .

(٥) من اللباب والإكمال وغيرهما .

(٦) كذا في ك ، وكذا وقع في ترجمة ابن لنكك من اليتيمة ١١٦/٢ ومعجم الأدباء ٦/١٩ ، وسقط الاسم من س ، ووقع في م و ع « لأبي الحسين » ويشهد له ما في ترجمة نصر بن أحمد الخبزأرزي من الوفيات فيها قطعتان احداهما لابن لنكك والأخرى للخبزأرزي في كل =

أشيـاء لما قصروا عـن نيلهـا
ذمّوا وقالوا ما يقول مباغض
كالثعلب المحتـال لما لم ينل
عنقود كـرم قال هـذا حامض » .

وأحمد بن العباس الحويزي ، شيخ كان ببغداد ، يروى عن أبي بكر محمد ابن محمد بن سليمان الحويزي [1] ، سمع منه أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي . [2]

* * *

= منهما ذكر ابن لنكك بابي الحسين ، وهو نص في ذلك إذ لا يحتمل التحريف . واسم ابن لنكك محمد بن محمد بن جعفر ولنكك ضبط في ترجمة الخبزأرزي من الوفيات بوزن جعفر وإنه اعجمي معناه الأعرج. هذا معنى ما هناك وراجعه . واسم أبي طالب الحويزي كما في التوضيح أحمد بن سوار بن علي الأهوازي سكن الحويزة راجع التعليق على الإكمال ٢٤٧/٢ .

(١) كذا ، والصواب « الباغندي » كما في استدراك ابن نقطة والمشتبه والتوضيح .

(٢) وفي التعليق على الإكمال آخرون ، ويأتي في التعليق قريباً محمد بن سعدان الحويزي .

(٧٠٤ – الحويزي) رسمه القبس وشكله بفتح فكسر ثم قال « في قيس عيلان حويزة – وقيل حوزة بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، قال سيبويه قالوا في حويزة حويزي كما قالوا في طويلة طويلي ، منهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح بن مالك بن الهجيم بن حوزة ، الشاعر يقال له العطار الحسن شعره .... » وفي نسب قريش للمصعب ص ١٤ بعدذكر هاشم وعبد شمس والمطلب بني عبد مناف « وأمهم عاتكة بنت مرة .... وأمها ماوية (في النسخة : مارية) بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن » وقد ذكر ماوية هذه الأمير في الإكمال في رسم (حويزة) بضم ففتح قال ٥٧١/٢ « وقال الزبير ام هاشم بن عبد مناف واخويه عبـد شمس والمطلب عاتكة بنت مرة ، وامها ماوية بنت حويزة – وقيل حوزة » وبالجملة فلا تبيين حال هذا الاسم أحويزة ام حوزة فان كان الأول فهو عند الأمير بضم ففتح ولم يثبت ما يخالفه فاما سيبويه فعبارته في الكتاب ٧١/١ « قلت (ليونس فكيف تقول في بني طويلة ؟ فقال : لا أحذف (يعني في النسب بل اقول : طويلي) بكراهيتهم تحريك هذه الواو في فعل ، ألا ترى ان فعل من هذا الباب العين فيه ساكنة والألف مبدلة ؟ فيكره هذا ، كما يكره التضعيف وذلك =

....

= حولهم في بني حويزة : حويزي » شكل في المطبوع بضم الحاء وفتح الواو ، والسياق يقتضي انه بفتح فكسر ، وراجع لتحقيق ذلك شرح الشافية بتعليق محيي الدين عبد الحميد وزميليه ٢٥/٢ وثم عن شرح المفصل لابن يعيش ٦٤٦/٥ « وكذلك لو نسبت إلى بني طويلة وبني حويزة – وهم في التيم » فقد بان ان في العرب بطنا يقال لهم : بنو حويزة بفتح فكسر ، وأنهم في التيم فليسوا باولئك الذين في سلول ، على ان الأكثر في الذين في سلول (حوزة) ومن قال « حويزة » قاله بالتصغير . وفي القبس بعد ما تقدم « وذكر المالين محمد بن ... وعبد الله بن الحسن الحويزيين ، ثم قال : من حويزة من مدن الأهواز » .

باب الحاء واللام ألف [1]

الحَلاّبي : بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام ألف وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة لأبي الحسن علي بن أبي ياسر أحمد بن بندار ابن إبراهيم بن بندار القطان الحلابي ، وإنما قيل له الحلابي لأن أحد أجداده عرف بالشاه الحلابة فقيل له : الحلابي وهو شيخ تاجر متميز من أولاد المحدثين وبيت الحديث ، سمع ببغداد أباه وعمه أبا المعالي ثابت بن بندار المقري ، قدم علينا مرو ، وقرأت عليه كتاب الغرباء لأبي بكر الآجري ، وغيره من الفوائد ، وخرج إلى بلاد الهند ، وتوفي بغزنة في صفر سنة أربعين وخمسمائة .

* * *

الحَلاّج : بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى حلج

---

(١) (٧٠٥ – الحلاء) قال ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام الف .. لأنه كان يعمل حلية من النحاس » وفي معجم الأدباء ٢٨٥/١٣ « كان يعمل الصفر ويخرمه وله فيه صنعة بديعة » وهو كما في المشتبه « أبو الحسين (مثله في التوضيح والتبصير واليتيمة وأغلب المواضع في ترجمته من معجم الأدباء ١٣ / ٢٨٠ – ٢٩٩ ووقع في بعضها : أبو الحسن . وكذا وقع في الوفيات) علي بن عبد الله بن وصيف الناشىء ، من رؤوس الإمامية ، روى عن المبرد » وهو الناشىء الأصغر كما في الوفيات وراجع معجم الأدباء . ويأتي ذكره مقتضباً في رسم (الناشىء) .

القطن ، والمشهور بهـا أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج ، وقيل أبو عبد الله ، وقيل له الحلاج حلاج الأسرار - يعني يخبر عـن أسرار الناس ، وبعضهم قال إنما قيل له الحلاج لأنه جلس على حانوت حلاج واستقضاه شغلا فقال الحلاج : أنا مشتغل بالحلج ، فقال امض في شغلي حتى أحلج أنا عنك ، فمضى الحلاج وصار قطن الحلاجة محلوجاً إلى أن رجع الحلاج فسمى الحلاج ؛ وكان جده مجوسياً اسمه محمي من أهل بيضاء فارس ؛ نشأ الحسين بواسط وقيل بتستر وقدم بغداد فخالط الصوفية وصحب من مشيختهم الجنيد بن محمد وأبا الحسين النوري وعمرو بن عثمان المكي ، والصوفية مختلفون فيه فأكثرهم نفى الحلاج أن يكون منهم وأبي أن يعده فيهم ، وقبله من متقدميهم أبو العباس بن عطاء البغدادي ومحمد بن خفيف الشيرازي وإبراهيم بن محمد النصر اباذي النيسابوري وصححوا له حاله ودونوا كلامه ، حتى قال ابن خفيف : الحسين بن منصور عالم رباني (؟) . ومن نفاه منهم نسبه إلى الشعبذة في فعله وإلى الزندقة في عقده ، وكان للحلاج حسن عبارة وحلاوة منطق وشعر على طريقة التصوف وروى عن ابن باكويه الشيرازي عن ابنه حمد [1] بن الحسين بن منصور الحلاج بتستر قال : مولد[2] والدي [3] الحسين بالبيضاء في موضع يقال له الطور ، ونشأ بتستر ، وتلمذ لسهل بن عبد الله سنين [4] ، ثم صعد إلى بغداد وكان بالأوقات يلبس المسوح وبالأوقات يمشي بخرقتين مصبغ ويلبس بأوقات الدراعة والعمامة ، ويمشي بالقباء أيضاً على زي الجند ، وأول ما سافر من تستر إلى البصرة كان له ثمان عشرة (سنة - [5]) ثم خرج بخرقتين إلى عمرو بن عثمان المكي وإلى

---

(١) في م و ع « أحمد » وكذا في ترجمة الحلاج من تاريخ بغداد ١١٢/٨ لكن ذكره بعد ذلك بلفظ « حمد » .

(٢) في س و م و ع « مولى » خطأ .

(٣) في س و م و ع « أبي » .

(٤) في التاريخ « سنتين » .

(٥) سقط من س و م و ع .

الجنيد بن محمد وأقام مع عمرو (بن عثمان — [1]) ثمانية عشر شهراً ، ثم تزوج بوالدتي بنت أبي يعقوب الأقطع وتغير عمرو (ابن عثمان — [2]) من تزويجه ، وجرى بين عمرو وأبي يعقوب وحشة (عظيمة — [2]) بذلك السبب ، ثم رجع إلى بغداد مع جماعة من الفقراء ، ثم عاد إلى مكة وجاور سنة ورجع إلى بغداد وقصد الجنيد وسأله عن مسألة فلم يجبه ونسبه إلى أنه بدع [3] فيما يسأله فاستوحش وأخذ والدتي ورجع إلى تستر وأقام نحو سنة ووقع له عند الناس قبول عظيم حتى حسده جميع من في وقته ، ولم يزل عمرو بن عثمان يكتب في أمره [4] إلى خوزستان ويتكلم فيه بالعظائم حتى حرد ورمى بثياب الصوفيه ولبس قباء وأخذ في صحبة أبناء الدنيا ، ثم خرج وغاب عنا خمس سنين إلى خراسان وما وراء النهر ورحل إلى سجستان وكرمان ، ثم رجع إلى فارس فأخذ يتكلم على الناس ويتخذ المجلس ويدعو الخلق إلى الله ، وكان يعرف بفارس بأبي عبد الله الزاهد ، وصنف لهم تصانيف ، ثم صعد من فارس إلى الأهواز وأنفذ من حملني / إلى عنده وتكلم على الناس وقبله الخاص والعام ، وكان يتكلم على أسرار الناس وما في قلوبهم ويخبر عنها فسمي ذلك حلاج الأسرار ، فصار الحلاج لقبه ، ثم خرج إلى البصرة وأقام مدة يسيرة ، وخرج ثانياً إلى مكة ولبس المرقعة والفوطة وخرج معه في تلك السفرة خلق كثير وحسده أبو يعقوب النهر جوري فتكلم فيه فرجع إلى البصرة وأقام شهراً وجاء إلى الأهواز ورجع إلى بغداد ومكة . ثم وقع له أن يدخل بلاد الشرك ويدعو الخلق إلى الله فقصد الهند والصين وتركستان ورجع وحج وجاور ثم رجع إلى بغداد واقتنى العقار وبنى داراً . وخرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهل العلم وقبحوا صورته ووقع

---

(١) من ك .

(٢) من تاريخ بغداد ، زدت ذلك لأن السياق سياقه ، الا أنه من هنا وقع اختلاف فراجعه .

(٣) كذا في س و م و ع – بلا نقط ، ووقع في ك « ودع » ولا وجه له ، وفي التاريخ «مدع» .

(٤) في س و م و ع « حقه » وفي التاريخ « بابه » .

بين علي بن عيسى وبينه لأجل نصر القشوري ووقع بينه وبين الشبلي وغيره من مشايخ الصوفية ، وكان يقول قوم إنه ساحر وقوم يقولون إنه مجنون ، وقوم يقولون له الكرامات واختلفت الألسنة في أمره حتى أخذه السلطان وحبسه وقصده حامد بن العباس الوزير وأحضر قاضي القضاة أبا عمرو ومحمد بن يوسف والأئمة وتكلموا معه فقال له القاضي : أنت مباح الدم وكتب خطه والجماعة بذلك بأمر الوزير ورفع إلى الخليفة فبرز التوقيع بعد يومين بضربه ألف سوط ، فان مات وإلا جُزّ رأسه (فأخرج إلى رأس الجسر وضرب ألف سوط فما تأوه وقطعت يده ثم رجله وجز رأسه ـ [1]) وصلب وأحرقت جثته . وآخر ما تكلم به وهو يقتل : حسب الواجد افراد الواحد له . فما سمع كلامه أحد من المشايخ إلا رق له . وقال قبل ذلك : يا معين الضنا على أعني علي الضنا ، ثم خرج يتبختر في قيوده ويقول :

نديمي غير منسوب إلى شيء من الحيف
سقاني مثل ما يشرب كفعل الضيف بالضيف
فلما دارت الكأس دعا بالنطع والسيف
كذا من يشرب الراح مع التنين في الصيف

ثم قال « يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق » ثم ما نطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل . ومن شعره لما أخرج ليقتل أنشد :

طلبت المستقر بكل أرض
فلم أر لي بأرض مستقرا
أطعت مطامعي فاستعبدتني
ولو أني قنعت لكنت حُرا

---

(١) سقط من ك .

ولما صلب قال أبو إسحاق الرازي وقفت عليه فقال وهو مصلوب : إلهي ! أصبحت في دار الرغائب انظر إلى العجائب ، إلهي ! إنك تتودد إلى من يؤذيك فيكف لا تتودد إلى من يؤذي فيك . وكان يقول مع كل سوط إذا ضرب : أحد أحد . ومن لطيف شعره قوله :

متى سهرت عيني لغيرك أو بكت
فلا أعطيت ما منيت وتمنت
وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت
رياض المنى من وجنتيك وجنت

وحكى القناد عنه أنه قال :

دنيا تغالطني كأني لست أعرف حالها
حظر المليك حرامها وأنا احتميت حلالها
فوجدتها محتاجة فوهبت لذتها لها

وأمر المقتدر بالله بقتله وإحراقه بالنار ففعل به ذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة ببغداد على رأس الجسر . [1]

* * *

الحلاوي : بفتح الحاء المهملة والواو بعد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بيع الحلاوة وقد ذكرنا ترجمة الحلوائي [2] فيما تقدم ، وذكر بن ماكولا في

(١) (٧٠٦ – الحلال) في المشتبه بعد ذكر الحلال بتخفيف اللام ما لفظه « وبالتثقيل الأمين الحلال – منسوب إلى حل الزيج – رأيته شيخاً منجماً » وانظر الرسم الآتي .
(٧٠٧ – الحلالي) في الضوء اللامع ج ٤ رقم ٣٩٩ ما لفظه « عبد الرحمن بن محمد الزين ابن العلامة سعد الدين القزويني....ويعرف بالحلالي – بمهملة ثم لام ثقيلة – وبابن الحلال لحل ابيه المشكلات التي اقترحها العضد عليه .... وذكر علمه وفضله وروايته وأنه توفي سنة ٨٣٦ .
(٢) في ع « الحلواني » وهو صحيح أيضاً .

هذه الترجمة : عبد العزيز بن أحمد الحلاوي وهو يعرف بالحلوائي [1] على ما ذكرنا ، فأما الحلاوي فهو إلى بيع الحلاوة وإلى بطن يقال له الحلاوة ، فأما المنسوب إلى بيع الحلاوة فهو أبو الفضل محمد بن الفضل الحلاوي الحافظ من أهل أصبهان ، كان يعرف الحديث ويفهمه ، سمع أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وجماعة من أصحاب الطبراني ، روى عنه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه العدل [2] ، وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة * وأبو المحاسن أحمد بن عبيد الله (بن — [3]) الحلاوي ، من أهل أصبهان ، سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الحافظ ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بأصبهان * وأما المتنسب (إلى الحلاوة — [4]) وهو بطن في [5] بني سعد بن تجيب [6] ، فمنهم أبو عمر [7] سعد بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي الحلاوي [8] النحاس ، ولأبيه مالك أخ يقال له الحلاوة[9] كتب [10] مع يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال أبو سعيد ابن يونس أبو عمر[11] الحلاوي. كتبت عنه حكايات من حفظه ، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة .

* * *

---

(١) في م و ع « بالحلواني » .

(٢) في س و م و ع « المعدل » .

(٣) من ك .

(٤) سقط من ك ، وانظر ما يأتي .

(٥) في م و ع « من » وسقطت الكلمة من س ،

(٦) يأتي ما فيه .

(٧) مثله في الإكمال واللباب ، ووقع في م « أبو عمرو » .

(٨) ضبط في الإكمال ٣٠٢/٣ بالمعجمة : الخلاوي . وذكر فيه هذا الجد ٥٧٦/٢ في رسم (خلاوة) بالمعجمة وسيذكر أبو سعد نفسه نحو ما قال هنا في رسم (الخلاوي) بالمعجمة وهو الصواب ، وشنع صاحب اللباب بما لا حاجة إلى ذكره .

(٩) في الإكمال « خلاوة » بالمعجمة .

(١٠) مثله في الإكمال ، ووقع في م « وكتب » في ع « وكنت » .

(١١) في ك « أبو عمرو » كذا وقد مر ما فيه .

الحِلاّوي : مثله غير أنه بكسر الحاء وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى بلدة على طرف الفرات يقال لها الحلة [1] وهي مختصة بأولاد صدقة بن مزيد ، خرج منها جماعة وسمعت بها الحديث .

* * *

(١) في اللباب « إنما نسب السمعاني هذه النسبة اتباعاً لما يعرفه عامة الناس وإلا فالنسبة الصحيحة : حلي – بكسر الحاء اللام

باب الحاء والياء

الحَيَاوي : بفتح الحاء المهملة [1] والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى الحيا إن شاء الله وهو بطن من خولان [2] والمنتسب إليه السمح بن مالك الخولاني ثم الحياوي أمير الأندلس ، قتلته الروم بالأندلس في ذي الحجة يوم التروية سنة ثلاث ومائة [3] . [4]

* * *

---

(١) مثله في القبس عن الرشاطي وقد ذكرت هذه النسبة في الإكمال في رسم (السمح) وشكلت الحياوي في نسخة دار الكتب من الإكمال بكسر الحاء ، وانظر ما يأتي .

(٢) المعروف في خولان (حي) ذكره الهمداني وغيره ولذلك وقع في هذه النسبة من القبس ما لفظه « الحياوي .... ؟ في خولان عبد الله ..... يشبه ان ينسب إلى حي بن خولان » وفي الأسماء (حي) بفتح الحاء كثير ، وفي لسان العرب انه قد جاء في الأسماء (حي) بالكسر وان في العرب بطناً بهذا الاسم ، ونسب شارح القاموس هذا القول إلى ابن سيده فهذا قد يلاقي شكل الحاء من الحياوي بالكسر كما مر ، وسواء أكانت النسبة إلى (حي) بالكسر أم إلى (حي) الفتح أم إلى (حيا) مقصورا فان حقها ان تكون في الأول (حيوي) وفي الأخيرين (حيوي) ، بكسر الحاء في الأول وفتحها في الثاني وفتح الياء فيهما فزيادة الألف شذوذ والله أعلم .

(٣) مثله في الإكمال والجلوة رقم ٤٩٨ ، والظاهر أن مستندهما ابن يونس ، لكن وقع في تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٨٦ عن ابن يونس « قتلته الروم في ذي الحجة يوم عرفة سنة مائة » كذا ثم قال « وقال الرازي : قتل السمح بن مالك الخولاني بطرسونة سنة اثنتين ومائة وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية اشهر » .

(٤) وفي القبس « عبد الله بن طلحة بن أبي طلحة الخولاني (ثم الحياوي) شهد فتح مصر ، له =

الحَيّاني : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب[1] وهو حيّان ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن (محمد بن — [2]) جعفر بن حيّان الأصبهاني (الحافظ — [3]) الحياني المعروف بأبي الشيخ ، حافظ كبير ثقة ، صنف التصانيف الكثيرة ، وأكثر عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وآخر من روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان * وأبو العباس عبد الله بن محمد بن جعفر الحياني البوشنجي ، يروي عن محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، روى عنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروي وأبو بكر البرقاني * قال ابن ماكولا (و) شاب كان يكتب معنا الحديث بصور ، وكان من أهل الخير ، يعرف بالحياني ، واسمه الحسن بن عبد الحسن (بن الحسن — [4]) الحياني وكنيته أبو محمد * وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن حيان النيسابوري الحياني ، كان سديد السيرة مكثراً ، حدث عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ ، وأفاد مشايخنا عن جماعة من شيوخ نيسابور [5] ، روى لنا عنه أبو طاهر السنجي بمرو * وابنه أبو سعد عبد الله بن أسعد الحياني ، شيخ صالح ثقة ، سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف وأبا عمرو عثمان بن محمد المحمي وأبا الفضل محمد بن عبيد

= عبادة وفضل ، ويشبه النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي ذر ، وعنه يزيد بن أبي حبيب وأبو قبيل ، ومنعه عمر رضي الله عنه ان يمشي مقنعاً ، وذكر في كتاب الرايات التي قضى فيها عمرو ابن العاصي رضي الله عنه بمصر ، ويشبه ان ينسب إلى حي بن خولان » وفي بعض نسخ الإكمال رسم شمران وفيه « عبد الله بن شمران الخولاني ثم الحياوي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل مصر ، معروف فيهم ، شهد فتح مصر قاله ابن يونس » وقد قيل في اسم أبيه (شمر) وقيل إنه لا صحبة له ، راجع الإصابة .

(١) زيد في م و ع « اليه » .

(٢) سقط من م و ع .

(٣) من س و م و ع .

(٤) سقط من م و ع .

(٥) في س و م و ع « عن جماعة بنيسابور » .

الله الصرام وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري وطبقتهم / كتب [1] عنه الكثير بنيسابور في الرحلة التي عرجت [2] منها إلى العراق وتوفي . [3]

* * *

الحَيْدي : بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى حيدة ، وهو حيدة بن معاوية القشيري (وابنه معاوية بن حيدة ، وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري—[4]) ، الحيدي نسب إلى جده الأعلى ، ولمعاوية صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه حكيم * وقال الطبري وردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وفدا على النبي ﷺ [5]. [6]

* * *

الحِيْدي : بكسر الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها

---

(١) هكذا في النسخ وتدبر .
(٢) في س و ع « خرجت » وكذا كتب أولا في م ثم أصلح فجعل « خرج » وراجع التعليقة قبل هذه ، فان كان الصحيح هنا « خرجت » او « عرجت » فالظاهر أن الصواب هناك « كتبت » ويشهد لهذا ان في اللباب « روى عنه أبو سعد السمعاني » فينبه على هذا في التعليق على الإكمال .
(٣) راجع التعليق على الإكمال ٣/٧٠ .
(٧٠٨ — الحيدري) رسمه القبس وقال « حيدرة اسم من اسماء الأسد .... ، ينسب كذلك أبو الحسين محمد بن أحمد ، روى له الماليني بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (حمئة) مهموزة بغير الف » وفي المشتبه « علي بن أحمد بن يوسف الحيدري عن أبي بكر الخرائطي السامري ، وعنه أبو علي المقدسي . والحيدرية المجردون من أصحاب الشيخ حيدر الزاوجي الموله . وزاوه من اعمال نيسابور » .
(٤) من م و ع .
(٥) راجع الإكمال ٢/٥٧٦ .
(٦) راجع التعليق على الإكمال ٢/٢٢٥ ، وممن لم اذكره ثم ما في القبس قال « وقال أبو علي الهجري : مدرك بن يزيد الحيدي — وذكر له ابياتاً » .

الدال المهملة ، هذه النسبة إلى حيْد ، وهو اسم لجد أبي منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي التاجر الحيدي من نيسابور ، الملقب بالشيخ المؤتمن ، سافر في الرواية ، وعمر حتى حدث بالكثير ، وكان محباً لأهل العلم والخير ، مائلا إليهم ، منفقاً عليهم . سمع بنيسابور أباه وأبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف وأبا بكر محمد ابن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسيني وغيرهم ، سمع منه جدي الإمام (و ـــ [1]) أبو بكر الخطيب الحافظ . (و ـــ [1]) روى لي عنه أبو بكر الأنصاري ببغداد وأحمد بن سعد العجلي بهمذان وإسماعيل بن علي الحمامي بأصبهان وجماعة سواهم ، وكانت ولادته بنيسابور في سنة خمس أو ست وثمانين وثلاثمائة ، ووفاته بالري في صفر سنة أربع وستين وأربعمائة .

* * *

الحِيْري : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة ، وبخراسان بنيسابور فأما حيرة الكوفة أول من نزل بها مالك بن زهير [2] بن عمرو [3] بن (فهم بن ـــ [4]) تيم الله بن أسد بن وبرة [5] ، وبه سميت [6] ، وقيل هو

---

(١) سقط من م و ع .

(٢) في م و ع « رهين » وفي ك و س « روس » والتصحيح من معجم البلدان وكتب النسب وراجع ما تقدم في رسم (التنوخي) رقم ٧٤٢ وانظر ما يأتي .

(٣) في م و ع « عون » خطأ .

(٤) سقط من س و م و ع ، وهو ثابت في ك والمراجع .

(٥) تقدم مثله في رسم (التنوخي) وهكذا في المراجع . هذا وقد جعل الهمداني بدل مالك القضاعي هذا مالكاً آخر من الأزد وهو « مالك بن فهم بن غنم بن دوس » وراجع معجم البلدان .

(٦) يعني قيل « حيرة مالك » .

بناها وقيل (هو بنى بها –[1]) بيعة ونزلها،وقيل سمي[2]الحيرة لأنهم تحيروا في بقائهم [3] المنزل ، وقيل إن بخت (نصر – [4]) حبس جماعة من العرب وبنى لهم حيراً حبسهم فيه في هذا الموضع ، وقيل إن تبعاً لما غزا اليمامة وقتل جديساساً من [5] بلاد العجم فانتهى إلى موضع الحيرة فخلف بها ضعفاء العسكر والعبيد وقال لهم حيروا ههنا – وهي بالحميرية : انزلوا – فسمي الموضع حيرة ، وقيل بل تحير تبع وأصحابه في نواحيها * وهي [6] محلة مشهورة بنيسابور إذا خرجت منها على طريق مرو ، خرج منها [7] جماعة من المحدثين والأئمة ، منهم أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ، (يروى عن أحمد بن سعيد الدارمي ، روى عنه أبو عمرو بن ابن نجيد السلمي * وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن مرشد الحيري – [8]) المعدل ، سمع أبا عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن علي الذهلي ويوسف القاضي ، روى عنه أبو محمد الشيباني وأبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان ، توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة [9] * وأبو عمرو محمد ابن أحمد بن حمدان بن علي [10] بن سنان الحيري ، من الثقات الأثبات ، سمع أبا يعلى الموصلي والحسن بن سفيان والبغوي والباغندي وغيرهم ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو نعيم الأصبهاني ، وآخر من روى عنه أبو سعد

---

(١) سقط من س و م و ع .
(٢) يعني الموضع كما يأتي ، وفي م و ع « سميت » .
(٣) غير واضح في م ، ولعله « بنائهم » في طلبهم .
(٤) سقط من ك .
(٥) كذا ، والصواب « إلى » او « يريد » ونحوه .
(٦) كذا ، والوجه ان يقال « والحيرة أيضاً » .
(٧) يعني من حيرة نيسابور ، فأما حيرة العراق فيرجع إلى ذكرها فيما بعد .
(٨) سقط من م .
(٩) السياق من أول الأسماء سياق الإكمال ، وفي بعض نسخه هنا زيادة فراجعه ٤٢/٣ .
(١٠) في تقييد ابن نقطة زيادة « بن عبد الله » .

الكنجروذي ، توفي في سنة ثمانين وثلاثمائة [1] * وإسماعيل بن أحمد المفسر الضرير الحيري ، يروى عن أبي عمرو بن حمدان وأبي الهيثم الكشميهني ، ورد بغداد وقرأ عليه أبو بكر الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس * والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيري الحرشي ، ذكرت نسبه عند الحرشي ، قاضي نيسابور ، فاضل غزير العلم ، رحل إلى العراق والحجاز ، وحدث عن الأصم وابن عدي وابن دحيم وبكير الحداد ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ ، وأكثر عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو صالح المؤذن الحافظان في جماعة من الغرباء وأهل نيسابور ، وآخر من روى عنه بقية المشايخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي وأحضرت مجلسه [2] وسمعت منه عنه ، وكانت وفاة أبي بكر الحيري في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وقبره بالحيرة على يسار الطريق اذا خرجت إلى مرو مشهور يزار * وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحيري ، ولد بالري ونشأ بها ، ثم انتقل إلى نيسابور فسكنها إلى أن توفي بها ، وكان أحد المشايخ المشهورين بصدق الحالة وحسن الكلام ، وكان مستجاب الدعوة ، سمع بالري محمد ابن مقاتل وموسى بن نصر ، وبالعراق محمد بن إسماعيل الأحمسي وحميد ابن الربيع اللخمي وغيرهم ، وكان من مريدي أبي حفص [3] الحداد ، وكانت له أصحاب مثل أبي عمرو إسماعيل ابن نجيد السلمي ، وكان يقول : موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم . وكان أبو عثمان يقول : منذ أربعين سنة مـــا أقامني الله في حال فكرهته

---

(١) في التقييد عن تاريخ نيسابور « توفي أبو عمرو رحمه الله ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة وصلى عليه أبو أحمد الحافظ » .

(٢) يعني مجلس الشيروي .

(٣) تقدم في رسم الحداد ، وهو مشهور ، ووقع هنا في ك و س « جعفر » .

ولا نقلني إلى غيره فسخطته . وقعد يوماً أبو عثمان على منبره للتذكير فأطال القعود والسكوت فناداه رجل يعرف بأبي العباس : ترى ما تقول في سكوتك ؟ فأنشأ يقول :

وغير تقي يأمر الناس بالتقي
طبيب يداوي والطبيب مريض

قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج . ومات ليلة الثلاثاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين * وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن [1] حاتم الزاهد العابد الحيري المعروف بأبي إسحاقك الزاهد ، ذكره الحاكم أبو عبد الله (الحافظ — [2]) في تاريخه وقال : قلما رأيت من الزهاد مثله ، عاش نيف وتسعين سنة على الورع والزهد ، يخفي شخصه من الناس ، فإذا دخل وقت الظهر صلى في الجامع في موضع لا يعرف ، ثم يتعبد سراً إلى العصر ، فينصرف على زهده وورعه ، يقعد في مسجده ساعة واحدة ، وكان يصوم الدهر و (هو — [3]) من أكابر[4] أصحاب أبي عثمان الزاهد، سمع بنيسابور أبا أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي والسري بن خزيمة والحسن بن عبد الوهاب العبدي والسري بن خزيمة والحسن بن عبد الصمد ، وسمع الأمالي من الفوشنجي والفضل بن محمد الشعراني ، وسمع بصنعاء اليمن من إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ومحمد بن إسحاق (بن — [5]) الصباح الصنعاني عن محمد بن جعشم [6] جامع الثوري وترك الرواية عن محمد بن عبد

---

(١) زيد في م « محمد » .
(٢) ليس في م و ع .
(٣) من ك .
(٤) في س و م و ع « كبار » .
(٥) من ك .
(٦) في م و ع « خعشم » .

الوهاب ، / كان يقول : سمعوني وأنا صغير لا أضبط ؛ وتوفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الحيرة ، وشهدت جنازته * وأبو طالب علي [1] بن عبد الرحمن ابن أبي الوفاء الحيري المعروف بجرناران إمام ، [2] فاضل زاهد ، من بيت العلم (تفقه — [3]) على أبي المعالي الجويني ، وكان يسكن صومعة بالحيرة ، حدث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي والإمام أبي إسحاق إبراهيم ابن علي الشيرازي وأبي القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب وجماعة سواهم ، سمعت منه (أكثر — [3]) كتاب السنن لأبي داود وغيرها من الأجزاء المنثورة [4] في صومعته بالحيرة[4] ومات في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، والله يرحمه * وأما الحيري المنسوب إلى حيرة الكوفة التي ورد وذكرها في الحديث (كعب بن عدي الحيري ، له صحبة ، روى حديثه عمر و بن الحارث عن ناعم بن أجيل عن [5] كعب بن عدي الحيري * وذكرها [6] رسول الله ﷺ في حديث عدي بن حاتم — [7]) ؛ وإنما سميت الحيرة بهذا الأسم إن الله تعالى أوحى إلى برخيا بن أختيا بن زربابل بن شلثيل [8] وهو الذي (سميت — [9]) الطفشيل [10] (به —[9]) كانت تجعل (له —[11]) وكان من ولد يهوذا

---

(١) مثله في اللباب ووقع في المشتبه وأقره التوضيح « محمد » ولم يذكر هذا الرجل في التبصير .

(٢) في س و م و ع « بجرياران » ، ولم تذكر الكلمة في المشتبه والتوضيح ، وذكرت في اللباب ولم تنقط في مخطوطتيه ، ووقع في مطبوعته « بخزباران » وفي القبس عنه « بخزباران».

(٣) سقط من م و ع .

(٤) في س و م و ع « المشهورة » .

(٥) في النسخ « بن » خطأ ، راجع ترجمة كعب في كتب الصحابة .

(٦) يعني الحيره .

(٧) سقط من ك .

(٨) في م و ع « بن أحنا بن زربابيل بن سلبيل » وراجع المحبر ص ٦ .

(٩) سقط من س و م و ع .

(١٠) في القاموس أن (الطفيشل) ضرب من المرق .

(١١) سقط من م .

ابن يعقوب – إن ائت بخت نصر فمره أن يغزو العرب الذين لا أغلاق لبيوتهم ولا أبواب ، وأعلمه كفرهم واتخاذهم الآلهة دوني وتكذيبهم أنبيائي فأقبل برخيا من نجران حتى قدم [1] على بخت نصر وهو ببابل فأخبره بما أوحى الله إليه وذلك في زمن معد بن عدنان ، فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجار العرب وكانوا يقدمون عليهم بالتجارات ويمتارون من عندهم الحب والتمر والثياب فجمع من ظفر به منهم فبنى لهم حيراً على النجف وحصّنه ثم ضمهم فيه ووكل بهم حرساً ، ثم نادى للناس بالغزو ، فتأهب لذلك وانتشر الخبر في من يليهم من العرب فخرجت إليه طوائف منهم مسالمين مستأمنين ، فاستشار بخت نصر فيهم برخيا ، فقال : خروجهم إليكم قبل نهوضكم إليهم رجوع عما كانوا عليه ، فأقبل منهم وأحسن إليهم ، فأنزلهم بخت نصر السواد على شاطىء الفرات ، وابتنوا موضع عسكرهم بعد فسموه الأنبار ، وخلى عن أهل الحيرة فاتخذوه منزلاً حياة بخت نصر ، فلما مات انضموا إلى أهل الأنبار وبقي الحير خراباً . قال هذا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه في حديث جذيمة والزباء . وقال أبو المنذر قال الشرقي سميت الحيرة لأن تبعاً تحير فيها . والمنتسب إليه (؟) كعب بن عدي الحيري له صحبة .

* * *

الحِيْزَاني : بكسر الحاء المهملة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها ثم بعدها الزاي المفتوحة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حيزان ، وهو موضع من ديار بكر ، وظني أنها من قرى أسعرد ، قال ابن الخاضبة : أبو الحسن حمدون بن علي الحيزاني الأسعردي ، روى عن سليم [2] بن أيوب الرازي الفقيه الشافعي ، روى عنه (شيخنا – [3]) أبو بكر محمد ابن

---

(١) في م و س « قام » .
(٢) في ك « سليمان » خطأ .
(٣) من ك .

أحمد [1] بن الحسين الشاشي الفقيه ، وذكر أن الحيزاني منسوب إلى موضع بديار بكر .

* * *

الحَيْشَمي : بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والشين المعجمة المفتوحة وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى حيشم (وهو بطن من كلب وهو حيشم — [2]) بن عبد مناة بن هبل — قاله ابن حبيب . [3]

* * *

الحَيَكاني : بفتح الحاء المهملة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين وفتح الكاف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى حيكان ، وهو لقب يحيى بن محمد بن يحيى ، والمشهور بهذه النسبة أبو علي محمد بن أحمد بن محمدبن زيد الحيكاني المعدل ، وإنما عرف بأبي علي حيكان لأنه ختن أبي زكريا يحيى محمد بن يحيى الشهيد على ابنته ، ولما تزوج بها ولى [4] خطبة النكاح محمد بن يحيى الذهلي ، (وكان من أهل العلم والفضل والعداله ، سمع [5] أبا عبدالله

---

(١) وقع في اللباب « أبو بكر أحمد » سقط منه « محمد بن ».

(٢) ليس في ك .

(٣) (٧٠٩ — الحيفي) في رسم (حيفا) من معجم البلدان ما لفظه « في تاريخ دمشق : إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق أبو طاهر الحافظ الحيفي من أهل قصر حيفة ، سمع بأطرابلس أبا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وأبا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي ، وحدث بصور سنة ٤٨٦ ، سمع منه غيث بن علي وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن نبت الكاملي . هكذا في كتابه : قصر حيفة . بالهاء وأنا أحسبه المذكور قبله (حيفا) » وذكر في التوضيح مختصراً وقال بعده « وأبو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القيسراني الحيفي ، وكان فقيهاً ، مات سنة ثلاث وأربعين و ... (كلمة مشتبهة : ستمائة أو خمسمائة) بحلب وله بها عقب ، ويقال لة : القصري » .

(٤) في س و م و ع « تولى » .

(٥) من هنا إلى قوله (سمع) الآتي ساقط من م ، وكذا من ع على ما يظهر .

محمـــد بن يحيى الذهلي ـ [1]) وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي وصهره أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، سمع [2] منه الحاكم أبو عبدالله (محمد بن عبد الله ـ [3]) الحافظ و (قال ـ[1]) : سمعت الأستاذ أبا الوليد يذكر فضل أبي علي وتقدمه [4] في السن والعدالة ، وقال : توفي غرة جمادى الأولى من سنة أربعين وثلاثمائة . [5]

* * *

الحَيَوانِي : بفتح الحاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الواو والألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بيع الحيوان ، وهذا يختص [6] ببيع الدجاج والطيور (ببغداد ـ [7]) ، والمنتسب إليها أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الحيواني الدجاجي ، شيخ فاضل واعظ حسن (السيرة وحسن ـ [8]) الكلام ، يعظ بجامع المدينة ، سمع الرئيس أبا الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح المقري وغيره ، كتبت عنه أحاديث ببغداد ، وكانت ولادته في رجب سنة ثمانين وأربعمائة [9] . [10]

* * *

---

(١) سقط من ك .

(٢) انتهى الساقط من م .

(٣) ليس في م و ع .

(٤) في س و م و ع « ويقدمه » .

(٥) (٧١٠ – الحيني) في التبصير ما لفظه « الحيني بكسر المهملة بعدها ياء ثم نون نسبة إلى مدينة حينة .... علي بن إبراهيم بن سلمان الصوفي الحيني ، قال مغلطاي سمع معنا على شيوخنا » وينسب إلى هذه البلدة أيضاً (الحاني) و (الحنوي) راجع هذين الرسمين .

(٦) في م و ع « مختص » .

(٧) سقط من م .

(٨) ليس في ك .

(٩) راجع التعليق على الإكمال ٤/٢٠٨ .

(١٠) (٧١١– الحيوي) في الإكمال ٣/٥٣ ما لفظه « وأما الحيوي بحاء مهملة مفتوحة وبعدها=

الحَيّويي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء الأولى المضمونة المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها ياء أخرى [1] ، هذه النسبة إلى حيويه ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو الحسن [2] محمد بن عبد الله ابن زكريا بن حيويه النيسابوري الحيويي ، أصله من نيسابور ، ومولده ومنشؤه بمصر [3] كان أحد الثقات ، روى عن بكر بن سهل الدمياطي وأبي عبد الرحمن النسائي وغيرهما ، قال أبو زكريا يحيى بن علي الطحان الحافظ : سمعت منه ، وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة * وأبو عمر محمد بن ابن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز الحيويي ، بغدادي .

* * *

= ياء معجمة باثنتين من تحتها (شكلت بالسكون) واو فهو زامل بن مصاد القيني ثم الحيوي ، شاعر فارس » .

(١) ويسوغ أن يقال فيه (الحيوي) بكسر الواو وحذف الياء التي بعدها قبل ياء النسبة وبفتح الياء التي قبل أو ضمها راجع التعليق على الإكمال ٣/٥٣ .

(٢) مثله في الإكمال ٢/٣٦١ ووقع في س و م و ع « أبو الحسين » وكذا نقلته في التعليق على الإكمال ٣/٥٣ والله أعلم .

(٣) في ك « مصر » .

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الرابع من الأنساب للشيخ الإمام
القاضي أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن أبي المظفر
المنصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي
يوم السبت الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة
سنة ١٣٨٤ هـ – ٢٧ / مارس سنة ١٩٦٥ م
ويليه الجزء الخامس إن شاء الله تعالى
من حرف الخاء المعجمة .

* * *

فهرس الجزء الرابع من الأنساب
لابن السمعاني

(كل نسبة معها نجمة فهي مما أضيف في التعليقات)

تم الفهرس

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. XIX/v

AL - ANSAB

BY

Al-Imām Abi Sa'd 'Abdul Kareem b. Muḥammad
b. Mansur at-Tamīmī
AS-SAM'ĀNĪ
(d. 562 A. H./1166 A. D.)

Vol. IV

Edited by

Ash Shaikh 'Abdur Rahmān b.
Yaḥya-al-Mu'allimi al-Yamaāni

Printed
Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs
Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'īd Khan
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania

(First Edition)
Published
by
THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA

1966